

بحضور وزير الخارجية الإيراني وممثلين عن أكراد الدول المجاورة الآلاف شيعوا جثمان طالباني... وغضب لغياب العلم العراقي



مراسم تشييع جثمان طالباني (يمين) بحضور معصوم وبارزاني والأعرجي والجبوري ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف



بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

شيعَ الآلاف جثمان رئيس الجمهورية العراقي السابق جلال طالباني، أمس الجمعة، إلى مثواه الأخير في محافظة السليمانية (مسقط رأسه)، وسط مشاركة عدد من الشخصيات رفيعة المستوى على الصعيدين المحلي والدولي.

وحضر التشييع، الرئيس العراقي فؤاد معصوم وهو كردي ايضاً، ووزير الداخلية قاسم الأعرجي (شيعي)، ورئيس البرلمان سليم الجبوري (سني)، ممثلين عن حكومة بغداد، وانضم اليهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وممثلون عن أكراد تركيا وإيران وسوريا. ووضع المسؤولون والشخصيات أكاليل زهور على نعش طالباني الذي لف بالعلم الكردي بالوان الأحمر والأبيض والأصفر والأخضر فيما عُرِف التشييد الوطني العراقي ثم التشييد الكردي، ونقل النعش فيما بعد إلى الجامع الكبير في المدينة.

وكشفت تسريبات صحافية عن عزم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المشاركة بمراسم التشييع، فور عودته من العاصمة الفرنسية باريس. وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة، أن رئيس الحكومة قرر عدم المشاركة في التشييع، فور علمه أن جثمان طالباني سيخطى

«بالعلم الكردي»، وليس بعلم الدولة العراقية. ورجح سعد المطلي، القيادي في ائتلاف دولة القانون (الكتلة التي ينتمي إليها العبادي) «ورود معلومات للعبادي تفيد بأن العلم العراقي لن يرفع في مراسم تشييع طالباني». وأكد المصدر لـ«القدس العربي»، أن «العبادي كان عازماً على المشاركة في مراسم تشييع طالباني (...) لكل غياب العلم العراقي، جعله يعتذر عن الحضور».

وأضاف «لو شارك العبادي في مراسم دفن طالباني لانتقدناه»، مشيراً إلى أن «وضع علم إقليم كردستان على جثمان رئيس جمهورية العراق الراحل والتغاضي عن رفع العلم العراقي، يعد إساءة كبيرة للشعب العراقي». وتوجه المطلي بـ«العقب على كل من شارك في مراسم التشييع ولم ينسحبوا بعد رؤية هذه الإهانة»، في إشارة إلى رفع علم الإقليم، لكنه أقر أن «ما جرى كان مفاجأة لجميع الحضور».

وعن موقف المسؤولين العراقيين الذين شاركوا في مراسم التشييع «ولم ينسحبوا»، عند رؤيتهم علم الإقليم، يقول المصدر إن «الوزراء والمسؤولين في الحكومة هم مكفونون من رئيس الوزراء بالحضور، وليست لديهم أي تعليمات بالانسحاب».

أما السياسسيون «فكان لديهم خيار بالانسحاب يكونهم مكلفين سياسياً وليس من رئاسة الوزراء بمهمة رسمية (...)»

هذا ما أقدم على فعله أعضاء مجلس النواب عن ائتلاف دولة القانون، وفق المصدر. وأكد إن «ائتلاف دولة القانون حريص على وحدة العراق، واحترام العلم العراقي، بغض النظر عن جميع المواقف السياسية الأخرى، التي يمكن أن تتحمل الخلاف، لكن موضوع العلم العراقي غير قابل للنقاش».

وعلمت «القدس العربي»، من مصدر مطلع في الحكومة العراقية، إن الوفد الحكومي «احتج بشدة»، على عدم وضع العلم العراقي على جثمان طالباني.

أما النائب عن ائتلاف دولة القانون، حيدر المولى، فقال في تصريح صحافي، «حضرنا مع عدد من النواب لمراسم تشييع طالباني في السليمانية، لكن وبعد وصولنا إلى المطار بنصف ساعة تفاجأنا بفشل بروتوكول مراسم التشييع، إضافة إلى توشيح جثمان الفقيه بالعلم الكردي بدلا عن العراقي باختزال واضح لشخص طالباني يقومينه بدل العراق».

وأضاف أن «هذه الإجراءات جعلتنا، وبعد أقل من نصف ساعة، ونحن في المطار، ننسحب وبالبطائرة نفسها التي أقلطنا من بغداد»، مبيناً أن «عددنا ما يقرب من عشرة نواب»، واحتج وفد المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، على وضع علم كردستان على جثمان طالباني.

وقل بيان للمجلس عن النائب محمد تقي المولى، عضو

الهيئة القيادية للمجلس الأعلى، قوله إن «الفقيه هو رئيس جمهورية العراق وليس رئيس الإقليم، ومن الخطأ تشييعه بعلم آخر غير العلم الوطني العراقي».

النائب عن ائتلاف دولة القانون، جاسم البياتي، أكد إن لف جثمان طالباني بالعلم الكردي بدلاً عن العلم العراقي جاء بإصرار، من عقيلة طالباني.

وقال في تصريحات صحافية، إن «الفكرة التي كانت مطروحة تتمثل بوصول الطائرة إلى بغداد، وإجراء تشييع رسمي للجثمان ومشحاً بالعلم العراقي ويحضره المسؤولون العراقيون وسفراء الدول الأجنبية ثم بعدها يتم نقل الجثمان إلى السليمانية ومن حقهم هناك تبديل العلم بالعلم الكردي».

وبين أن «ما حصل بإصرار زوجة طالباني على إرسال الجثمان مباشرة إلى السليمانية، ولفه بالعلم الكردي هو تقريظ لشخص المرحوم الذي كان رمزاً لوحدة العراق وخيانة له من عائلته وطعنة ثانية للوحدة الوطنية».

وأضاف أن «ما حصل كان خطأ فاحشاً تحمله هيرو طالباني التي خلقت لدينا شعوراً معاكساً لنظرتنا السابقة برفض الاتحاد الوطني لسياسات مسعود بارزاني بالتعصب القومي والانفصال»، لافتاً إلى أن «العناد من هيرو طالباني سبب إخراجاً وموقفاً غير مقبول للمسؤولين العراقيين الذين حضروا التشييع».

استمرار استهداف عرب وتركمان كركوك... ودمار في الحويجة بعد تحريرها

بغداد - «القدس العربي»:

تزداد الأوضاع في محافظة كركوك اضطراباً يوماً بعد آخر، في ظل عدم دخول الإجراءات الحكومية التي اتخذتها الحكومة الاتحادية وصوت عليها البرلمان الأسبوع الماضي، حيز التنفيذ في المدينة حتى هذه اللحظة.

ولا يزال أهالي كركوك ممن الكوئين العربي والتركمني، يعانون من «الاستهداف المباشر» من قبل ما وصفت بأنها «عصابات» تابعة للحكومة المحلية (الحافظ) في مسعى للضغط على أبناء تلك الكوئنا.

ويقول النائب التركماني عن محافظة كركوك جاسم محمد لـ«القدس العربي» إن «وضع كركوك بعد الاستفتاء أصبح أكثر تشنجاً واحتقاناً»، عازياً السبب إلى إن «الحافظ مقال يتبنى بعض العصابات للضغط على الكوئنين التركي والعربي في المحافظة».

وكشف عن «تزايد أعمال السرقة والنهب واستهداف الممرات السياسية في المناطق العربية والتركمانية في المحافظة»، مشيراً إلى أن «الوضع يزداد تازماً يوماً بعد يوم، وعن أبرز الحلول المقترحة للسيطرة

على اضطراب الوضع الأمني في المحافظة، طالب محمد القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بإرسال قوات من الجيش والشرطة الاتحادية للسيطرة على محافظة كركوك قبل فوات الأوان، وقبل أن يصبح الوضع أكثر خطورة».

ويشدد أهالي كركوك على أهمية عودة السلطة في المحافظة إلى الحكومة العراقية الاتحادية، كحل وحيد للأزمة.

ويقول النائب التركماني الآخر عباس البياتي لـ«القدس العربي»، إن «كركوك والمناطق المتنازع عليها تابعة للسلطة العراقية».

وطبقاً للمصدر فإن «فرض سياسة الأمر الواقع من قبل جهة كردية محددة (في إشارة إلى محافظ كركوك الذي ينتمي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني)، وقيامها باختطاف المحافظة من السلطة الاتحادية بغير وجه حق، أمر غير مقبول، ويؤدي إلى تداعيات خطيرة».

وتابع: «جميع المواقف الداخلية

والخارجية تتحدث عن محافظة كركوك ومصريها، لأسباب عدة منها سياسية وأخرى اقتصادية؛ يكون المحافظة غنية بالنفط، إضافة إلى كونها بوابة لاستقرار البلد من جهة أو زعزعة استقراره من جهة

أخرى». ومن بين أسباب استمرار اضطراب الأوضاع في المحافظة، يرى البياتي إنه يتمثل بعدم وجود سلطة اتحادية وقوات أمنية اتحادية يلجأ إليها أهالي كركوك عندما يواجهون أي طارئ، مؤكداً وجود جهة واحدة (الأكراد) لحماية مناطقهم».

وسبق لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن أعلن في مناسبات عدة، إمكانية إدارة «المناطق المتنازع عليها»؛ بما فيها كركوك، بصورة مشتركة، بين الحكومة الاتحادية ونظيرتها المحلية.

ويتفق البياتي مع الموقف الحكومي، قائلاً: «يمكن أن يكون هناك عمل وتنسيق مشترك بين القوات الاتحادية والقوات الكردية (البيشمرکه) في كركوك، لضمان استقرار المحافظة»، لافتاً إلى أن «الكوئنا الأربعة الأساسية في كركوك (العرب، الكرد، التركمان، السبيج) تبحث عن استقرار مناطقهم في داخل كركوك، وهذا الاستقرار لا يمكن أن يتحقق إلى من خلال تعاون السلطة الاتحادية والحكومة المحلية في كركوك».

وتعتبر محافظة كركوك، آخر مدن شمالي العراق التي باتت خالية من تواجد عناصر تنظيم «الدولة»، عقب إعلان تحرير قضاء الحويجة، أمس الأول الخميس.

لكن، فور إعلان التحرير، دعا رؤساء الوحدات الإدارية في قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد (التابعة للقضاء)، الحكومة المركزية ومجلس النواب باعتبار مناطق جنوبي كركوك وغربها مناطق مكتوبة، وإرسال مساعدات إغاثية فورية ودعم عودة الأهالي لمناطقهم المحررة.

وطالب، راكان سعيد الجبوري، نائب محافظ كركوك، من أمام مبنى قائممقامية قضاء الحويجة، بحضور القائمقام سبهان الجبوري ومراء نواحي الزاب والعباسي والرشاد والفتش العام لوزارة الداخلية في كركوك ومدير شرطة الحويجة، فضلاً عن أمرى أفواج شرطة الحويجة،

لمجلسي النواب والوزراء بـ«توجيه كل الوزارات لتقديم المساعدات الفورية لمناطق جنوب وغرب كركوك، وقضاء الحويجة»، مؤكداً في الوقت عينه إن القضاء «مدمر ومحروم من الخدمات والأبنية الحكومية، وهو بحاجة لإغاثة عاجلة».

كما دعا المسؤول المحلي وزارة الداخلية إلى «إعادة شرطة الحويجة بأسرع وقت ممكن لمارسة عملهم»، ناهيك عن أهمية «التنسيق مع إدارة كركوك لفتح المخابر المتلاصقة مع المحافظة، لضمان عودة النازحين إلى قراهم ومدنهم بقضاء

الحويجة والنواحي التابعة له». وحث الجبوري أهالي الحويجة ونواحيها على أن «يثودحوا ضد الإرهاب، ويتعاونوا مع القوات الأمنية ورؤساء الوحدات الإدارية في مناطقهم».

وباركت المرجعية الشيعية العليا في العراق برعاية علي السيستاني، أسس الجمعة، انتصار القوات العراقية على تنظيم «الدولة الإسلامية» في معارك تحرير الحويجة.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، معتمد المرجعية الشيعية في كربلاء، خلال خطبة صلاة الجمعة في صحن الإمام الحسين أمام آلاف من المصلين إن «المرجعية العليا تبارك للشعب العراقي الكريم وللرجال الأبطال في القوات المسلحة، والقوى المساندة لهم، الانتصارات الأخيرة في تحرير مدينة الحويجة والقرى المحيطة»، وأضاف «تشيد بأكبار واجلال بنحضيات المقاتلين بمختلف صنوفهم وعناوينهم وتترجم على شهدائهم الأبرار». كانت قيادة العمليات العسكرية العراقية المشتركة أعلنت أول أمس الخميس تحرير مركز قضاء الحويجة، فيما تواصل القوات العراقية مطاردة فلول «الدولة»، في عدد من القرى التابعة لناحية الرياض آخر معاقل التنظيم في كركوك.

«هيومن رايتس ووتش» تتهم ناشطين بإرشاء سلطات العراق إلى أسر تنظيم «الدولة»

■ بيروت - أ ف ب: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» عاملين في المجال الإنساني، أمس الجمعة، بتزويد السلطات العراقية لوائح باسماء عائلات يشتبه بأنها مرتبطة بتنظيم «الدولة الإسلامي».

وقالت بليقس والي، الباحثة في مكتب الشرق الأوسط للمنظمة في بيان «في منتصف أيلول/سبتمبر، طلب مسؤولون أمنيون من عدد من المنظمات الدولية والمحلية، المسؤولة عن إدارة المخيمات على بعد 60 كيلو مترا جنوب الموصل، وضع قوائم بما يسمى بعوائل الدواعش حتى يتمكنوا من إبقائهم تحت المراقبة».

بعد الهزائم المتتالية التي مني بها التنظيم، لجأ العديد من الأسر التي انضم أحد أفرادها إلى صفوفه إلى مخيمات تديرها منظمات انسانية. وتابعت والي «أخبرتني عدة فرق لإدارة المخيمات أنها قدمت هذه القوائم بالفعل، وهي تشمل مئات الأسر في مخيمات تزوي ما لا يقل عن 15 ألف أسرة، نزحت بسبب القتل الأخير».

وأضافت: «من المقلق أن نرى قوات الأمن تعاقب أسرا على أفعال أقاربهم، ولكن من المقلق بشكل خاص، أن نرى عمال الإغاثة يساعدونهم على انتهاك حقوق هذه الأسر».

وشددت على أن العاملين الإنسانيين يجب أن «يصروا على مبادئ الحياد والاستقلالية، وأن يتجنبوا التواطؤ في الجهد الرامية إلى فرض عقوبات جماعية على النساء والأطفال».

وتحتجز الأسر التي تعتبر السلطات انها مرتبطة بقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية»، في ظروف صعبة جداً داخل المخيمات. وكانت «منظمة اللاجئين الدولية» للحقوقية كشفت في تقرير بعنوان «شركاء في الذنب»، أن «العديد من النساء والفتيات اللواتي يشتبه في ارتباطهن بتنظيم الدولة الإسلامية محتجزات ويتعرضن للاستغلال الجنسي ولاعتداءات».

ترشيح المالكي رسمياً لرئاسة التحالف الوطني في العراق



نوري المالكي

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن ائتلاف «دولة القانون» ترشيح زعيمه رسمياً لشغل رئاسة التحالف الوطني للعام المقبل، خلفاً لعمار الحكيم الذي أسس العراق في 2003. وقال النائب عن الائتلاف جاسم محمد جعفر لـ«القدس العربي»، إن «تولي المالكي رئاسة التحالف الوطني في الدورة المقبلة أمر محسوم»، عازياً السبب في ذلك إلى إن «ائتلاف دولة القانون لديه 130 نائباً في التحالف الوطني (الذي يضم نحو 180 نائباً)، وبعد الكتلة الأكبر داخل التحالف».

وأضاف: «ترشيح المالكي لرئاسة التحالف الوطني العراقي جاء بالإجماع، ويبقى موافقة الإخوة في المجلس الأعلى وتيار الحكمة وتيار الإصلاح وحزب الفضيلة».

وأكد جعفر «المصادقة على قرار تولي المالكي رئاسة التحالف الوطني في أول اجتماع للهيئة القيادية للتحالف الوطني»، من دون أن يحدد موعد انعقاد الاجتماع، مكتفياً بالقول: «إنه قريباً».

وأجمعت الهيئة العامة لائتلاف دولة القانون بأكملها (حزب الدعوة، حزب الدعوة، تنظيم العراق، بدر) وجميع نوابها، على اختيار المالكي لتولي مهمة رئاسة التحالف الوطني العراقي.

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي لـ«القدس العربي»، إن «هذا الترشيح سيعرض على الهيئة القيادية للتحالف الوطني المكونة من ثلثي جهات، ثم يعرض للهيئة العامة للتحالف، ليتم التصويت عليه».

وكشف عن «وجود اتفاق داخل التحالف الوطني أن تكون الرئاسة دورية ومتناوبة»، وأن تكون «الرئاسة المقبلة بعد انتهاء فترة الحكم، لدولة القانون التي رشحت بدورها الأمن العام لحزب الدعوة الإسلامية، ونائب رئيس الجمهورية نوري المالكي»، وفي مطلع أيلول/ سبتمبر 2016، اختار

التحالف الوطني - الكتلة السياسية الشيعية الأكبر في البرلمان العراقي- عمار الحكيم لتولي رئاسة التحالف الوطني خلفاً لزعيم تيار الإصلاح، وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري. كما كتفت تكتل التحالف على أن تكون الرئاسة دورية لمدة عام واحد.

وكان الحكيم يشغل حينها رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، قبل أن يقرر الانشقاق عن المجلس وتشكيل كتلة سياسية جديدة حملت اسم «تيار الحكمة الوطني».

وفي المقابل، يقول حسن خلاطي النائب عن تيار الحكمة الوطني - برئاسة الحكيم، لـ«القدس العربي»، إن الأخير «منذ أكثر من أربعة أشهر دعا

أعلن دخوله قطاع السينما... وتنفيذ 84 مشروعاً جديداً

الجيش المصري يتوغل في الاقتصاد تزامناً مع احتفالات «نصر أكتوبر»



عناصر من الجيش المصري

يأتي ذلك الافتتاح تزامناً مع الاحتفاء بهـذكرى 44 لانتصارات أكتوبر المجيدة، حيث شهدت العاصمة الإدارية الجديدة، مساء أمس أول حفلا غنائيا بمناسبة افتتاح فندق «الماسة كاييالت» الذي يعد أحد أكبر وأفخم الفنادق على مستوى العالم. ومن المقرر أن تحيي الحفل نخبة من المطربين المصريين والعرب، على رأسهم الفنان تامر حسني، وناسي عجرم، وحسين الجسمي.

ومنذ وصول عبد الفتاح السيسي إلى رأس السلطة في مصر، توسعت نشاطات الجيش الاقتصادية، خاصة في قطاعات البنى التحتية، حيث لجأ السيسي إلى الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، أحد فروع الجيش وكلفها بالإشراف على التفرعة الجديدة لقناة السويس، وإنشاء مئات الوحدات السكنية لمحدودي الدخل، كما كلفها بتنفيذ البنية الأساسية للعاصمة المصرية الجديدة، التي أعلن الرئيس المصري إنشاءها في شرق القاهرة.

كما كانت أزمة حليب الأطفال التي شهدتها مصر العام الماضي، مؤشراً جديداً على توسع نشاطات الجيش الاقتصادية، حيث قام الجيش باستيرادها بالتنسيق مع وزارة الصحة وطرحه في الأسواق بسعر أرخص بكثير. وقال المتحدث باسم الجيش وقتها، إن القوات المسلحة قررت استيراد حليب الأطفال بعد أن لاحظت قيام الشركات المختصة باستيرادها بحتكاره لرفع سعره، ما تسبب في زيادة معاناة المواطن البسيط.

وبدأ الجيش المصري دخول قطاعات الاقتصاد المدني في عام 1979 عندما أصدر الرئيس المصري الأسبق أنور السادات قراراً بإنشاء جهاز «مشاريع الخدمة الوطنية»، الذي سمح للقوات المسلحة بإنشاء مشاريع هادفة للربح، وتوسع الجيش في دوره في ظل عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، إلا أن دوره ظل منحصر في قطاع التشييد والبناء، ومع قدوم السيسي توسع دور الجيش بشكل كبير، بعد اعتماد الأخير على الهيئة الهندسية التابعة للقوات المسلحة في تنفيذ المشروعات التي يتبناها تحت زعم فشل مؤسسات الدولة المدنية أو ما أطلق عليه السيسي «شبه الدولة»، وأثار التسارع دور القوات المسلحة الاقتصادي انتقادات كثيرة أخيراً، ما دفع الرئيس المصري إلى الدفاع عن دور الجيش ونزاهته، قائلاً «الجيش لا يحيي جنينا واحدا يضعه في جيب أحد».

ويصعب تقدير حجم النشاط الاقتصادي للجيش في القطاعات المدنية، إذ إن القانون يحظر نشر أي أرقام تتعلق بتفاصيل موازنته، وهي القضية الخلافية الأولى التي اندلعت بين ائتلافات ثورة 25 يناير، والمجلس العسكري الذي تولى شؤون البلاد بعد الإطاحة بعمر، حيث طالب شباب الثورة وقتها بعرض ميزانية الجيش على مجلس الشعب، ما رفضه الجيش.

35% وهو معدل غير مسبق. عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القوية، انتقد الافتتاح الضخم لفندق الماسة، ودعوة مشاهير العرب لحضور وإحياء الحفل، وذلك تزامناً مع الاحتفال بذكرى نصر أكتوبر المجيد، معتبراً أنه مشهد ابتزازي في ظل الريادات الكبيرة في الأسعار ومعاناة المواطنين. وغرد عبر حسابه في «تويتر»، قائلاً: «دماء جنود مصر في مواجهة الصهانية تحفل بذكراهم بإفتتاح مصانع ومراكز بحث علمي وليس بمنتجات بنيت في ظل صراخ الناس من الغلاء وانهاير كثير من الخدمات».

وكان رواد مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا صوراً لفندق «الماسة»، التابع للجيش في العاصمة الإدارية الجديدة، واعتبروه يمثل بذخاً في الإنفاق في وقت تعاني فيه مصر من أزمة اقتصادية، دفعها للجوء للاقتراض من البنك الدولي. والأخير فرض شروطاً تتعلق بتخفيض الإنفاق الحكومي ما انعكس على تبني النظام المصري سياسات تعويم الجنيه، وأخرى تهدف لرفع الدعم عن المحروقات وفرض مزيد من الضرائب مثل «القيمة المضافة»، التي طالت معظم السلع. كل ذلك جعل المصريين يعانون من ارتفاع في الأسعار غير مسبوق، وشهد الاقتصاد المصري معدلات تضخم وصلت لـ

إنتاج ثلاثة أفلام سينمائية عن بطولات الحرب والانتصار العظيم، وذلك بالمشاركة مع الشركات المتخصصة بالإنتاج السينمائي، على أن يكون دور القوات المسلحة لتأثيل كل العبايات وتقديم التسهيلات». وأشار إلى أن «أبرز القصص التي تمت الموافقة عليها وسيتم تناولها سينمائيًا هي فيلم عن جبل الحلال، ويتحدث عن دور قوات إنفاذ القانون في مواجهة الإرهاب، من تأليف باهر دويدار، وآخر عن البطول إبراهيم الرفاعي، من تأليف ناصر عبد الرحمن، والثالث عن ملحمة ومعركة كبريت، من تأليف وحيد حامد».

سبقت حرب السادس من أكتوبر/ تشرين الأول، وعدد من أبطال القوات المسلحة». وسبقت خلال الندوة عرض فيلمين الأول عن القاعة ومركز المؤتمرات، والثاني بعنوان «الشعب هو البطل»، إضافة إلى تقديم نماذج لأبطال القوات المسلحة ودورهم، وكذلك رموز العمل الإعلامي من الراسلين الحربيين إبان الحرب إلى جانب فقرة فنية من إنتاج الشؤون المعنوية من تلحين الملحن عمرو مصطفى وكلمات تامر حسني. وطبقاً لعبد النبي للفترة الأولى منذ انتصارات أكتوبر تقوم القوات المسلحة ممثلة في إدارة الشؤون المعنوية

أكد التصدي لمساواة المرأة بالرجل في الميراث... ورفض زواج المسلمة من غير المسلم

شيخ الأزهر: من كان يتصور تنظيم احتفال لـ«الشواد» في قلب مصر

أو نفسية». وحول ندوات مساواة الرجل والمرأة في الميراث، قال شيخ الأزهر إن «الأزهر تصدى لكل الآراء المختلفة، وبين أن هذا تخريب وهم للدين، وأن هناك أصواتاً لبعض المثقفين والمنققات تقول إن هذا شأن داخلي لكل بلد تسن فيه مثل تلك القوانين، وليس للأزهر دخل في مثل هذه بحثاً علمياً ففهي مستقبها، وانتهى فيه إلى أن طواها من الأداة من السنة المشرقة والآثار الصحيحة ترجع العمل بهذا السن لمصلحة الصغير بعد دراسة مستجدات العصر وواقع الأحوال في مصر على أن يخبر الصغير بعد ذلك، وهذا دور الأزهر في هذا الموضوع منذ عام 1920م، حيث لم يكن حينئذ مجلس قومي للمرأة

الأزهر الشريف فيما يبلغه من شريعة الإسلام لا يخضع لأي مؤسسة في مصر أو في العالم، أما ما نخرج بعض البلاد على هذا الحكم أو ذاك من الأحكام الشرعية فمن واجب الأزهر إبداء حكم الشرع في مثل هذه القضايا، ولستأ جهة إلزام وليس في أيدينا إلا أمانة التبليغ فقط». وشدد على أن «تحديد انتهاء حق الحصانة ببلوغ سن الخامسة عشرة لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية، وقد سبق أن بحث مجمع البحوث ودار الإفتاء المصرية هذا الموضوع بحثاً علمياً ففهي مستقبها، وانتهى فيه إلى أن طواها من الأداة من السنة المشرقة والآثار الصحيحة ترجع العمل بهذا السن لمصلحة الصغير بعد دراسة مستجدات العصر وواقع الأحوال في مصر على أن يخبر الصغير بعد ذلك، وهذا دور الأزهر في هذا الموضوع منذ عام 1920م، حيث لم يكن حينئذ مجلس قومي للمرأة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي

أكد شيخ الأزهر، أحمد الطيب، أمس الجمعة، أن «الأزهر الشريف لا يخضع لأي مؤسسة في مصر أو العالم فيما يبلغه من شريعة الإسلام، مؤكداً أنه «لن يحدث تغيير في أحكام الشريعة الإسلامية».

وأضاف، في حديثه الأسبوعي، الذي يذاع على الفضائيات المصرية: «من المعلوم ومن المتحقق في الواقع أن الدستور أسند إلى الأزهر مهمة القبول الفصلي في كل ما يتعلق بالسادة وشريعة الإسلام».

وتابع: «الزواج وما يتعلق به من مسائل مثل الخطبة أو العقد أو الدخول أو الطلاق وما يترتب عليها، للشرع فيها تحديدات واضحة جدا، والتدخل فيها ليس لتقييد الحريات كما يُظن، وإنما لحماية الأسرة وراعيها، لأن قيمة المجتمع تبني على قيمة الأسرة والعكس صحيح، إذ لا يخرج تشريع واحد فيما يتعلق بالأحوال الشخصية إلا بعد أخذ رأي الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية، وإن اقتضى الأمر رأي هيئة كبار العلماء».

وأشار وزير الخارجية الفرنسي بالدر المصري في المصالحة الفلسطينية وانعكاسها على عملية السلام، واعتبره «تجاحاً لا يمكن لأي طرف أن يحققه سوى مصر».

وتتوهم مصر -وهو أهمية إيجاد حل نهائي وعاجل للأزمة الليبية بشكل عكس فهماً ورؤية مشتركة للمجلس القومي للمرأة سنن القوانين، خاصة قانون المطلق الحاضرة، موضحاً: «هذا كلام مرسل وعار عن الصحة تماماً».

وأوضح أن «في عامي 2011 و2012 حدثت مظاهرات عند أبواب مشيخة الأزهر كانت تهتف بوجوب إعادة النظر في مسألة الحصانة، وكثير من الأباء كانوا يعترضون على سنن الحصانة وقانون الرؤية، فلما منهم أن الوقت مناسب آنذاك لتغيير الأحكام الشرعية، وهذا لم يحدث ولا يمكن أن يحدث ولن يحدث بإذن الله، لأن

المصالحة الوطنية الفلسطينية، وهذه المصالحة تعزز من القدرة الفلسطينية التفاوضية، وقد حملت مصر كثيرًا وتحمل دعماً للقضية الفلسطينية، لكن بالتأكيد لمصر مصلحة والشعب الفلسطيني له مصلحة أيضاً في عودة السلطة الفلسطينية ومؤسساتها إلى القطاع وتولي مسؤولياتها، وأن تكون مسيطرة على المعابر، وأن تنتهج حماس سياسة تباعد عن أي نوع من الضغط والتأثير على الأمن القومي المصري، وأي أمور مرتبطة بتحقيقات

وقضائية وإتهامات من شأنها أن تأخذ مجراها في النطاق القضائي، ومن يثبت تورطه في أعمال تصيب الشعب المصري بالأذى يجب أن يلقى كل العقاب، وفقاً لنظام قضائي ومؤسسة قضائية نزيهة مشهود لها بالكفاءة والقدرة على أن تصدر أحكاماً ذات مصداقية ونزف».

وبحث شكري، أمس في باريس، مع نظيره الفرنسي، جان إيف لودريان، مستقبل الأزمة الليبية وأهمية إيجاد حل نهائي لها، وتناول اللقاء، وفق بيان للخارجية المصرية، «سبل دعم وتعزيز العلاقات المصرية الفرنسية، وتطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والتنمية وتوجيه الموارد لما فيه من مصلحة، بدلا من توجيهها لمقاومة فكرة التقسيم والامتداد من قبل دول منها إسرائيل، وهناك مسار وتوافق دولي على العناصر المرتبطة بالحل».

وأكد أن «ما يتعلق بتوجه الولايات المتحدة فالحديث يشير إلى اهتمامها بالتفاعل، ويؤكد ذلك وجود مبعوث أمريكي، وانخراط مستشار الرئيس الأمريكي في جولات بين الأطراف للبلورة رؤية أمريكية سوف تطرح لحل القضية».

وأوضح: «علينا أن ننظر لحين بلورة هذه الرؤية وطرحها ورد الفعل الفلسطيني تجاهها إذا كانت تلبى طموحات الشعب الفلسطيني، فسنتكون حركة للعملية السلمية وهذا ما نسعى إليه، ودعا له الرئيس السيسي في دعوته ومناشدته للرأي العام في فلسطين وإسرائيل، لاتخاذ الخطوة الجريئة الشجاعة للإقدام على اعتماد حل الدولتين».

وأكد أن «دور مصر التقليدي يـوكل إليها مهمة

تعمل أحيانا بموافقة الحكومة السورية وأحيانا من دون موافقة كل ذلك يجعل إسرائيل تفرض أو تستخلص لنفسها حيزاً لتحقيق مصالحها على الأرض».

وحول ضعف التركيز على القضية الفلسطينية طوال الفترة الماضية، أوضح أن: «الاضطرابات الشديدة التي حدثت في المنطقة على مدى الـ7 سنوات الماضية قللت التركيز الدولي على القضية الفلسطينية».

وتابع: «من الممكن أن نقول والتركيز العربي أيضاً، نظراً لما تعرضت له الدول العربية من اضطرابات متصلة بالتغيير، سواء في تونس أو مصر أو ما حدث في ليبيا وسوريا، والتطورات في العراق، وانتشار الإرهاب، كلها كانت تحديات جعلت التركيز على القضية الفلسطينية يقل بعض الشيء، وهذا لا يتعارض مع كونها ما زالت القضية المركزية، ليس فقط على النطاق العربي، وإنما أيضاً الدولي، وما زالت تعتبر الفتحا لكثير من الصراعات القائمة وانتشار الإرهاب».

وأعتبر أن «حل هذه القضية سيكون له تأثير كبير في الإطار الإقليمي والدولي والاقتصاد والتنمية وتوجيه الموارد لما فيه من مصلحة، بدلا من توجيهها لمقاومة فكرة التقسيم والامتداد من قبل دول منها إسرائيل، وهناك مسار وتوافق دولي على العناصر المرتبطة بالحل».

وأكد أن «ما يتعلق بتوجه الولايات المتحدة فالحديث يشير إلى اهتمامها بالتفاعل، ويؤكد ذلك وجود مبعوث أمريكي، وانخراط مستشار الرئيس الأمريكي في جولات بين الأطراف للبلورة رؤية أمريكية سوف تطرح لحل القضية».

وأوضح: «علينا أن ننظر لحين بلورة هذه الرؤية وطرحها ورد الفعل الفلسطيني تجاهها إذا كانت تلبى طموحات الشعب الفلسطيني، فسنتكون حركة للعملية السلمية وهذا ما نسعى إليه، ودعا له الرئيس السيسي في دعوته ومناشدته للرأي العام في فلسطين وإسرائيل، لاتخاذ الخطوة الجريئة الشجاعة للإقدام على اعتماد حل الدولتين».

وأكد أن «دور مصر التقليدي يـوكل إليها مهمة

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس الجمعة، إن «مصر لا تدعم أحدا على حساب أحد في ليبيا، فحالاتها بالمشير خليفة حفتر وأطراف سياسية كثيرة في الشرق علاقة قوية، كما إن علاقتها برئيس حكومة الوفاق قابز السراج قوية ومنذ بداية تعيينه ومصر داعمه له، وكان يقضي كثيرا من الوقت في القاهرة».

وأضاف، في الحلقة الثانية من حوارهِ الموسع لصحيفة «الأهرام الحكومية»: «توسعت علاقات مصر مع أطراف مصراتة، وهذا التواصل مع كل الليبيين في الشرق والغرب والجنوب يعزز من نجاح مصر في الحوارات التي تمت، ويعزز قدرتنا على صياغة توافق بين العناصر الليبية لرؤية ينفذها المبعوث الأممي في تونس».

وعلى الصعيد الأممي قال أن «من السابق لأوانه وصف الأمر في سوريا على أنه مفتوح للحل».

وأوضح أن «الجهود التي بذلها كل من التحالف الدولي وروسيا الاتحادية والحكومة السورية في مقاومة الإرهاب والقضاء عليه كان لها تأثير ونجحت في تغيير المعادلة العسكرية وانحسار تنظيم الدولة الإسلامية والمنظمات الإرهابية الأخرى، وادى ذلك إلى التهديد العسكري، لكن الأمر لم يتطور بشكل إيجابي حتى يكون الحل وشيكاً، وما زالت العناصر الإرهابية موجودة في كثير من المواقع، ورغم الهدوء الذي رحيب مصر به».

ولفت إلى أن «وجهة النظر المصرية أن نزيل فكرة الحل العسكري في سوريا، وأن يتم القضاء تماما على العناصر الإرهابية، وأن تتوحد الحكومة السورية الوطنية وتسدير في مفاوضات سياسية برعاية الأمم المتحدة والمبعوث الأممي لرسم المسار وخريطة الطريق للمستقبل السياسي لسوريا».

وتابع: «سيولة الوضع، ووجود مكونات خارجية كثيرة تعمل بحرية- إذا أقرضنا أنها

جنوب السودان: «الصليب الأحمر» يستأنف أنشطته في ولاية أمادي

قابلة لمؤدى تنسح شاحنات وسيارة دفع رباعي على عودتها من الولاية».

وتنشط لجنة الصليب الأحمر في المنطقة الاستوائية التي تقع جنوبي البلاد، في مجال توزيع البذور وأدوات العمل الزراعي لجماعات المنطقة، بجانب زيارة المساجين المعتقلين، وإخلاء المصابين في مناطق القتال. وتعاني دولة الجنوب، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء شعبي في 2011، من حرب أهلية بين القوات الحكومية وقوات المعارضة.

وخلفت تلك الحرب حوالى عشرة آلاف قتيل، وشردت مئات الآلاف من المدنيين، ولم يلق اتفاق سلام أبرم في أغسطس/آب 2015 بين الحكومة والمعارضة المسلحة، في إنائها.

الإغاثة والصليب الأحمر». واعتبر أن «أي هجوم على عمال الإغاثة الدوليين غير مقبول، ويقود لتعطيل توصيل المساعدات الإنسانية للمحتاجين».

وفي 11 سبتمبر/أيلول الماضي، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دولة جنوب السودان تعليق أنشطتها في ولاية أمادي، واشترطت توفير ضمانات أمنية للحكومة والمعارضة المسلحة لاستئناف نشاطها في الولاية.

ويأتي التعليق عقب مقتل أحد سائقي الصليب الأحمر، مطلع الشهر الماضي، حسب ما أفادت اللجنة الدولية في بيان على موقعها الرسمي. وأوضح البيان أن «لوكوندو كنديي لأكي إمانويل، الذي يعمل سائقاً لدهلي، قتل عندما أطلق مسلحون مجهولون النار على

■ جوبا - الأناضول: أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دولة جنوب السودان، أمس الجمعة، استئناف أنشطتها الإنسانية في ولاية أمادي (جنوب غرب) بعد تجميدها في سبتمبر/أيلول الماضي على خلفية مقتل أحد سائقيها.

وقال فرانسيسو ستام، رئيس اللجنة في «جنوب السودان» في بيان، إنهم تلقوا ضمانات حكومية جعلتهم يقررون مواصلة أنشطتهم بشكل تدريجي في منطقة غرب الاستوائية.

وأوضح «تلقينا تأكيدات حكومية جعلتنا نشعر بالثقة لمزاولة أعمالنا بشكل تدريجي في إقليم الاستوائية ككل». ودعا ستام «جميع أطراف النزاع في جنوب السودان لاحترام حيادية عمال

ومطلع هذا الأسبوع كشفت الإيغام، عن جدول زمني جديد بخصوص التشاور مع جميع أطراف الصراع في جنوب السودان، تمهيدا لانطلاق أعمال منبر إعادة إحياء اتفاق السلام، الذي يواجه عثرات في التنفيذ منذ تشكيل الحكومة الانتقالية في أبريل/نيسان 2016.

وفقا للجدول فإنه من المنتظر أن تنطلق المشاورات في 13 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، بقاءات مع أعضاء الحكومة الحالية في جوبا.

و«إيغام» منظمة شبه إقليمية في أفريقيا، تأسست في 1996، وتتخذ من دولة جيبوتي مقرا، وتضم دول القرن الأفريقي (شرق أفريقيا)، الصومال وجيبوتي وكينيا وأوغندا وإثيوبيا وإريتريا.

وقال طوك «هذه المشاورات لا تتطلب الجلوس مع كل كيان على حدة. نحن لسنا ضد المشاورات ولا نرفضها، لكنها يجب أن تضع في الاعتبار أن هناك حكومة موجودة شرق أفريقيا (إيغام)، والخاص بإجراء مشاورات منفصلة مع جميع أطراف النزاع في البلاد.

وأشار طوك إلى أن «إعادة إحياء اتفاق السلام، تعني أنه ما يزال على قيد الحياة، لكنها تتطلب ضخ المزيد من السروح فيها، لقد حققنا تقدما ملحوظا في تنفيذ اتفاق السلام».

والمعارضة المسلحة الموالية لتعبان دينق، انتسقت عن قوات ريك مشار، نائب الرئيس للمعارضة المسلحة، في يوليو/تموز 2016، وتولى تعبان منصب مشار، وحصل جناحه على مناصب وزارية في الحكومة الانتقالية.

■ جوبا - الأناضول: أعلنت المعارضة المسلحة الموالية للجنرال تعبان دينق قاي، نائب رئيس دولة جنوب السودان، عن رفضها المقترح الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغام)، والخاص بإجراء مشاورات منفصلة مع جميع أطراف النزاع في البلاد.

وطالبت المعارضة الموالية لتعبان دينق «الإيغام»، بالجلوس مع المجموعات المشاركة في الحكومة الانتقالية كجسم واحد، وليس كأطراف منفصلة وقائمة بذاتها.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي لأمين العام للمعارضة المسلحة، وزير الكهراء في الحكومة الانتقالية، ضيو طوك، أمس الجمعة، في العاصمة جوبا.

«الدفاع» الروسية: قاعدة التنف الأمريكية «ثقب أسود» على الحدود السورية يعرقل القضاء على «داعش»

سقوط عشرات الضحايا المدنيين بغارات «وحشية» للروس والنظام في شمال سوريا والغوطة

المصدر العسكري السوري ان «الجيش ومن خلال توجيه عملياته نحو الميادين يهدف إلى إنهاء وجود داعش في كامل جغرافية المحافظة»، وقتل 14 مدنيا على الأقل بينهم ثلاثة أطفال ليل الخميس – الجمعة جراء غارات روسية استهدفتهم أثناء محاولتهم عبور نهر الفرات في قرية مكان الواقعة تحت سيطرة التنظيم جنوب مدينة الميادين، وفق المرصد. كما قتل 38 مدنيا آخرون بينهم تسعة أطفال الاربعة بغارات روسية وفق المرصد، ايضا لدى محاولتهم عبور الفرات جنوب شرق الميادين، وارتفعت حصيلة القتلى المدنيين في الاسبوعين الاخيرين في سوريا جراء الغارات الروسية على دير الزور، وتلك التي تشنها طائرات التحالف الدولي بقيادة أمريكية على الرقة دعما لهجوم تقوده قوات سوريا الديمقراطية ضد التنظيم.

...ومقتل 8 في خان شيخون وفي خان شيخون قتل 8 مدنيين بينهم أطفال في قصف جوي نفذته طائرات تابعة للنظام السوري على مدينة خان شيخون بادلج، شمالي سوريا. وأوضح مراسل الأناضول في ادلب، أن استهداف سوق مدينة خان شيخون، بثلاث غارات جوية، أسفر عن مقتل 8 مدنيين على الأقل بينهم أطفال وجرح 12 آخرين. ولفت إلى أن فرق الدفاع المدني ما تزال تعمل على رفع الأنقاض ما يجعل عدد الضحايا مرشحا للزيادة. وتعرضت خان شيخون التي تسيطر عليها قوات المعارضة في نيسان/ابريل الماضي لقصف بغاز السارين لاسم الحرم دوليا، ما أسفر عن مقتل 100 شخص وفق تقديرات الدفاع المدني ومشافي المنطقة. هبطوا اضطرابي مروحية روسية جراء عطل في سورية دون إصابات

... و 7 آخرين في الغوطة

وعلى جبهة غوطة دمشق قتل 7 مدنيين وجرح 11 آخرون، أمس الجمعة، في قصف جوي ومدفي نفذته قوات النظام السوري، على مدن وبلدات غوطة دمشق الشرقية. أحد مناطق خفض التصعيد التي تم التوصل اليها في اجتماع أستانة منتصف ايلول/سبتمبر الماضي. وأفاد عمر أبو عبيدة، المسؤول الإعلامي للدفاع المدني (الحوذ البيضاء) في دير دمشق، إنه جرى استهداف مدينة دوما وبلدة مسربا بالقصف الجوي والدعوي، مشيراً إلى أن 5مدنيين قتلوا في دوما، فيما قتل مدنيان احدهما طفل في مسربا جراء القصف. وأضاف، أن قوات النظام تصفد منذ ساعات الصباح من وبلدت غوطة دمشق، حيث تعرض حي جوبر وبلدة من ترما للقصف دون أن يسفر ذلك عن وقوع ضحايا. وأوضح ناشطون في المنطقة للأناضول، أن قصف النظام يأتي بعد فشل محاولات عديدة قام بها لاتحجام بعض مناطق الغوطة برا، وخاصة في حي جوبر وبلدة من ترما، حيث خسر عشرات من جنوده في خلال تلك المحاولات.



ثلاثة ضحايا نتيجة قصف النظام لمنطقة دوما بالقرب من دمشق أمس

المنضوية في اطار تحالف سوريا الديمقراطية الهجوم الثاني في الريف الشرقي.

ويقول عبد الرحمن ان «وتيرة تقدم قوات النظام اسرع بكثير من قوات سوريا الديمقراطية نتيجة شن الطائرات الروسية مئات الغارات» على نقاط سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة. ومع تقدمها إلى الميادين الواقعة في الريف الشرقي، يقول عبد الرحمن ان «قوات النظام وبايعاز روسي مباشر تسعى للوصول إلى حقل العمر النقطي» أحد أكبر حقول النفط السوري الذي وفر للتنظيم أدوات مالية ضخمة. لكن استهدافه مرارا من التحالف الدولي أوقف العمل فيه، ويوضح

تزامنا مع عمليات تأمين (مدينة) دير الزور». وشدد على ان «السيطرة على الريف الشرقي لدير الزور تعد اولوية للجيش خصوصا ان التنظيم يتخذ من مدينة الميادين عاصمة امنية وعسكرية له» في المحافظة. وتشكل الميادين إلى جانب البوكمال الحدودية مع العراق آخر أبرز معاقل التنظيم في محافظة دير الزور، التي ما زال يسيطر على أكثر من نصف مساحتها.

ويقول محللون ان التنظيم نقل تدريجياً الجزء الأكبر من قواته وقادته إلى المدينتين مع خسارته معاقل أخرى في البلاد أبرزها الرقة (شمال) التي باتت معركتها محسومة. وتشكل دير الزور منذ اسابيع مسرحا لهجومين منفصلين، الأول تقوده قوات النظام بدعم روسي في المدينة بشكل خاص حيث تسعى إلى طرد الجهاديين من أحيائها الشرقية، وفي الريف الغربي، وتقود الفصائل الكردية والعربية

وتسعى قوات النظام بدعم روسي إلى توسيع مناطق سيطرتها داخل المحافظة التي يسيطر التنظيم على الجزء الأكبر منها منذ العام 2014، في وقت تقود قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أمريكية هجوما منفصلا. لكن وتيرة تقدمها «بطأ» من القوات السورية. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان «قوات النظام تمكنت من الدخول الجمعة إلى الميادين حيث سيطرت على أبنية عدة في القسم الغربي منها». وتقدمت قوات النظام إلى غرب المدينة آتية من منطقة البادية، بعد غارات كثيفة شنتها الطائرات الروسية في الأيام الأخيرة، حسب المرصد. وأكد مصدر عسكري سوري دخول الجيش إلى الميادين موضحاً انه «يعمل على إنهاء وجود داعش فيها وصولاً إلى كامل الريف الشرقي» بهدف «توجيه ضربة صامدة لداعش

■ عواصم – وكالات: ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن وجود قاعدة التنف الأمريكية قرب الحدود السورية الأردنية يعرقل عمليات القوات الحكومية ضد إرهابيي «داعش». وقال الناطق باسم الوزارة، الجنرال إيغور كوناشينكوف، في بيان، أمس الجمعة: «كلما تقدمت القوات السورية، مدعومة من القوات الجوية الفضائية الروسية، إلى الشرق للقضاء على تنظيم «داعش» في محافظة دير الزور، تزداد خطورة مشكلة تواجد القاعدة العسكرية الأمريكية وراء خطوطها الأمامية في بلدة التنف»، حسب قناة روسيا اليوم، وكالة سيوتنك.

ولكر البيان أن النشر غير الشرعي لهذه القاعدة على الحدود السورية الأردنية في ابريل/نيسان الماضي، جرى بذريعة ضرورة خوض عمليات ضد «داعش»، إلا أنه لم يُعرف، خلال الأشهر الستة الماضية، عن عملية واحدة أجراها الأمريكيون ضد هذا التنظيم.

وتابع الجنرال الروسي أن البنتاغون أعلن مراراً أن وظيفة الخبراء الأمريكيين والبريطانيين والنرويجيين المتواجدين في التنف تكمن في إعداد مقاتلي «الجيش السوري الجديد»، لكن هذه القاعدة تحولت في الحقيقة إلى «ثقب أسود، فطره 100 كلم على الحدود بين سوريا والأردن، «وتخرج منها، كالجن من تحت الأرض – بدلا من جيش سوري جديد – فرق «داعش» القتالية لتشن هجماتها التخريبية والإرهابية ضد القوات السورية والسكان المدنيين».

وأشار الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية إلى وجود مشكلة أخرى متعلقة بوجود القاعدة الأمريكية في التنف، ألا وهي وجود مخيم الركان للنازحين السوريين في منطقة «مغ الصدام» على تخوم القاعدة، ويضم هذا المخيم ما لا يقل عن 60 ألفا من النساء والأطفال النازحين من الرقة ودير الزور.

وقال كوناشينكوف إن العسكريين الأمريكيين أغلقوا أبواب المخيم أمام قوافل إنسانية ترسلها الحكومة السورية والأردن والأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى إلى هناك، فقد تحول النازحون في الركان «إلى رهائن، أو بالأحرى إلى درع بشري، تحتمي بها القاعدة الأمريكية من القوات السورية الحكومية الشرعية».

وإعداد الجنرال كوناشينكوف إلى الأذهان أن «هذه الحواجز الوقائية لا يستخدمها في سوريا، ما عدا الأمريكيين، سوى الإرهابيين الذين هم جاؤوا لمحاربتهم». يذكر أن القوات الجوية الروسية تقدم الدعم الجوي للقوات السورية الحكومية في قتلها ضد التنظيمات الإرهابية في العديد من مناطق الدولة التي مرقتها الحرب على مدار أكثر من ست سنوات.

قوات النظام تدخل الميادين

من جهة ثانية دخلت قوات النظام السوري بدعم جوي روسي الجمعة إلى غرب مدينة الميادين، أحد آخر معاقل تنظيم الدولة الإسلامية البارزة في سوريا، في إطار هجوم يهدف إلى طرده من كامل محافظة دير الزور النفطية الحدودية مع العراق.

رئيس «الأمن العسكري» في السويداء

متورط باختطاف فتاة قاصر وتهرب صفقة أدوية كبيرة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

لا يزال مصير الفتاة القاصر كارتين مزهر مجهولاً حتى الآن، إلا أن فصولاً جديدة كشفت بعد اعترافات أدلى بها أنور كريدي الأسير لدى ذوي الفتاة منذ أيام، وهو قائد ميليشيات «رامي مخلوف» ابن خال رئيس النظام السوري بشار الأسد، وأكد خالها تورط قائد الخابرات العسكرية في المحافظة العميد وافي ناصر بحادثة خطف الفتاة.

وفي الجهة المقابلة، استغللت الجهة الأمنية حالة التورط، وحشدت ميليشيات مسلحة يتبع بعضها لرامي مخلوف، وبعضها الآخر لقوات الأمن العسكري، بهدف اقتحام المدينة، بحجة «انقاذ الكريدي» وجرّ السويدياء إلى مزيد من التصعيد والاقتتال وتاليب الفتة.

وكشف في شريط مصور بثه آل مزهر يوم الجمعة ضلوع العميد وافي ناصر رئيس فرع الأمن العسكري في حادثة اختطاف الفتاة كارتين 17- عاما – وتوظيف «شبيحته» من فرع الأمن وعناصر من ميليشيات رامي مخلوف التي يترأس قيادتها «الكريدي» في تدبير الخطة لإختطاف الشابة وتخديرها، وإخفاها في مستودع لادوية ريثما تم تأمين الطريق لإيصال الفتاة المخطوفة إلى فرع المخابرات وتحديدًا إلى يد وافي ناصر المنهم الأول في العملية.

وأكّد كريدي أنه متورط مع رئيس المخابرات العسكرية في السويداء، بتهريب صفقة أدوية، لم تعرف نوعيتها، بقيمة 15 مليون ليرة سورية، مقابل تكليف أحد شبيحته باختطاف الفتاة وتسليمها لـ «ناصر».

وتنشر ذوو كارتين مزهر، أمس مقاطع مصورة تظهر في إحداها اعترافات قائد ميليشيا البستان «أنور الكريدي» حيث اعترف الأسير لدى آل مزهر، بالخطيئ لأتية اختطاف الفتاة وأسرها في فيلا كان قد استولى عليها كريدي سابقاً وتعود لمعيتها

بيروت – «القدس العربي»

بعد تحفّظ القوات على التعيينات والتيار على أداء الوزراء في «الكهرايا»

اهتزاز العلاقة بين أكبر حزين مسيحيين بعد شهر عسل أسفر عن انتخاب عون

التسوية الرئاسية وبانتخاب عون رئيساً بعد شهر عسل سياسي نتيجة تغاهم معراب بدأت تشوب علاقتها بالتيار الوطني الحر أكثر من علامة استفهام نتيجة تراكمات فني التعيينات الأمنية والأدارية وكازينو لبنان وفي الاداء داخل مجلس الوزراء وصولاً إلى ملف التشكيكات القضائية أخيراً الذي أسهم في اهتزاز العلاقة بين أكبر حزين مسيحيين.
وتعتبر القوات اللبنانية أن هناك تملصاً مما اتفق عليه قبل انتخاب الرئيس عون لجهة أن تحظى القوات بنسبة التمثيل بنفسها داخل الحكومة ونسبة التعيينات في الإدارة فيما التيار الحر يعتبر أن تعاطي وزراء القوات داخل الحكومة مع الملفات التي تعني وزراء التيار وخصوصاً بواخر الكهرباء يتناغم مع خصوم التيار ويوحى وكأن وزراء التيار لا يديرون الملف وفق الحصول ولاسيما لدى الإصرار في كل مرة على إحالة مناقصة البواخر إلى دائرة

التسوية الرئاسية وبانتخاب عون رئيساً بعد شهر عسل سياسي نتيجة تغاهم معراب بدأت تشوب علاقتها بالتيار الوطني الحر أكثر من علامة استفهام نتيجة تراكمات فني التعيينات الأمنية والأدارية وكازينو لبنان وفي الاداء داخل مجلس الوزراء وصولاً إلى ملف التشكيكات القضائية أخيراً الذي أسهم في اهتزاز العلاقة بين أكبر حزين مسيحيين.

السنة التاسعة والعشرون العدد 8968 السبت 7 تشرين الأول (أكتوبر) 2017 – 17 محرم 1439 هـ

في الريف الشرقي لمدينة محافظة دير الزور ثم قرية الطريف والحرجي في ريف غرب الخابور وكان آخر المجازر التي ارتكيبها طيران النظام استهدافه لجمعاً للنازحين على معبر مدينة القورية وبلدة الصيخان وكانت النتيجة عشرات الشهداء من النازحين معظمهم من الأطفال والنساء ويعتبر استهداف المعابر الإنسانية في الأعراف الدولية جريمة حرب.

وأكد أنه في ظل التسابق الشرس بين النظام مدعوماً بالطيران الروسي وميليشيا قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من طيران التحالف يهدف الوصول إلى المناطق النفطية استخدم النظام والروس أشد أنواع الأسلحة سواء الأرضية منها والجوية متبعاً سياسة الأرض المحروقة غير عابئ بمصير المدنيين مما تسبب في وقوع عدد كبير من المجازر بينما أحياء بكاملها من المدن ابيدت بالغاارات. وفي سياق منفصل أعلنت ميليشيا العشائر التي تقتال في دير الزور ضد تنظيم «الدولة» انماجها مع القوات الروسية إضافة إلى قوات الأسد. وذكرت صفحة شبكة أخبار قوات مقاتلي العيالشائر التابعة لميليشيا العشائر في منشور لها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أن قوات الاسد بقيادة العميد سهيل الحسن وقوات العشائر والقوات الروسية، أعلنت عن الاندماج فيما بينها تحت قيادة.

وبنت الصفحة الموالية للنظام صوراً يظهر فيها سهيل الحسن مع ضابط روسي، بالإضافة إلى قائد «قوات العشائر» المعروف باسم تركي ابو حمد، ويظهر في الصور الأشخاص الثلاثة وقد شبكوا أيديهم.

كازاخستان: اجتماع أستانة المقبل حول سوريا سيناقش قضايا الإفراج عن الأسرى

■ أستانة – الأناضول: أعلن وزير خارجية كازاخستان خيرت عبد الرحمنوف، أن اجتماع أستانة المقبل حول الملف السوري، سوف يُناقش قضايا الإفراج عن الأسرى والمعتقلين وتحضير الأماكن التاريخية من الأمان. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده عبد الرحمنوف، أمس الجمعة، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، عقب اجتماعهما المغلق في العاصمة أستانة، وقال عبد الرحمنوف إنه بحث مع لافروف قضايا عديدة تخص العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين، إلى جانب مكافحة الإرهاب ونزع الأسلحة النووية.

بخصوص ما يرتكب من جرائم حرب بحق المدنيين في دير الزور، مما نتج عنها عمليات نزوح جماعية من عدة مناطق في الحافظة، وسقوط أعداد كبيرة من الضحايا نتيجة القصف الجوي الذي يستهدف مناطق تواجد المدنيين. وركزت المذكرتان على الجرائم المرتكبة بحق المدنيين العترة على يد قوات «فسد»، وعلى استمرار سقوط المدنيين في الضحايا المدنيين الأبرياء نتيجة القصف الجوي للتحالف الدولي، وطالبت المذكرتان بضرورة تحلل التحالف الذي ترأسه الولايات المتحدة لسؤالياته بخصوص حماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم والتحقيق فيما يرتكب من انتهاكات، واتخاذ الخطوات اللازمة لإيقافها.

مع التيار ما أدى إلى انزعاج الوزير باسيل الذي لم ينظر أيضاً بعين الرضى إلى الانفتاح وعودة التواصل بين القوات وتيار المردة برئاسة النائب سليمان فرنجية. وهذا الأمر لم يساعد كلاً من رياشي وكتعان في مهمتهم حتى أن رياشي يشكو كوزير اعلام من تجميد ملفاته الإعلامية ولاسيما ملف التعيينات في تلفزيون لبنان في ضوء اختلاف المقاربة لهذه التعيينات بين رئيس الجمهورية والوزير رياشي الذي يصّر على الاخذ بنتيجة بالألية التي توصلت اليها وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية وتعيين احد الاسمين الكاثوليكين ابلي خوري او توفيق طرابلسي رئيساً لمجلس الادارة فيما يعتبر رئيس الجمهورية ان اختيار رئيس مجلس ادارة التلفزيون هو حق مكتسب له ولا يريد حصره بأي ألية.

من هنا فإن اقتراح رياشي تعيين رئيس وأعضاء

المنافصات. هذه الشكوك المتبادلة التي لم تجد طريقها إلى التبديد بين الطرفين في غياب أي تواصل مباشر بين رئيس التيار جبران باسيل ورئيس القوات سمير جعجع دفعت بمن صاغ تغاهم معراب أي الوزير ملحم رياشي والنائب ابراهيم كتشان إلى التحرك في محاولة لتوضيح الأمور وإعادة انتظام الأمور لكن هذه المحاولات لم تعط النتيجة المطلوبة ولاسيما انه بعد اقرار قانون الانتخاب الجديد على اساس التسمية لم تعاد هناك من مصلحة لدى الحزبين المسيحيين الأكبر بالتحالف بل بات صلحتهما خوض الانتخابات بشكل منفرد لتكبير حصة كل منهما في البرلمان وإثبات قوة كل طرف عشية الاستحقاق الرئاسي المقبل.

وتوافق هذا الأمر مع قيام جعجع بترشيح أسماء في البترون وكسروان وجزين من دون تنسيق مسبق

الرئيس عباس: ذاهبون وكلنا عزم وتصميم على إنجاحه

الشوملي لـ «القدس العربي»: ملفا السلاح وموظفي غزة أهم بنود اجتماع القاهرة الأسبوع المقبل

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

لقى الرئيس الفلسطيني اللبلة قبل الماضية خطأيا مع انطلاق أعمال الدورة الثانية للمجلس الثوري «دورة الشهداء» بقيادة ربيع الخندقجي ومحمد الرازم» الملقب بفتحى البحرية، ويحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح.

وتناول عباس في كلمته آخر مستجدات الأوضاع السياسية والداخلية الفلسطينية، وأكد أن المصالحة الوطنية هي أولوية فلسطينية تسعى لتحقيقها بكل السبل الممكنة وذلك لحماية المشروع الوطني الفلسطيني وتحقيق آمال وتطلعات شعبنا بالحرية والاستقلال.

وأضاف انه «ومنذ بداية الانقسام الأسود سعيدنا وبالتعاون مع الجامعة العربية والأشقاء في مصر، لإنهائه بالطرق السلمية ووقعنا العديد من الاتفاقيات أهمها اتفاق القاهرة عام 2011 واتفاق الشاطئ، إلى أن تكثلت جهود الشقيفة مصر في الانطلاق نحو طي صفحة الانقسام لتوحيد شطري الوطن».

وأوضح الرئيس أن موافقة حركة حماس على حل اللجنة الإدارية التي شكلتها في قطاع غزة، وذهاب حكومة الوفاق الوطني إلى قطاع غزة والموافقة على إجراء الانتخابات العامة تعتبر الطريق الصحيح لتحقيق الوحدة الوطنية التي لا غنى لنا عنها، باعتبارها الأساس لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وقال إن «حركتي فتح وحماس ستعقدان اجتماعا مهما في القاهرة الأسبوع المقبل، لمناقشة التفاصيل المتعلقة بتمكين حكومة الوفاق الوطني من أداء مهامها بكل حرية في قطاع غزة، بالإضافة إلى الخطوات المقبلة للسير في طريق طي صفحة الانقسام وتوحيد الوطن الواحد، ونحن ذاهبون لهنالك وكلنا عزم وتصميم على نجاحه وتحقيق خطوات ملموسة على هذا الصعيد».



الرئيس عباس يفتتح دورة المجلس الثوري في رام الله الليلة قبل الماضية (وفا)

عقدت مؤرخاً في نيويورك وإلقائه خطاباً مهماً أكد فيه على الحقوق الفلسطينية المشروعة بالحرية والاستقلال، والخطر المحدق بحل الدولتين المدعوم دولياً جراء استمرار سياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

وتطرق الرئيس إلى انضمام فلسطين لمنظمة الانتربول الدولية، معتبراً هذا الإنجاز نصراً حقيقياً

الفلسطينية مؤخراً وعلى رأسها الملف السياسي حيث جدد الرئيس التأكيد على الموقف الفلسطيني الرسمي الداعي لحل القضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأشار إلى المشاركة المهمة لدولة فلسطين في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي

وجدد ترحيبه بالجهود المصرية الساعية لإنهاء الانقسام، باعتبار القضية الفلسطينية قضية مركزية ومهمة للأمن القومي المصري، مشيراً إلى أن كل المساعدات التي ستقدم لغزة يجب أن تمر عبر حكومة الوفاق الوطني صاحبة الولاية على الأراضي الفلسطينية.

واستعرض الأحداث التي مرت بالقضية

رام الله - «القدس العربي»:

منذ إعلان حركة حماس عن انتهاء انتخاباتها الداخلية وإعلان أسماء مكتبها السياسي وتحديد صلاح العاروري، وانتخاب نائباً لرئيس المكتب السياسي للحركة لإحداث التوازن الانطاقي ما بين قطاع غزة والضفة الغربية، جن جنون إسرائيل بصرفها وسياسيتها من هذه الخطوة وهاجموا حركتي حماس وفتح على حد سواء.

وأولت الصحافة الإسرائيلية اهتماماً كبيراً لخبر انتخاب العاروري لهذا المنصب، كما أيدت الصحف والمواقع العبرية قلقها من هذه الخطوة، إذ عنوانت صحيفة «يديعوت أخرونوت» العبرية على موقعها الرسمي خبر انتخاب العاروري بالقول «العاروري رقم 2 في حماس، انتخاب يجب أن يكون مقلداً

المسلمين وهو في سن مبكرة وقاد عام 1985 العمل الطلابي الإسلامي في الجامعة وفور تأسيس حماس نهاية عام 1987، انضم العاروري فوراً إلى ركبها.

وبعد العاروري أحد أبرز المؤسسين لكتائب القسام في الضفة الغربية بين عامي 1991 و1992، حيث أسهم بذلك في انطلاقه القسم الأول في الضفة عام 1992. وبدأت رحلته في سجون الاحتلال لأول مرة عام 1990، حين اعتقل لدة سببة إدارياً، ثم اعتقل لاحقاً في عام 1992 وأُضفى قرابة 18 عاماً في سجون الاحتلال.

وفي عام 2010 قررت المحكمة العليا الإسرائيلية الإفراج عن

العاروري وإبعاده خارج فلسطين، ليتم انتخابه عضواً في المكتب السياسي للحركة في السنوات السبع الماضية، وكان أحد أعضاء فريق التفاوض في صفقة وفاء الأحرار لعام 2011.

تنظيمها بعد أيام في مدينة أريحا .. ودعوات فلسطينية قوية لإفشالها

لجنة التواصل تدافع عن المسيرة النسائية بمشاركة إسرائيليات والفصائل تندد وتدعو لمحاكمة القائمين عليها

السلام»، وأشارت الجبهة إلى أنها حذرت في السابق مراراً وتكراراً من «الدور الخبيث» لهذه اللجنة وتحركاتها المرفوضة والمذانة على صعيد التطبيع والقضاء والاتصالات والنشاطات مع إسرائيل. وأكدت أن استمرار عملها من دون الأخذ بعين الاعتبار حالة الرضخ الشعبي والوطني لهذا الدور الخطير «يؤكد إصرار القيادة المتنفذة داخل منظمة التحرير على النهج التدميري الذي يلحق أذى الضرر بشعبنا، وقيمه، وهويته وتضحيات شهدائه وأسراء»، ودعت الفعاليات الوطنية والمجتمعية إلى مسخ موقعها من هذه اللجنة بإعلانها الواضح والصريح تشكيل لجنة وطنية لتعزيز حملة المقاطعة للاحتلال، وشن حرب بلا هوادة ضد التطبيع ورجالاته، ويكون على رأس مهامها حل لجنة التواصل ومحاسبة مسؤوليها وكل من يساهم ويسهل مهامها ويبرر وجودها، وحذرت من «الأسفاد الخبيثة» لهذه النشاطات واللقاءات التطبيعية الرامية لـ «التمهيد للمعركة السلمية والتفاوضية وفق ما يتم الترويج له صهيونياً وأمريكياً التي تندرج في سياق تمرير مخططات مشبوهة هدفها تصفية القضية الفلسطينية».

وأدانت الجبهة الشعبية «القيادة العامة» القاهرة، ودعت إلى «عزل الصهيوني ورفض التطبيع»، وبعثت راجعاً عربياً قومياً إسلامياً، وقالت إن المسيرة يسمى من خلالها الاحتلال إلى «تجميل عدوانه على شعبنا الأزل أمام العالم»، وأكدت على ضرورة «تكتيف العمل على إضعاف العدو الصهيوني من خلال حملات المقاطعة للمنتجات الصهيونية»، وشددت على ضرورة العمل على مقاومة كل أشكال التطبيع الثقافي والاقتصادي والسياسي والعمل على «عزل العدو» والتصدي مثل هذه التحركات على كافة الأصعدة.

ورفضت حركة حماس وعدد من الفصائل التبريرات التي تسوقها لجنة التواصل، وعبرت الحركة عن استهجانها ورفضها لهذه الدعوة، الهادفة لتخفيف هذه المسيرة النسوية التي وصفتها بـ «التطبيعية».

وقال الناطق باسم الحركة عبد الطيف القانوع في تصريح صحفي «إرسال ما يسمى لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي في منظمة التحرير الفلسطينية دعوة لتعطية مسيرة نسوية فلسطينية إسرائيلية جنوب شرق أريحا الأسبوع المقبل هو خروج عن الإجماع الوطني وإنهائه لتاريخ شعبنا وحاضره ومستقبله»، وأكد أن هذا يأتي في إطار المساهمة في «تحسين صورة الاحتلال»، معيراً عن رفض الحركة لهذه المسيرة، ودعا إلى «عدم الاستجابة لها ومواجهتها وعزل القائمين عليها وإجهاض كل جهد تطبيعي مع الكيان الصهيوني».

وجددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دعوتها، لحل «لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي» وإنشاء محاكمة شعبية لها لفاتة إلى أن الدعوة تحمل ترويسة منظمة التحرير عنوانها «داء السلام»، مؤكدة في الوقت ذاته أن هذه اللجنة «لا تمثل المنظمة»، واعتبرت الجبهة أن الدعوة إلى «مسيرة تطبيعية» تحت يافطة السلام والنساء «خديعة لن تمر»، وأكدت أنها «تشويه لصورة المرأة الفلسطينية التي تصنع ثورة وأجبال للتحرير، ومن الجريمة استخدام اسمها للترويج للتطبيع»، داعية إياها للغضب والتعبير عن مواقفها الرافضة لهذا النشاط التطبيعي الذي يحمل اسم «نساء يضعن

الحفاظات وديوان الرئاسة ويتأييد كامل من الرئيس محمود عباس، الذي استقبل وفد المنظمات الإسرائيلية للمسيرة عداة

الفعالية.

وأوضح التبرير الذي قدمه مكتب المدني، أن الرئيس شكرهن شخصياً على الجهد الذي قمن به لتحريك الرأي العام الإسرائيلي.

وتحدث البيان عن المشاركات، وأكد أنهن قمن بعدة فعاليات أخرى، وأن عددهن اليوم قرابة عشرة آلاف امرأة يحاولن القيام بمحلات شعبية في إسرائيل على غرار «حركة الأمهات الأربع» اللواتي نشطن حتى نحجن، إلى جانب عوامل أخرى، في تحقيق الانسجام الإسرائيلي من جنوب لبنان المحتل عام 2000.

ورأى أن الفعاليات من هذا القبيل هي التي تمكّن أن تلقى «أكثر من حجر في بركة الرأي العام الإسرائيلي الذي يتعرض يوميا إلى حملة تضليل واسعة وتحريض أربن من جانب حكومة بنيامين نتنياهو وأبواقها الإعلامية»، وأكد البيان على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وحث كل إسرائيلي على رفع صوته بهذه الرسالة.

وقال «نحن نريد إنهاء الاحتلال ولنا قناعتنا بأن إنهاء الاحتلال معناه إنقاذ حقنا في تقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران 1967»، مضيفاً «لا نملك أن نستبعد أي صوت إسرائيلي لديه الاستعداد للانضمام إلى مثل هذه الفعاليات وتأييدها حتى ولو بنسب متفاوتة»، وحذر البيان من توخي الحذر من ترديد شعارات يطرحها الكثيرون، قد يكون لها ما يبررها في سياقات أخرى من النشاطات الفلسطينية، التي تندرج فعلا تحت يافطة التطبيع، وأكدت اللجنة أنها «تقود عملاً أقل ما يمكن أن يقال فيه أنه اشتباك سياسي وفكري واجتماعي باتميّاز».

غزة - «القدس العربي»:

أكد المهندس جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، على ضرورة رفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع بعد المصالحة الفلسطينية وعمل حكومة الوفاق في قطاع غزة.

وقال في تصريح صحفي إن تشغيل «المسر الأمن، بين غزة والضفة الغربية، وكذلك فتح كل المعابر، ورفع الطوق البحري، وإقامة وتشغيل الميناء وإعادة تعمير المطار تعد

«كأبرز أساسية لتعزيز المصمود والفلسطينية وعاصمتها الأزمت، وصولاً لإقامة الدولة الفلسطينية والقدس».

وأشار إلى واقع الحصار المريع، الذي طال كافة القطاعات،

رفضت المخططات الدولية لتأسيس «دولة في غزة»

الجهاد تحذر من استغلال «الرباعية»

للمصالحة لتمير مشروع تسوية



خالد البطش يلقي كلمة في ذكرى انطلاق الجهاد الإسلامي (فلسطين اليوم)

غزة - «القدس العربي»:

التحديات والمعاناة». وأشاد بنبض مؤسسين الحركة الدكتور فتحي الشقاقي. وأضاف أن المقاومة الفلسطينية «واجهت تحديات كبيرة منذ بداية الثمانينيات خاصة بعد اجتياح بيروت وطرده المقاومة عن حدود فلسطين». وتابع القول «الاحتلال ظن أن شعبنا رفع راية الاستسلام، لكن أبطال حركة الجهاد الإسلامي أعدوا القضية الفلسطينية من جديد خلال معركة السكاكين وعملية الهروب من سجن غزة المركزي التي كان أبطالها يقودون المعركة وانتفاضة الحجارة ضد المحتل».

وأكد البطش أن حركته «تحمّل العبء الكبير» خاصة في سنوات الحصار والانقسام، وتصدت خلالها الحركة عبر نراعتها العسكرية سرايا القدس إلى ثلاث حروب إسرائيلية، وأنها لا تزال متمسكة بالبنديقية.

وانتقد عملية المفاوضات والتسوية، وقال إنها «أضاعت أجزاء عزيزة من الضفة الغربية، ومكنت قطعان المستوطنين من الاستيلاء على منازل والأراضي». ودعا إلى إعادة الاعتبار إلى المشروع الوطني من خلال بناء منظمة التحرير على أساس اتفاق القاهرة عام 2005 و2011، وترتيب البيت الفلسطيني الداخلي والتوافق على استراتيجية وطنية لمواجهة الاحتلال.

وأكد البطش على تمسك حركة الجهاد الإسلامي بـ «خيار المقاومة والجهاد».

حذرت حركة الجهاد الإسلامي من محاولات اللجنة الرباعية الدولية للسلام، وبعض الأطراف، اعتبار المصالحة الفلسطينية مدخلاً وجسراً لـ «تسوية وتصفية» القضية الفلسطينية، ورحبت في الوقت ذاته بتطورات ملف المصالحة التي حدثت منذ أيام بين حركتي فتح وحماس.

وقال خالد البطش القيادي في الحركة، خلال كلمة ألقاها أمام نشاط الحركة الذين نظموا مسيرة جماهيرية حاشدة في مدينة غزة، في ذكرى انطلاق الحركة، إن الجهاد الإسلامي تخشى من محاولات الرباعية الدولية، لتمير مشروع سياسي لـ «تصفية القضية الفلسطينية»، تكون عملية المصالحة الحالية وإنهاء الانقسام مدخلا لهذا الحل.

وحذر من «الرؤية الدولية» التي تؤسس لدولة في غزة مع بعض أجزاء من الضفة، وترسخ «التطبيع العربي مع الصهاينة»، وخلال الكلمة رحب البطش بخطوات المصالحة بين فتح وحماس، والهادفة لإنهاء الانقسام، وقال إنها مدخل لـ «التخفيف من معاناة أبناء شعبنا ومواجهة المشروع الصهيوني».

واستذكر البطش محطات عمل حركة الجهاد منذ انطلاقتها قبل 30 عاماً في مقاومة الاحتلال، وقال إنها أجهت منذ الانطلاقة «أنواعاً كثيرة من

الخضري: المطار والميناء أهم محددات رفع الحصار عن غزة بعد إتمام المصالحة

أصبح له رصيد على أرض الواقع خاصة بعد قدوم الحكومة إلى غزة وتسلم الوزراء مهامهم، وما حصلت عليه من دعم وإسناد من كل القطاعات الشعبية والفصائلية ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، ومن مصر الراعي والشريك في عملية المصالحة.

وقال «شعبنا الفلسطيني في غزة هو البطل الحقيقي في ملحمة صمود غير مسبوق»، مشيراً إلى وجود الاحتلال منذ عام 1967 مروراً بالحصار وشن ثلاث حروب ضد القطاع، وأضاف «رغم كل هذا إلا أن الرجل والمرأة والطفل والشباب يسطرون ملحمة صمود رغم أقصى درجات المعاناة، وبهذا القدر التفاؤل اليوم بأن يعيشوا مستقبلاً مشرقاً من دون معاناة وهذا حقهم الطبيعي وواجبنا خدمتهم».

وأدى إلى أوضاع كارثية، ورفع معدل البطالة بين الشباب إلى 60% الذي يعد الأعلى عالمياً، بينما هناك مليون ونصف مليون مواطن يعيشون تحت خط الفقر، يملون وبسرعة في أن يحدث التغيير المنشود لإنهاء الحصار وأثار الانقسام. وشهد على أن السرعة في إنهاء آثار الانقسام وما نتج عنها «سيفتح الباب للنزوح لمواجهة آثار الحصار بالشراكة مع الأشقاء في الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي»، ودعا الخضري إلى إقامة مشروعات اقتصادية في غزة وفتح آفاق «لاستيعاب الأيدي العاملة وهي البوابة الحقيقية لمواجهة مخاطر ارتفاع معدلات البطالة والفقر»، وأوضح أن كل هذا يمكن تحقيقه خاصة مع «انطلاق قطار المصالحة»، حيث زادت الآمال في تخطي صواب وأثار الانقسام، لافتاً إلى أن تحقيق ذلك

عشرات المثقفين يدعون لرفض الإكراه الديني والاجتماعي

فتاوى في أم الفحم تثير جدلا واسعا حول مفهوم الليبرالية والتعددية والعلمانية

الأئمة السرّ على جواد بولس ومعارضة طروحاته الفكرية ولكن ليس من حقهم ومن غير المقبول التعرض لشخص المنكذب ولهويته وانتماؤه الديني من خلال تعابير «البولسة والأبالسة» كما ورد في بيان رابطة الأئمة في أم الفحم، وذلك بدلا من نقاش الحجة بالحجة بين أبناء البيت الواحد».

وفي حديث لـ «القدس العربي» قال البروفيسور سعيد زيداني أستاذ العلوم السياسية وأحد المبادرين للبيان، نريد كلفلسطينيين في الداخل أن نعمل معا على تعتين أسس مجتمع ديمقراطي ليبرالي تعدي متسامح.. لافتا إلى أن الهدف المزوج من نشر البيان المذكور هو التأكيد على التعددية السياسية والاجتماعية والفكرية من جهة، ومن جهة أخرى ادانة كل الممارسات ذات العلاقة بالإكراه الديني أو الاجتماعي والتصريحات التي تشفيطن الآخر المختلف في فكره أو عقيدته أو نوقه أو تصوره بشأن الحياة الجديرة، مشددا على أن هذه اللغة وهذا الأسلوب في الرد ظاهرة خطيرة ومقلقة جدا، داعيا أصحاب المناصب والمراكز الى وزن كلماتهم بحسن العلاقات أيضا خطيرة ومصطلحات «الكراهية والوادة» قد ينتج عنها عنف وشرور اجتماعية بالغة عنها.



صور من كتاب الفتاوى مثار الجدل

«لاوة على استخدام مصطلحات يفهم منها كأنها تهديد له ولتمليح لهويته الدينية».

الذي يتهم بولس وأمثاله أو من يتسترون وراءه بكراهية الإسلام والعدا له وبالنداف عن الإباحية بين الشباب والفتيات في المدارس وخارجها

فلسطيني الداخل بين من يعتبره عملا توعويا مفيدا للتلاميذ وبين من يراه احتكارا للإسلام على الطريقة المتزمتة وعلى حساب الحريات الفردية.

هذا شرع الله

وردا على منتقديه يرى الشيخ فواز أن هناك ثناء كبيرا على الكتاب، معتبرا أن من يدعو للإباحية سيعترض عليه، ويوضح على سبيل المثال أن التعليقات في منتديات التواصل الاجتماعي تأخذ حكم الدردشة مع النساء، والأصل أن الحديث مع الأجنبية ينبغي أن يكون للحاجة وبقدر الحاجة، وهكذا تبادل التعليقات الأصل لا يكون هناك تعليقات بين الجنسين لغير حاجة، وأن تضبط التعليقات العلمية الجادة، مؤكدا أن الكتاب تجسيد لشعر الله، مستالا ما الفرق بين الدردشة عبر الهاتف والدردشة عبر الماسنجر وتبادل التعليقات، والواقع يؤكد تبعات التماذي في الحديث بين الجنسين.

في مقاله دعا الكاتب جواد بولس العلمانيين من بين فلسطيني 48 إلى أن يبقوا من سيئاتهم وأن يتحدوا للنصدي لجماعات دينية متشددة (مثل رابطة أئمة أم الفحم) التي تسعى إلى «أسلمة» المجتمع وفرض الأخلاق الخاصة

الناصرة - «القدس العربي»:

شهد الداخل الفلسطيني جدلا متجددا بين جهات إسلامية وبين أواسط ليبرالية حول كتاب أصدرته رابطة الأئمة في مدينة أم الفحم، وبيان له عقبته فيه على مقال بعنوان «أفقيوا أيها العلمانيون» للكاتب جواد بولس. وأصل الجدل غداة صدور كتاب «فتاوى وإرشادات» عن «رابطة الأئمة» في أم الفحم، وفيه فتاوى حول التعاطي مع منظمات التواصل الاجتماعي والاختلاط في المدرسة وخارجها والنرجيلة وغيرها، وجاء ذلك ضمن حملة لرابطة الأئمة في أم الفحم بعنوان «دور الشباب والفتيات في إصلاح المجتمع والنهوض به».

وحول دوافعها أشار الدكتور مشهور فواز رئيس رابطة الأئمة لمحجية غرس قيم الانتماء للعقيدة والحضارة الإسلامية لدى الشباب والفتيات.

وشملت الحملة محاضرات في مدارس المدينة قسال عنها مشهور أنها لشبابية ولبرف الهمم والطموح وتعميق الانتماء لدى الشباب والفتيات بالإضافة لكتيب باسم مجلس الفتاة ينطرق لأهم الفتاوى والأحكام والتوجيهات الشرعية التي تهم مرحلة الأعدادية والثانوية. ومنذ صدوره في الأسبوع الفائت يثير كتاب الفتاوى جدلا واسعا لدى

المخابرات الإسرائيلية تعين العاملين في التعليم لتدجين فلسطيني الداخل



مظاهرة ضد تدخل الشباك في تعيينات المدرسين في المدارس العربية

حقل التربية والتعليم، وقال كوليفيتش، المذكور أعلاه، إن أوامر الشباك بعدم تشغيل معلمين وصلت «سهيها»، وأنه لم يكن هناك نقاش حول شموليكي، تحدث فيها عن «تحرّض» في المدرسة في أم الفحم، بحسب وثيقة حولها «الشباك» إلى الوزارة. وطالب المستشار المدير العام بأن يحذر المجلس المحلي في أم الفحم من أنه إذا تم معاملة الموضوع فإنه «سندرس إمكانية إصدار أمر إغراق للمدرسة، وتلقى شموليكي رسالة أخرى بعد سنة، جاء فيها بناء على معلومات «الشباك» أن «الوضع في المدرسة ما زال على حاله، باستثناء أن التحذير لم يتجح».

وأشارت الصحيفة إلى أن المعلومات حول المعلمين والمدرّين العرب جرى تناقلها بين المؤسسات الحكومية، وأبرزها وزارة التربية والتعليم ومكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية. وأحد الأدلة على ذلك هو تقرير حول معلم في المدرسة الثانوية في سخنين، الذي اقتبس «الشباك» قوله لتلاميذه إن الرئيس المصري الراحل أنور السادات ينوي إبرام سلام مع رئيس حكومة إسرائيل حينذاك مناحيم بيغن الفاشي، الإرهابي، الذي ارتكب المجزرة في دير ياسين. وكتب «الشباك»، في رسالة إلى وزارة التربية والتعليم «هل حان الوقت لتفتيح الأرواح في صفوف هؤلاء المعلمين؟

وتحدث إلى الصحيفة الحاضر في جامعة حيفا، البروفيسور رمزي سليمان، الذي قرر كحيفا، في السبعينيات أنه «غير مقبول» للعمل كمعلم، لأنه نقل من نشاط في الحزب الشيوعي، مشورتا ووضعها على الطاولة في غرفة التعليم، لكن ماسرات «الشباك»، لم تقتصر على تزويد معلومات استخباراتية لوزارة التربية والتعليم، وإنما وهذا الأهم فقد طلب، وتمت الاستجابة للمطلب بأن يتم تعيين مسؤول من «الشباك» في الوزارة ليشترك في لجنة العطاءات لاختيار العاملين في

يحدث في المدرسة ويطلب بالتدخل، وفي مارس/ آذار 1976، بعث المستشار القضائي لوزارة التربية والتعليم رسالة إلى مدير عام الوزارة حينها، البعز شموليكي، تحدث فيها عن «تحرّض» في المدرسة في أم الفحم، بحسب وثيقة حولها «الشباك» إلى الوزارة. وطالب المستشار المدير العام بأن يحذر المجلس المحلي في أم الفحم من أنه إذا تم معاملة الموضوع فإنه «سندرس إمكانية إصدار أمر إغراق للمدرسة، وتلقى شموليكي رسالة أخرى بعد سنة، جاء فيها بناء على معلومات «الشباك» أن «الوضع في المدرسة ما زال على حاله، باستثناء أن التحذير لم يتجح».

وأشارت الصحيفة إلى أن المعلومات حول المعلمين والمدرّين العرب جرى تناقلها بين المؤسسات الحكومية، وأبرزها وزارة التربية والتعليم ومكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية. وأحد الأدلة على ذلك هو تقرير حول معلم في المدرسة الثانوية في سخنين، الذي اقتبس «الشباك» قوله لتلاميذه إن الرئيس المصري الراحل أنور السادات ينوي إبرام سلام مع رئيس حكومة إسرائيل حينذاك مناحيم بيغن الفاشي، الإرهابي، الذي ارتكب المجزرة في دير ياسين. وكتب «الشباك»، في رسالة إلى وزارة التربية والتعليم «هل حان الوقت لتفتيح الأرواح في صفوف هؤلاء المعلمين؟

وتحدث إلى الصحيفة الحاضر في جامعة حيفا، البروفيسور رمزي سليمان، الذي قرر كحيفا، في السبعينيات أنه «غير مقبول» للعمل كمعلم، لأنه نقل من نشاط في الحزب الشيوعي، مشورتا ووضعها على الطاولة في غرفة التعليم، لكن ماسرات «الشباك»، لم تقتصر على تزويد معلومات استخباراتية لوزارة التربية والتعليم، وإنما وهذا الأهم فقد طلب، وتمت الاستجابة للمطلب بأن يتم تعيين مسؤول من «الشباك» في الوزارة ليشترك في لجنة العطاءات لاختيار العاملين في

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

كشفت في إسرائيل أمس عما كان رائجاً بشكل غير مكتوب وهو أن جهاز مخابراتها العامة الإسرائيلي «الشباك» يتدخل في تعيين وفصل المعلمين ومديري المدارس العرب من أجل تكريس المدرسة وسيلة للتدجين والتطويع والسيطرة على فلسطيني الداخل، وكل ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وتعتقد أواسط من المثقفين والباحثين والسياسيين أن إسرائيل لم تتمكن من تحقيق كل مبتغاها، لأن فلسطيني الداخل شبوا عن الطوق وتمسكوا بجمرة هويتهم الوطنية رغم كل الضغوط والخطط الإسرائيلية.

ويوضح تحقيق واسع نشرته صحيفة «يديعوت أحرונوت»- أمس مدى التدخل التاريخي لـ «الشباك» في تعيين المعلمين والمدرّين في المدارس العربية أو فصلهم من العمل لأسباب سياسية.

وقال المدير الأسبق لقسم التربية والثقافة العربية في وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، عانوئيل كوليفيتش، إن تعيين أو فصل رجال تربية في المدارس العربية «تم التعبير عنه بشكل خاص في مجال تعيين مديري المدارس»، واعترف أنه «كانت هناك حالات لم يكن فيها المربون الأفضل لقيادة مقبولين لدى جهاز «الشباك»»، وعندها اضطرت إلى قبول مربين من الدرجة الثانية، لأن الذين كانوا ينظري الأكثر ملاءمة لم يكن بالإمكان قبولهم لأنه تم رفض تعيينهم من قبل المخابرات».

كما قال رئيس «الشباك الأسبق، عضو الكنيست الحالي يعقوب بيدي، إن «الجهاز كان ضالعا في كل شيء»، وتابع «أنا أقول ذلك بوعمة، من حيث إشغال وظائف التعليم، ومراقبة سكان يمكن أن يشكوا خطرا أمنيا، هو أمر صحيح علميا وينبغي تنفيذ بصورة نزيهة وممتزة، وكلما مرز السنين أصبح يتم بصورة شفافّة أكثر». وتدل أقوال بيدي أن ماسرات «الشباك» في المدارس العربية ما زالت مستمرة حتى اليوم.

ويتبين من الوثائق التي حصلت عليها الصحيفة أن المعلمين الذين استهدفهم ولاحقهم «الشباك»، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، لم يكونوا على علم حيال الأسباب والظروف التي أدت إلى إخراجهم من جهاز التعليم، أو من الذي وضع على اسمهم علامة «غير مقبول»، خاصة وأنه في قسم من الحالات لم يكن للمعلم المستهدف أي نشاط سياسي، وإنما تم فصله من جهاز التعليم، أو لم يتم قبوله بالعمل في جهاز التعليم، بسبب وجود قريب يمارس نشاطا سياسيا.

قال مدير عام مركز «عدالة»، الدكتور حسن جابرين، للصحيفة إن تدخل «الشباك» في تعيين المعلمين ومديري المدارس العرب، أو فصلهم من العمل، كان معروفا في المجتمع العربي منذ عقود طويلة، لكن المجتمع الإسرائيلي بشكل عام لم يكن يعلم بهذه المراسمات.

وإحدى الوثائق التي ظهرت في تحقيق الصحيفة تتعلق بالمدرسة الثانوية في مدينة أم الفحم، التي كانت في السبعينيات قرية.

وتظهر الوثيقة أن «الشباك» كان يتابع ما

رام الله - «القدس العربي»:

وفرت الحكومة اليابانية ما يزيد عن 464 ألف يورو لدعم شركة حوامدة وشركة ريحانة، وهما شركتان تعملان في مدينة أريحا الزراعية الصناعية. وأما تم فصله من جهاز التعليم، أو لم يتم قبوله بالعمل في جهاز التعليم، بسبب وجود قريب يمارس نشاطا سياسيا.

وقال رالف طراف، ممثل الاتحاد الأوروبي إن «دعم الصناعة الفلسطينية والقرارات التنافسية للشركات الصغيرة وخلق فرص العمل يُعتبر من أولويات عمل الاتحاد الأوروبي في فلسطين. إنه لن دواعي سرورا أن نعمل يدا بيد مع اليابان من أجل دعم جهود السلطة الفلسطينية الرامية إلى تطوير مدينة أريحا الزراعية الصناعية، حيث تعمل هذه المدينة على فتح القرض الاقتصادية أمام الشركات الفلسطينية وخلق فرص عمل جديدة للشباب الفلسطيني خاصة في منطقة الأغوار».

من جهته قال ممثل اليابان لدى فلسطين والسفير

تحالف «أسطول الحرية» يخطط لتسيير قافلة بحرية مطلع العام المقبل تقل مساعدات لكسر حصار غزة

غزة - «القدس العربي»:

كشف رئيس اللجنة الدولية لكسر الحصار عن قطاع غزة، أن مطلع عام 2018 سيشهد محاولة بحرية جديدة لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على سكان القطاع منذ نحو 10 أعوام.

وقال زهير بيرواي في تصريحات نشر على موقع «فيسبوك» إن تحالف «أسطول الحرية» الذي يضم عددا كبيرا من منظمات المجتمع المدني، التي تعمل في الشأن السياسي والتضامن مع القضية الفلسطينية، لديه تفكير لتفعيل أدوات الضغط على إسرائيل لرفع الحصار الظالم عن أهل غزة. وأشار إلى أن المشروع الأخير الذي قام به التحالف لدعم القطاع، كان من خلال دعم صيادي غزة، لافتا إلى أن جهود التحالف مستمرة سياسيا وإعلاميا من أجل دعم غزة، بما في ذلك تسيير السفن والمراكب لكسر الحصار عن غزة.

وأضاف «اتفقا بداية العام على أن يكون 2017 عام دعم صيادي غزة»، وتابع يقول «عام 2018 عام المحاولة رقم خمسة لكسر الحصار من خلال البحر عن طريق تسيير عدد من السفن والمراكب». وأكد بيرواي استمرارهم في بذل كافة الجهود المكثمة لكسر الحصار الظالم عن قطاع غزة.

وكان تحالف «أسطول الحرية» نظم عدة رحلات بحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة، من خلال سفن أنجحت من عدة موانئ أوروبية، آخرها العام الماضي، تصدت لها قوات الاحتلال الإسرائيلي، وحالت دون وصولها، بعد أن قطرتها بالقوة إلى موانئ إسرائيلية، وهناك رحلت التضامنين القادمين على متنها وبينهم مسؤولون عرب كالرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي إلى الدول التي قدموا منها بالقوة.

وآخر هذه المراكب كان مركبا «زيتونة» و«أمل» وحملتا متضامنيات اجنبيات وأخريات عربيات، لكن واحدا منهما تمكن من الانطلاق بعد أن تعطل الآخر، حيث أبحر من ميناء برشلونة الإسباني، وجاب عدة موانئ أوروبية قبل الوصول إلى مقربة من شواطئ غزة

وكان أشهر تلك الرحلات البحرية تلك التي نفذها «أسطول الحرية 1» في شهر مايو/ أيار من عام 2010، حيث تعرض لهجوم شرس من البحرية الإسرائيلية، ما أدى إلى مقتل تسعة من المتضامنين الأتراك الذين كانوا على متن السفينة «مافي مرمرة»، وجرح العشرات من المتضامنين الآخرين. وأدى العدوان إلى قطع العلاقات بين غزة وتل أبيب، التي عادت مؤخرا بموجب اتفاق بين الطرفين، شمل قيام إسرائيل بدفع تعويضات أهالي القتلى الأتراك.

وكان الأسطول وقفها مكونا من ست سفن، وشاركت فيها عدة مؤسسات أوروبية، وحملت صحافيين ومشاهير، وكان على متنها أيضا مساعدات إنسانية لسكان غزة. وكانت عدة سفن صغيرة قد انطلقت من جزيرة قبرص، وتمكنت بداية الحصار المفروض على غزة، من الوصول عن طريق البحر للقطاع، غير أن إسرائيل شرعت بعد ذلك بمنع وصول أي سفن أخرى، وقامت بقمع سفن «أسطول الحرية».

هيئة الأسرى: الاحتلال أصدر 250 قرارا بالحبس المنزلي ضد الأطفال خلال انتفاضة القدس

غزة - «القدس العربي»:

قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعدت من إجراءاتها القمعية وأحكامها الجائرة، بحق الأطفال الفلسطينيين منذ اندلاع «انتفاضة القدس» في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول 2015 في إطار استهداف المنهج للتطويع للفلسطينيين، وأضاف أن سلطات الاحتلال قامت منذ اندلاع المواجهات بفرض الغرامات المالية الباهظة وصعدت من معاملتها القاسية وانتهكتاتها الفاضحة وقوانينها العنصرية ضدهم. وأكد أن الحاكم الإسرائيلي أصدرت خلال «انتفاضة القدس» نحو 250 قرارا بـ«الحبس المنزلي»، غالبيتها العظمى كانت بحق أطفال مقدسين، ذكورا وإناثا، لافتا إلى أن هذه القرارات التي تعتبر «بديلا عن السجن» تهدف إلى الإقامة المنزلية وتقييد حرية الأشخاص. وأوضح أن هذه القرارات قد تصاعدت بشكل لافت خلال «انتفاضة القدس»، وقال فروانة إن «الحبس المنزلي» يعني مكوث الطفل لفترات محددة داخل البيت ويتعهد أحد أفراد الأسرة، مما يحول البيوت إلى سجون، ويجعل من أبناء والأمهات سجائن ومراقبين على أبنائهم، ويدفعهم لنهجم من الخروج من البيت حتى للعلاج أو الدراسة، تنفيذًا والنزاهة بما قرته المحكمة الإسرائيلية، هذا بالإضافة إلى فرض غرامات مالية باهظة.

وبين أن هناك نوعين من الحبس المنزلي، الأول يلزم الشخص، سواء أكان طفلا أم قفا، رجلا أم امرأة، بالبقاء في بيته وعدم الخروج منه بشكل مطلق طوال الفترة المحددة، أما النوع الثاني وهو الأصعب فيتمثل بفرض «الحبس المنزلي» على الطفل في بيت أحد الأقارب البعيدة عن بيت العائلة ومنطقة سكناهم. وقال فروانة إن هذا النوع يشتت العائلة ويزيد من حالة القلق لديها وتوتر العلاقات ما بين الطفل وأهله، ويخلق العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية لدى الشخص وأسرته.

وأكد على أن «الحبس المنزلي» يعتبر «إجراء تعسيفيا ولا أخلاقيا ومخالفة لقواعد وأحكام القانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وأشار كذلك إلى أنه يشكل «عقوبة جماعية» لأسرة بجمع وأفرادها التي تضطر لأن تبقى في حالة استنفار دائم، حريصة على حماية أبنائها من خطر تبعات تجاوزه للشروط المفروضة.

وكانت هيئة شؤون الأسرى قد أعلنت في وقت سابق أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، قامت خلال الانتفاضة بتصعيد إجراءاتها الاعتقالية ضد الأطفال، واعتقلت 3811 طفلا وقاصرا فلسطينيا منذ اندلاع «انتفاضة القدس» في أكتوبر/ تشرين الأول 2015.

يشار إلى أن إسرائيل تعتقل في سجونها أكثر من 6500 أسير، بينهم أسرى كبار السن ومرضى ونساء وأطفال، ومن ضمن العدد الإجمالي هناك نحو 500 أسير من قطاع غزة، ويشككي هؤلاء جميعا من سوء المعاملة الإسرائيلية، إذ تحرمهم سلطات السجون من تلقي العلاج اللازم والطعام المناسب، إضافة إلى عمليات التعذيب المستمرة.

الطازجة التي يوفرها المزارع الفلسطيني بشكل مباشر في منطقة غور الأردن.

الجدير بالذكر أن مصنع شركة ريحانة بدأ عمله بإنتاج البطاطا المعدة للقلي (French fries)، وتخطط الشركة من أجل إنتاج البطاطا المعدة للقلي بأشكال مختلفة (potato wedges) والخضار المجمدة والفواكه الجافة والمجمدة.

ودعت اليابان بقوة جهود التنمية الاقتصادية التي تنفذها وزارات رئيسية في الجالسين المالي والفتي من أجل مساعدة الفلسطينيين في الإعداد للدولة المستقبلية، وأخذة ذلك بعين الاعتبار، وفرت اليابان المساعدات إلى «مدينة أريحا الزراعية الصناعية»، التي تعتبر مشروعا كبيرا ومهما في إطار مبادرة اليابان «عمر السلام والازدهار» التي أطلقت عام 2006. إضافة إلى ذلك، وفرت اليابان دعما عبر مساعدات إنسانية توفر من قبل الأونروا واليونسيف ومنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى مشاريع تنمية شعبية عبر منظمات محلية، مثل المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية.

لغاية الآن وفرت حكومة اليابان ما يقرب من 1.7 مليار دولار أمريكي منذ عام 1993.

الأموال نحو برنامج الشركة من أجل الاستثمار المناطقي والتنمية والتوظيف المشار إليه أعلاه حيث سجل دعم الاتحاد الأوروبي لهذا البرنامج مليوني يورو، بينما سجل الدعم الياباني له مبلغ 3.2 مليون يورو. يقوم برنامج الشركة من أجل الاستثمار المناطقي والتنمية والتوظيف بتقديم المساعدة المالية للشركات العاملة في مدينة أريحا الزراعية الصناعية لشراء المعدات والآليات والأدوات ومواد البناء اللازمة لعملها في المدينة.

وتعمل شركة حوامدة على توريد البعوات المستخدمة في تعبئة المياه المعدنية من حجج نصف لترولتر ونصف، حيث تنتج هذه البعوات وفقا لمقاييس الجودة العالمية، كما تسعى شركة حوامدة من أجل تصدير منتجاتها إلى الخارج. يتم استخراج المياه من الينابيع المتوفرة في مدينة أريحا ومن حولها باستخدام أحدث الأجهزة والأنظمة.

الجدير بالذكر أن ميناء مدينة أريحا المعدنية معروفة بوجودها العالية ومنافعها الصحية.

أما بالنسبة لشركة ريحانة في تعمل على إنتاج الأغذية المجددة ذات الجودة العالية وفقا للمعايير الدولية. تستهدف شركة ريحانة الأسواق المحلية والإقليمية. تستخدم الشركة الفاكهة والخضار

وقفة احتجاجية أمام البرلمان تضامنا مع المعتقلين دعت إليها لجنة الحراك الشعبي في الرباط

المغرب: محكمة الاستئناف ترفض إطلاق السراح المؤقت لكل المتهمين في حراك الريف

المعتقل، «قتلوهوم عدموهوم ولاد الشعب يخلفوهوم» و«عاش الشعب عاش ... المغاربة مش أوياش»

مطالبات ببيت محاكمة المهادوي إعلاميا

ودعت عضو هيئة دفاع الزميل حميد المهادوي ومعتقلي حراك الريف، نعيمة الكلاف إلى السماح لكل المنابر الإعلامية الحرة التي توصل المعلومة وبحياد بنقل أطيوار محاكمة المهادوي وبقيّة المعتقلين على غرار القناة الأولى التي سمحت لها المحكمة بذلك.

وقالت «إن المهادوي يرفض تصويره من طرف دوزيم والقناة الأولى وكذلك باقي المعتقلين يرفضون تصويرهم وهو الأمر عينه بالنسبة لهيئة الدفاع»، و«بما أن المحكمة سمحت للقناة الأولى ودوزيم بتصوير أطيوار الجلسة كلها فعلى الأقل وفي إطار التساوي يجب فتح الفرصة للمنابر الإعلامية الحرة جميعها التي توصل المعلومة بحياد، ولم لا يسمح حتى للإعلام الدولي إذا كانت الغاية هي إيصال المعلومة للمواطنين وجعل المحاكمة علنية حسب مفهومهم العلنية».

وتحدثت الكلاف عن قرار الغرفة الجنحية الذي أيد استئناف النيابة العامة بخصوص إضافة التهم التي سبق أن أسقطها قاضي التحقيق في حالته للزفازفي ومن معه «كما تنتظر إسقاط بعض التهم وأن لا تستجيب الغرفة الجنحية لاستئناف النيابة العامة لإحالة قاضي التحقيق الذي كان قد رفض بعض التهم الثقيلة»، وأن «هناك موقفا غير مفهوم إذ في الوقت الذي يروج فيه الإعلام العمومي أن هناك مبادرات لإيجاد حل لثأل حراك الريف نجد على مستوى القضاء صدور أحكام قاسية وحرمان شباب من حريتهم بملفات وتهم خطيرة جدا وصلت إلى حد الحكم على شاب بعقوبة 20 سنة سجنا نافذا».

خارجيا»، مضيفا «إن هذه التهم مضحكة، وغير مفهومة».

ونفى أحمد الزفازفي علمه بما إذا كانت النيابة العامة قد حددت موقع الجلسة العلنية لناصر، مؤكدا أن ناصر له علم له بذلك، إذ لم يخبره بأي شيء في آخر زيارة له يوم أمس الأربعاء.

وأفاد أنه يتعرض لمضايقات من طرف عناصر السلطات المحلية والأمنية بمدينة طنجة، ونقل عنه موقع بديل أنه منذ يوم حلوله بطنجة من أجل خضوع زوجته للعلاج من داء السرطان، وهو يتعرض لمراقبة لصيقة من طرف عدد من الأشخاص الذين يطاردونه أينما حل وارتحل، وخلال تنقلاته بين المستشفى حيث تعالج زوجته، والفندق الذي كان يقم به وتتيبعه ومراقبته حتى بالشفقة التي اقتصرتها للإقامة بها خلال فترة علاج زوجته».

وتظاهر نشطاء وحقوقيون أمام مبنى البرلمان، مساء الخميس، احتجاجا على أوضاع معتقلي حراك الريف داخل السجون، خاصة في سجن «عكاشة» في الدار البيضاء، وللمطالبة بالإفراج الفوري عنهم إردى خلالها نشطاء «الأفكان» تضامنا مع المعتقلين الذين يخوضون اضطرابا عن الطعام تحت شعار «الموت ولا المذلة»، و«الحرية أو الاستشهاد» واصفين أوضاعهم داخل السجن بأنها شبيهة في سجن «أبو غريب» بالعراق، رافعين لافتات تدعو لوقف «الحكرة»، ضد نشطاء الحراك.

ورد المحتجون خلال الوقفة التي دعت إليها «لجنة الحراك الشعبي بالرباط» حاملين صور بعض المعتقلين إضافة إلى صورة الصحافي حميد المهادوي شعارات «الشعب يريد.. سراح المعتقل» «هي كلمة واحدة.. هاذة الدولة فاسدة»، «من أجلنا اعتقلوا.. من أجلهم ناضل»، «باركا من البوليس.. زيدونا قالمدارس»، «يا مخزن يا ملعون.. أبناء الريف في العيون»، «يا مخزن حذاري.. كلنا الزفازفي»، «الشعب يريد سراح



صورة أرشيفية لوقفة احتجاجية لمساندة المتهمين

الذي يعد الحالة الوحيدة التي تم نقلها إلى المستشفى»، مشيرا إلى أن عددا من المعتقلين تم ترحيلهم إلى سجون فاسن تاوريرت و كرسيف..

النيابة تتهم الزفازفي بتلقي زجاجة عطر

وقال أحمد الزفازفي والد القيادي بحراك الريف ناصر الزفازفي، المتابع بتهم تصل عقوبتها الإعدام إن «من بين الأشياء التي اعتمدتها النيابة العامة أدلة لتوجيه تهمة تلقي دعم خارجي لابنه ناصر، فتبين عطر كان قد أهدها له أحد أصدقائه» وتسأل «كيف يعقل أن تكون فتينة عطر دعما

بذل القاعة 8»، وأضاف إن 35 معتقلا من نشطاء «حراك الريف»، مضربين عن الطعام منذ 23 يوما، ومحمد جلول أحد قادة الحراك المعتقلين في الدار البيضاء وصل اليوم إلى اليوم الـ 29 منذ إضرابه عن الطعام.

وأضاف أغناج في ندوة عقدت أمس الجمعة في الرباط نظمتها لجنة التضامن مع معتقلي الريف وعائلاتهم دفاعهم «إننا نحسن دفاعا بالحرز عندما نذهب لزيارة المعتقلين بالسجن من أجل المخابرة معهم، ويتم إحضار أحد المعتقلين محمولا على أكتاف الحراس ويجلس آمنا على الكرسي، متسائلا كيف سيستطيع في هذا الوضع

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

قررت غرفة الجنايات لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، رفض طلبات السراح المؤقت جميعها، التي تقدم بها دفاع المتهمين المتابعين على خلفية حراك الريف (مجموعة أحمجيج والصحافي حميد المهادوي) كما قررت المحكمة ذاتها، منح الإذن بتصوير جلسات المحاكمة لوسائل الإعلام المعتمدة وهو ما أثار استنكار الحامين وناشطين تجمعوا مع عائلات المعتقلين مساء الخميس للاحتجاج أمام مقر البرلمان بالرباط.

وأعلن الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، يوم الثلاثاء، حجز طلبات السراح المؤقت عن المتهمين لجلسة خاصة للبت بطلب هيئة الدفاع وأجلت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، الثلاثاء، محاكمة المجموعة الأولى من معتقلي الحراك الموجودين بسجن «عكاشة» الدار البيضاء والمعروفة بمجموعة «أحمجيج ورفاقه»، إلى يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر، كما أجلت المحكمة ذاتها النظر في القضية التي يتابع من أجلها الصحافي حميد المهادوي مدير موقع البديل أنفوق اليوم نفسه بناء على ملتمس هيئة الدفاع من أجل الإطلاع على الملف وإعداد الدفاع.

تردي الأوضاع الصحية للمعتقلين

وأثار منح قبوات التلفزيون الرسمي أدنا بتصوير جلسات المحكمة توترا بين النيابة العامة وهيئة الدفاع وقال محمد أغناج عن دفاع معتقلي حراك الريف: «إنه تم السماح بالتصوير لوسائل الإعلام المعتمدة، ونقل وقائعها إلى العلنية

جميعيات حقوقية تطالب السلطات بالتخلي عن المقاربة الأمنية في التعامل مع الحركات الاحتجاجية

مظاهرة وطنية في الدار البيضاء غدا تضامنا مع معتقلي حراك الريف



صورة أرشيفية لوقفة في الدار البيضاء تضامنا مع حراك الريف

الضامنية»، حملة إياها «مسؤولية ما وقع وما يمكن أن يقع».

وطالبت «بالتدخل العاجل» لإنقاذ حياة المضربين عن الطعام منهم قبل فوات الأوان، وأعلنت مساهمتها في «مسيرة الوفاء للمعتقلين»، التي ستعظم بمدينة الدار البيضاء.

وأدانت التنسيقية التي تضم في عضويتها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وجماعة العدل والإحسان، وحزب النهج الديمقراطي، وعدد من الفعاليات الحقوقية والإعلامية، وأعلنت مساهمتها في «مسيرة الوفاء للمعتقلين»، «حراك الريف والنضالات الشعبية والحركات

وجدة، دعمها ومساندتها للحراك بالريف وبيباقي مناطق المغرب، ومطالبتها الدولة بالاستجابة الفورية للمطالب الرقوة، وأعلنت التنسيقية في بيان توصل «اليوم24» بنسخة منه عن تضامنها مع معتقلي حراك الريف وعائلاتهم والمعتقلين السياسيين جميعهم.

وأدانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بشدة الأجواء الترهيبية المقاربة القمعية والانتقامية التي خيمت على جلسة محاكمة الصحافي حميد المهادوي ومعتقلي حراك الريف التي جرت يوم الثلاثاء الماضي وأكدت أن «السبيل الوحيد والنابع لوضع حد للاحتقان والتوتر هو إطلاق سراح المعتقلين والتفاوض مع قادة الحراك والاستجابة إلى مطالبهم العادلة ووقف أنواع الاعتقالات والمتابعات ورفع العسكرة عن الريف خاصة من مدينة الحسيمة»، وعبرت عن «تضامن جميعتهم التام واللامشروط مع معتقلي حراك الريف، ومطالبتها بإطلاق سراحهم فورا ومن دون شروط أو مساومات، وكذا إطلاق سراح المعتقلين السياسيين كافة».

أوضحت أنها تابعت «بقلق بالغ، الأجواء الترهيبية التي خيمت على محاكمة الإعلامي حميد المهادوي مدير موقع بديل أنفو ومعتقلي حراك الريف الرحلين إلى سجن عكاشة بالدار البيضاء (نميل أحمجيج ومن معه)» وأجواء التهريب التي خيمت على المحاكمة في تطويق محيط محكمة الاستئناف في الدار البيضاء – حيث جرت المحاكمة – بعدد غير من قوات الأمن بالزي الوظيفي المدني، نصب حواجز أمنية في الشوارع وأربعة مقاعد للمصاحبة».

وقالت إنه تم «السماح، خارج الضوابط القانونية، لكل من القاتنين الأولى والثانية، من دون غيرهما من وسائل الإعلام، بتصوير مجريات المحاكمة، برغم معارضة هيئة الدفاع لهذا الأجراء اللاقانوني، وبرغم اعتراض الإعلامي حميد المهادوي على تصويره من طرف القاتنين المعروفين بعدم استقلاليتهم وعدم نزاهتهم».

وأعلنت تنسيقية مناهضة الحكرة، بمدينة

الاعتقالات والمحاكمات الصورية لنشطاء الريف يؤكد بالملموس أن النظام الغربي ماض في مقاربته القمعية في محاولة يائسة منه للفضاء على الحراك الريفي وإطفاء جذوته، وضاربا عرض الحائط كل النداءات الصادرة عن المنظمات الحقوقية الوطنية والدولية بإيقاف الاعتقالات الجماعية وعمليات الدهم العشوائي للمساكن في مدينة الحسيمة ونواحيها والكف عن ترهيبهم..»

وطالبت الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالغرب الدولة بالتخلي عن المقاربة الأمنية في التعامل مع حركات الاحتجاج الاجتماعي وتخليص منطق الحوار والمبادرات المدنية والسياسية، وإطلاق سراح المعتقلين جميعهم في مختلف ربوع المملكة على خلفية قضايا سياسية أو حقوقية وإسقاط المتابعات جميعها عنهم.

وعبرت الجمعية في بيان أرسل لـ «القدس العربي» عن «جديها واستنكارها لما يعرفه المغرب من تراجعات حقوقية خطيرة تجلت في تغليب الأسلوب القمعي في التعامل مع الاحتجاجات الاجتماعية المطالبة بحقوق الجماهير الشعبية الاقتصادية والاجتماعية، ونهج المقاربة الأمنية والانزالات البوليسية وتوسيع حملة الاعتقالات التعسفية في مواجهة النشاط الحقوقيين».

وأن البيان «سياسة الأجهزة المخزنية المتمثلة في فبركة اللغات للنشطاء الحقوقيين قصد الزج بهم في السجون في محاولة لإسكات الأصوات المنذرة بانتهاكات حقوق الإنسان وتغليب المقاربة الجزائية على مقاربة الحوار والاستجابة للمطالب العادلة لملتفتين كوننا الشعب المغربي، والأول على ذلك ما تعرض له الصحافي حميد المهادوي المنتحب لحراك الريف من اعتقال ومحاكمة تفقد لأبسط شروط المحاكمة العادلة ورفع العقوبة الحبسية استنفايا إلى سنة نافذة إضافة إلى حالته على التحقيق بتهم جنائية أخرى تدخل في خانة الجرائم الإرهابية وذلك لتصفية الحسابات مع الصحافيين الذين نبأوا على فصح خروقات الدولة في مجال حقوق الإنسان».

الرباط – «القدس العربي»:

تستعد منظمات وهيئات سياسية وحقوقية مغربية لمظاهرة وطنية يوم غد الأحد في الدار البيضاء تضامنا مع معتقلي حراك الريف الذين يخوضون معركة الأمعاء الفارغة منذ نحو الشهر واستمرار المحاكمات والياب مسود في الحوار مع الدولة.

وأطلقت «جمعية أطاك المغرب»، نداء إلى كل «حرائر الوطن وأحراره»، من أجل المشاركة في المسيرة ورفع الصوت عاليا من أجل المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين الريفيين وتحقيق مطالب الحراك.

وقالت الجمعية في بيان أرسل لـ «القدس العربي» «إن عددا من خيرة أبناء الريف دخلوا إضرابا عن الطعام في العديد من السجون، رافضين الاتهامات الملققة إليهم، وكل أشكال الاستسلام الذلل، بدءا بالتاسل العقو، والتهاد بقبول شروط الدولة بالتكف عن الاحتجاج والرضا بما تمنح لا بما ينتزع بالفنائل. إن الدولة تواجه صلابة معتقلي الريف الشماخ، وتطمح جاهدة إلى كسر إرادتهم على النضر، مستعينة بجيش من الصحافيين «العياشة» والمدلسين وجوقة من المثقفين محترفي الافتراء».

وشددت «أطاك» على أن «ما وصلت إليه الوضعية الصحية والنفسانية لمعتقلي الحراك الشعبي بالريف، من جرأه الأساليب المهينة والحاطة بالكرامة الإنسانية، إنما تهدف إلى انتقام من مناضلين أحرار، قدموا تضحيات كبيرة من أجل مستقبل مظلقتهم. كما أن وضعية المعتقلين في السجون هي نتيجة مباشرة للحملات القمعية للسلطة التي استهدفت الحراك الاجتماعي السلمي بمنطقة الريف، وتعتذ الدولة المغربية في الاستجابة للمطالب الاجتماعية والاقتصادية المشروعة للمساكنة. إن حياة أبنائنا ضريبة الاستهزاء».

وأشارت المنظمة «إلى أن استمرار مسلسل

حزب العدالة والتنمية المغربي يفقد عددا من مقاعده البرلمانية في الانتخابات الجزئية

الرباط – «القدس العربي»:

قالت أمينة ماء العينين عضو المجلس الوطني لحزب «العدالة والتنمية»، إن نتائج الحزب في الانتخابات الجزئية بأكادير، كارثية بالنسبة للحزب الذي يفقد الحكومة، وقالت من يبحث عن التبرير والحديث عن خصوصية الانتخابات الجزئية لن يفيد الحزب في شيء، إلا إذا أردنا أن نتحول إلى مثل تلك الأحزاب التي تصور للناس انهزاماتها الربعة في شكل انتصارات حتى أشرفت على الاندثار.

وخسر حزب العدالة والتنمية، مقعد مدينة أكادير، وتارادانت وبنى ملال ضمن الانتخابات الجزئية، إشارة عن انعكاس وضعية الحزب وخلافاته الداخلية على مكانته في المجتمع المغربي.

وخلفت نتائج الحزب سخطا عارما في صفوفه، وخرج عدد من التذويبات الغاضبة لأعضاء الحزب تحسرا على «خفي حنين» الذين عاد بهم الحزب من هذا الاختيار الانتخابي، خصوصا فيما يتعلق بمدينة أكادير، وهي المدينة التي يسيرها الحزب محليا، وحصل فيها في انتخابات 7 أكتوبر /تشرين الأولى أربعة مقاعد برلمانية من أصل سبعة، وبعدد أصوات قارب 36 صوتا، فلم يستطع أن يضم الحزب في انتخابات، أمس الأول الخميس، سوى 5690 صوتا، في

... وقيادة حزب الاستقلال تقر لألثة أعضاء المجلس الوطني الذين سينتخبون اليوم القيادة الجديدة

الرباط – «القدس العربي»:

حسمت قيادة حزب الاستقلال اللائحة النهائية لأعضاء المجلس الوطني الذين سينتخبون اليوم السبت الأمين العام وقيادة الحزب الجديدة بعدما تسببت هذه اللائحة والبطائق الإلكترونية في تأجيل محطة الانتخابات وحدثت رئاسة المؤتمر عدد الذين يصوتون في 1283 عضوا، بعدما تم تحيين اللائحة في اجتماع عقده قيادة الحزب يوم الأربعاء الماضي.

وتم اختيار أعضاء المجلس الوطني بناء على الانتماء لهيئات الحزب وروابطه، والباقي تم توزيعه على الجهات بالتمثيل النسبي وحدثت تمثيلية اللجنة التنفيذية المنتهية ولأيتها في المجلس الوطني بـ 28 عضوا، وأعضاء اللجنة المركزية بـ 143، وأعضاء اللجنة التنفيذية السابقين وحدد عددهم في 34، ومفتشي الحزب الذي يبلغ عددهم 65 عضوا.

كما يتشكل المجلس الوطني من أعضاء مجلس النواب وعددهم 28، إضافة إلى أعضاء مجلس المستشارين وعددهم 14، الذين لم تذكر أسماءهم ضمن الهيئات الأخرى، وبلغ عدد هيئات الحزب ومنظماته الموازية وروابطه المهنية وجمعياته المختصة ولجانته الوطنية الممثلين بالمجلس الوطني 442 عضوا.

ونالت الجهات حصص تمثيلية داخل المجلس الوطني بما يقارب نصف عدد المجلس، إذ تحدثت تمثيليتها في 515 عضوا.

موريتانيا: الشقيطي يشكو من حرمانه من تجديد جواره ويهدد بمقاضاة الحكومة

نواكشوط – «القدس العربي»:

الموضوع إعلاميا لشهور، بطلب من الأفاضل الذين سعى لدى السلطة الموريتانية إلى رفع هذا الحيف، حتى تأكد لدي معلومات لا ريب فيها، أن قرار المنع صادر من رأس السلطة الموريتانية، وأنه صدر فور تقديمي للمطالبات في شهر مايو..

وأود أن أعرف السلطة الانقلابية في موريتانيا، بضيف الشقيطي، أنني لن أتنازل عن حقي في الحصول على جواز سفر موريتانية من جوازات سفر أولادي، لأنه حق طبيعي لكل مواطن، وليس منه من حاكم على محكوم»، مضيقا قوله، «وسأستأكل الإجراءات القانونية وأبناؤه من تجديد جوازاتهم، حتى يدرك الجنرال الانقلابي أن الوطن ملك لأبنائه جميعهم، وليس مزرعة شخصية ورثها هو عن أبيه وجده».

وقد حظيت قضية الشقيطي بتضامن واسع من المدونين الموريتانيين الذين اعتبروا «هذا المنع غير أخلاقي وغير قانوني».

وتدد الحسن ولد محمد زعيم المعارضة الموريتانية في تدوينه له أمس بنع الشقيطي من جواز وجوازات أولاده».

وقال «منع الدكتور والفكر الكبير محمد ولد المختار وأبنائه من تجديد جوازاتهم، يعتبر تصرفا خطيا بخلاف أدبته بشدة واتضامن مع ضحاياه بقو وأدعو السلطات للترافع الفوري عن والكف عن الابتزاز المعنية، وبيئت لها الضرر المترتب على الأولاد من هذا الأمر، خصوصا خطر تعطل دراساتهم وإقامتهم في قطر وكندا، وتجنبت إثارة

الداخلية التونسية: إحالة 831 مشتبهًا به في قضايا «إرهابية» للقضاء

■ تونس – من كريم البولي: أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية ياسر مصباح، أمس الجمعة، إحالة 831 مشتبهًا به في قضايا «إرهابية»، إلى العدالة، خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري. وقال مصباح بمؤتمر صحفي عقد أمس بوزارة الداخلية بتونس العاصمة إنّ «عدد القضايا الإرهابية في الفترة الممتدة من كانون الثاني / يناير إلى تموز/ يوليو الماضيين بلغ 828 قضية».

وقال العميد خليفة الشيباني الناطق الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني (تابعة لوزارة الداخلية) في تصريح للصحافيين على هامش المؤتمر نفسه إنّ «تونس أكثر أمنا من بعض الدول الأوروبية (لم يذكرها) التي ضربها الإرهاب».

واستدرك قائلا «ولكن التهديدات الإقليمية وعلى حدودنا ما تزال قائمة كما أنّ قوات الأمن التونسي تواصل عملها والقاء القبض على العناصر الإرهابية». ووفق أرقام عرضتها الوزارة خلال المؤتمر الصحفي يوسف شاهد تعهد أيضا في بقيمة 133 مليون دينار (53 مليون دولار) والقبض على 52 مهوبا خلال الأشهر المذكورة.

وشهدت البلاد عام 2015 عمليات إرهابية متفرقة في متحف «بارود» في العاصمة تونس، وأحد نزل مدينة سوسة (شرق)، وفي شارع محمد الخامس وسط العاصمة، أودت بحياة العشرات بين سياح أجانب وعناصر أمن، ما جعلها في حالة طوارئ وناهب أممي دائم لاسيما في المناطق الحدودية. وكان رئيس الحكومة التونسية يوسف شاهد تعهد أيضا في وقت سابق بخوض المعركة ضد الفساد حتى النهاية، معتبرا أنه «لا وجود لخبرات» في هذه الحرب، فإما الفساد أو تونس»، على حد تعبيره. «الأناسول»

المنظمتان ترفضان اقتراح الحكومة زيادة الضرائب ضمن قانون المالية الجديد بوادر أزمة جديدة بين اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف في تونس



المقر الرئيسي التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية

لخلق الثروة مع ضرورة مساهمة القطاع الخاص في إحداث الاستثمارات الجديدة بالجهات الداخلية.

وسيقيم رئيس الحكومة خلال الأيام المقبلة بعقد مجلس وزاري مخصص لمناقشة الصيغة النهائية لقانون المالية الجديد والمصادقة عليه قبل أن تتم إحالته إلى البرلمان في منتصف الشهر الجاري لمناقشته قبل المصادقة عليه لاحقا.

مشيرا إلى أن إصلاح الوضع المالي للبلاد يتطلب توسيع قاعدة الأداء الضريبي ومحاربة التهرب الجبائي.

وبين أن إقرار زيادة الضرائب على القيمة المضافة سيؤدي زيادة أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، كما ستؤثر زيادة أسعار المحروقات سلبا على القدرة الشرائية للتونسيين، ودعا إلى التركيز (في قانون المالية الجديد) على الاستثمار والتنمية

المحروقات، حيث اعتبرت رئيسة منظمة الأعراف وداد بوشماوي أن هذا المقترح لن يصلح الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد، وطالبت الحكومة – في المقابل – بتشجيع الاستثمار والتصدير والتصدير للاقتصاد الوائزي.

فيما أكد الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطوبوي عن رفض الاتحاد تحميل الطبقة العاملة أعباء تدهور المالية العمومية،

خليل الغرياني بتعليق جميع الاتفاقيات المشتركة مع أحاد الشغل إلى أن يتم تجاوز الخلاف الأخير.

ورد الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطوبوي على تصريحات الغرياني بقوله «إذا كان يبدد إلغاء الاتفاقيات الموقعة مع الاتحاد، فليقم بذلك الآن»، وفند الطوبوي المعلومات التي ذكرت أنها منظمة الأعراف عن اقتحام أعضاء من الاتحاد لمقر المنظمة، كما أشار إلى أن عدم التزام المنظمة بالاتفاقيات الموقعة مع الاتحاد «خلق توترا اجتماعيا حقيقيا».

وسارعت رئيسة منظمة الأعراف وداد بوشماوي إلى الدعوة لاجتماع مع رئاسة الحكومة والاتحاد بهدف حل جميع النقاط الخلافية مع الأخير، إلا أن الطوبوي أكد رفضه حضور الاجتماع المذكور، مطالبا المنظمة بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع الاتحاد.

وشهدت العلاقة بين اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف توترات عدة خلال السنوات الأخيرة، وخاصة فيما يتعلق بزيادة أجور الموظفين في القطاع الخاص، كما أن الاتحاد اتهم الحكومة قبل أشهر بـ«استفزاز» عبر تعيين خليل الغرياني على رأس وزارة «الوظيفة العمومية»، قبل أن يعتذر الغرياني عن المنصب ويقيم رئيس الحكومة يوسف الشاهد بالغاء هذه الحقيبة الوزارية كليا.

وكان رئيس الحكومة يوسف الشاهد اجتمع بالأحزاب والمنظمات الموقعة على وثيقة «قرطاج» لمناقشة قانون المالية لعام 2018 الذي يستعد البرلمان لمناقشته خلال الأيام المقبلة.

وخلال الاجتماع، عبّر كل من اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف عن رفضهما عدد من البنوك التي يتضمنها القانون وخاصة المقترح المتعلق بزيادة الضرائب وزيادة أسعار

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

ظهرت بوادر أزمة جديدة بين اتحاد الشغل (المركزية النقابية) ومنظمة الأعراف (اتحاد الصناعة والتجارة) في تونس، حيث اتهمت منظمة الأعراف قيادية في الاتحاد بالإعتداء على مقرها في العاصمة، وهو ما فنده اتحاد الشغل الذي رفض حضور اجتماع مع رئاسة الحكومة دعت إليه المنظمة لحل النقاط الخلافية بين الطرفين، من جانب آخر رفض كل من الاتحاد والمنظمة عددا من البنود الخاصة بقانون المالية الجديد الذي اقترحتته الحكومة مؤخرا.

وأدانت منظمة الأعراف «أقدام مجموعة من الغرياء تقودهم الكتائب العامة للجامعة العامة للمهن والخدمات التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل على اقتحام مقر الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية وتعمدهم دفع أعوان الحراسة والتجهج عليهم والاعتصام باليهو المركزي للمقر وإدخال الفوضى والصخب عبر الصراخ والضرب على الواجهات ومهاقات التلب والإساءة».

وعبرت المنظمة عن رفضها لهذه الممارسات الهججية، وتعهدت بمقاضاة المعتدين، مبدية استعراضيها من «انخراط، بل وقيادة هذا الاعتداء السافر من طرف مسؤولة نقابية تتفقد منصب قيادي في الاتحاد العام التونسي للشغل وهو ما يضر بعلاقة المنظمتين كشركاء في الحوار وفي الوفاق الوطني ويحتر عبء النساء لات عن مستقبل سعي العلاقات المهنية والاجتماعية بالبلاد».

فيما هدد عضو المكتب التنفيذي للمنظمة

السويحلي من روما: ليبيا في حاجة إلى حكومة قوية وجهاز أممي كفاء لإجراء الاستفتاء الدستوري



عبد الرحمن السويحلي

الحوار السياسي على البحث عن حلول مشتركة لتعديل اتفاق الصخيرات، ولهذا السبب ناقشت مع الرئيس السويحلي سبل تحقيق ذلك.

وأشار رئيس الدبلوماسية الإيطالية بما حققته حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج منذ آذار/مارس 2016، حيث «شهدت ليبيا انخفاضا في الوجود الإرهابي، وفعالية أكبر في العمل على الحدود الجنوبية للبلاد، وكذلك على الحدود الشمالية، من خلال ضبط السفن التي تحمل مهاجرين في طريقهم إلى إيطاليا».

ومن المقرر أن يعقد السويحلي اجتماعا مع رئيس البرلمان الإيطالي لاورا بولدريني، يتناول التعاون المشترك بين الجانبين، ويتلى اللقاء بعد نحو أسبوع من الزيارة التي قام بها إلى روما، قائد القوات المدعومة من مجلس نواب طبرق (شرق) خليفة حفتر، وبعد أربعة أيام من زيارة أخرى لنائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق أحمد معيتيق، أجرى خلالها محادثات مع الوزير الفانو. «الأناسول»

وأضاف: «إن المحادثات بين الأطراف الليبية في تونس برعاية موفد الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة تمثل خطوة إلى الأمام في المفاوضات الجارية لإجراء تعديلات على الاتفاق السياسي، الذي تم التوصل إليه في الصخيرات عام 2015»، وجدد رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا أنه من أقوى الدافعين عن العملية السياسية».

وكان آخر لقاء جمع السويحلي والفانو في الثامن والعشرين من سبتمبر/أيلول الماضي، خلال زيارة لرئيس الدبلوماسية الإيطالية إلى العاصمة الليبية طرابلس.

وأشار الوزير الفانو إلى أن الحوار الليبي برعاية الأمم المتحدة في تونس هو «السيبل الوحيد الممكن لإيجاد حل مشترك قادر على تعديل اتفاق الصخيرات السياسي والوصول إلى انتخابات حرة»، وتابع القول: «ما كرته للرئيس السويحلي هو أن الليبيين سيقرون وحدهم مصير ليبيا»، وأعرب عن أملة في أن «تقضي عملية التفاوض الشاقة هذه المرة إلى انتخابات حرة»، وشدد الفانو على أهمية أن «يركز

■ روما – من محمود الكيلاني: أكد رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا عبد الرحمن السويحلي، أمس الجمعة، أن بلاده بحاجة إلى حكومة قوية وجهاز أممي عالي الكفاءة لإجراء الاستفتاء الدستوري.

ونقل التلفزيون الحكومي قوله في ختام مباحثات أجراها في روما مع وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو الفانو: إن «ليبيا في حاجة إلى حكومة قوية وجهاز أممي عالي الكفاءة، شرطا أساسيا ليتم إجراء الاستفتاء على الدستور المستقبلي الذي يفترض أن يسبق الانتخابات البرلمانية والرئاسية، بناء على مبادرة الأمم المتحدة».

ووصل السويحلي في وقت سابق اليوم إلى روما في زيارة لم يتم الإعلان عن مدتها. وشدد على «الحاجة إلى حكومة وحدة وطنية قوية تحظى بدعم سائر أبناء الشعب الليبي، كون تلك الحكومة تستطيع أن تقلل من معاناة الحياة اليومية وتكون قادرة على ضمان الأمن»، واعتبر أن «الانتخابات في ليبيا هي الهدف النهائي لاتفاق السياسي والتعديلات التي ستطرأ عليه».

تحالف مسلح يعلن النصر في معركة للسيطرة على مدينة صبراتة الليبية

■ طرابلس – رويترز: قال تحالف مسلح يشارك في معركة مستمرة منذ ثلاثة أسابيع للسيطرة على مدينة صبراتة الليبية إنه استعاد أمس الجمعة المدينة الساحلية التي تعد المركز الرئيسي لتهريب المهاجرين.

وتحارب مجموعة تطلق على نفسها اسم (غرفة العمليات) وحلفاؤها كتيبة أسابيع الليبية التي تسهل عمليات تهريب المهاجرين والتي قالت في الأونة الأخيرة إنها غيرت نهجها وأبرمت اتفاقا مع الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة في طرابلس لمنع القوارب من الانطلاق صوب إيطاليا.

وقال المتحدث باسم غرفة العمليات صالح قريسيعة إنه تم تحرير مدينة صبراتة من كتيبة الدباشي وحلفائها وباتت المدينة بالكامل تحت سيطرة غرفة العمليات وفرت الفصائل إلى الغرب. ولم يتسن التحقق من الإعلان بشكل مستقل كما لم يتسن على الفور التواصل مع الدباشي. ولم يتضح ما الذي ستعنيه هزيمة كتيبة الدباشي على تدفق الهجرة من ليبيا.

ومنذ الاتفاق الذي أبرم عام 2016 بين الاتحاد الأوروبي وتركيا لإغلاق المعابر في بحاريجة أصبحت ليبيا البوابة الرئيسية للغالبية العظمى من المهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا بحرا وكانت المنطقة المحيطة بصبراتة نقطة المغادرة الرئيسية.

وتراجعت أعداد المهاجرين من ليبيا بشكل كبير منذ يوليو تموز في تحول يرمي إلى تزايد أنشطة قوات خفر السواحل الليبية التي دربها الاتحاد الأوروبي وإلى تصدى كتيبة الدباشي لعمليات المغادرة مقابل عروض بالعمو وفرض عمل في صفوف قوات الأمن.

وقال أحمد الدباشي قائد كتيبة الدباشي إن رجاله تعرضوا لهجمات منذ ذلك الحين على يد خصوم يرغبون في استعمار عمليات تهريب البشر. ويرتبط التناقص في صبراتة أيضا بالخلافات السياسية والأيدلوجية والقبلية والفروق الاقتصادية.

وناشد مجلس بلدية صبراتة أمس الجمعة العائلات النازحة عدم العودة إلى منازلهم إلى أن يتم التحقق من عدم وجود أي عوبات ناسفة بداخلها. وقال قريسيعة إن وحدات من الهندسة العسكرية تعمل على تفكيك الشراك الدخاعية داخل المدينة.

السفير البريطاني في طرابلس: وزير خارجيتنا لم يقصد أبدا الإساءة إلى ليبيا أو شعبها

صفحتها على الإنترنت في وقت سابق الخميس ، إن «هذه التصريحات غير مقبولة وتعد انتهاكا للسيادة الليبية»، وطالبت اللجنة برئاسة الوزراء في الحكومة البريطانية بتقديم توضيح واعتذار للشعب الليبي عما بدر من وزير خارجيتها.

وأثارت تصريحات جونسون، التي أطلقها خلال اجتماع جاني في مؤتمر حزب المحافظين، الغضب، ووصفها حزب العمال البريطاني بأنها «غير ذكية، وفظة، وقاسية». يذكر أن الحكومة المؤقتة تتنازع مع حكومة الوفاق الوطني، المدعومة دوليا، وحكومة الإنقاذ المنتقاة عن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، إدارة شؤون ليبيا.

تصريح جونسون حول سرت دخلا سافرا غير مفيول في الشؤون الداخلية لدولة ليبيا يدل على مدى استخفاف الخارجية البريطانية بمشاعر الشعوب وتطلعاتها وتدني لغتها الدبلوماسية واحداها، حسب موقع بوابة أفريقيا الإخبارية الليبي.

وقالت الحكومة» في الوقت الذي ندين فيه هذا التدخل في الشأن الليبي، نبدى استغرابنا من تصريحات وزير الخارجية البريطاني الذي قال خلالها إن لدى رجال الأعمال البريطانيين رؤية لتحويل مدينة سرت الليبية إلى دبي مقبلة بشرط إزالة الجثث» كانت لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في مجلس النواب في طبرق قد ذكرت في بيان لها في

البريطاني بورييس جونسون حول ليبيا، التي أثارت جدلا واسعاً أن الوزير جونسون أكد أن ليبيا بلد تملك إمكانات كبيرة وينتظرها مستقبل واعد، وأنه بإمكان تحويل مدينة سرت بعد تحريرها من داعش إلى دبي أخرى.

وكانت الحكومة المؤقتة، المنتقاة عن مجلس النواب الليبي المنتخب، أعلنت أنها ستستعيد تقويم وترتيب وإعادة النظر في العلاقات الليبية البريطانية خصوصا الاقتصادية والاستثمارية، بما يقدم مصالح وتطلعات الشعب الليبي، بسبب تصريحات وزير الخارجية البريطاني بورييس جونسون. واعتبرت الحكومة الليبية، في بيان لها الخميس،

■ طرابلس – وكالات: أكد السفير البريطاني لدى ليبيا، بيتر ميليت، أن وزير خارجية بلاده بورييس جونسون لم يقصد أبدا الإساءة إلى ليبيا أو شعبها، معتبرا أنه تم تحريف كلامه واجتزأه خارج النص، حسب ما نشره المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الأعلى للدولة عبر صفحته على موقع «فيسبوك».

جاء ذلك خلال استقبال رئيس المجلس الأعلى للدولة عبدالرحمن السوجلي، الخميس، السفير البريطاني لدى ليبيا، بيتر ميليت، بمقر المجلس في العاصمة طرابلس.

وقال المكتب الإعلامي إن السفير البريطاني أوضح خلال اللقاء الذي تطرق إلى تصريحات وزير الخارجية

الغربية لليبية، محاولات للهجرة غير الشرعية، لحسو السواحل الإيطالية ومنها إلى بقية الدول الأوروبية. وأغلب المهاجرين عبر ليبيا يقصدون السواحل الإيطالية، سعيا لطلب اللجوء إليها، أو الانتقال منها إلى دول أوروبية أخرى، حيث يستغلون حالة الفوضى الأمنية والصراع على السلطة الذي تشهده ليبيا منذ إطاحة الرئيس الراحل معمر القذافي في إثر ثورة شعبية عام 2011.

وفي سياق متصل قال الأميرال انريكي كريدندينو قائد عملية صوفيا لمكافحة الهجرة وتهريب البشر في البحر المتوسط، أن العملية تمكنت حتى الآن من إنقاذ 50 ألف شخص من الغرق وخفض الوفيات هذا العام 60 من مئة.

وأعلن، في مؤتمر صحافي من على سطح السفينة الإسبانية «كانتابريا» التي رست الخميس في ميناء حلق الوادي بتونس، أن عدد المهاجرين الذين ينطلقون من سواحل ليبيا يشهد تراجعا، وكذلك عدد الوفيات في البحر، بينما تزداد فعالية عمليات التدخل التي يقودها خفر السواحل الليبي المدرب. ووصلت السفينة الإسبانية إلى تونس الخميس في إطار الجهود المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والديمقراطية الناشطة، لكبح حركة القوارب النشطة في الهجرة غير النظامية.

وقال الأميرال كريدندينو للصحافيين «العملية مكنت حتى الآن من إنقاذ 50 ألف شخص وضبط 500 قارب وحيازة أسلحة، في إطار قرار الأمم المتحدة القاضي بحظر توريد الأسلحة إلى ليبيا».

■ عواصم – وكالات: اعتمد مجلس الأمن الدولي بالإجماع، الخميس، قرارا بتبديد فترة السماح للدول الأعضاء بالأمم المتحدة باعتراض أية سفن وقوارب لتهريب المهاجرين قبالة سواحل ليبيا، وذلك لمدة عام كامل ينتهي في 5 أكتوبر/تشرين أول 2018.

وكان المجلس قد تبني في 9 تشرين الأول / أكتوبر 2015 القرار رقم 2240، الذي سمح للدول الأعضاء بالأمم المتحدة باستخدام القوة، لمنع عمليات النقل غير الشرعي للمهاجرين من السواحل الليبية، وتم تمديد العام الماضي لمدة عام جديد انتهى الخميس.

وأدان القرار «أعمال تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر في اتجاه الأرض الليبية وغيرها وانطلاقا منها وقبالة الساحل الليبي». وجدد القرار دعوة المجلس للدول الأعضاء (في الأمم المتحدة) جميعها إلى التعاون مع حكومة الوفاق الوطني الليبية (المعترف بها دوليا) في بناء قدراتها على تأمين الحدود ومنع أعمال التهريب والاتجار بالبشر عبر أراضيها وفي بحرها الإقليمية والتحقيق فيها ومحاكمة مرتكبيها».

وطلب القرار المصادر الخميس بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة (بما يعني جواز استخدام القوة لتنفيذه) من الأمين العام للمنظمة الدولية، أنطونيو غوتيريش، أن يقدم إلى مجلس الأمن في غضون 11 شهرا من تاريخ اليوم، تقريرا عن تنفيذ. ومنذ سنوات، تشهد السواحل

أدراج «التحالف العربي» والحوثيين على قائمة منتهكي حقوقهم

الأمم المتحدة تدين مقتل وتشويه أكثر من 8000 طفل في الصراعات المسلحة خلال 2016



فريجينا غامبيا مديرة مكتب الأمم المتحدة للأطفال



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

رئيسي في السلام والأمن في المناطق المتضررة من الحرب، وأضافت غامبيا، «في بعض البلدان، مثل أفغانستان أو جمهورية أفريقيا الوسطى أو نيجيريا أو الصومال أو سوريا، لم يعان الأطفال الصغار إلا من الحرب والعنف، ومن مسؤوليتنا الجماعية عدم التخلي عن هؤلاء الأطفال..»

وسيزيد ذلك من حماية الأطفال، والمساءلة الجزاء، ويسمح بزيادة التركيز على منع الانتهاكات الجسيمة السنة. كما يسلسل التقرير الضوء على بناء على أفضل الممارسات، لزيادة قدرات حماية الطفل وآليات إعادة الإدماج بالموارد الكافية، كعنصر

وقالت فريجينا غامبيا، المثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة: «إن المصير المأساوي للأطفال ضحايا الصراع لا يمكن ولا يجب أن يترك لسا دون أن نتأثر به، إن عدد الأطفال الذين قتلوا أو جندوا أو أصيبوا بجروح في هجومات أو منعوا من الذهاب إلى المدارس بسبب نزاع هو بالفعل كبير جدا.»

وجاء في البيان الذي وصلت «القدس العربي» نسخة منه، أن لأطفال من بلدان مثل أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق والصومال وجنوب السودان وسوريا واليمن يعانون من مستوى غير مقبول من الانتهاكات والتعذيب، بما في ذلك أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق وإسرائيل ودولة فلسطين وليبيا ونيجيريا والصومال. وشدد التقرير على أنه ينبغي معاملة الأطفال في المقام الأول كشحايا وليس كمتهمين، وأن تطبق المعايير الدولية للسماح بها في محاكمات الأحداث.

وفي سوريا وحدها، زاد عدد الأطفال الذين جندوا واستخدموا خلال الفترة المشمولة بالتقرير بأكثر من الضعف مقارنة بعام 2015، حيث بلغ عدد الحالات التي تم التحقق منها 851 حالة. وفي الصومال، بلغ عدد الأطفال الذين تم تجنيدهم واستخدامهم 1915 طفل. وسجلت أفغانستان أكبر عدد من الإصابات التي تم التحقق منها من الأطفال منذ أن بدأت الأمم المتحدة توثيق إصابات المدنيين عام 2009، حيث قتل أو شوهد 3512 خلال عام 2016، بزيادة قدرها 24 ٪ مقارنة بالعام السابق.

وقد شملت التكتيكات البغيضة التي تستخدمها الجماعات المسلحة مثل حركة الشباب وبوكو حرام وتنظيم داعش وحركة طالبان العنف الجنسي واستخدام الأطفال كقنابل بشرية.

وفي نيجيريا، نجمت غالبية الإصابات بين الأطفال عن استخدام الأطفال كقنابل بشرية ووفيات بسبب الهجمات الانتحارية. وقالت غامبيا: «إن مستوى الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال أمر غير مقبول تماما، وهو مجرد مؤشر على حجم المعاناة التي يتعرض لها الأطفال لأن قيود الوصول تحد من قدرتنا على الحصول على الصورة الكاملة..» وأضافت «إن مثل هذه الانتهاكات لها تأثير كبير ليس فقط على حياة الأطفال وإنما أيضا على النسيج الاجتماعي للمجتمع في الدول المتضررة وعلى السلام والأمن الدوليين».

وفي اليمن، قتل ما لا يقل عن 1340 طفلا وشوهوا، كما حدث في سوريا ما لا يقل عن مئة أو تشويه 1299 طفلا، وأضاف التقرير التحالف

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

اعرب الأمين العام لسلام المتحدة أنطونيو غوتيريش عن جزعه لمقتل وتشويه أكثر من 8000 طفل في الصراعات خلال عام 2016.

وأورد تقرير الأمين العام السنوي حول الأطفال والصراع المسلح تفاصيل عن الاعتداءات غير المقبولة على الأطفال، واستمرار تجنيدهم واستخدامهم، والهجمات على المدارس والمستشفيات والعنف الجنسي ضدهم.

ويهدف التقرير إلى رفع الوعي بالانتهاكات المرتكبة ضد حقوق الأطفال، وأيضاً تعزيز تدابير الحد من معاناتهم خلال الصراعات. وذكر بيان صحفي صادر عن المتحدث باسم الأمم المتحدة أن الأمين العام يشعر بالتفاؤل لأن عددا من الحكومات والأطراف من غير الدول تعمل الآن مع الأمم المتحدة لتحقيق هذا الهدف، وأعرب عن الأمل في أن يتبع ذلك المزيد.

وبعكس «القسم المخصص للتحولات الجديدة والمخاوف» في التقرير تعزيز انخراط الأمم المتحدة والذي ينعين أن يؤدي إلى الحد من معاناة الأطفال ضحايا الصراع، ويزيد من حمايتهم.

وبحث الأمين العام مرة أخرى أطراف الصراعات على الأمتثال لمسؤولياتها المتعلقة بحماية الأطفال، بما يتوافق مع التزاماتها وفق القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان.

ودعا غوتيريش كل أطراف الصراع إلى الانخراط مع الأمم المتحدة لتحسين حماية الأطفال بما يتوافق مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وقد أصدرت فريجينا غامبيا، مديرة مكتب الأمم المتحدة للأطفال والصراعات المسلحة بيانا شديدا حول ما جاء في التقرير تقول فيه إن ملايين الأطفال، في العديد من الدول يعيشون في بلدان متأثرة بالنزاع المسلح وقد وقعوا ضحايا لانتهاكات واسعة النطاق عام 2016. على النحو الموثق في التقرير السنوي للأمين العام من الأطفال والصراع المسلح الذي صدر أمس ويغطي الفترة من كانون الثاني / يناير إلى كانون الأول / ديسمبر 2016. وقالت «وما يؤثر قلقا بالغا لدى الأمين العام أن حجم الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال وشدة خطورتها خلال عام 2016 قد ارتفعت بما في ذلك مستويات القتل والتشويه الروعة والتجنيذ والاستخدام وحرمان وصول المساعدات الإنسانية.

السعودية تعلن تفكيك خلية تابعة

لـ«الدولة الإسلامية» في الرياض

■ الرياض- رويترز: قالت السعودية الخميس إنها فككت خلية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العاصمة الرياض مرتبطة بمؤامرة لنشج هجوم انتحاري على وزارة الدفاع.

ونقل التلفزيون الرسمي السعودي عن بيان من مصدر مسؤول في رئاسة أمن الدولة أن قوات الأمن قتلت عشرين في الخلية واعتقلت خمسة وادهمت ثلاثة مواقع يوم الأربعاء (4 أكتوبر تشرين الأول).

ونفذت الدولة الإسلامية تفجيرات ومجمعات باطلاق نار ضد قوات الأمن والشيعية في السعودية، وانتقدت الدولة الإسلامية لسنوات قيادة الملكة الحليفة للغرب واهتمتها بالانخراط عن تفسيرها المتشد للشرعية الإسلامية.

وقال البيان الخميس إن انتحاريا فجر حزامه الناسف في حي الرمال في شرق الرياض بعد أن طوقت قوات الأمن «استراحة» استخدمها معملا لتصنيع السترات الناسفة والعبوات المتفجرة.

وأضاف البيان أن قوات الأمن قتلت متشدا آخر بعد أن تحصن وهو مسلح في شقة في حي نمار غرب العاصمة. وقال البيان إن الدائمة الثالثة نعت في حظيرة للخيول في ضاحية الغنامية جنوب العاصمة مشيرا إلى أنه كان مقرًا للخلية.

إخلاء المزيد من المدارس في روسيا وسط

موجة مستمرة من تهديدات بوجود القنابل

■ موسكو - د ب أ: تم إخلاء أكثر من 40 مدرسة في منطقة موسكو أمس الجمعة، عقب تهديدات بوجود قنابل، في استمرار للالتحاة الذي شهد إخلاء العديد من المباني خلال الأسابيع الأخيرة.

ونُكرت وكالة أنباء أنترفاكس الروسية أنه تم إجلاء حوالي 16 ألف شخص من المدارس.

ومنذ بداية التهديدات بوجود قنابل منتصف أيلول/سبتمبر، تم إجلاء أكثر من 100 ألف شخص مؤقتا من مباني في جميع أنحاء البلاد.

واستهدفت هذه التهديدات المؤسسات التعليمية ومراكز التسوق والمطارات ومحطات القطار وغيرها من المناطق العامة، ولم ترد أنباء عن وجود قنبلة فعلية في أي من الحالات.

وكانت وكالة الأنباء الروسية (ريا نوفوستي) ذكرت الشهر الماضي أن العديد من هذه المكالمات تم تبنيها إلى أوكرانيا الجاورة.

وتراجعت العلاقة بين روسيا وأوكرانيا في أدنى مستوياتها، منذ أن ضمت روسيا منطقة القرم الجنوبية قبل ثلاث سنوات.

صحافية مقربة من صالح تستنجد بنجل شقيقه لحمايتها من الميليشيات

اليمن: العام الدراسي يتعثر بعد إضراب المعلمين

واعتقال الحوثيين لنحو 613 مدرسا

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

بدأ العام الدراسي في اليمن متعثراً بالكثير من العقبات وبالذات في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الواقعة تحت سلطة الانقلابيين الحوثيين والرئيس السابق علي صالح، والتي أسفرت عن قيام الكثير من المدرسين بالإضراب عن العمل بسبب عدم استلامهم لرواتبهم منذ عدة شهور.

وأكدت العديد من المصادر والمنظمات المحلية والدولية على الوضع الصعب الذي تمر به العملية التعليمية في اليمن والذي أدى إلى عدم استقرار الوضع التعليمي بسبب توقف منح الرواتب للمعلمين، بالإضافة إلى وضع الحرب بشكل عام والذي تزامن مع التدهور الأمني والاستهداف للمعلمين، خاصة من قبل المتطرفين الحوثيين.

وأشارت هذه المصادر مرارا إلى أن عشرات الآلاف من الطلبة اليمنيين مهددون بالحرمان من التعليم هذا إذا استمر الوضع المعيشي والأمني على هذا الحال، الذي تدهور بسبب الحرب الذي قارب على اختتام عامه الثالث، بالإضافة إلى التهديدات الأمنية التي تطالب المدرسين في العاصمة صنعاء وغيرها من المحافظات الواقعة تحت سلطة الانقلابيين الحوثيين وصالح، والتي

تسببت في اعتقال المئات منهم خلال السنوات الماضية منذ اندلاع الحرب. وأعلنت رابطة أمهات المختطفين أنها وثقت خطف واعتقال نحو 613 معلماً في اليمن على الأقل من قبل مسلحي جماعة الحوثي وقوات صالح منذ بداية الحرب وحتى الآن، وأن هؤلاء قُطفوا من بيوتهم ومدارسهم التي كانوا يؤدون فصولهم ووظائفهم التربوية، حيث أمضى بعضهم أكثر من عامين في المعتقلات السرية أو في الإخفاء القسري.

وأوضحت الرابطة في بيانها الذي أصدرته بمناسبة اليوم العالمي للمعلم أن «معلمي العالم يحتفلون بيوهم العالمي، نظير خدماتهم الجليلة التي يقدمونها لأوطانهم، لكن الأمر يختلف هنا في اليمن؛ فلن يستطيع المعلم أن يحتفل بيوهم».

وكشفت أن «العشرات من المعلمين المختطفين تنتهك كرامتهم ويمنع عنهم أبسط الحقوق الإنسانية المكفولة لهم قانوناً وإنسانياً ويمنع عنهم الغذاء والدواء، كما يتعرضون للتعذيب النفسي والجسدي الذي أدى إلى وفاة للعشرات منهم». وفي الوقت الذي استغريت فيه الرابطة من الصمت غير المتوقع من معلمي العالم إزاء وضع زملائهم في اليمن، طالبت اتحاد المعلمين العرب واتحاد المعلمين العالمي ومنظمتي اليونسكو والإيسيكوي بالتدخل العاجل لإقناع زملائهم المعلمين اليمنيين والطالبة بسرعة إطلاق سراحهم من أقبية السجون الحوثية.

في غضون ذلك أعلن العديد من الصحافيين الموالين للرئيس السابق علي صالح عن تعرضهم لمخاطر الخطف والاعتقال والاعتداء من قبل المسلحين الحوثيين بالعاصمة صنعاء، بعد تلقيهم العديد من التهديدات وبعد تعرض بعض زملائهم للاختطاف والاعتقال من قبل المسلحين الحوثيين في العاصمة صنعاء خلال الأيام القليلة الماضية. وكانت الإعلامية رجمة حجيصة القرية من العميد أحمد علي، نجل علي عبدالله صالح في تغريدته لها الخميس، طالبت علي صالح بأن يوقف إلى جانب الصحفيين أتباعه لحمايتهم من الاعتداءات المتكررة من قبل الحوثيين، وأن يوقف إلى صفهم.

وقالت حجيصة في تغريدتها في موقع (تويتر)، «بالله الصنعاني «جبرك يا فندم لا تفلتنا»، أي «لو سمحت لا تتركنا للحوثيين، وهي رسالة وجهتها للعميد طارق محمد عبدالله صالح، نجل شقيق صالح وقائد حرسه الشخصي. وأسفرت وساطة قام بها طارق صالح الأسبوع الماضي عن الإفراج عن الصحافي كامل الخوذاني، الموالى لصالح، والذي اعتقلته جماعة الحوثي بصنعاء لنحو يومين، للمرة الثانية، بسبب هجومه عليهم بكتابات الصحافية، والذي ذكره المصادر القريبة من صالح أن الخوذاني تعرض للاعتداء الجسدي أثناء اعتقاله من قبل المسلحين الحوثيين وكذا الاعتداء على زوجته وظلته.

... وننتقد وضع العراقيل أمام

إيصال المساعدات إلى ولاية راخين في بورما

جديد».

وفض حوالى 515 ألف لاجئ من بورما إلى بنغلادش منذ 25 آب/ أغسطس، حسب الأرقام التي نشرتها الجمعية مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين.

وأعلن المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة جويل ميلمان استمرار وصول ألفي لاجئ يوميا.

وحسب المنظمة، ينتظر حوالى 100 ألف شخص» في مدينة بوئيدبغ وفي شمال ولاية راخين للنزوح.

وعبرت منظمة الصحة العالمية عن خشيتهما من تفشي الكوليرا في المخيمات التي تستقبل اللاجئين في بنغلادش، مشيرة إلى أن لقاحات الكوليرا تستصل اليوم السبت.

وأشار المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية طارق ياساريفيتش أن حملة اللقاحات ستبدأ في 10 تشرين الأول/أكتوبر.

الكرملين يندد بـ«ضغوط غير مسبوقة»

على إعلامه في الولايات المتحدة

■ موسكو - أ ف ب: ندد الكرملين الجمعة بـ«ضغوط غير مسبوقة» على وسائل الاعلام الروسية في الولايات المتحدة متوقدا بالرد على أي محاولة عرقلة جديدة لأنشطتها، بعدما فرضت واشنطن عليها رفع تقارير دورية حول علاقاتها بالدولة الروسية.

وصرح المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في لقاء صحفي أن قناة آر تي (روسيا اليوم سابقا) ووكالة سبوتنيك اللتين يمولهما الكرملين تتعرضان لضغوط غير مسبوقة (...)

تعرق بشكل كبير عملهما في عدد من الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة.

وتابع «بالطبع، في حال تواصل هذه المضايقات والانتهاكات لحق اعلامنا بممارسة عمله بلا عرقلة، فلا يمكننا استبعاد اتخاذ إجراءات رد استنادا إلى مبدأ المعاملة بالمثل»، متحدثا عن «اضطهاد» يتعرض له آر تي وسبوتنيك.

في منتصف أيلول/سبتمبر طلب وزير العدل الأمريكي من آر تي الخضوع لـ«قانون تسجيل الوكلاء الأجانب» الذي يلزم كل شركة تعمل بلدا أو منظمة أجنبية توفير معلومات مفصلة دوريا بشأن علاقاتها مع الدولة أو المنظمة إلى السلطات الأمريكية.

وأشارت رئيسة تحرير آر تي مرغاريتا سيمونيان الخميس إلى «أن رئيسها مائل يمكن في استقالات جماعية واسعة، الناس خائفون إلى درجة بات يصعب علينا العثور على مراسل مستقل في الولايات المتحدة»، على ما نقلت عنها وكالة «تاس» أثناء اجتماع عمل مجلس الاتحاد الروسي (الفرقة العليا في البرلمان الروسي).

تتهم واشنطن أن آر تي باتت أداة دعائية للكرملين، وخصوصا بعد تقرير للاستخبارات الأمريكية في مطلع العام حول اتهام موسكو بالتدخل في الحملة الرئاسية الأمريكية الأخيرة.

كما أنها على غرار سبوتنيك في صلب صدامات دبلوماسية بين روسيا والدول الغربية خصوصا بعد تدهور علاقاتها إثر أزمة أوكرانيا وضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية في آذار/مارس 2014.

سويسرا تؤكد أن الوقت غير ملائم للوساطة واستدعاء لرئيس الشرطة في الإقليم

أزمة كتالونيا المعضلة الجديدة للاتحاد الأوروبي

الأوروبية فقدت «مصادقتها» وهم يتهمون المفوضية التي لم تردد في الدول في اختيار قوة مع وارسو حول دولة القانون، بالتخلي عن 7.5 ملايين مواطن أوروبي» في كتالونيا انتهكت «حقوقهم الأساسية خصوصا حق التعبير، عن الرأي.

وقالت وزارة الخارجية السويسرية أمس الجمعة إن سويسرا، التي تلتزم الحياء، تتواصل مع إسبانيا وإقليم كتالونيا بشأن حل خلاص بخصوص خطوات الإقليم نحو الاستقلال لكنها أوضحت أن الظروف ليست مواتية حتى الآن للوساطة في محادثات.

وقال المتحدث باسم الوزارة في رسالة بالبريد الالكتروني ردا على سؤال «الوساطة ممكنة فقط إذا طلبها الطرفان، سويسرا على اتصال بالطرفين لكن ظروف الوساطة ليست متوفرة في هذه المرحلة». ووصف المتحدث الموقف في كتالونيا بأنه شأن سياسي إسباني داخلي وقال إن سويسرا تحترم سيادة إسبانيا. إلى ذلك، نقلت صحيفة الموندو الإسبانية أمس الجمعة عن مشرع قطلوني مؤيد للاستقلال قوله إن الأحزاب الانفصالية في برلمان الإقليم تبحث إعلانا للاستقلال سيقدم للبرلمان في الأسبوع المقبل.

ونقلت الصحيفة عن كارلس ريسرا النائب عن حزب ترشح للوحدة الشعبوية قوله «نجري محادثات بشأن نص للإعلان نريد البرلمان الإقليمي أن يقبله يوم الثلاثاء».

وأضاف «لم يطرح أحد أي سيناريو لتأجيل أو غموض

برنامج إصلاحات طموحة مشيرا إلى أن «أوروبا لديها من جديد فرص نجاح» بفضل انخفاض نسبة البطالة وتسجيل انتعاش أجول. وفي هذا كان قبل أزمة كتالونيا التي اعتبرها الباحث في الدراسات الأوروبية في جامعة كولمبوسورغ فريديريك أنان أنها «موضوع عقبة جديدة» في طريق التكتل الأوروبي، خصوصا إذا استمرت لفترة طويلة.

ورأت فاليس أن «الأوروبيين يمكن أن يضطروا لهامال التحديات الحقيقية التي تنتظرهم، أي التهديدات الأمنية العالمية (كوريا الشمالية والإرهاب والنزاعات في الشرق الأوسط) التي تحيط بنا والمنافسة الاقتصادية العالمية».

وقال أنان أن «الدعوات الضمنية» التي أطلقها الانفصاليون والنواب الأوروبيون والخبراء، «ليس للاتحاد الأوروبي أي مصلحة في الدول في وساطة».

لأن «ذلك سيضفي الشرعية على الانفصاليين».

وأضاف أن الاتفاقيات لم تتضمن الخطوات التي يجب اتباعها في حال انفصال أرض عن دولة عضو في الاتحاد.

وفي إسبانيا، أبطلت المحكمة الدستورية استفتاءات كتالونيا، ويستحيل على الاتحاد الأوروبي الذي أنشأته وتديره الدول الأعضاء، تجاهل النظام الدستوري الخاص بكل من هذه الدول.

في المقابل، نظم الاستفتاء حول استقلال اسكتلندا في 2014 (55) في المئة صواتا إيجابلا (بموافقة لندن، الأمر الذي كان يمكن أن يسمح باستقلال منظم في وقت لاحق.

ويعتبر مؤيدو استقلال كتالونيا أن المفوضية

وباستثناء بلجيكا حيث يشكل القوميون الفلمنكيون مكونا أساسيا في التحالف الحاكم، وسلوفينيا التي ولدت نتيجة انفصالها عن يوغوسلافيا السابقة، لتلزم العواصم الأوروبية الصمت أو تعلن دعمها الكامل لرئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي.

وحتى الدول التي تتمتع بأعلى مستويات اللامركزية، تخشى من أن يلهم النموذج الكاتالوني مناطق الانفصالية أخرى وأن يؤدي إلى سلسلة ردود فعل قد تجعل الاتحاد الأوروبي في نهاية المطاف غير قابل للحكم.

وقال النائب الأوروبي إسبتيان غوزاليز بونس «إذا سمحتم اليوم لكتالونيا بكسر وحدة إسبانيا، فالأمر سيؤثر على كامل القارة. وبدلا من أوروبا مكونة من 27 دولة سيكون لدينا كيان لا يمثل أوروبا (واحدة) مؤلف من دويلات».

ونجا الاتحاد من الأزمة المصرفية العالمية في 2007 ومن أزمة الدين التي كانت على وشك إخراج اليونان من منطقة اليورو في 2015.

ولم يتصاف الاتحاد تماما من أزمة التضامن الكبيرة بين الشرق والغرب التي ظهرت إثر أزمة المهاجرين، فيما يخوض معركة مع بولندا وهولندا حول إصلاحاتها التي يعتبرها غير ليبرالية ويجري مباحثات مقدرة للغاية مع الملكة المتحدة لتنظيم خروجها من الاتحاد عام 2019.

واعتبر رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في خطاب في منتصف أيلول/سبتمبر مع استئناف العمل السياسي بعد المعطلة الصيفية، أن الأسود قد مر، وعرض

عواصم - وكالات: يعتبر تحدي استقلال كتالونيا معضلة جديدة يواجهها الاتحاد الأوروبي الذي كان يامل في النهوض بعد عقدر من الأزمات المرتبطة بوجوده، من الأزمة المالية إلى أزمة الهجرة مرورا ببريكست.

رأت مديرة مكتب مؤسسة «بيريتيسلمان» في بروكسل ستيفاني فايس أن «الاتحاد الأوروبي هو بطريقة ما، مؤسمة للأوقات السعيدة فقط. طاما الأمور تسير على ما يرام، يعمل الاتحاد بشكل جيد. لكن عندما تقع مشكلة ما، يواجه الاتحاد صعوبات كبيرة لاتخاذ موقف والتصرف».

وأضافت الخبيرة أن «هذه المشكلة تلوح في الأفق منذ وقت طويل، مذكرة بأن مؤيدي استقلال كتالونيا كانوا يحضرون لاستفتاء تقرير المصير منذ سنوات (إلا أنه لم يحظ بالاهتمام المطلوب» في الاتحاد الأوروبي،

والدليل على ذلك، الصمت الذي ينم عن انزعاج ولزمه الاتحاد قبل استفتاء كتالونيا، بينما يخشى نزاعات انفصالية أخرى خصوصا في فلاندرز واسكتلندا وبلاد الباسك.

وبعد الاستفتاء الذي تخللته اشتباكات بين النخبين المؤيدين للاستقلال والشرطة، دعت المفوضية الأوروبية للمرة الأولى إلى الحوار ودانت استخدام العنف كـ«سيلة في السياسة»، لكنها حرصت على عدم إثارة غضب مدريد.

واعتبرت المفوضية أن الاستفتاء يتعارض مع الدستور الإسباني مؤكدة أن «الدفاع عن دولة القانون قد يتطلب أحيانا استخدام القوة بشكل متكافئ».

عودة التوجس بين المواطنين والشرطة ومنع تشييع جنازة مهدي عاكف جماهيريا مؤشّر على الخوف

القاهرة السياسية تبحث التجديد الليسي والشعبية تراوح اليأس والمحافظات تستعد لاستقبال مخاطر السيول

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

عندما تواصل القوات الروسية في المدن والريف السوري مذابحها، بينما العاهل السعودي سلمان يحل ضيفاً على موسكو وعلى رأس أولوياته إنهاء المأساة السورية، فتلك دلالة تكشف بجلاء أن الحلم السعودي بقيادة المنطقة وهم سقط في المستنقع الروسي. مؤخراً ارتكب الجيش الروسي أربع مجازر دامية بحق النازحين في محافظة دير الزور بعد استهداف جميع المعابر المائية بين ضفتيّ نهر الفرات. وأحصت مصادر طبية أعداد ضحايا القصف الذين تجاوزوا 117 ألف شخصاً وأكثر من 300 مصاب، بعضهم في حالات حرجة، حيث توزع الضحايا على المعابر التالية وهي: العشارة - بلدة بردن 54 ضحية - بلدة الشنان 30 وهجين - العباس 15 وقرص 12 شخصاً، كما قضى ستة أشخاص في مناطق متفرقة. واستخدم الطيران الروسي في عملياته الجوية ضد النازحين الهاربين من المدينة نتيجة القصف، جميع أنواع الأسلحة، خاصة العقودية، ما أدى لتوقف جميع المعابر النهرية على ضفتيّ نهر الفرات عن العمل بشكل كامل. وحظيت رياح التغيير التي تهب على المملكة وزبارة العاهل السعودي لموسكو باهتمام العديد من الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 6 أكتوبر/تشرين الأول، التي تناولت أيضاً العديد من التقارير ومنها: وزير الخارجية: لا ندعم طرفاً ليبيا على حساب آخر، وزير المالية: ارتفاع الحصيلة الضريبية إلى 464 مليار جنيه، وزير البترول: الشركات الروسية مهمّمة بتوسيع التنقيب في مصر. ووزارة التضامن: 3 ملايين صرفوا معاشاتهم من «التأمينات والبريد وبنك ناصر»، خطة للتوعية بمخاطر زواج القاصرات، الحكومة: لا زيادات في أسعار الوقود والسجائر والبازين ولسع التموين. افتتاح 25 مشروع إسكان وطرق في احتفالات أكتوبر، مشروع قانون إغلاق المحال في «العاشرة» يعود للبرلمان، البابا: الكنيسة مؤسسة روحية قبل أن تكون اجتماعية، المحافظات تنهي استعداداتها لاستقبال مخاطر السيول. القوات المسلحة تطلق سلسلة فعاليات كبرى في الذكرى 44 لنصر أكتوبر.

سجن بحجم الوطن

نبذاً بحالتنا المصرية التي يتأملها عبد العظيم حماد في «الشروق»؛ بعد أن قفنا حجة ضعف القوى المدنية كترعية لتعطيل أو إفشال الانتقال إلى الديمقراطية، لنضيف أن مضغوط الواقع، ومخاطر المستقبل تكفي في حد ذاتها لاختيار الإرادي الواعي لتحويل الديمقراطية متوافق عليه، وهذه الضغوط هي ما نسميه بموجبات التحول الديمقراطي، إذ لا يصرى أحد إلا المكابرون في أن أو ضاعنا الحالية أبعد ما تكون عن الأوضاع الطبيعية، سواء على مستوى الحياة اليومية، أو على مستوى البنية السياسية، أو على مستوى العلاقات الإقليمية والدولية. فبالإضافة إلى خطر الإرهاب، والحرب الواجبة ضده، يوجد جمود أو اختناق على مستوى الحياة اليومية، فقد عاد التوجس يسيطر على علاقة المواطنين بالشرطة، ويكثر منع مواطنين من السفر، وبغرض التخطي على كثير من المعتقلات، وتغلق المكتبات، وتحجب المواقع الصحفية الإلكترونية، وتمتلك القنوات التلفزيونية بغرض ترويضها، ويقض على شباب الأحزاب، ولا تزال جماهير كزة القدم ممنوعة من حضور المباريات، مع أن المناقشات والرياضية تعد من أهم المنقّسات لشحنات الغضب والاحتباط، ولا يخفى أن منع تشييع جنازة مرشد الإخوان السابح جماهيريا، هو في ذاته مؤشر على الشعور بعدم الاستقرار، فإذا نظرنا على المستوى الأوسع سياسيا، فسنجد أن مصر كلها نظاما ومجتمعاً تصاب بحالة توتر حادة مع كل استحقاق انتخابي، وما هي ذي المؤشرات التي على اقتراب انتخابات الرئاسة في النصف الأول من العام التالي، وكانت انتخابات الجلس الحليّة قد تجلّت أكثر من مرة للسبب ذاته، الأمر الذي سيتركز بالقطع مع الانتخابات البرلمانية التالية، ومع الانتخابات الحليّة، إذا أجريت بعد انتخابات الرئاسة مباشرة، كما يقال حالياً، كما يستمر عملياً منع التظاهر وكافة صور الاحتجاج، وعندما يصل التوتر السياسي في البلاد إلى حد تشريح إسقاط الحكاية والأسوار، فهي كتير النبل لا ولا وخيرا متعلقة بأمن نظام الحكم، فلا يمكن الادعاء بأن أو ضاع البلاد الطبيعية، وأن هذه الأوضاع قابلة للاستمرار طويلاً..

نحوه نحو ملف حقوق الإنسان ويولييه محمد نور

فرحات في «المصري اليوم» اهتماما كبيرا: «حسن» تنسب تصريحات لرئيس الدولة عن دعمه حقوق الإنسان في بلده، ولكن الأهم أن تقف هذه التصريحات على أرض صلبة من الواقع المعيش، الخلاف بين المصريي أن الكلامية المنسوبة للرئيس والواقع الفعلي يعني أن الأجهزة المعنية تعمل على خلاف ما يراء رئيس الدولة. كيف تستقيم إذن هذه التصريحات مع الملاحظات الأمنية الناشط المجتمع المدني الحقوق التي لا ينج منها إلا من كان له حظ التمتع بحسنه دولة أجنبية بجانب حسنيته المصرية؟ وكيف تستقيم مع تطبيق قانون الإراباه على المعارضين السلميين؟ وكيف تستقيم مع إغلاق المكتبات والاحتجاز في المطارات ومداومة المصار والتخطف على الأموال والحبس الاحتياطي خارج نطاق القانون؟ وكيف تستقيم مع صدور قانون للجمعيات مخالف للدستور، يجعل من منظمات المجتمع المدني تابعة لأجهزة الدولة تبعية مباشرة، وهو القانون الذي أثار انتقاد المجتمع الدولي وأسأه إلى سمعة مصر، وكان محل إدانات دولية متعددة، وهو قانون لم تصغه الحكومة، بل وضعه خبراء الشيعة البرلمانية لأجهزة الأمن، ورغم ذلك تتمسك به الدولة وتتهرب من تعديله لشيء إلا لأنه يوافق هوى أجهزةها. تصريحات رئيس المجلس القومي تاتسي متكاملة مع تصريحاته اللاحقة في الملثقى السنوي لمنتظمات المجتمع المدني الذي عقده المجلس، من أنه: لا الديمقراطية بدون مجتمع مدني نشيط. (المصري اليوم 4 أكتوبر/تشرين الأول 2017)، وأن المجلس تحفظ على قانون الجمعيات، ولكن هنالك عوداً من الدولة بتطبيق القانون بشكل يساعد الجمعيات الأهلية في عملها، وأن اللائحة التنفيذية للقانون لم يتم الانتهاء منها بعد، مطالبا بضرورة أن تتضمن تخفيفاً للقيود، لا أعرف رجل قانون كيف يمكن للدولة أن تطبق قانونا يصادر الحريات بطريقة تؤمن الحريات؟ وكيف يمكن أن تاتي اللائحة التنفيذية بما يخالف نصوص القانون؟»

التهب يعلم الحكومة

منذ بضعة أيام في أحد المؤتمرات الطبية الثغاة غادة الشريف الكاتبة في «المصري اليوم» بطلب من إحدى الدول الأوروبية، تطرق الحديث عن التساحيد المصرية وأمن المطارات، «فاجاني محددتي كيف تحدثين بهذه الثقة عن أمن مطاركم بينما تم قطع التيار الكهربائي عنه لمدة ساعتين أو يزيد، تم خلالها تهريب آلاف القطع الأثرية خارج بلدكم» نحن متابعون جيدون لما يحدث من هذه الحوادث عنكم، ونعلم أن هناك اتهامات شتى تلقونها الآن كتعجب في مختلف الجهات عن شخص من قام بتهريب تلك الآثار، لكن نحن متابعين من الخارج لم يهمن من الذي قام بالتهريب قدر ما توفقنا أمام استثمار إمكانية الاتفاق مع العاملين في المطار لتنفيذ أمر غير قانوني، وبالتالي من المتوقع أنه كما اتفق المهربون مع بعض العاملين في المطار فلا نستبعد أن يتفق معهم إرهابيون أيضاً، والمرآل مستفيض في الكلام والتبكيك بينما أنا أتساءل في سري هي الأرض منى يتبعلني ليه، كم نسمع عن مواقف محرجة يمتنى أصحابها أن الأرض تنتشّق وتبتهل لكننا بعدو ما سمعنا أنها بالفعل استجابت وبلعت أكلها كده برضو يا حمادة فنضحق هذه الفضيحة التي لم يكن هذا توقيفها على الإطلاق؟ لقد رضينا واستعنا برينا أن تكون إدارة اللغات المهمة إدارة غشيمة تفقد لإدراك الصورة الكلية، وبالتالي تتوقع عواقب ما يتم اتخاذه من قرارات وتحسب لها، لكن أن تكون أيضاً مخططات السرعة أو التهريب أو حتى تسليف الآثار تتم أيضاً بعد الغشومية، فتجاهل أن قطع النور ثم تهريب الآثار عبر المطار بهذا الشكل هو واقعة بالتاكيد سيكون لها أثرها السيئ على عودة السياحين لأى حد عايز بتلك، هذا معناه أننا غير الفالحين لا واحنا شرفاء ولا حتى واحنا حراميين.. عليك العوض يارب..

الأزهر يهجر الترو

قال مصدر مسؤول في مشيخة الأزهر الشريف، أن أكشاك الفتوى، خلال فترة عمله كانت تتلقى ما يقارب من 2850 فقرة في الشهر الواحد، مشيراً إلى أن العدد كانت جيدة وشهدت إقبال



أو سقوطها، ودولة الإمارات وباقي دول مجلس التعاون الخليجي، ينبغي أن تقر قيادة المملكة لجزيرة العرب، لاستعادة الحد الزائل الذي يتطلع له ولي عهدها وملكتها المستقبلية، باعتباره الميراث المستحق لقريش وأحفادها، بحيث يتحول المجلس إلى ناد سعودي تتمتع مسوغات عضويته فقط في رضا الملكة والقبول بتوجهاتها، وقطر بالذات، في مشهد يقود الأمير الشاب فيه الملكة، ما هي إلا إمارة متعردة، ينبغي أن تعود للملك، وإلا ينبغي ضمها بالقوة لحسد الملكة، ولعل فتح النار على قطر في الأسابيع الماضية، لم يكن للحرب على الإرهاب، الذي تتورط في رعايته كل الملك والإمارات والجمهورية في الشرق الأوسط الإسلامي أو العربي، وإنما كان لورثة الصيرة، ثم إبخالها محمد دحلان على الخط (هو دخول حقها الشرعي الذي استلبته منها إمارة تعطي نفسها أكبر من حجمها وأكثر من قدرها، جزيرا تيران وصنافير لا تبعدان كثيرا عما يتم تجهيزه داخل المطابخ السياسية لقصور الملكة، فهما بمثابة عنوان لنفوذ الملكة في البحر الأحمر وخليج العقبة وضيق تيران، وكارت ذهبي يمكن أن تستخدمه الملكة لكي تلعب دوراً بارزاً في «صفقة القرن» لحل القضية الفلسطينية وتدشين الشرق الأوسط الجديد، وشغل وفد العرب الأمر النهائي في المنطقة».

مصر تستعيد القيادة

عن الصالحة الفلسطينية كتب منير شفيق في «الشعب»؛ جاءت المفاجأة عبر ما جرى من لقاءات بين وفد حماس بقيادة يحيى السنوار مع وزارة المخابرات العامة المصرية، ثم إبخالها محمد دحلان على الخط (هو دخول إماراتي أيضا)، وعقد لقاءات مع وفد حماس تتعلق بفتح المعابر وتزويد القطاع بالكهرباء المصري، والعمل على حل ما تركه صراع 2007 في قطاع غزة من شارات وعداوات عائلية اجتماعية، خصص لها خمسون مليون دولار، من وراء هذه التعليلات والمقالات التي تناولت هذا الحدث، الذي اعتبره البعض زلزالاً، وغضب البعض من حدوثه أشد الغضب، ثم بدأت التكهينات حول الاحتمالات المتوقعة من الفتح الاجتماعي، فكانت حملة على يد باعزها جديداً قد اتخذ يتشكل في الحياة الفلسطينية والصراع الداخلي الفلسطيني، لو كان ثمة من يراقب من القفر ولا يعرف التفاصيل لشاهد محمود عباس يشن ما يشبه حملة حرب على قطاع غزة، وفي الآن نفسه لشاهد وفداً ل حماس يزور القاهرة بضيافة ووزارة المخابرات العامة المصرية ومعهما دحلان، ويعيد عن أي تفصيلات أو تأثر بوضع كل طرف، سيعتبر النظار من القفر أن الحراك المصري باتجاه هذه التفاهات كان بمثابة «اعتراض عسكري» في وجه حملة عباس ضد قطاع غزة، بل لرأه بمثابة مواجهة حربية مع محمود عباس، فعلى التاكيد جاءت هذه التفاهات في القاهرة لتبطل مفعول حصار التجويع والتركيع، الذي يشنه محمود عباس، ومن ورائه دونالد ترامب وتناهبوا، طبعاً الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لا يمكن أن يتهم بأنه يريد إبقاء حماس من الحصار، فهو الأساس في ما يشبه حملة على يد باعزها جديداً في عهد منذ 3 تموز/يوليو 2013، كما لا يمكن أن يتهم بأنه ضد «الصفقة التاريخية» أو ضد «التسوية التاريخية» التي يريدوها دونالد ترامب،

لهذا فاروا بنوبل

«تتحول نحو جائزة نوبل التي يهتم بها خالد منتصر في «الوطن»»، «تصنرت صورة ذبابة» «الدوريسوفلا» شاشة الإحتفاء إلى جوار الفائزين بجائزة نوبل في الطب هذا العام، وكان التحكيم تشكراً على دورها الجليل في خدمة العلم، ففي الأبحاث الأولى في بداية الثمانينيات استخدمه 35 ألف نيناومون فيها، لاكتشاف جين تنظيم النوم، العلماء الأمريكيان الثلاثة إلى اكتشاف الجين المسؤول عن الساعة البيولوجية، العلماء هم جيفري هول (مواليد نوبورد 1945)، ومايك روزباش (أوكلاهوما 1944)، ومايك يونغ (ميامي 1949)، وقصة هذا الاكتشاف تصلح عملاً ملحمياً درامياً بامتياز، وفيه الكثير من الدروس المستفادة، فهم يعملون بيدا واحدة في فريق مترابط متجانس، لم يصرح أحدهم: هذا سرق بحقي، ولم يكتب واحد منهم تقريراً في الآخر نتيجة اختلاف مكانة أو مكان أو دين، رغم أن بينهم يهودياً مهاجراً من بطش النازي وهو «روزباش»، العمل ببدان وجه ومثابرة وعرق منذ 1982، يعني 35 سنة لا ينأومون فيها، لاكتشاف جين تنظيم النوم، درس المهم أن هؤلاء العلماء سواء من يعمل في الوراثة أو الفسيولوجي أو أي من العلوم الأساسية الطبية، التي يكره بطلان الطب الانتماء إليها والعامل فيها، لأن مكانتها متدنية عن الجراحة والباطنية، هؤلاء فقط هم من تكريمهم «نوبل»، لا جراحي العمليات المشاهير السوبر ستارز، لأنه ببساطة تقدم الطب مرهون بجهد هؤلاء القابعين في المعامل، درس مهم لنا لكي نهتم بالعلوم الطبية الأساسية مثل الفسيولوجي والكيمياء الحيوية والوراثة والبايولوجي، إلخ، التي يحصل على وظائفها الجامعية المتأخرون في الترتيب العام، قصة الاكتشاف مثيرة مثل أقلام الأكتشن، ثلاثة علماء يطاردون سراً ولغزاً ويحاولون فك شيفرة إيقاع التفاعل بين الجسم والليل والنهار، وإذا اعتبر الحرام من النوم أنبش أنواع التعذيب التي عرفتھا البشرية..

كل منهما يسير في إطار التوتر والصراع الدائرين الآن ويتحدث عنهما عماد الدين أديب في «الوطن»؛ «الملك سلمان بن عبدالعزيز في روسيا، والرئيس رجب طيب أردوغان في إيران، التحرك السعودي يسعى إلى استمالة الجانب الروسي من أجل تخفيف الأوضاع في سوريا واليمن وليبيا، والتحرك التركي يهدف إلى التنسيق مع إيران، لمواجهة المشروع الكردي في كردستان، وترتيب المصالح التركية – الإيرانية مع قطر، من خلال صفقات تجارية ترتفع بالميزان التجاري بين أنقرة وطهران من 10 مليارات إلى 30 مليار دولار، الروس يسعون إلى صفقة عسكرية مع السعودية طال انتظارها منذ 6 سنوات، والاتراك يسعون إلى «بيزنس» لا يقطع مع إيران، بعد الإفراج عن أرصديها المجمدة، والمتابع لتشكيل الوفد التركي الزائر لطهران سوف يكتشف أن التشكيل يضم، بالإضافة إلى وزير الخارجية، وزراء التجارة والصناعة والمالية ورجال أعمال ومصارف، ومن المؤكد أن الشيء الوحيد الذي اتفق عليه كل فرقاء الصراع الإقليمي في المنطقة منذ سنوات طويلة، هو رفض مسألة الفصل كردستان عن العراق، باستثناء إسرائيل التي شجعتها لأسباب لا تغيب عن أحد، الجميع يتحرك بقوة نحو إعادة ترتيب المنطقة ومحاولة استمالة الأطراف الدولية والإقليمية تمهيداً لمرحلة جديدة من الصراع المتصاعد».

على خطا البولشوي

اهتم عدد من صحف أمس الجمعة ومنها «الوطن» بتصريحات وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، بأن المملكة العربية السعودية ستستضيف للمرة الأولى في تاريخها، فرقة الباليه المسرحية الروسية «البولشوي»، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار برنامج التبادل الثقافي بين البلدين، وتابع الوزير الروسي أن «الاتصالات بين روسيا والسعودية تتوسع حالياً بنشاط، مؤكداً أن موسكو تعرب عن شكرها للرياض لاهتمامها بالحجاج الروس الذين زاروا السعودية لأداء مناسك الحج، وأعلن لافروف، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السعودي عادل الجبير، أن البلدين يعزّزان تطوير علاقات التعاون الثنائي، يذكر أن فرقة «البولشوي» المسرحية إحدى أكبر وأعرق فرق الباليه في العالم، وقد تأسست عام 1776 في يد بيتر أورو سوف وميخائيل دونكس.

الحلم الإماراتي يتهاوى

«جولة سريعة في الإعلام الإماراتي، والإعلام الموالي لأبو ظبي في المنطقة، تجعلك كما يؤكد جمال سلطان في «المصريون» أمام حقيقة الضيق الذي تبديه الدولة الصغيرة العربية تجاه تطورات المصالحة الفلسطينية التي قادتها يتعامل حتى الآن المخابرات العامة المصرية، إعلام الإمارات يتجاهل مع الحدث ببرد ظاهر، كما لو كان حدثاً في مونتريكو أو جزر القمر، وليس في فلسطين، وهو موقف لا وعبر عن «سطح» مشاعر الإحباط التي تنتاب صناع القرار في أبو ظبي، ولكن أملاً طويلاً في تبني مصر لمشروع الإمارات المرتكز على شخصية محمد دحلان كبديل.

ضخفت الإمارات طويلاً خلال السنوات الماضية من أجل أن تقوم مصر بتكمين محمد دحلان من قيادة السلطة الفلسطينية، وإزاحة محمود عباس، ووصل الحال إلى حد القبول بعقد اجتماعات سرية بين دحلان وقيادات حماسية، رغم تاريخ الدم بين الطرفين، وكانت الاجتماعات تتم برعاية مصرية إماراتية، رغم أن الملحن في ذلك الوقت وحتى الآن، هو موقف رسمي إماراتي، ينتقد أبو ظبي بضع علاقات مع حماس، بل أي اتصال مع حماس تصفه الإمارات بوصفه تخريبياً وتأمراً على دول المنطقة، وتصف حماس كذراع إخواني في المنطقة بحسب الإمارات حتى الآن، ومع ذلك كانت السياسة الإماراتية بعيداً عن الأضواء تنسّق لقاءات محمد دحلان مع قادة حماس في القاهرة.

تدرك الإمارات من خلال شركائها الأمريكية، أن هناك ملفين في المنطقة العربية، من يمسك بهما يمسك بتسعين في المئة من أوراق اللعب والضغط في المنطقة، وهما، النفط وفلسطين، ولذلك بذلت الإمارات جهوداً كبيرة من أجل أن تصبك بالملف الفلسطيني/الإسرائيلي، عن طريق الرجل الذي اعتته طويلاً وعنه المرحلة المقبلة، محمد دحلان، وتحاول الإمارات استغلال الظروف الصعبة التي تمر بها مصر من أجل انتزاع تلك الورقة من القاهرة، لكنها لم تقدر أن القاهرة تدرك هي الأخرى أن تلك الورقة تعني نصف ثقلها العالمي كله، لذلك كانت صدمة كبيرة لإمارات نجاح المخابرات العامة المصرية في تسنخ خطوط حوارات هادئة وصورة بين غزة ورام الله..

لهذا ستقود الرياض القاهرة

ومن معارك أمس الجمعة التي يرفض خلالها محمد محفوظ تقسيم مصر ما كتبه في «البداية»؛ «مصر في مشهد يقود الأمير الشاب فيه الملكة، مجرد جمهورية تابعة، ينبغي الحفاظ على اشتغالها بمشكلاتها الزمنية، وإمدادها بهبات ومساعدات ومنح، بالقرن الذي يمنع فقط تفككها

فتاوى وعلماء

تتحول نحو الفتاوى وما يعثرها من مشاكل بحسب عباس ششومان في «اليوم السابع»؛ ينبغي على المفتي العام بمصادر التشريع المختلفة بداية من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، التي يرجع إليها الفتى قبل إصدار الفتوى في المسألة محل السؤال، فإن لم يكن لاشهره من سبقوه من السادة الفقهاء، فإن لم يجد تطبيق القواعد الكلية الكبرى والقواعد الفرعية التي استخلصها علماء الفقه والأصول الفنية على النصوص الشرعية أو الاستقراء للفروع الفقهية، ومن هذه القواعد: الأمور بمقاصدها، والمشقة تجلب التيسير، والضرورات تبيح المحظورات، والعادة مذكاة، والأصل في الأشياء الإباحة، وإذا تعارضت مفسدتا روعي إيسرها، وارتكاب الضرر الأخف لدفع الضرر الأشد.. إلخ، فإن لم يجد المفتي من ذلك كله ما يناسب المسألة محل الفتوى، وهذا نادر جداً، فعليه أن يقتي بما يلائم الاتجاه العام للتشريع الإسلامي الحنيف، وهو إباحة النافع وتحريم الضار. وهناك شروط أخرى واجبة في الفتى الذي يتصدر للفتوى منها أن يكون من أهل الاختصاص المجربين في دراسة العلوم العربية والشرعية، وفي مقدمتها علوم القرآن الكريم والسنة النبوية والأصول والفقه، ويلزمه مع ذلك رجحان العقل، والاتزان النفسي، ومعرفة واقع الناس وأعرافهم بصفة عامة، وحالة السائل طالب الفتوى بصفة خاصة لكي يفتيه بما يناسبه مما يجوز في المسألة محل الفتوى فقد يسأل أكثر من شخص سؤالاً واحداً فيفتي المفتي الموهل للفتوى المتملك لأدواتها كل مسائل يفتي بها مختلفة عن الآخر وفقاً لمحلته، فضلاً إذا كان هناك زوج شاب طلق زوجته ثلاثاً بلطف واحد وهو يسأل عن حكم رجعتها واستئناف الزوجية بينهما، وعند سؤال المفتي للشباب ومطلقة عن حالها معاً وطبيعة حياتها، تبين له إنها تزوجا حديثاً، وأن كلا منهما يبغي الآخر، وأنهما أكرها على الزواج.

الشباب

«حديثه الجيران أكثر اخضراراً من حديثنا هذا ما يقوله رامي جلال في «الوطن»» والشيخ البعير سره بائع، ولذلك يعجز الكثير في مصر أي منتدى إعلامي عربي، أو أي مهرجان سينمائي في مصر، أو أي حدث غير مصري على أي مستوى، بينما الفعاليات المصرية بانواها يُنظر لها نظرة شك وريبة، وعلى رأسها مؤتمرات الشباب، التي بدأت كتجمعات حسنة النية كثيرة الأخطاء، وتحولت مع الوقت، عبر المحاولة والخطأ، إلى وسيلة اتصال عامة المصاحبة كانت الدولة خافعة من خطر لثة الشباب، بعدما وافراد الشعب، والخطأ وارد بالطبع، ولكن الفخر بتجربة مصرية يجب ألا يكون مستبعداً أيضاً، خلال السنوات الماضية كانت الدولة خافعة من خطر لثة الشباب، بعدما انتقلنا إلى حالة عامة من مغالاة ومهادنة تلك الفئة، وصلنا الآن إلى بدايات النظر لهم كفرصة، وهذا تطور كبير في اتجاه صحيح، وهو لا ينبغي أن المؤشرات على أرض الواقع تفيد بأن مصر تحتل الآن المركز 138 من بين 183 دولة على مؤشر تنمية الشباب (ترانجيت 52 مركزاً خلال ثلاث سنوات)، وهذا ادعى أن نشجع محاولات الارتقاء لا أن نهاجمها، المؤتمرات، بانواها، ليست وسيلة متضبطة، ومؤتمرات الشباب فعالية لا يمكن فصلها، منطلقاً، دعوا عشرات الملايين من الشباب المصري لحضورها، لكن الفكرة في وجود مثلئين عن الفئات المختلفة.. وهنا يظهر أحد عيوب التجربة، ويتم تصحيحه الآن بالتدرج، وهو الاعتماد بشكل كبير على فئة واحدة من الشباب، وهم أعضاء البرنامج الرئاسي، وبهم نماذج مشرفة وواعدة، ولكن هذا يعزل باقي الفئات، ويسبب لها قدراً من الإحباط، وبما يصور لبعض عناصر البرنامج بأنهم فوق الجميع، فينعكس ذلك على تعاملاتهم التي بدأت تضاقق البعض، هم في تقدير، وقد سعت بالتدريس لهم، يحتاجون لدراسة مواد السلوك، وهو ما يحتاج طلبة كليات الشرطة، وذلك لعدم إخراج النظام السياسي».

إعادة ترتيب المنطقة

تشهد المنطقة تحركين على قدر هائل من الأهمية،



خيرى منصور *

تجليات الحزن المُقْفى عن صلاح عبد الصبور

ما من شاعر عربي حديث باستثناء الماغاط استبد به الحزن حتى صقل روحه كصلاح عبد الصبور، بحيث شهر حزنه على نحو مجرد في وجه العالم، الذي ظل مفتخرًا عنه حتى رحل وهو في أوج سني النضج والعباء، وإثر سجلان متوتر مع زملاء له لم يحتمله القلب، ولم يكن عبد الصبور هو الشاعر العربي الحديث والوحيد الذي لم ينصفه الاستقراء النقدي وليس القراءة الأفقية، لأن النقد الداجن لا يجازف بالتحليق عالياً وبعيداً، وغالباً ما يرتهن للسائد وما يفرزه من ثقافة الامتثال والقلعة. وقد يكون أهم ما كتب عن عبد الصبور هو تأثرو بالشارع. س. الیوت، سواء في بعض قصائده المكرسة لرصد تفاصيل الحياة اليومية، أو في مسرحية «مأساة العلاج» وما فيها من أصداء لمسرحية البوت «جريمة قتل في الكاتدرائية»، وعبد الصبور لم ينكر تأثرو بأليوت، ففي كتابه «حياتي في الشعر» ينقل عن أليوت ما قاله في مسرحية «حقل كوكيتل» عن لوئین من القلق يعانیهما الرجال يتمثلان في الخوف من فقدان شيء ما، أو الإحساس بتوقع هذا الفقد.

وعبد الصبور كان مهجوساً بالفقدان سواء تعلق الأمر بالحب أو الحياة ذاتها، لكنه يتأثره بأليوت لم يأخذ عنه ما سماه المعادل الموضوعي، الذي قلّ به أليوت على مسرحية «هاملت لشكسبير، ويتلخص في فائض العاطفة والانفعال، حيث لا يقتضي المقام أحياناً، وبالنسبة لأليوت فإن التعبير عن الحزن يكون من خلال صور وإحالات وليس من خلال التعبير المباشر كما فعل عبد الصبور، الذي تكرر مفردة الحزن ومرادفاتها مرات عديدة في معظم قصائده، يقول مثلاً في قصيدة «رحلة في الليل» من ديوان «الناس في بلادي»: معذرة صديقي كحايي حزينه الختام.... لأنني حزين.

ويقول في قصيدة الحزن يا صاحبني أني حزين، وتنتهي القصيدة بقوله: الحزن يفترش الطريق، وفي قصيدة بعنوان «الشيء الحزين» يقول:

هناك شيء في نفوسنا حزين ... وقد يخفي ولا يبين ومن ديوانه «أحلام الفارس القديم» يقول في قصيدة بعنوان المفتح:

معذرة يا صاحبتي قلبي حزين ... من أي أتى بالكلام الفرح؟ ولو شئت الاستطارد لرصد تكرار كلمة الحزن لانتهي بي الأمر إلى أن معظم قصائد عبد الصبور هي أقرب إلى ما يمكن تسميته الحزن المُقْفى، أو الحزن الموزون؛ ولحم تشغل عبد الصبور التراكيب اللغوية المعقدة، كما أنه لم ينشغل باستعراض مهارات لغوية وبلاغية، فكان معجمه الشعري سهلاً إلى الحد الذي دفع شاعرا من أبناء جيله هو كاظم جواد أن يسخر من إحدى قصائده التي يقول فيها:

شربت شايا ورتقت نعلي في الطريق فالذاتقة السائدة في تلك الأيام لم تكن مؤهلة ومدرية على قبول شعرية المؤلف. أما مسرحيته الشعرية «مأساة العلاج»، التي استندت مقارناتاً مع «جريمة قتل في الكاتدرائية»، فهناك من النقاد من رأوا إنها قصيدة طويلة على الرغم من أن عبد الصبور كان له الفضل في نقل المسرح الشعري من الحوار المنظوم والمقفى إلى الحداثة، وتوظيف الدراما على نحو مغاير لرواد هذا الفن، كاحمد شرفي وعزيز أبطه، لكن استغراق الشاعر في شجونه وأحزانه الذاتية لم يجعله رهينة شرققة تحجب عنه ما يعانيه الآخرون، لهذا كتب العديد من النقاد في فضائيا عامة ووطنية، ومن أبرزها قصيدته عن أحداث قرية دنشواي المصرية عام 1906 بعنوان «سحق زهران»، وبتلك الحادثة تداعيات شجية في الذاكرة المصرية واستطاع عبد الصبور أن يحول زهران إلى رمز وطني، وانتهى إلى القول:

فلما ذررتي تخشى الحياة وما كتبه عن شعراء منهم لوركا وبودليو وأبو تمام، يتيح للقارئ أن يتعرف على المزاج الشعري لعبد الصبور، فهم يجسدون الشعرية التي ينحاز إليها. أما الهواجس الصوفية في شعره فهي تطرح سؤالاً يتجاوز الجمالي إلى المعرفي، فهل اجتذبه الصوفيون؟ أم الصوفية ذاتها؟ والأرجح أن عبد الصبور الذي لم تكن المبتذلات يفتخا خارج هوموه وانهماكاته الشعرية والثقافية كان سيجنح أكثر نحو الصوفية لو قدر له أن يعيش طويلاً، فقد أصابه نغور مما هو حسني وأقرب من التجريد، خصوصاً عندما تعلق الأمر بسؤال الوجود، وجدلية الحياة والمرت، لكن الصوفية التي اجتذبه ليست سلبية أو متفككة على ذاتها، ومثال ذلك قراءته الخاصة للحلاج ومأساته، فالصوفي الذي خلق الخرقه وترجل من المطلق إلى النسبي ومن الصومعة إلى البشري، دفع البعض إلى تأويل المسرحية سياسياً، بحيث أوقفت الرقابة عرضها.

كان عبد الصبور شاعراً متفكفاً، لكن على النحو الذي يغذي شعريته، والمقالات التي نشرها وصدرت في كتب، إضافة إلى كتابه «حياتي في الشعر»، تدل على أن هذا الشاعر كان ذا فصول معرفي بالدرجة الأولى، ولم يكن إلى الموهبة وحدها، أو ما توارته العرب عن خرافات وادي عقيق. وحين نقارن ما كتبه عن تجربته الشعرية مع ما كتبه شعراء آخرون خصوصاً من أبناء جيله نجد أنه كان أكثر انسجاماً مع هواجسه وشكوكه، ويعبر عن ذاته بلا افتع، لهذا بدأ كتابه «حياتي في الشعر» بالمقالة السقراطية الخالدة من معرفة النفس، فقد رأى عبد الصبور أن تلك المقولة تختصر الدراما البشرية كلها، لأنها تسعى إلى تغثيت الذرة الكونية الكبرى المسماة الإنسان والتي يتكون من أحادها ما نسميه المجتمع ومن حركتها ما نطلق عليه التاريخ ومن لحظات نشوئها ما نعرّفه بالفن.

أخيراً عبد الصبور جدير بإعادة الاستقراء لا القراءة فقط، ولديه قصائد رأى من خلالها ما يحدث الآن في واقعنا بعد عن عقود!

* كاتب أردني

عن «السلطة» والوهابية والنساء في السعودية

من الباحثات الأنثروبولوجيات السعوديات اللواتي لم يعد يتاح لهن، بسبب بعض المواقف السياسية، فرصة الدخول إلى البلاد لإجراء مقابلات وجولات ميدانية أوسع كما في حالة الأنثروبولوجياتن مضاي الرشيد ومي يماني مثلاً.

وقد حاولت لورنار من خلال إجرائها لعدد كبير من المقابلات الميدانية في مدينة الرياض، وعبر إقامتها وتردها إلى البلاد لما يقارب الخمس سنوات، أن تكشف عن دور السلطة التي تعمل «على ترتيب الأشياء بأسلوب مرهف وغير مرئي»، كما يرى فوكو؛ ولذلك وبدلاً من تأكيدها على السردية التي تعيد مسألة الفصل الجالي بين الرجال والنساء في مدينة الرياض، على أنه تقاليد قبلية، أو أنه يعبر عن ثقافة وهابية حاولت أن

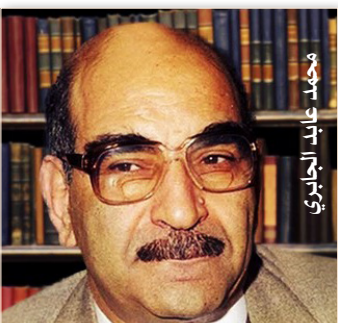
تقرض رؤيتها على «مجتمع ما قبل الغزو النجدي» كما

لحت إلى ذلك الأنثروبولوجية السعودية مي يماني في كتابها «الهوية الحجازية»، بدت لورنار أكثر تركيزاً على دراسة السياسات العامة التي وضعتها الدولة السعودية في الستينيات، التي بدت بمثابة العامل غير المرئي أو الحيداري لدى جل الباحثين، مع أنها قد تكون العامل الرئيسي الذي أفرز فضاءات عامة مخصصة للرجال وممنوعة عن النساء، ذلك أن إعادة بناء المدينة -وفقا للباحثة- على نمط المدن الأمريكية، حيث الشوارع الرئيسية المشكلة للأحياء السكنية طويلة وتتلاقى باتجاه تقاطعات الطرق الرئيسية، وتعميم نمط الفيلات بين الناس الميسورين بجدان مرتفعة، قد اختلف مع مخطط المدينة العتيقة الذي كان يتميز بأزقة القصيرة وقرب المنازل من بعضها، ما كان يسمح بتحول النساء على أقدامهن بين المنزل، ولكن المدن الجديدة باتت ممتدة جدا وتحتاج للسيارات فإن الزيارات العائلية لم تعد تقع فجأة، بل بدأت تقل تدريجياً، وهذا يعني أن التطبيق الصارم للفصل الجنسي أخذ يصدر في الوقت

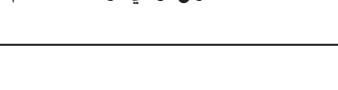
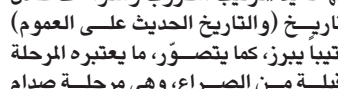
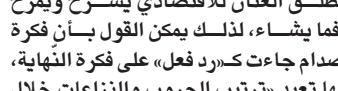
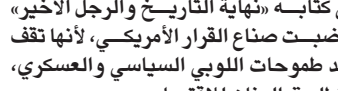
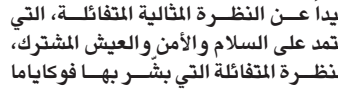
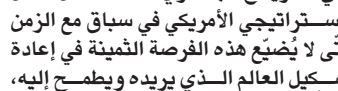
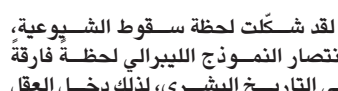
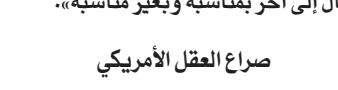
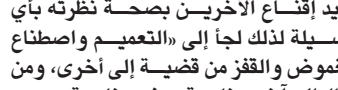
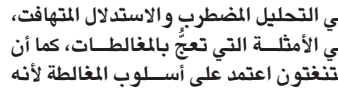
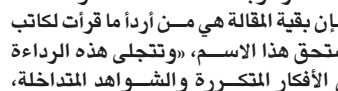
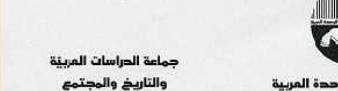
نساء سعوديات أثناء الاحتفال بالعيد الوطني السعودي

تقرض رؤيتها على «مجتمع ما قبل الغزو النجدي» كما لحت إلى ذلك الأنثروبولوجية السعودية مي يماني في كتابها «الهوية الحجازية»، بدت لورنار أكثر تركيزاً على دراسة السياسات العامة التي وضعتها الدولة السعودية في الستينيات، التي بدت بمثابة العامل غير المرئي أو الحيداري لدى جل الباحثين، مع أنها قد تكون العامل الرئيسي الذي أفرز فضاءات عامة مخصصة للرجال وممنوعة عن النساء، ذلك أن إعادة بناء المدينة -وفقا للباحثة- على نمط المدن الأمريكية، حيث الشوارع الرئيسية المشكلة للأحياء السكنية طويلة وتتلاقى باتجاه تقاطعات الطرق الرئيسية، وتعميم نمط الفيلات بين الناس الميسورين بجدان مرتفعة، قد اختلف مع مخطط المدينة العتيقة الذي كان يتميز بأزقة القصيرة وقرب المنازل من بعضها، ما كان يسمح بتحول النساء على أقدامهن بين المنزل، ولكن المدن الجديدة باتت ممتدة جدا وتحتاج للسيارات فإن الزيارات العائلية لم تعد تقع فجأة، بل بدأت تقل تدريجياً، وهذا يعني أن التطبيق الصارم للفصل الجنسي أخذ يصدر في الوقت

محمد عابد الجابري وصراع الحضارات: الوهم ومنطق القوة



علي مولا



مؤدّن بنهاية الصراع الأيديولوجي، ولكن على الغرب ألا تأخذ نثوة النصر وسكرة الفوز، لأن العالم مقل على نوع آخر من الصراع، صراع يتخذ من الدين والثقافة والإثنية شوطا للكتل، وتصحيح الحضارة الإسلامية والكثفوقوسية في طليعة المنافسين للغرب، وعلى الرغم من أن فكرة نهاية التاريخ تتماشى مع الحدث الكبير، بحيث تُورّخ لانتصار أمريكا في صراعا الأيديولوجي مع الاتحاد السوفييتي، فقد حدثت البشرية خبارها، الذي يكمن في النظام الرأسمالي الليبرالي، ورفضها للنظام الاشتراكي، إلا أن الاهتمام الإعلامي انصب على أحلام كبرى عثرت عنها الحركات الوطنية في العديد من المحطات الشرقة، إلا أنه للأسف، كانت هناك صدامات وانكسارات ضربت العقل العربي في الصميم، ما جعل تلك الانتصارات بلا طعم ولا لون.

التصالح والقطيعة

نتيجة لذلك أصبح العرب متارجلين بين مشاريع محلية، وأخرى مستوردة، تأتي المشاريع المحلية متصالحة مع الذات وقيمها ومبادئها، إذ تعترف من التراث العربي والإسلامي، وتعتبرهما مرجعية من أجل صياغة أي مشروع مستقبلي للنهوض والانطلاق، لكن ما يؤخذ على هذا المشروع، أو بالأحرى المشروع (الإسلامي/ القومي)، حيث سمة العداء بينهما هي الغالبة، فكل طرف يريد تحقيق مشروعه، وأثبات جدارته في قيادة الأمة العربية إلى النهضة المنشودة بأي ثمن. في المقابل، هناك مشروع متخاصم مع الذات العربية والإسلامية، ويعتبرهما مصدرا للتخلف والجهل والشعوبية، إذ يرى بأنه لن تحدث أي نهضة عربية، ما يعمل العقل العربي على إقصاء التراث العربي والإسلامي عموماً، واستعارة النموذج الغربي وتطبيقه على أرض الواقع بدون قيد أو شرط. أما عابد الجابري فقد اختار مشروع التصالح مع الذات العربي والإسلامية، لأنه أراد ربط العرب بتاريخهم وتراثهم، ولأن أي نهضة عربية معاصرة، حسبه، لن يكتب لها النجاح ما لم تكن نابعة من هذه الأرض، ومربوطة بعاضي العرب وتاريخهم.

صراع الحضارات

تطرق الجابري لمسألة (صراع الحضارات) على الرغم من ضحالة الفكرة وضعفها، كما يقول -من باب المشاركة في الحوار الدائر، ومن باب إثراء النقاش، وتسليط الضوء على النقاط الخفية، وبما أن العرب والمسلمين على رأس المستهدفين، فهذا دافع آخر من أجل دراسة هذه القضية وفحصها، ووجوب تعميق الوعي بمضمونها وأهدافها، كما غير عن ذلك في دراسته.

تساؤلات مشروعة

في البداية يتساءل عن الأسباب التي أدت إلى اختفاء فكرة «نهاية التاريخ» التي طرحها فرانسنيس فوكاياما من النقاش مباشرة، بعدما ظهرت مقالة منتقدتو في دورية «فورين أفيرز» في منتصف الثمانين من عام 1993، التي أكد فيها أن سقوط النظام الشيوعي وتفكك دوليات الاتحاد السوفييتي

نفسه عن ترتيبات الدولة، ولعل هذه النتيجة التي توصلت إليها لورنار حول عدم كفاية سرديات الإسلام الوهابي أو القبيلة لتفسير إقصاء النساء عن المجال العام السعودي، هي ما تشكل الفكرة الأساسية لكتاب الأنثروبولوجية مضاي الرشيد «الدولة الأكثر ذكورية: الجندر والسياسة والدين في المملكة العربية السعودية»، الذي ترجم للعربية عن دار



الأنثروبولوجية السعودية مضاي الرشيد

الجمال بعنوان «الدولة الأكثر ذكورية: المرأة بين السياسة والدين في السعودية».

إذ ترى الرشيد (الأنثروبولوجية السعودية وصاحبة عدد من الكتب حول السعودية، لعل أهمها أطروحتها للدكتوراه حول «السياسات في واحة عربية: إمارة آل الرشيد»، التي أشرف على إعدادها يومها عالم الاجتماع الفرنسي أرنست غلنر) أن الوهابية لا تستطع لوحدها تفسير سبب تأخير تحرر النساء في المملكة العربية السعودية، بقدر ما أن تهميشها يعود لسياسات اجتماعية وثقافية وحتى دينية وضعت من قبل الحكام في السعودية. هذا الأمر لا يعني -وفقاً للرشيد- ثبوت للسياسات الدينية الوهابية، أو القول إن هذه التيارات برينة على مستوى تشكيل مخيال ديني متشدد حول دور النساء، بل ما تهدف الرشيد لقوله هنا، أن هذه الأيديولوجيا الدينية لم تكن لتؤثر بهذا الشكل لو لا وجود سلطة قوية قهرية (سلطة)، وفق تعبير ماكس فيبر، داعمة لهذه الرؤية في سياق التأسيس لأمة السعودية التخلية الجديدة، ولتوضيح هذه الفكرة، تقترح علينا الرشيد اعتماد فكرة «القومية الوهابية الدينية» بوصفها شكلاً من أشكال التمثيل الجماعي المسيس، وكمشروع لتطوير المجتمع وإعادةته إلى الإسلام الحقيقي، كانت النساء في هذا المشروع ركيزة أساسية من البدايات الأولى، وعالمة واضحة، وأداة في هذا المشروع. وقد طلعت القومية الدينية لخلق «نساء صالحات» يحدد مصيرهن تصميم الله لهذا العالم.

هنا نجد -وفقاً للرشيد- أن القومية الدينية لا تختلف كثيراً عن القومية العلمانية في دول ما بعد الاستعمار، وذلك حيال سياساتها تجاه دور النساء. فقد بين بارثا تشاتراجي في كتابه لهم حول تجربة الهند «الدولة القومية والعالم الاستعماري»، كيف أن القومية الهندية جمعت بتناقض صارخ بين جانب حداثي غربي

الحضارات»، وفي رأي هنتنغتون أن الصراع بين الحضارات «أن هو لا الطور الأخير في عملية تطور النزاعات في العالم الحديث»، بعدما شهد في الماضي نزاعات وصراعات من نوع آخر، كالصراع بين الأمراء والدول القومية والأيديولوجيات، واللافت للنظر في هذه الصراعات أنها كانت «دخل الحضارة الغربية بالدرجة الأولى»، أما مع نهاية الحرب الباردة فإن «السياسة الدولية تخرج من طورها الغربي، ويغدو قوامها التفاعل بين الغرب والحضارات غير العربية»، ونتيجة لهذا التفاعل بين الغرب وبقية العالم يحدث الصدام.

بناءً على ما سبق، يرى الجابري أن هذه النظرة تناقض التاريخ، وتقصها شواهد وأحداثها لما فيها من مغالطات عدّة، لخضها في «التاريخ العسكري في العالم الحديث، منذ القرن الثامن عشر، لم يكن تاريخ حروب داخل أوروبا وحدها، بل كان أيضاً، وبالدرجة الأولى، تاريخ الحروب الاستعمارية، التي انتصرت فيها أوروبا، ثم أعقبها حروب التحرير، التي انتصرت فيها شعوب المستعمرات على الغرب الاستعماري في أوروبا وأمريكا»، أما عن شكل الصراع المستقبلي سيكون بين الأمم والشعوب المتطلعة إلى الحرية والديمقراطية مع القوى الإمبريالية المهيمنة عالمياً، ومن ثمّ فإن «صراع الحضارات»، على حد تعبير الجابري، ما هو في الحقيقة إلا «مجرد تعبير كاذب، الفرض الحقيقي منه «صرف النظر عن حقيقة الصراع القائم والمقبل»

إعادة صياغة العالم

هذه الأفكار تبني للحقل الاستراتيجي الأمريكي إعادة صياغة للنظام العالمي، وترتيبه من جديد، لكي يثبت هيمنته وسيطرته، ولن يتحقق ذلك إلا بإعادة تصنيف الدول، وفق معايير جديدة، ووفق شروط مغايرة، تتخذ من الثقافة والحضارة شرطاً للكتل فيما بينها، وبذلك يصبح مصدر الصدام هو الثقافة والحضارة، وبما أن الغرب يمتلك ثقافة متميزة نتاج التفاعل التاريخي بين التراث المسيحي واليهودي وفي التحليل المضطرب والاستدلال المتهاف، وفي الأمثلة التي تعج بالاعتمادات، كما أن هنتنغتون اعتمد على أسلوب المغالطة لأنه يريد إقناع الآخرين بصحة نظره بأي وسيلة لذلك لجأ إلى «التصميم واصطناع الغموض والقلق من قضية إلى أخرى، ومن مثل إلى آخر بمثابة وبغير مناسبة».

صراع العقل الأمريكي

لقد شكّلت لحظة سقوط الشيوعية، وانتصار النموذج الليبرالي لحضارة فارقة في التاريخ البشري، لذلك جعل العقل الاستراتيجي الأمريكي في سياق مع الزمن حتى لا يضيع هذه الفرصة الفنية في إعادة تشكيل العالم الذي يريد، ويصطبغ إليه، بعيداً عن النظرة المثالية المغالطة، التي تعتمد على السلام والأمن والعيش المشترك، فالنظرة المغالطة التي بشر بها فوكاياما في كتابه «نهاية التاريخ والرجل الأخير» أغصبت صناع القرار الأمريكي، لأنها تفتقر ضد طموحات اللوبي السياسي والعسكري، وتطعن اللان للتقاضي يسرح ويمرح كيهما يتشاء، لذلك يمكن القول بأن فكرة الصدام جاءت كرد فعل، على فكرة النهاية، لأنها تعيد ترتيب الجابري هدم أطروحة التفريق بحال الجابري هدم أطروحة هنتنغتون، التي على ما يبدو قد كتبها على عجلة من أمره، إذ أنها تعتبر من أردا ما كتبت

محمد تركي الربيعو *

وحسن تقليدي جمعي للأصالة ولاستمرار التقاليد الهندية الكلاسيكية، كما تخيلت النخب الهندية أن أهمتهم قادرة على تحقيق هذه المهمة الصعبة، ولذلك سعوا لجعلها حقيقة واقعة عبر النظر للمرأة باعتبارها منبعاً للروحانية، والحياة الأسرية والأصالة. الأمر ذاته، جرى مع النساء السعوديات عندما نظر اليهين من قبل القومية الدينية كإيقونات تدل على أصالة الأمة وامتثالها لشريعة الله، وحتى عندما بدأت الدولة تعليم البنات، تعهدت بأن المقصود من هذا ليس تغيير وضعهن، بل لتأكيد تدجينهن تحت إشراف علماء الدين، ولذا تم إدخال الفتيات في تعليم أيديولوجي متحكم به من قبيل منظري الدين، ليصبحن مهمات صالحات يساهمن في إنتاج الأمة الورة والطيبة والمتجانسة، في كلا الحالتين، حُول النساء إلى رموز، يمثلن أي شيء

هنا نصل إلى استنتاج مفاده، أن سياسات القومية الدينية التي تقوم بها الدولة، وليس الوهابية هي التي رسمت وخططت لدور النساء السعوديات، وبالتالي فإن إهمال بعض الفقاوى والآراء المعينة (مثل تجاوز فتاوى تحريم قيادة النساء للسيارة) أو الترويج لفتاوى أخرى يعود -وفقاً للرشيد- لأسباب سياسية بحتة.

ففي ستينيات القرن الماضي مثلاً تدخلت الدولة لإدخال تعليم الفتيات، وسط مقاومة من علماء الدين، من أجل تعزيز نفسها كوكيل التحديث في المجتمع السعودي، لكن هذه السياسات أخذت تتراجع في الثمانينيات عندما عملت الدولة جنباً إلى جنب مع العلماء لفرض المزيد من القيود على النساء بهدف تطبيق أسلمة مزيداً لتعزيز مكانتها الدينية، خاصة بعد الثورة الإسلامية في إيران (1979) وحدث احتلال الحرم المكي مع جهان العتيبي في العام نفسه. لاحقاً، وفي أعقاب الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، وجدنا أن الدولة بدت مستعدة لعكس عقود من القيد، والترويج لنفسها كبطل لتحرير النساء، لكن ضمن الحدود ووفقاً لتأويلات الشريعة آتفة الذكر. وهذا ما نشهده كذلك اليوم عبر بحث الدولة عن حلفاء محليين وشرعية لولاية لتغدو حسب تعبير الرشيد «دولة نسوية» هي مواجهة طابعها التاريخي باعتبارها الدولة الأكثر ذكورية، هنا، ضمن هذه السياسات الجديدة، لا يتم إلقاء اللوم على السلطة السعودية، بل تُحُمل المؤسسة الوهابية كل الذنب، في المقابل تمت الإضادة من قبل نخب نسوية والبير إلى القيادة السعودية كقوة تقدمية تقضي بشكل تدريجي على عقيبات الإصلاح الثقافي والديني، لكنه إصلاح لا يتم وفقاً لهذه النخب إلا من خلال استخدام الدولة للعنف تجاه المؤسسة الدينية، كما يشير إلى ذلك المثقف الليبرالي السعودي تركي الحمد، الذي نشر في عام 1929، وأجبه الملك عبد العزيز الأخوان بمعركة السبيل عندما أصبحوا خطراً على الدولة بأيديولوجية المستطرفة. اليوم يبدو أننا بصدد سبيلة جديدة، وهي مفارقة تعني ثبوتة سمنة السلطة مما جرى، بدون أي محاولة نقدية أو إشارة تذكر لدور سياسات الدولة الجنسانية في تهميش النساء السعوديات لعدة عقود.

* كاتب سوري

سعدون يخلف *

هاثين الحضارتين للغرب، ورفضهما للاندماج القسري فيه، ومعارضتهما لهيمنتهم وسيطرته، مما يؤدي في الأخير إلى الصدام الحتمي معه، وفي هذا الشأن يقول الجابري: «يتبقى إذن حضارتان لا يمكن أن تندمجا في الغرب، وهما الحضارة الإسلامية والحضارة الصينية، وبما أن أهل هاتين الحضارتين يطلبون التحديث ويعملون من أجله، وفي الوقت نفسه يرفضون التحديث، أي الاندماج في الغرب والاستسلام لهيمنتهم، فإن الصراع المستقبلي سيكون بينهما وبين الغرب، وحتى جعل من الخطر الذي يمثله الإسلام حقيقة تجعل من حدوده «حدود السدم، أي أن منطق الحرب هو الحاكم بين المسلمين وجيرانهم، إذ يحصي العديد من الصدامات والنزاعات بين العرب والسود في جنوب السودان، والصراعات الطائفية بين المسيحيين والمسلمين في نيجيريا، وفي الحدود الشمالية يمثل بالصراع بين الشعوب الأوروثوكسية والإسلامية في البوسنة وصربيا وبلغاريا وأرمينيا، ثم ينتقل إلى الحدود الشرقية للإسلام ليقر بأن صراع الحضارات متجذّر في أماكن أخرى من آسيا، كما يدلل على الصراع بالعنف المتناشب بين المسلمين من جهة، والصرب الأوروثوكس في البلقان واليهود في إسرائيل والهندوس في الهند والبوذيين في بورما إلى نتيجة مفادها: «حقاً، إن للإسلام حدوداً دموية».

اللافت للنظر أن هنتنغتون يحاول تجريم الإسلام وإلقاء المسؤولة على المسلمين في العنف الموجود في مناطق عددة من العالم في حين يبرئ الطرف الآخر من أي عنف أو جريمة، وهذه رؤية غير موضوعية من الناحية العلمية، كما أنها رؤية متحيزة ضد الإسلام، وكان الكاتب بريد الوصول إلى النتيجة المرسومة له من خلال، حتى لو كان التاريخ يرفضها والواقع يفضحها، أن نشاهد التاريخ والتفاعل تدل على «أن أوروبا ومعها الولايات المتحدة الأمريكية هي المسؤولة الأولى والأخيرة عن صدام الحضارات»، كما يقرر الجابري.

منطلق القوة

تأسيساً على ما سبق، فإن أطروحة «صدام الحضارات» الهدف الرئيسي منها هو «ضمان هيمنة الغرب وسيطرته»، في العالم، ولم يتم ذلك إلا باحتواء الآخر المختلف، الذي يحاول أن يقصف في وجه الهيمنة الغربية، وأي تهاون في هذا الأمر، فسبكون على حساب المصالح، لأن الحركة الأساسية الذي يحرك الغرب هو «المصالح»، ولا شيء غير المصالح، كما أن التسوية للحوار بين الحضارات ما هو إلا مغالطة وتعميه، وضك على ذقون البشرية، لأن أي «حوار معه، أي مع الغرب»، أو تفكير ضده لا يتطلق من العالدة التالية (الغرب = المصالح) إنما هو انزلاق وسقوط في شبكات الحيل المغالطي التعميية»، ففكرة «صدام الحضارات» عند الجابري ما هي إلا وهم، ومجرد تعبير كاذب، لأنها صادرة في الحقيقة من كاتب يؤمن بـ «منطق القبيلة»، ومن مجتمع غربي لا يؤمن إلا بالقوة.

* كاتب جزائري

نص

قصص على
مقاس أبطالها

حسن بولهوشيات*

1
لـم أذهب إلى العمل مساء هذا اليوم، أو على الأصح دخلتُ قاعة الدرس وخرجت منها بعدما استأنذنتني زميل في العمل في أخذ تعليمات وتلاميذ الثالثة إعدادي إلى دار الشباب لحضور حفل توقيع روايته الجديدة، فهُمَّت من كلام زميلي إن الحضور سوف لن يكون كثيراً لأسباب عداها هو بأصابعه أمامي، وليس مهماً أن أذكرها أنا هنا. وهو الأمر الذي لن يتناسب مع شغاسة القاعة وشكلها المستطيل، بل سيُظهر الحفل باهتا وضئيلاً في الصور، وهذا هو مريض الحما.

كنتُ سعيداً بالتعاون مع زميل العمل في مثل هذه المناسبة، بل وأوصيتُ، في حضرة، تلاميذي بأن يكتبوا تقريراً مفصلاً حول الحفل، على أساس أن نستمتع للتقارير المنجزة ونناقشها في حصة مقبلة. ارتسم الأستاذ وهبط الأبراج متوجهاً بسبيل من التلاميذ الذين لاشك أنهم سيظهرون في الصور كجموع حقيقي عاشق للادب، وبمظهر المثقلى الرفيع الجنس الرواية بالتحديد. المثقلى الذي يرفع يده ليهش ذباباً عابرة قبل أن يعيد اليد فوق ركبته بدون أن يغفل عما يجري في القاعة.

هذه الواقعة، ذكرتني بأحد ملوك العرب الذي كان على علاقة جيدة بفرنسا في عهد جاك شيراك، والذي كلما زاره هذا الأخير في مملكته إلا وأعطى الملك تعليمات صارمة لحضوره الشخصي، بأن يلتقط له صوراً مع ضيفه من مسافة بعيدة وبعدسة، وهي التي يظهر صاحب التاج قصيراً أمام شيراك الفارع الطول، وفي الصور التي تعدهمها صحافة البلد في صفحاتها الأولى، من ملوك الأرض يقلل أن يظهر قرماً ونصف متر أمام شعبه؛ ومن من الشعراء والكتاب يقلل أن يعسك الميكروفون ويقرأ شيئاً من كتابه الجديد في قاعة فارغة يصغر فيها الهواء بلسانه بدل أن يصفق فيها الجمهور بيديه أو قلبه ؟ لا أحد تقريباً.

2
أتابع صفحة صديقي عفاً على الفيسبوك منذ أعوام، و أتفاعل بمحبةً وارفعة ما يكتبه لدرجة أترك بصمتي بدون أن أقرأ محتوى التدوينة. وأحياناً أرسل له البصمة وأنا في أماكن محرجة، يشجعني على ذلك أنه يظهر بالصورة في كل تدوينة، ما يحلني على الاستبعاد أن يتحدث الرجل بسوء عن نفسه، ففي الوقت الذي كان عفاً ينشط فيسبوكياً بهذه الطريقة. يكثر الصور في هاتفه الذكي ويعيد تنزيلها على الحائط الأزرق مرفقة بتدوينات بلا نقاط ولا فواصل، كان أحدهم يتجسس على صفحته ويرصد تحركات صاحبه، إلى أن كتب عفاً تلك الجملة الشهيرة «في الطريق إلى شمال المغرب رفقة العائلة، وهي الجملة التي حركت شبيبة الخسيس في الضفة الأخرى، وظل يحوم حول البيت لساعات طوال كبير كاسر قبل أن يعود في منتصف الليل يشاخصه كبيرة ويُفِرغ أغراض البيت مبقياً على منشفة الباب الخشنة خزينة، وعلى باب البيت مرارياً، وهو ما شجّع الجيران ليتصلوا بالأسنان عفاً الذي قطع عطلة وحضر في صباح اليوم الموالي ليكتب على صفحته هذه المزة:

مات اللتني بسبب بيت شعري، وسُرِق بيت عفاً بسبب تدوينة على الفيسبوك.

3
بعثُ هذا الصباح أرضاً فلاحيةً ورفتها عن أبي، وهي مناسبة لا تعزّض لأطبع ثلاثة كتب دفعة واحدة، ديواناً شعرياً وروايةً ومجموعة قصصية. أريد أن أرى الغار والقط والزوينة في رمشة عين. وأنتي أبحت، عبر جريدة «القدس العربي»، عن دار نشر محترمة أدفع لها ضعت ما تطلب وأتأمل لها من جميع حقوقي المادية. فقط أشرتُط أن تُخرج كتيبي من الفرون في حلة جميلة وبورق صغير. وأن تبحث لي عن نقاء جديدين يتنافسون على مدحي وإطرائي في جرائد ومجلات سيّارة. أريد أن أرى نفسي شاعراً مبدعاً بفصاحة استثنائية، وقاصّاً يطوي بذراعه الخشنة خمر مرغريت دوراس بدون أن أفكر في تقبيلها، وروائياً أكبر من أن تسع له البوكر والجوائز العربية. على الدار أن تتولى البحث وأنا سأتولى الدفع. السمسار يعترف على زميله السمسار بالفطرة والموهبة. والمال يشجع كثيرين على أن يلتهموا أطعمة جافة بدون أن يفكروا في شرب الماء. يبحثن عن المال وأنا أبحت عن الشهرة، أين المشكلة؟

4
حمايتي العزيزة فتحت صفحة على الفيسبوك هذا المساء بتشجيع من ابنتها التي هي زوجتي، على سبيل حملها على متابعة ما يجري في الفضاء الأزرق، وعلى تغيير حياتها الرتيبة ولو بالنقاط صورة ومشاركتها مع الأصدقاء والأحبة. وكنت أول من يسعد بقبول طلب صداقتها. صداقة امرأة أربعينية متعقمة جداً للحياة المعاصرة، ومتحررة بعلامة لا بأس به بتنورة حد الركبتين، وقصة شعر مثل كونداليزا رايس، وابتسامة جانبية مثل فرجة باب. لكن رغم كل هذا، فأنتي ملزم من اليوم فصاعداً أن أغتير لغتي. أن أجعلها ليّنة وأدس مسحق المشمش بين سطورها كي تصير حلوة في فم الحماة قبل أفواهكم، ولا يهم بعد ذلك أن ينتشر ذباب جوال في محيط الحلاوة. من منكم يستطيع أن يتعزّى كاملاً أمام حماته ويقفّ في حوض ماء؟ لا أحد.

5
أجمل أيام الله عني هو اليوم الذي أسحب في أجرتي، والأيام الشحيحة التي تليه، حيث أصبح عريساً في عين زوجتي التي تعمرني بعناية خاصة، إلى جانب العناية الإلهية طبعاً. نخرج معا ونعود معا، تقف عند رأسي مثل حاجب الغرام وتحكي لي قصصاً جميلة. تتكَلّمني وأصير أقل توراً. تنام على ذراعي تاركة شعرها الطويل يهش الأشياح عن محيطي. تنفذ أجرتي خلال أسبوع، وتتغير زوجتي من حال إلى حال. وأقضي القليلة في المعهى. أنام وحيداً في الصالون مثل صرّة ملابس ننتة. أتعلب على الجانب الأيمن وعلى الجانب الأيسر، يلغمني البرد كما لو أنني محمول على ظهر شاحنة، أتنبث بوسادة موشوشة وأصمت. وربما يكبت بدون أن يراني أحد.

6
يُجر الله العيان من آذانهم المنسّخة بضجيج الحياة. ويذهب بهم في مثل هذا الشهر إلى مجرة بعيدة وبأبعاد وفيرة غير آبه بدموع أقرابهم وأصدقائهم. دموع غزيرة كلما سقط غصن من شجرة فقيرة ومنخورة. وأخرى مقنصية حين يتعلق الأمر بفرد من عشيرة الأقباء أو قبيلة البرجوازية الرخوة. وماذا يملك الغفراء غير الدموع والحطام، غير الرومانسية وأحلام قاعات الصابون؟ شخصياً أهجر غرقتي في هذا الشهر. أنقل أغراضي إلى الصالون حيث أسهر بألمعتان مكفول نسيبي. وأنام على الأريكة ثلاث ساعات أو أربع ساعات على الأكثر، مع حرصي الشديد على الإبقاء على صوت التلفاز مرتفعاً، وعلى عيني اليمنى منتبهة. أريد أن أتبين ملامح خصمي وأخمش خدود كبريائه خمس دقائق أو ست دقائق بدل أن أسلم له وحي بسهولة كما تسلم الفتاة الغالطة جسدها لجماعة من الأوغاد الليبيين تحت طائلة التهديد بالأسلحة البيضاء. أحرص، أيضاً، على نظافة جسدي وحلق الزغب الناتب في أكثر مناطق جسدي سرية. لا أريد أن يتوّلى إمام لأي مخلوق، وأن كنتُ قيد فقدتُ هذا اليوم الاثنين واحداً من أعزّ أصدقائي وأكثرهم اطلاعاً على أسراي الشخصية. ولو كان الموت يطلب مشورة من الناس لأتقرحت عليه أن يأخذ أربعة من جيراني الأوفياء، أو أدله على طريق القرية ويأخذ عشرة أفراد من عائلتي الملوطة مقابل أن يترك لي صديقي.

* كاتب مغربي

«شيخ جاكسون» للمصري عمرو سلامة.. فيلم يمنيها بالكثير ولا يفي

فهو مايكل جاكسون. ذلك الغني الذي أحبه وعشق الرقص على أنغام أغانيه وتشبه به شكلا في صباه (أحمد مالك في دور خالد الصبي). ربما يجد خالد في مايكل جاكسون تمردا على الصورة التي يريد له والده أن يكونها، أو ربما يجد فيه رمزا لحرية يفكر إليها.

يتصدر خالد على صورة والده، ذلك الأب الذي كان دائم التعنيف له وداشم الصفع له في وقت صباه، ولكن يتولد لديه إحساس بالذنب إزاء إعجابه بـمايكل جاكسون،

الذي أكد له خاله أنه سيكون في النار. ويقرر خالد أن ينزع عنه صورة الأب وصورة مايكل جاكسون ويقرر التشبه بصورة الخال، تلك الصورة التي يراها

الصورة القيمة للرجل المسلم، الصورة التي ستقيه النار وعذاب جهنم. علاقة خالد مع الله قوامها الخوف منه والخوف من العذاب، لا حب ولا بهجة فيها، ولكنه تعلم التعايش معها.

ولكن وفاة مايكل جاكسون تجلب إلى السطح



لقطات من الفيلم

كانوا يدللونه باسم «دودا»، ذلك الاسم الصغير الذي يحمل سمات مؤنثة، ويفصل كل الانفصال عن صورة الذكر القوي الصلب المواقب على الرياضة الذي يريد الأب لابنه أن يكون.

تنضارب صور مختلفة للرجل والقودة داخل خالد.

والده علماني يحترس الخمر أحيانا وله علاقات نسائية بعد وفاة زوجته، ويطلب كمال أجسام سابق يواظب على الرياضة، ويملا البيت بعد وفاة زوجته بأجهزة التريض. إنها صورة الرجل ذي القوة السمسانية، الرجل الفحل الذي يتفاخر ببقوته وبعلاقاته النسائية.

والصورة الثانية للرجل والأب والذكر التي تنضارب داخل خالد هي صورة خال. الخال ملتح يرتدي الجلباب، لا يستمع للموسيقى، ولا يستخف الطرب، ويرى في أسلوب حياة والد خالد مجونا وفسقا، ويود لخالد أن ينشأ تنشئة «إسلامية» متدنية.

أما الصورة الثالثة للذكر والرجل كما يراها خالد

يرعها، في ساعة الضرورة، على مشاهديه، بدون مُراعاة لما تحمله تلك الصور واللقطات من تجريح، ومن تأخيرات نفسية، سواءً على المشاهد أو على عائلات الضحايا، الذين عُرضت صورهم أو صور أهاليهم؛

قبل شهر من الآن، كانت السلطة السياسية، في البلد، قد أعلنت صراحة هشاشتها المالية، وتراجع مداخل

الخزينة العمومية، ما قد يضعها - مستقبلاً - في صدام مع المطالب الاجتماعية والشعبية، وربما تكون هذه السلطة قيد وجدت أخيراً مسكناً ومهداً للتخفيف من الضغط عليها، وجدت

ثقافة الخوف في الجزائر... بلاد ضد ماضيها!

قادراً على مجاراتها كلها، وفشلت الحكومات المتعاقبة، في تفسير الوضع كما ينبغي، فوجد نفسه يخاف من الفرخ، مقفوعاً من الداخل، مسجياً بخطابات التخويف ولكن رسم شخصيات الرجال في الفيلم أقرب إلى الصور النمطية وأقرب إلى تقديم شخصيات الأب والخال كمجرد أنماط وليس كشخص ذات عمق تتفاعل معه، ولا يوضح سيناريو الفيلم، الذي



الجزائري المظنون أن الكابوس تعدد وتمدد، ويمكنه أن يتكرر، في أي لحظة من اللحظات. ناب الخوف عن الفرخ، وتكررت الجزائر حول نفسها، صارت تلوح بماضٍ ممزق بالعنف، بدل أن تحصل تضديدات وتطمينات لشعبها.

«الخوف هو ذلك السلاح البدائي» كما كتبت بولين ميشال، الذي - في الغالب - سيؤلد مخاوف أخرى، تنجم عنه مشاعر ثانوية، أو انزلاقات وتعقيدات نفسية.

هناك خوف نعيشه، نتحملة، قد نواجهه بصبر وحيلة، وهناك آخر نوقعه أو نحتمل وقوعه في كل حين، هو خوف مؤجل، معلق، لسنا نعرف سبب محبته ولا علته، هذا النوع من الخوف الاحتمالي، الغائبي، الحاضر، هو ربما ما كان التلفزيون العمومي، في الجزائر، يُريد إيصاله إلى مشاهديه، وأن أي حركة غير محسوبة، كلها مفتوحة واردة، وأن أي حركة غير محسوبة، وكل جرة، في الخروج من الرسيمات، التي ترسمها السلطة وإداراتها، سيؤلد عنها انحراف وترويع وتهيج للنفسيات. هكذا إذن يصير الخوف عصا تسكها السلطة، لیسط أحكامها وخياراتها على شعبها.

سبباً لتشثيت الأنظار تجاهها، استعانت بواحدة من خصائص الأنظمة القديمة: التخويف، وذكّرت الشعب بمأساهه الماضية، كي ينسي مآسي الحاضر. التخويف يصير لغة إعلامية، في الجزائر، بديلاً عن الإقناع، يصير مركزاً والباقي هوامش، يتوب عن الصوت وعن الصورة، التخويف يكاد يكون هو «الكلام المباح»، هو اللغة الوحيدة، التخويف باعتباره إشارة إنذار، تنبيه للماضي، وتهويل لأحداث اعتقدنا أنها انتهت، كان يمكن للجزائري أن يتصالح، في هذه الفترة تحديداً، مع الفرخ، أن يبتكر أكثر من سبب، لم يعيش في ظروف أفضل، أن يرفع سقف أولوياته وطموحاته، لكن حصل أن انقلب الأمر عليه، تسارت أحداث، لم يعد



سبباً لتشثيت الأنظار تجاهها، استعانت بواحدة من خصائص الأنظمة القديمة: التخويف، وذكّرت الشعب بمأساهه الماضية، كي ينسي مآسي الحاضر. التخويف يصير لغة إعلامية، في الجزائر، بديلاً عن الإقناع، يصير مركزاً والباقي هوامش، يتوب عن الصوت وعن الصورة، التخويف يكاد يكون هو «الكلام المباح»، هو اللغة الوحيدة، التخويف باعتباره إشارة إنذار، تنبيه للماضي، وتهويل لأحداث اعتقدنا أنها انتهت، كان يمكن للجزائري أن يتصالح، في هذه الفترة تحديداً، مع الفرخ، أن يبتكر أكثر من سبب، لم يعيش في ظروف أفضل، أن يرفع سقف أولوياته وطموحاته، لكن حصل أن انقلب الأمر عليه، تسارت أحداث، لم يعد

«مي وملح» للروائي الفلسطيني أنور حامد

بيروت- «القدس العربي»:

صدرت رواية «مي وملح» للروائي الفلسطيني أنور حامد عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، ومكتبة كل شيء في حيفا. وهذه هي الرواية السابعة للكاتب. وكانت إحدى روايات حامد، «يافا تعد قهوة الصباح» قد وصلت للقائمة

الطويلة لجائزة البوكر العربية. نبذة عن الرواية:

«مي وملح» إطلالة حميمة على المشهد السياسي الفلسطيني الراهن، وكعادة المؤلف في رواياته الأخرى، يصطحب القارئ إلى البقاع الأقل إضاءة في المشهد، إلى الحجرات السرية في كيان الشخصيات، وعبر الخطوط الحمر.

في هذه الرواية سترى ملامح للأسيير المنتصر لم تكشفها الاحتفاليات وشاشات التلفزيون لكيلا تنفس عليها المشهد.

وستفاجئك أم الشهيد بعبارات لا تشبه المتداول، سيكشر الفساد والإجباط عن أنيابه، لكن الأمل سيقول الكلمة الأخيرة.

هذه قصة تشبه الفلسطيني، بألمها

وأسفها، بعناد شخصياتها المتعبة

والمشروخة وإصرارها على مطاردة

المستحيل، كونها من لحم ودم وجراح كثيرة.

«مي وملح»، عنوان الرواية، كما هو عنوان حياة الفلسطيني الذي سلبوا من حياته كل شيء آخر، وبقي مصرأ على الانتصار للحياة.»



الإعلان عن الأفلام المشاركة في الأوسكار وسبع دول عربية تتنافس على جائزة أفضل فيلم أجنبي



الفيلم «غاندي الصغير»

فيلم المخرج الألماني التركي فاتح أكين وهو «إن ذي فيد»، الذي نال إعجاب النقاد عند عرضه الأول في مهرجان كانّ، حيث حاز على جائزة أفضل ممثلة لمثلته الألمانية دايان كروغر، سوف يمثل ألمانيا في منافسة الأوسكار. ويعالج الفيلم كراهية المسلمين في ألمانيا.

وسوف يتم تقسيم هذه القائمة لخمس مجموعات. وكل مجموعة تشاهد أفلامها لجنة مكونة من أعضاء الأكاديمية. وبعد مشاهدة كل الأفلام تصوت كل لجنة على أفضل فيلم. وفوق الخمسة أفلام التي تقدمها للجان، تصيف لجنة خاصة 4 أفلام أخرى، عادة تكون فنية ولكنها مهمة، وذلك لكي تتفادى الأكاديمية الإحراج في حالة أن اللجان، التي تكون عادة مكونة من أعضاء أكاديمية متقاعدین وعجّز، تتجاهل تلك الأفلام. وسوف يعلن عن قائمة الأفلام المصغرة التسعة في شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

وتتم مشاهدة الأفلام التسعة من قبل 3 لجان جديدة، الأولى في لوس أنجليس، والثانية في نيويورك والثالثة في لندن. وفي 23 يناير/ كانون الثاني يتم الإعلان عن الأفلام الخمسة التي سوف تتنافس على أوسكار أفضل فيلم أجنبي، التي سوف يكشف عن فائزها في حفل توزيع جوائز الأوسكار في 4 مارس/ آذار العام المقبل.

وكان عرض لأول مرة في مهرجان فينسيا عام 2016. وتعالج الأفلام العربية مصائب وآفات وويلات العالم العربي من ظاهرة الالتحاق بداعش «طريق إلى اسطنبول» وبشاعتها تجاه محتجزيه «نسبية» والفساد والتخلف في المجتمع «أزية» والهجرة إلى أوروبا «آخر واحد فينا» والثورات العربية «غاندي الصغير».

وسوف تواجه الأفلام العربية منافسة شرسة من أفلام دول أخرى وعلى رأسها فيلم «إنجلينا جولي «قتلوا أبي أولاً»، الذي يمثل كمبوديا والفيلم الروسي «بلا حب» من أندري سغايغينيفس، الذي تتنافس قبل ثلاثة أعوام بفيلم «الحوت» وفاز بجائزة «الغولدن غلوب». كما أن «بلا حب» نال إعجاب النقاد عندما تم عرضه لأول مرة في مهرجان كانّ السينمائي في شهر مايو/ أيار وفاز بجائزة أفضل مخرج.

ويشارك في المنافسة الفيلم السعودي الحائز على السعفة الذهبية من مهرجان كانّ وهو «المربع» لروين أوستلين، الذي خاض معركة «الغولدن غلوب» قبل 3 أعوام بفيلم «فورس ماجور». ويعود للمنافسة المخرج النمساوي مايكل هانिका بفيلم «نهاية سعيدة»، الذي عرض لأول مرة في مهرجان كان هذا العام. ويذكر أن هانिका فاز بجائزة الأوسكار عام 2013 عن فيلم «حب».

لوس أنجليس – «القدس العربي»

من حسام عاصي:

نشرت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة مساء أمس قائمة الأفلام التي ستشارك في معركة جوائز الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي في دورتها الـ 90. وضمت القائمة أفلاما من 92 دولة محطمة رقما قياسيا. ولأول مرة في تاريخ الأكاديمية، يخوض هذه المعركة فيلم من سوريا وهو الفيلم الوثائقي «غاندي الصغير» للمخرج سام قاضي الذي يسلط فيه الضوء على اندلاع شرارة الثورة السورية عام 2011 من بلدة درعا من خلال سرد قصة أول ضحاياها غيات مطر.

تشارك 7 دول عربية أخرى في معركة أوسكار أفضل فيلم أجنبي هذا الموسم. وهذه الأفلام يتم اختيارها على يد لجان حكومية ولا تتدخل الأكاديمية في هذه العملية. لكن كثيرا ما تنتهم هذه اللجان بالفساد وتلبية مصالح المقربين.

– فلسطين: «أجب» من أن ماري جاسر. وكان عرض أول مرة في مهرجان تورنتو الدولي للأفلام الشهر الماضي.

– لبنان: «قضية 23» لزياد الديوري، الذي فاز بجائزة أفضل ممثل في مهرجان فينيسيا للأفلام الشهر الماضي.

– العراق: «نسبية» الرياح السوداء» من المخرج الكردي حسين حسن. وكان الفيلم فاز بجائزة أفضل فيلم في مهرجان دبي السينمائي العام الماضي.

– مصر: «الشيخ جاكسون» لعمرى سعادة. وكان احتج مجدي أحمد علي، مخرج فيلم «مولانا»، على القرار وهدد بالشكوى للأكاديمية، متممها اللجنة المصرية بالتحيز لسلامة لأن فيلمه لم يكن معروضا في دور السينما كما يتطلب لتأهيل فيلم للمنافسة في أوسكار عندما تم اختياره.

– الجزائر: «طريق إلى استانبول» لرشيد بوشارب. وتم عرضه الأول في مهرجان برلين السينمائي عام 2016

– المغرب: «أزاية» لنيلب عيوش. وكان عرض لأول مرة في مهرجان تورنتو السينمائي الشهر الماضي. – تونس: «آخر واحد فينا» لعلاء الدين سليم.

مهرجان الاسكندرية

يكرم المخرجين الفلسطينيين آن ماري جاسر وميشيل خليفي

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

تبدأ اليوم السبت فعاليات الدورة الثالثة والثلاثين من مهرجان الاسكندرية السينمائي لدول البحر الأبيض المتوسط، الذي تقيمه الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما برئاسة الناقد السينمائي الأمير أباطة. وتشهد هذه الدورة تكريم عدد من النجوم المصريين والعرب والأجانب وهم الفنان المصري حسين فهمي، الذي تحمل الدورة اسمه، والفنانة صفية العمري والمخرج خالد يوسف ومدير التصوير عصام فريد والناقدة نعمة الله حسين، ومن السينما العربية المخرجة آن ماري جرجس من فلسطين، والمخرج ميشيل خليفي من فلسطين والمخرج فريد بوغدير من تونس، إضافة إلى الفنانة ايدا فولش من اسبانيا، وبياتريس دال من فرنسا.

إلى من أرخ بالصورة ذاكرة الناس والمرحلة

تحية حب إلى جان شمعون رمز الصدق والإلتزام على مسرح المدينة

بيروت – «القدس العربي»:

«سينما الذاكرة والإنسان» عنوان النقى حوله محبو المخرج جان شمعون في تحية حب له في أربعين رحيله، مناسبة فاضت بذكريات جميلة عن ذلك الشاب الآتي من البقاع إلى بيروت لدراسة المسرح، شاب الإزم قضيا الإنسان والعدالة الكونية، ولم يبرحها، رغم تهمة التخشعية للمتمسكين بمبادئ السبعينيات من القرن الماضي، قال جان في فيلم أنتجتة قناة «الجزيرة» الوثائقية عنه «بلش في أنقى وأحلى من تلك المبادئ حتى أتركها؟»

أن تغطي مقاعد مسرح المدينة ويقرش كثيرون الأرض في أربعين جان ليس مفاجأة.. فهذا الإنسان الفنان بين الناس من التقدير والحب ما يفيض. كانت المناسبة تشبه صاحبها، من فيروز التي غنت له «هدك على بالي» مترافقا صوتهما مع صور عائلية، إلى نضال الأشقر التي استذكرته حين أتى من معهد الفنون سنة 1968 للمشاركة في مسرحية «مدجلون» في مسرح بيروت. اختصرت الأشقر مسيرة جان الفنية بكلمات «صاحب المعتقدات الوطنية الراسخة (...) فنه تعبير عميق عن الإثمame بهذا المسار الصعب (...) الملتزم دائما، الحب، الأنيق، الصديق الأبدى.

وتذكرت نضال الأشقر حصار الدرك للممثلين في

العرض الرابع لمسرحية «مدجلون» على خشبة المسرح. توقف العرض، وخرج الجميع وهم يهتفون كلمات تشي غيفارا «من يحمل السلاح.. بواصل الكفاح» حتى مفهى الهورس شو، حيث بدأ العرض من جديد، وتوقف حين اقتيد الجميع إلى السجن بتهمة التمثيل. من كلمات كتبها ناجي العلي، التي حملتها إحدى رسوماته غنت أمل كعموش بصوتها وحيدا، وأهدت غناءها لناجي ورجان. غناء ترافق مع الشفيق، فهي صاحبة صوت شجي وإحساس فائق الحضور. مؤثر روجيه عساف في ما قاله عن جان الذي تعرّف إليه طالبا في معهد الفنون، وتواصلت بينهما اللقاءات في «موسم الثورات». رأى عساف الطالب جان كما عرفه في البدايات «ضخمة هادئة، صوت واسع، عيانا لتلعان، وشاربان ميمزان»، والأهم أن «بردة البوصلة لم تترنح لدى جان، بقيت متجهة إلى ثل الزعتر، بيروت، الإنسان وفلسطين. كان واحدا من أكثر الناس الإلتزام من فلسطينية كما نحبها أن نكون».

هذا وتخلل أفلامه بصدقه والالتزامه بالإنسان، قال المخرج هادي زكاك، بعد أن كان الفيلم الوثائقي سياسيا فقط، أسس جان للفيلم الوثائقي، الذي يحكي الإنسان والذاكرة، أضاف زكاك، شكل ثنائي استثنائي مع مي المصري فنيا وإنسانيا وصارا نموذجاً «لعلاقة لبنانية فلسطينية كما نحبها أن نكون».

فقد استعادى الحلقة الأخيرة منه. جان يشبه أفلامه بصدقه والالتزامه بالإنسان، قال المخرج هادي زكاك، بعد أن كان الفيلم الوثائقي سياسيا فقط، أسس جان للفيلم الوثائقي، الذي يحكي الإنسان والذاكرة، أضاف زكاك، شكل ثنائي استثنائي مع مي المصري فنيا وإنسانيا وصارا نموذجاً «لعلاقة لبنانية فلسطينية كما نحبها أن نكون».

هذا وتخلل أفلامه بصدقه والالتزامه بالإنسان، قال المخرج هادي زكاك، بعد أن كان الفيلم الوثائقي سياسيا فقط، أسس جان للفيلم الوثائقي، الذي يحكي الإنسان والذاكرة، أضاف زكاك، شكل ثنائي استثنائي مع مي المصري فنيا وإنسانيا وصارا نموذجاً «لعلاقة لبنانية فلسطينية كما نحبها أن نكون».

فقد استعادى الحلقة الأخيرة منه. جان يشبه أفلامه بصدقه والالتزامه بالإنسان، قال المخرج هادي زكاك، بعد أن كان الفيلم الوثائقي سياسيا فقط، أسس جان للفيلم الوثائقي، الذي يحكي الإنسان والذاكرة، أضاف زكاك، شكل ثنائي استثنائي مع مي المصري فنيا وإنسانيا وصارا نموذجاً «لعلاقة لبنانية فلسطينية كما نحبها أن نكون».

فقد استعادى الحلقة الأخيرة منه. جان يشبه أفلامه بصدقه والالتزامه بالإنسان، قال المخرج هادي زكاك، بعد أن كان الفيلم الوثائقي سياسيا فقط، أسس جان للفيلم الوثائقي، الذي يحكي الإنسان والذاكرة، أضاف زكاك، شكل ثنائي استثنائي مع مي المصري فنيا وإنسانيا وصارا نموذجاً «لعلاقة لبنانية فلسطينية كما نحبها أن نكون».

الشباب: أفكارهم ومشاكلهم عناوين لأفلام قصيرة

بيروت تستقبل نجوما من العالم في افتتاح مهرجانها السينمائي



بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

ليست صدفة أن يختار «مهرجان بيروت الدولي

للسينما» في عمره العشرين فيلم الإفتتاح للمخرج الأرجنتيني سانتياغو ميثري الباحث هذه المرة في شجون وشؤون الفساد في السلطة عبر فيلم La Cordillera. فالرجل الفنان الذي يقدم أفلاما تثير الجدل، جاء مع فيلمه وزوجته، بطلة «القة» دولوريس فونزي، إلى أرض أبايته وأجداده، فجدته من سوريا والدته من طرابلس، حسب مديرة المهرجان كولين نوفل، ليس هذا وحسب، فالفساد ينشئ البلدين، سواء سوريا أو لبنان.

الدورة السابعة عشرة من «مهرجان بيروت الدولي للسينما» في «سينما مازو بوليس صوفيل» حظيت برعاية رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، ممثلاً في النائب باسم الشهاب، وبحضور وزير الثقافة الدكتور غطاس خوري. بعد كلمات بروتوكولية مرحبة عرض فيلم La Cordillera للمخرج الأرجنتيني سانتياغو ميثري بحضوره وزوجته، عبر المخرج عن مشاعر وروايت تجمعه مع لبنان، وأوضح أن فيلمه عن الفساد، وقد يصعب فهم تعقيداته، أما وزير الثقافة فوصف الحدث بالدولي.

إلى مخرج فيلم «القة» وبطلته، حضر افتتاح المهرجان عدد من الوجوه السينمائية العالمية، كالخرج الفرنسي ميشال هازانافيسبوس الحائز جائزة أوسكار قبل أعوام عن فيلمه The Artist. ومؤسس مهرجان تيلورايد ومديره طوم لادي. ورئيسا لجنة التحكيم المخرج الأمريكي جوناثان نوسبتر، والمخرج الأرجنتيني سانتياغو أميغورينا، وعضوا اللجنة المثلة الفرنسية فاهينا جيوكاتي، والمخرج اللبناني زياد دويري، وضيوف آخريين.

«القة» أو «الرئيس» من الأفلام التي تبارت في فئة «نظرة ما» في مهرجان كان السينمائي. فالرئيس الأرجنتيني يحاول تجنب الفضيحة التي ورطه فيها صهره -زوج ابنته- ليس لأنه مجاني للفساد، بل دفاعا عن مصالحه. سانتياغو ميثري طرح في فيلمه هذا أسئلة، قال: كنت أطرحها على نفسي حين كنت شابا، كنت أسمع أنه عندما يتبو الشخص النزيه منصبا في السلطة يتغير، لم تتبدل الأمور كثيرا، ما زلت لا أعرف أن كان تولي السلطة يجعل أسوأ ما في الرء يخرج إلى العلن؟

المهرجان، الذي يحتّم عروضه في 12 من الشهر الجاري وقد عناوين مهمة واختيارات مميزة، منها «الجانب الآخر للأمل» الذي يعرض في 10/9 الساعة 19:30 في سينما مازو بوليس، من توقيع المخرج الفلندي آكي كوريسماكي الذي حاز جائزة ألد النضي في مهرجان برلين السينمائي، الفيلم يحاكي الرحلة ويتناول صداقة تنشأ بين رجل فنلندي وشاب سوري لاجئ من حلب يبحث عن شقيقته.

الدكتور إبراهيم فريجات من معهد الدوحة للدراسات

أول عربي يفوز بجائزة «كوندراتيف الدولية» في موسكو

الدوحة – «القدس العربي»:

فاز الدكتور إبراهيم فريجات أستاذ النزاعات الدولية في معهد الدوحة للدراسات العليا باليدالية البرونزية في المسابقة الدولية التي جرت في موسكو للحصول على جائزة «كوندراتيف الدولية»، التي تمنحها أكاديمية العلوم الروسية ومؤسسة كوندراتيف الدولية للعلماء الروس والأجانب لإسهاماتهم في تطور العلوم الاجتماعية.

تحصل الجائزة اسم عالم الاقتصاد الروسي «نيكولاي كوندراتيف» (1892-1938) صاحب نظرية «كوندراتيف ويفر» Kondratieff Waves التي دونها في كتابه The Major Economic Cycles عام 1925.

وقد تأسست الجائزة عام 1993 من قبل أكاديمية العلوم الروسية ومؤسسة كوندراتيف الدولية حيث يتم منحها مرة كل ثلاث سنوات لعلما متميزين لهم اسهامات بتطور العلوم الاجتماعية في العالم.

«فرد فيليبس»، أستاذ التكنولوجيا والمجتمع في جامعة «يوان زي» في تاوان وجامعة نيويورك سابقا و «فكتور سادونيتشي» (1939) رئيس جامعة موسكو والذي فاز عام 1989 بجائزة الاتحاد السوفيتي و«براين بيوي» (1934) أستاذ الاقتصاد السياسي في جامعة تكساس.

وبعد الدكتور إبراهيم فريجات، أول عربي، يحصل على هذه الجائزة منذ تأسيسها، حيث حصل عليها في السابق علماء من دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا والصين وفلندا

وايطاليا وغيرها.

وقد ألقي الدكتور فريجات كلمة في حفل تسليم الجائزة في موسكو ركزت على العلاقة ما بين النظرية والبحث والممارسة في إنتاج وتطور المعرفة العلمية.

وفي هذا السياق رحب الدكتور ياسر سليمان معالي رئيس معهد الدوحة للدراسات العليا بالوكالة بهذا الفوز، مشيراً إلى أن تميز الجامعات هو بتميز راسمائها العلمي من أساتذة وطلاب وخريجين، ويسعدنا في معهد الدوحة أن يحصل أحد أساتذتنا معهدنا على جائزة عالمية تنافسية في حفل دراسي تمتظ بالخبرات والكفاءات.

وأضاف معالي إلى أن هذه الجائزة لا تؤكد على تميز الدكتور إبراهيم فريجات فقط بل تتوج هذا التميز له وللمعهد ولقطر بتطاعاتها نحو المستقبل.

وقالت الدكتورة هند الفتاح، نائبة الرئيس للشؤون الإدارية والمالية في معهد الدوحة، أن المعهد مسرور بهذا الإنجاز الذي يعد إنجازا للأكاديميين والعلماء في دولة قطر والوطن العربي عموما، وبالذات المتخصصين في العلوم الاجتماعية.

يشار إلى أن فريجات قد عمل سابقا زميل أول في السياسات الخارجية في معهد بروكغنز، وقام بتدريس موضوع نسوية النزاعات الدولية في جامعة جورجتاون وجامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة، نشرت كتاباته في العديد من المجلات العلمية العالية والعربية المتخصصة.

وحاصل على الدكتوراه في موضوع نسوية النزاعات الدولية من جامعة جورج ميسنر عام 2006 كما منحته الجامعة جائزة التميز عام 2014 لإنجازاته في حفل النزاعات الدولية.

أبرز

الحمل

تستخدم كل الوسائل لإبراز مواهبك أمام الحبيب ولفت نظره وإثارة إعجابه، فتتجح في ذلك لا بل تتفوق

الثور

الظروف الحالية تفرض عليك بعض الحذر، لكن ذلك سيبتدل لمصلحتك والشريك لاحقا

الجوزاء

يتحدث هذا اليوم عن تغيير وانقضاة أو حسم أو اتفاق مالي مهم قد يدر عليك الأرباح الماثلة

السرطان

لا يمكنك تجاهل مشاعرك وحاجتك العاطفية لذا كن إيجابيا في تعاملك مع الشريك

الأسد

ابتعد عن التصنّع والكبرياء مع الشريك، وستجد أنه حبه كل سيزداد يوما بعد يوم

العذراء

علاقة جديدة تلوح في الأفق، لكن من الأفضل أن تؤسس لها على قواعد صلبة لتلا تنهار عند أول اهتزاز

الميزان

اتّبعك من التكبّر على الحبيب، بل بادر إلى الاعتذار، فهو سهل لحظة ارتكاب الخطأ وليس مُدِلًا

الجدي

طلبات الشريك لا تنتهي، لكنّ الأهم في الموضوع أن بعضها مبالغ فيه وقد يعرضك لخسائر غير متوقعة

العقرب

تكتسب معلومات كثيرة، وتقوم بزيارات عمل لتبادل الآراء والأفكار مع من سبقوك في مجالك المهني

الدلو

تنتقل إلى مرحلة جديدة في العمل أكثر تطورا، والحظ يقف إلى جانبك اليوم ويدعمك في القرارات التي تتخذها

الحوت

حاول أن تنجز الأعمال والشؤون المالية قبل أن يعاود مكرور تراجعه. سارع إلى استغلال الفرص التي تتوافر هذا اليوم

حل اللغز السابق

8	6	9	5	1	2	3	4	7
1	7	4	3	6	9	2	8	5
2	5	3	8	7	4	1	6	9
4	9	2	1	5	8	7	3	6
7	3	8	9	2	6	4	5	1
5	1	6	7	4	3	9	2	8
9	4	7	2	8	5	6	1	3
3	2	5	6	9	1	8	7	4
6	8	1	4	3	7	5	9	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	5		7				3
						5	9
	8			5			1
6	9				4		
			3			6	
				3			8
	1				3		
7	3						4
4				8			7

مراقبون يتساءلون عن الإضافة التي ستقدمها شخصيات بعيدة كليا عن السياسة

الفنانون التونسيون يقتحمون عالم السياسة؛ إثراء للمشهد أم مجرد «ديكور»؟

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

الأحزاب التقليدية وفي الإيديولوجيات عامة، ولذلك نرى اليوم أن الأحزاب السياسية تسعى للانفتاح على بقية المكونات الاجتماعية، فحتى تكون في السلطة لا بد أن تكون متصالحا مع المثقفين والرياضيين والمشاهير وبقية المجتمع، وبالتالي الكل يعمل على استقطاب هذه الوجوه لأنها تضفي طابعا غير تقليدي، وخاصة أن الشعب مل من السياسيين وخطابهم الذي يتضمن وعودا لم تتحقق حتى الآن، وبالتالي الانفتاح على بقية مكونات المجتمع في الجانب الثقافي والرياضي والفني وغيره ربما يثري الأحزاب السياسية (في الحكومة والمعارضة) دون أن يتنافى مع العمل السياسي.

ويتساءل عدد من السياسيين عن جدوى وجود شخصيات لم تزاول السياسة في وقت سابق ضمن الأحزاب السياسية، معتبرين أن وجودها قد يكون مجرد «ديكور» لتجميل صورة هذه الأحزاب الباهضة دوما عن استغلال الأشخاص والأحداث لاستعادة شعبيتها المفقودة.

ويقول محمد القوماني عضو المكتب السياسي لحركة «النهضة» لـ «القدس العربي»: «الأحزاب السياسية رموزها تظل شخصيات سياسية ذات كاريزما ومسيرة

على مدى السنوات الأخيرة، دأب عدد كبير من الأحزاب التونسية على استقطاب شخصيات عامة (غير سياسية) وخاصة في المجال الفني والرياضي وغيره، حيث نجد أسماء فنية معروفة كالخرجة سلمى بكار والنائبة القيادية السابقة في حزب «المسار الديمقراطي» والفنان علي بالنّور النائب الحالي عن حزب «أفاق تونس» وغيرها، تنافس السياسيين الخضرمين في ميدان يُعتبر جديدا كليا عليها.

ويُفسر بعض المراقبين هذه الظاهرة المتزايدة في تونس بأنها محاولة لضخ «دماء جديدة» في الأحزاب التونسية وتحسين صورتها وشعبيتها التي تراعتها بشكل كبير في ظل فقدان الثقة بين التونسيين والسياسيين الذي دأبوا على تقديم وعد «مؤقتة» تلاشى تدريجيا بعد نجاحهم في الانتخابات.

وتقول سعاد عبد الرحيم النائبة السابقة والناشطة السياسية لـ «القدس العربي»: «في جميع بلدان العالم ثمة تراجع في الثقة في

الصناعة الحرفية التقليدية تقاوم الإندثار في موريتانيا



■ نواكشوط – من محمد البكاي: لعقود طويلة من الزمان، اشتهرت موريتانيا بصناعاتها الحرفية التقليدية المتنوعة، لكن منذ سنوات بدأت تعاني هذه الصناعات إهمالا غير مسبق، حتى بات الكثير منها مهددا بالاندثار، مع تدفق المنتجات الصينية، وابتعاد الشباب عن الحرف.

محمد ولد محمد الطالب، مدير مؤسسة التوفيق للصناعة التقليدية والتراثية (أهلية) قال إن «الصناعة الحرفية في موريتانيا باتت على وشك الاندثار تماما، إن لم تتم سريعا لتعبئة الموارد اللازمة لإنقاذها»، وتابع الطالب أن «الشباب الموريتاني هجر المهن الحرفية التقليدية إلى مهن أخرى، ما يعني أن السنوات القليلة المقبلة ستشهد اختفاء تاما لتلك المهن، لعدم وجود من يشتغل بها». ودعا السلطات إلى «ضخ أموال بشكل سريع، والترويج للمهن الحرفية، وتشجيع الشباب على الالتحاق بها، حتى لا تتحول موريتانيا إلى دولة بلا صناعة تقليدية حرفية».

وشدد على أن «الاستثمار في مجالات الصناعة التقليدية الحرفية في موريتانيا هو استثمار ناجح، ومن شأنه المساهمة في تقليص البطالة، وتطوير النشاط السياحي، مع ضمان حصول المواطن على منتج عالي الجودة بأيدي محلية».

ومن بين المنتجات الحرفية التقليدية في موريتانيا: خياطة الخيم التراثية وصناعة المستلزمات المنزلية، مثل الأواني والملابس والطرازات والسجاد والحصير والفخار، ومستلزمات ركوب الجمال والخيول، مثل السروج، فضلا عن الغزل والنسيج.

وتتولى النساء الحرفيات صناعة البضائع التي تشكل جلود المواشي مادتها الرئيسية، ويبنها ملابس وفرش وأغطية وسجاد.

كما يسهمن، إلى جانب الحرفيين الرجال، في صناعة الحلبي التقليدية، من قلائد وخرز، مستخدمين أحجارا كريمة ونادرة.

وهذا النوع هو من أغلى الحلبي في موريتانيا، ويشكل مصدر دخل جيد للحرفيين من النساء والرجال، وهو ما يمكنهم من المحافظة على استمرارية قطاع من الصناعة الحرفية التقليدية.

أما الحرفيون من الرجال فيركزون في صناعاتهم على مستلزمات المنازل، مثل الأواني، إضافة إلى تجهيزات المكاتب.

ووفق «سلاك ولد اخدير»، وهو حرفي متخصص في صناعة أدوات منزلية، فإن «الصانع التقليدي الموريتاني خبير في صناعة العديد من الأدوات، بمختلف أشكالها واستخداماتها».

وأضاف أن «كل ما يمكن أن تحتاجه الأسر الموريتانية في المنزل يستطيع الصانع الموريتاني إنجازه بكل حرفة وإتقان».

ولفت إلى أن «الصانع عندما يصنع في الماضي منتجات كثيرة، منها آلات زراعية وأدوات منزلية».

(الأناضول)

الفنانة اللبنانية آن ماري سلامة

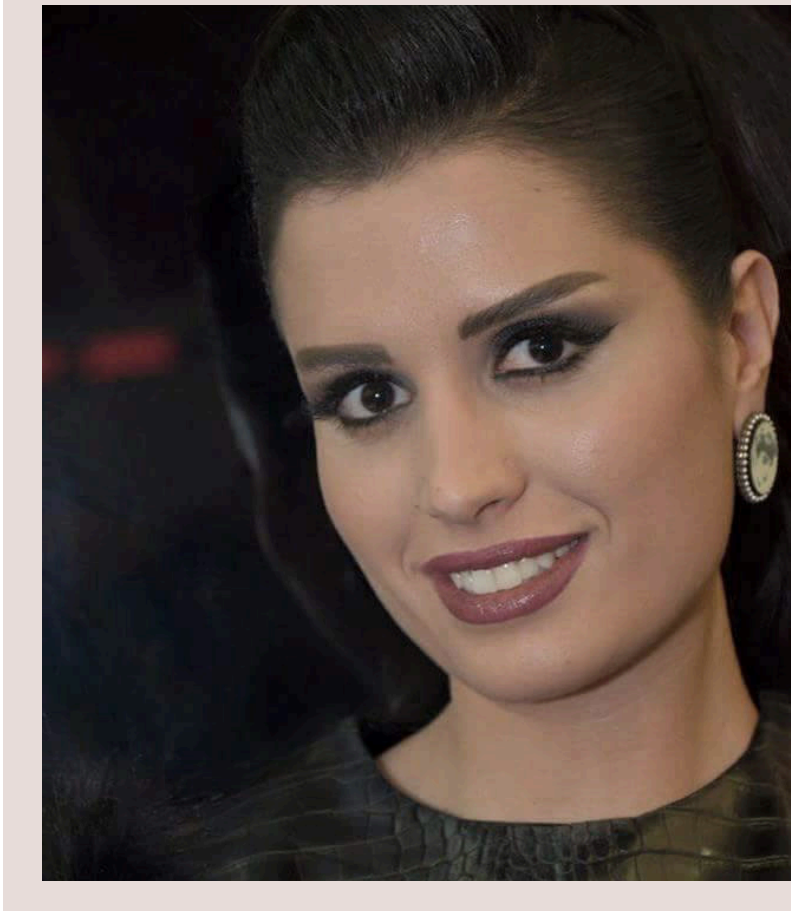
تنجو من محاولة اغتصاب على يد حارس المبنى

بيروت – «القدس العربي»:

هو ليس بمشهد اغتصاب تمثيلي تجسّده الممثلة اللبنانية آن ماري سلامة على الشاشة بل مشهد حقيقي أراد أن يجسده معها للاسف أحد المهووسين الجنسيين وهو حارس المبنى الذي تسكنه الممثلة سلامة في منطقة صربا في كسروان، الذي حاول الاعتداء عليها، وهو سوري الجنسية يدعى جبال متزوج ويعيش مع زوجته في المبنى الذي تقطنه سلامة. لكن العناية الإلهية أنقذت الممثلة من كابوس مرّ كاد يقضي عليها بعد أن اقتحم الحارس منزلهام متسللا إلى غرفة نومها

وهي مستغفية على السرير في محاولة منه للاعتداء جنسيا عليها وقتلها، فسمعت صوتا طلب من سلامة ألا تبلغ عنه وتدعه فاعتلت له الداخلية أمامها، وقد حاول أن ينفذ فيها بقوة حتى لا تصرخ ويشدّها بعنفها. ليُنقذ عملية الاغتصاب، التي خطط لها بعناية بعد أن تأكد من خلو المبنى من السكان، فما كان من سلامة، التي استجعت قوّتها وأنفاسها بفعل العناية الإلهية أن تركله وشدّعه بقوة، وثمّ صرخت بأعلى صوتها، الأمر الذي أربع الحارس، الذي طلب من سلامة ألا تبلغ عنه وتدعه فاعتلت له صماتان بعدم الإبلاغ عنه طالبة منه الخروج من باب المنزل لأنّه لم يشأ أنسرول بفياحه الداخلية ففرّ كما دخل من نافذة الحمام ليقفز من مرور البناء.

واستغربت صعود زوجة الحارس إليها طالبة منها أن تسمح زوجها ولا تبلغ عنه، إلا أنّها رفضت وقررت أن تواجه الحارس ليكون



«نوار القصبه»: فيلم يخلّد بطولات الثورة الجزائرية في حي من العهد العثماني

كانون الثاني في ولاية الشلف غرب البلاد)، وفجر الجيش الفرنسي، منزل الفدائيين الأربعة، في 8 أكتوبر/ تشرين الأول في 1957، في المنزل رقم 5 شارع كانون في القصبة، وهو حي عثماني عريق شيد في العاصمة الجزائرية، في القرن الـ16 بين عامي 1516 و1592، لتكون مقرا للحاكم العثماني، وقاعدة عسكرية مهمتها الدفاع عن الجزائر، كما يقول مؤرخون.

وصنفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) مدينة «القصبة» في 1992، ضمن التراث الإنساني العالمي. وباتي عرض الوثائقي، بمناسبة الذكرى الستين لاستشهاده النوار الأربعة (8 أكتوبر/ تشرين الأول 1957) حسب المخرج مراد أوزناجي، قال أوزناجي، في تصريح صحفي على هامش العرض، إن إنجاز الفيلم استغرق سنتين ونصف، بحيث سجلت 18 شهادة مع أفراد من عائلات الشهداء الضحايا، ومختصين وإعلاميين.

وأضاف المخرج «انطلقت في تصوير العمل من الطفل عمر الصغير، لإبراز العلاقة بين الطفل والثورة، غير أن الصعوبات التي واجهتنا في

(الأناضول)

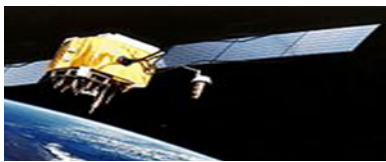
تسجيل الشهادات المتعلقة به حولت الموضوع من الحديث عن شهيد إلى الحديث عن الشهداء الأربعة».

ويسلط المخرج كاميراته على كل واحد من الأبطال الأربعة بداية من بوحامدي، الذي احتضن منزله الأبطال الأربعة لمدة 6 أشهر دون أن يصل إليهم العدو الفرنسي، وحسبية بن بوعلي رمز لنضال المرأة الجزائرية، وعلى لاوبات، الشاب الذي قاوم الاستعمار بنشدة، حيث رفض تسليم نفسه للمستعمر، وكذا عمر الصغير (عمر 13 سنة وقتها) صاحب الدور الكبير في نقل المعلومات إلى النوار.

والثورة الجزائرية اندلعت في الأول نوفمبر/ تشرين الثاني 1954، في مختلف ربوع البلاد بما فيها العاصمة بمباركة 1200 محارب، لكن جورتهم 400 قلعة سلاح، وبضعة قتالين قتلتين، فسارعت حكومة الاستعمار الفرنسي آنذاك إلى سجن عديد منهم في محاولة فاشلة لاحتياط الثورة.

وانتهت الحرب باسترجاع الجزائر لسيادتها في 5 يوليو/ تموز 1962.

(الأناضول)



فضائيات وأرضيات

لماذا يرفضون الظهور على شاشات «الجزيرة»؟!

سليم عزوز *

قلها ولا تخلف، أنك تعتذر عن الظهور على شاشة قناة «الجزيرة»، لأنك خائف من أن توضع في قائمة معارضي الحد الأقصى، عندئذ تلحق عليك لعنة النظام الانقلابي، وأنت تريد أن تلعب «في الأمان» النسبي، ولا تريد أن تذهب بعيدا! في يومين متتاليين، ناقشت قناتي «الجزيرة مباشر»، و«الجزيرة» العربية أو الإخبارية أو «الجزيرة الأم»، التكيل الذي تعرض له «خالد علي»، المرشح الرئاسي السابق في مصر، على يد النظام الانقلابي، وفي غيبة المعنى بالموضوع، الذي يعد من طائفة من السياسيين المصريين لا تزال إلى الآن، ترفض الظهور على شاشة «الجزيرة»، بعد أن تبين لها الرفض من الغي، وثبت لها بحكم قضائي يجوز قوة الأمر القضي به، أن عبد الفتاح السيسي فرط على التراب الوطني مع سبق الإصرار والترصد، فلم يكن هو جبال عبد الناصر، الذي جاء على قدر، لينقذ هوية مصر من «الضياع الاستراتيجي» الأخ غير الجليل الشقي لـ«الخيار الاستراتيجي»!

«الجزيرة مباشر»، ناقشت ما يتعرض له «خالد علي» من تكتيل في برنامجها «المساءلة»، في حين ناقشته «الجزيرة الأم» في برنامج «الحصاد» في اليوم التالي، وقد تمثل التكتيل في صدور حكم من محكمة أول درجة، بإدانة «خالد علي» بتهمة ارتكاب فعل فاضح، هو اشارته بالختصر، يوم أن حملته الجماهير على أكتافها، احتفالا بصعود حكم من مجلس الدولة يؤكد مصرية جزيرتي «تيران وصنافير»، وهي صورة تم الترويج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وإن لم أجد لها أثرا في كل الفيديوهات المنشورة في يوم الحشد الجماهيري أمام المحكمة، وفي بعض هذه الفيديوهات، نفاشد فيها الحامي «علي» مرفوعا أيضا، وفي بعضها نجد المرفوع هو السفير «معصوم مرزوق»، ليظل «خالد علي» هو الثابت مع وجود متغيرين، ويلاحظ هنا أن «الحامي الأصلي» في الدعوى «علي أيوب»، لم يرفع، ولم ينال حظه من الشهرة، على نحو كشف بأن الجماهير الحاملة للبشر، هم أهل اليسار، ولأن كون «خالد علي» هو الثابت فبان هذا جزء من الدعاية الانتخابية، لوأحد ترد أنه سيخوض الانتخابات الرئاسية القادمة!

قرار السيسي

وهي رسالة وصلت بالخائف من خياله، عند الفتاح السيسي فاستوعبها، وكان القرار بالتخلص من منافسة المحتل «خالد علي» بالبرية القاضية، فكان الحكم الذي إذا تم تأييده في محكمة الاستئناف، فلن يجوز له خوض الانتخابات الرئاسية، أو أي انتخابات أخرى، بما في ذلك انتخابات «اتحاد الملاك» في البداية التي يستحسن فيها، ولعدد سنوات بعدها يرد إليها اعتباره المختلف.

لا أعرف إن كان القوم في الجزيرتين، «الإخبارية» و«مباشر»، اتصلوا بخالد، أم أنهم اكتفوا باعتدائاته السابقة، لكن اعتقد أن من فكر في الجزيرتين في غياب المتهم الأول، حتى يكون قد تواصل مع «خالد علي»، هاتفيا، فلا معنى لمناقشة قضية في غياب المتهم الأول، حتى وإن كانت الأسلة المطرحة اعتبرت قضية «خالد علي» مدخلا لقضية تصفية السيسي لأي منافس محتمل في الانتخابات الرئاسية، التي من المقرر أن تبدأ إجراءاتها في «طرف» أربعة أشهر من الآن، وليس بعد هذا.

ولعل «خالد علي»، لعني أن يكون هاتفه تحت المراقبة، لحظة اتصال «الجزيرتين» به، وفي يومين متتاليين، لتصل رسالة الاعتذار الأولى الأمر منه، بأنه رغم ما حدث، فإنه لا يزال عند حسن الظن، ولم يصل به الحال إلى أن يكون من معارضي الحد الأقصى، فيعفو ولي أمره ويصفح في الاستئناف، لأن النظام الانقلابي لا يقبل من يظهر على شاشات «الجزيرة»، ولو لتأييده، ولذا فإن الذين كانوا – وبعضهم لا يزال – يسبح بحمد انقلاب العسكري، وقاؤه الهام على «الجزيرة»، لا يحتفي بهم الإعلام اليسبائوي، ومنهم من كان يظن أن النظام سيكافئه على «الدفاع الحميمي» وبخياره عضواً بمجلس النواب، فلما لم يحدث، أصيب بالضابط نفسي، ومنهم من يستغل أي ظهور، ليترك الموضوع يياجم في قطر وفي الجزيرة، ليتقبل انقلاب الانقلابي بقبول حسن، لكن دون جدوى، ربما هو الذي يحدث أن يظهر مر في السنة في إحدى الفضائيات السياسية، هو معصوم عطية» واعتباره «رجل بركة»، وهو يسبح على السيسي من السيسي من يرتفع به إلى «حامد الحرمين الشريفين»، ربما تجري استضافة «سليمان جودة»، لأنه معروف لدى هذه القوات من قبل الانقلاب العسكري:

قناطر الجزيرة المنقطرة

في بداية الانقلاب، كان هناك من بين السياسيين والصحافيين من يفخرون بأن «الجزيرة» عرضت عليه الظهور على شاشاتها ولكنهم أبوا واستعصوا، وبعضهم كانوا يسوطون من يعرفون لدعوتهم للظهور، وعندما يحدث هذا ربحون، وفي موعد البرنامج يقولون هواتفهم، ويكتبون على صفحاتهم على «الفيسبوك» أن «الجزيرة» عرضت عليهم القناطر المنقطرة من الذهب والقضة، مقابل الظهور، أو السفر للوحة، لكن وعظمتهم قد تأتت، وردوا باغنية يا حبيبي يا مصر، للمطربة «شادية»!

وإذا كان من بين هؤلاء من كانوا ضيوفاً على إعلام الانقلاب العسكري، لزوم المرحلة، فلم يعد الانقلاب بحاجة إليهم، فقد كان يريدهم فقط لسافة السكة، ولم يشغل لهم أن «الجزيرة» عرضت عليهم مغارة على بابا وما فيها من «ذهب وياقوت ومرجان»، فصرخ في الواحد منهم ضمير الحني: «هل ستخون مصر؟!... فهتف من ضلوعه: أبداً أكلها بالملح الأبيض بدون

كون أو كسبرة، ولا أخون مصر! في فترة زواج المتعة، وهو زواج منفصل في قاعدته العامة، كان هؤلاء يجدون البديل في قنوات الثورة المضادة، وكانوا يرون في عبد الفتاح السيسي «الأم والني»، وأحدى المناضلات كانت تضع صورته في سلسلة تتدلى على صدرها، ومنهم من كانت أحلامهم تتجاوز فكرة الظهور التلفزيوني، إلى أن يكونوا من طبقة الحكام، وكنت أقول هؤلاء: أنتم لستم بسوى ضيوفاً على 30 يونيو/حزيران، وأن السيسي يريدكم فقط سافة السكة، لكن لم يستمعوا لي!

لقد شكل السيسي حكمته، فطاح برباعي القوي المدنية في حكومة حازم الببلاوي، «حسام عيسى» وزياها بها الدين (قبلت استقالته)، وكما لم أعطيه، بجانب الببلاوي نفسه،» حرص وهو يشكل برلمانه ألا يكون فيه أحد من هؤلاء، ثم استدار وشكل مجلسه الإعلامية، فاستدعى من طردهم الثورة من مؤسساتهم الصحفية، بعد أن كان المجلس الأعلى للصحافة في بداية الانقلاب يشكل من أهل اليسار الحليف الاستراتيجي للانقلاب!

ثم حدث الفرقا، عندما تنازل السيسي عن «تيران وصنافير»، لحماية الأمن القومي الإسرائيلي، ولليحت عن ثغرة تنفذ منها المملكة العربية السعودية لتكون جزءا من معاهدة السلام مع إسرائيل التي وعد السيسي بتوسيعها، فتبين لهم أنه ليس جمال عبد الناصر، فعلم كل أناس مشربهم!

صنعية الجزيرة

وفي علاقة النظام الانقلابي، بفرقة «عبد مشتاق» كما صورها «أحمد رجب» بريشة «مصطفى حسن»، لم يعد مسموحا لهم بالظهور التلفزيوني، فالسومح فقط لهم أن يأكلوا عيش، أو ما تيسر من فئات غموه الذل، واستمر هؤلاء أيضا يرفضون الظهور على شاشة الجزيرة، وليس وطنية ولكن خوفا، وللدقة جينا، وبعضهم هم صنعية «الجزيرة»، وألها يعود الفضل في نجوميتهم، عندما كانت الصنعية المعتمدة أن مصر بكل اتساعها ليس فيها سوى عشرة أشخاص، هم ضيوفا، يتصافد أن معظمهم من أهل اليسار أيضا، وظهورهم على «الجزيرة»، كان تذكرة المرور إلى القوات التلفزيونية المصرية، عندما كان ما يشغل رأس السلطة هو البحث عن سر «خلطة» الجزيرة التي تجعلها تتفوق وهي «علية الكبريت» رأس التلفزيون الرسمي، مع أنه يقع في ناطحة سحاب، وهو أمر كان يشغل بالتبعية الإعلام الخاص، فتقول ضيوف «الجزيرة» إلى كتاب في الصحف الجديدة، وإلى ضيوف ومقدمي برامج في الفضائية الخاصة، وبعد الثورة صاروا هم نجوم الثورة والمتحدثين بسها! فما الذي تغير، يجعل من الظهور على شاشات الجزيرة بنال من وطنية المرء؟

في الواقع أن ما تغير كان موقع هؤلاء، عندما ظنوا أنهم صاروا حكاما أو جزءا من الطبقة الحاكمة، فالجزيرة كما هي من أيام مبارك تعبيرا عن الشعب، وكان مبارك ونظامه يناصبوها العدا، في الوقت الذي كان هؤلاء من ضيوفها المقيمين على المهوى الواقع أسفل مكتبها بالقاهرة!

يقولون إن الجزيرة تأمرت على ثورة الشعب في 30 يونيو/حزيران، مع أن لحظة الهجمة الأمنية لإغلاق مكاتبها، كان البث من ميدان التحرير، وليس من «رابعة»، وكان البث المباشر، فيه «عبد الخالق فاروق»، «ناصرى وأنقلابي»، و«حسن ناعمة»، «ليبالي وأنقلابي»، والذنية كانت «نوران سلام»، وهي «انقلابية» أيضا، وقد قدمت استقالتها من الجزيرة، لأنها تقف ضد ثورة الشعب المصري في 30 يونيو/حزيران؟! فهل وقعت «الجزيرة» فعلا ضد ثورة (19) بقيادة الزعيم سعد زغلول في 30 يونيو/حزيران؟!

«الجزيرة» كانت مع ثورة الشعب المصري في يناير 2011، وكانت صوت هذه الثورة وصداها، وفي 30 يونيو/حزيران الباسلة كل ما فعلته أنها نقلت وجهتي النظر، ووصفت السيسي بأنه الرئيس المصري، ومحمد مرسي بأنه «الرئيس المغرول»، وقطر دمت التهيئة لعبد الفتح السيسي عندما فاز على نفسه في انتخاباته الرئاسية، لكن السيسي كما مبارك، فالأخير كان يعادي «الجزيرة» لحسابات سعودية، والأول يعاديه لحسابات إماراتية، فهو سفير لا مخبر، وعندما حصل على عدم ممانعة إماراتية، كان يريد ابتزاز قطر حتى تمنحه رزما المحرم عليه.

ولا بأس، فقد ثبتت لهم الرؤية، وبان السيسي ليس رجل المرحلة، وليس رمز الوطنية المصرية، وليس مرشح الضرورة، فما هي ثورة 30 يونيو/حزيران الباسلة لفظت نجوم «الجزيرة» السابقين، وتبين لهم أنها مؤامرة، كانوا فيها مجرد غطاء ثوري للثورة المضادة، فلم يكتف بإبعاد المغفلين إنهم ذهب ليتكلم بهم، ومن شباب ثورة يونيو الجهاد به من الآن في السجون، فما الذي يمنع من استغلال طاقة مفتوحة للدفاع عن النفس؟ إنه الجبن.

قدما قال حكيم زمانه: الجبن سيد الأخلاق.

* صحافي من مصر

«أرامكو» توقع مذكرات تفاهم مع 5 شركات طاقة روسية

السعودية تبدي مرونة إزاء فكرة تمديد خفض إنتاج النفط إلى نهاية 2018

■ موسكو – وكالات: لم تقدم السعودية تعهدا قويا أمس الأول بتمديد اتفاق بين منظمة «أوبك» وروسيا ومنتجين آخرين لخفض إنتاج النفط، لكنها قالت أنها «مترنة» إزاء مقترح من روسيا لتمديد الاتفاق حتى نهاية 2018.

جاء ذلك على لسان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في مقابلة تلفزيونية بعد يوم من قول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن اتفاق خفض الإنتاج، الذي ينتهي في مارس آذار، قد يجري تمديده حتى نهاية العام المقبل. وقال الفالح لتلفزيون «العربية» السعودي «في المملكة، يجب أن نترك جميع الخيارات مفتوحة، وافقنا الرئيس بوتين الرأي وأبدى استعداده للتصديق لنهاية 2018 إذا تم التوافق على ذلك، وإذا كان هذا هو الخيار الأفضل».

أضاف قائلا «ردة فعلي لهذا هي الترحيب بالرونة من قبل قمة الهرم في روسيا وأيضا التأكيد على توجهياتي التي من قبل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد (الأمير محمد بن سلمان) بأن تكون المملكة العربية السعودية مرنسة في قيادة الدول المنتجة داخل وخارج أوبك إلى توافق يصل بالأسواق إلى ما نصلو إليه».

وقال أن هدف السعودية، وهي أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، هو «توازن العرض والطلب وخفض المخزونات إلى مستوياتها الطبيعية وإعادة دورة الاستثمار، والصحة والتعافي إلى أسواق النفط». وسأهنت السعودية وروسيا في إبرام الاتفاق بين أوبك، وعشرة منتجين غير أعضاء في المنظمة لخفض إنتاج النفط حتى نهاية مارس /آذار 2018، في محاولة لتقليص تخمة المخروض العالمي من الخام.

وكان خفض الإنتاج وتوقع تمديد اتفاق خفض، قد أسهما في ارتفاع أسعار النفط مؤخرا إلى نطاق بين 55 و60 دولارا للبرميل. لكن الأسعار لا تزال عند نصف مستوياتها في منتصف 2014.

ويضغط ارتفاع إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة على صعود الأسعار، لكن الفالح قال أن الخزونات مستمرة في الهبوط.

وأضاف متحدثا إلى جانب وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك في منتدى الطاقة في موسكو «دخل النفط الصخري، وحسدت ذلك مجدا في 2018، لا يزعجني على الإطلاق. يأخذ السوق استيعابه...نشهد انخفاضا مطردا في المخزونات.

نرى مع دخول الربع الأخير من العام أن الإمدادات أقل من الطلب وأن المخزونات تتناقص في أرجاء العالم.» وقال نوفاك أنه راض عن أسعار النفط، وإن موسكو ترحب بانضمام منتجين آخرين إلى اتفاق خفض الإنتاج.

وقال الفالح أن زيارة الملك سلمان لروسيا هذا الأسبوع، وهي أول زيارة يقوم بها ملك سعودي لموسكو، أظهرت المستوى المرتفع من الثقة المتبادلة بين أكبر منتجين للنفط في العالم.

وأبلغ الملك سلمان الرئيس بوتين أن الدولتين ستواصلان العمل من أجل استقرار السوق، وأن هناك فرعا لتوسيع التعاون الاقتصادي مع روسيا. وردد الفالح تلك التصريحات قائلا «أرى فرعا ضخمة أمام بلدنا وأمام قطاع الأعمال في الدولتين من جهة ثانية وقعت شركة «أرامكو السعودية» مساء الخميس خمس مذكرات تفاهم مع كبرى شركات الطاقة الروسية.

ووقع الاتفاقيات أمين بن حسن الناصر، رئيس «أرامكو» وكبير إدارييها التقنيين، خلال أعمال منتدى الاستثمار السعودي الروسي الأول في

موسكو، والذي نظمتها الهيئة العامة للاستثمار بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية، والصندوق الروسي للاستثمار المباشر.

قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن من بين الاتفاقات التي وقعها أمين الناصر مذكره تفاهم ثلاثية الأطراف مع «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي، و«الصندوق الروسي للاستثمار المباشر»، بشأن الاستثمار في قطاعي خدمات الطاقة والتصنيع.

وقالت الوكالة أن الناصر وقع أيضا مذكره تفاهم مع شركة «غازبروم» الروسية العملاقة «تمكنها من تطوير محفظة أعمال كبيرة تعنى بالتنقيب عن الغاز وانتاجه على الصعيد الدولي، فضلا عن المساعدة على ظهور موردين جدد في السوق السعودية».

وأضافت أن «أرامكو» وقعت أيضا مذكره تفاهم مع «صندوق الاستثمار المباشر» الروسي وشركة «سيمور» الروسية لتسويق البتروكيماويات لتقييم الفرص المحتملة للتعاون في قطاع البتروكيماويات بما في ذلك تسويق المنتجات البتروكيماوية في كل

من روسيا والسعودية.

ونقلت الوكالة عن الناصر قوله «تستطيع المملكة العربية السعودية وروسيا، وهما من كبرى الدول الغنية بموارد الطاقة على مستوى العالم، التعاون معا لتحقيق التضافر من أجل إيجاد مستقبل أكثر استدامة للطاقة من خلال طرح مبادرات تشمل عددا من المجالات من ضمنها التقنية والبحوث والابتكار».

وتضمن مذكره التفاهم عدة موضوعات منها تجارة الغاز الطبيعي المسال، وسلسلة القيمة المضافة للغاز الطبيعي المسال، والتخقيب والتطوير، وتخزين المنتجات.

كما وقعت «أرامكو» مذكره تفاهم مع شركة «ليناسكو» الروسية التي تتخذ من سويسرا مقرا رئيسا لها، وتعد الذراع التسويقية والتجارية الدولية لشركة «لوك أويل» إحدى أكبر شركات النفط الروسية، والنافذة التي تصل من خلالها «أرامكو» والمملكة إلى مصافي البحر الأبيض المتوسط الذي يشهد توسعا كبيرا للشركات الروسية هناك.

المخاوف بشأن التخمة تنهي موجة صعود النفط

بعد بيانات تظهر تسجيل الأجور في الولايات المتحدة أكبر زيادة منذ ديسمبر/كانون الأول 2017، مما عزز رهانات على رفع أسعار الفائدة الأمريكية بحلول نهاية العام.

على صعيد آخر قال رئيس فيتول، أكبر شركة لتجارة النفط في العالم، أن تزايد صادرات الولايات المتحدة من الخام سيضع ضغوطا على أسعار النفط في 2018. لكنه أضاف أن الأسعار قد تعافى باتجاه 60-65 دولارا للبرميل خلال العامين إلى الأعوام الثلاثة المقبلة.

وقال إيمان تيلور، الرئيس التنفيذي لـ«فيتول»، وهي أحد أكبر مشتر النفط من إقليم كردستان العراق، أنه يشعر بقلق بسبب الاستفتاء على الأعرام المستقلة الذي أجري الشهر الماضي في المنطقة الكردية المتنازعة بحكم ذاتي.

وأضاف قائلا «أصل نحن نذهبوا إلى الاستقلال. كل ما قالوه ليس إلا أن هو أنهم يريدون أن يجلسوا مع بغداد».

صندوق النقد: الإصلاحات تعزز ميزانية السعودية بأكثر من 90 مليار دولار بحلول 2020

■ واشنطن – د ب أ: توقع تقرير لصندوق النقد الدولي صدر أمس الأول أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية يمكن أن تعزز إيرادات ميزانية الملةة بأكثر من 90 مليار دولار بحلول 2020، في صورة ضرائب جديدة وإصلاحات مقررّة لدعم والأسعار.

ويتوقع الصندوق وصول الإيرادات غير النفطية، بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة والرسوم على منتجات التبغ ومشروبات الطاقة، إلى 4.8% من إجمالي الناتج المحلي، الذي يتوقع الصندوق وصوله إلى 722 مليار دولار بحلول 2020.

وأشارت وكالة (يولوميرغ) للأبناء الاقتصادية إلى أن تقرير الصندوق الذي أعده فريق خبراء زار المملكة في مايو أيار الماضي، يتوقع وصول صافي مكاسب الخزانة العامة من إصلاح أسعار الطاقة إلى 210 مليارات ريال (56 مليار دولار) بما في ذلك تكاليف برامج الدعم الرامية إلى مساعدة الأسر والشركات على التكيف مع الأسعار الجديدة. ويرى صندوق النقد أن خطة السعودية الرامية إلى تقليل اعتماد الاقتصاد على النفط على المدى الطويل، ستحفظ على تحسين الوضع المالي للمملكة، بعد تراجع أسعار الخام التي دفعت بعجز الميزانية إلى أكثر من 16% من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الماضي.

في الوقت نفسه، أوصى صندوق النقد الحكومة السعودية بتطبيق إجراءات التقشف، وخفض الإنفاق بصورة أكثر تدريجا، حتى إذا أدى ذلك إلى عدم الوصول إلى هدف القضاء على عجز الميزانية عام 2019 وقال الصندوق في تقريره إن التطبيق البطيء لإصلاحات «سيعطي الأسر والشركات المزيد من الوقت للتكيف، ويعطي السلطات المزيد من الوقت لضمان عمل آليات تعويض المتضررين بصورة كاملة وبكفاءة. ولكن السلطات غير مقتنعة بهذه الرؤية، وتعتقد أن التطبيق السريع نسبيا لزيادات الأسعار سيقلل مخاطر التطبيق إلى أدنى درجة، في حين أن مخصصات دعم الأسر والشركات سيقلل تأثيرها على الاقتصاد».

تعافي الاحتياطيات والسيولة لدى بنك قطر المركزي

وهو ما جعل المستثمرين يتكهنون بشأن حجم الضرر الذي لحق بالاحتياطيات. وعندما استأنف نشر البيانات أمس الأول فإنه غير صيغتها، إذ لم يكشف عن صافي الاحتياطيات الدولية مثلما كان يفعل في السابق، بل كشف عن مؤشر مختلف هو الاحتياطيات الدولية والسيولة بالعملة الأجنبية.

وكان إجمالي صافي الاحتياطيات الدولية قد بلغ 24.4 مليار دولار فقط في يونيو، لكن الاحتياطيات الدولية والسيولة بالعملة الأجنبية كانت أكبر كثيرا في ذلك الشهر وبلغت 40.2 مليار دولار وفقا للبيانات الرسمية.

وبصرف النظر عن المستوى الحالي للاحتياطيات لدى البنك المركزي، فإن معظم المحللين يعتقدون أن قطر يمكنها الدفاع عن عملتها بشكل شبه دائم، لأنها يمكنها تعويض النقص في الاحتياطيات بتسييل بعض الأصول في «جهاز قطر للاستثمار»، وهو صندوق الثروة السيادية.

ومن المعتقد أن «جهاز قطر للاستثمار» كان لديه أصول تبلغ حوالي 300 مليار دولار في بداية الأزمة الدبلوماسية من بينها أصول أجنبية سائلة ربما تصل إلى 180 مليار دولار أو أكثر.

ومن المتوقع أن تنحسر الضغوط على الاحتياطيات في الأشهر المقبلة، مع انتهاء المؤسسات في الدول العربية الأربع من سحب ودائعها المصرفية من قطر ولن يبقى لها الكثير من الأموال في ذلك البلد لتسحيها.

■ دبي – رويترز: أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الأول أن الاحتياطيات والسيولة بالعملات الأجنبية لدى مصرف قطر المركزي تعافتا في أغسطس/آب، بعد هبوط حاد في الشهرين السابقين بسبب العقوبات التي فرضتها أربع دول عربية على الدولة الخليجية.

وارتفعت الاحتياطيات والسيولة، وهما مقياس لقدرة البنك المركزي على دعم الريال القطري، إلى 39.0 مليار دولار في أغسطس، من 36.1 مليار دولار في يوليو/تموز. وكانت بلغت 45.8 مليار دولار في مايو أيار قبل العقوبات التي فرضت في أوائل يونيو/حزيران.

ولم يذكر البنك المركزي سبب تعافي الاحتياطيات والسيولة، لكن مصرفين يعتقدون أن الحكومة ربما استخدمت أموالا من صندوق الثروة السيادية لقطر لتعويض النقص في الاحتياطيات. وواصلت ميزات البنك المركزي من الأوراق المالية الأجنبية الائتمان في أغسطس، لكن أرصده لدى البنوك الأجنبية ارتفعت بشدة. وقطعت السعودية ودولة الإمارات العربية والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية وروابط الوسط مع الدولة في الخامس من يونيو، مما دفع البنوك والمستثمرين من تلك الدول إلى سحب مليارات الدولارات من قطر. ووضع هذا ضغوطا على الاحتياطيات لدى المصرف المركزي. وأرجأ المركزي القطري نشر بياناته النقدية الشهرية لشهري يوليو وأغسطس لبضعة أسابيع،

نجيب ساويرس جمّد اهتمامه بالاستثمار في «أواي» البرازيلية للهاثف المحمول

■ كايبري (إيطاليا) – رويترز: قال رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس أمس الأول جمّد اهتمامه بالاستثمار في شركة «أواي» لخدمات الهاثف المحمول بسبب نزاعات داخلية، وعدم القدرة على إتخاذ قرارات في الشركة البرازيلية المثقلة بالديون.

وقال ساويرس على هامش مؤتمر حول الاتصلاات في كايبري في إيطاليا أنه سيدرس الاستثمار من خلال «أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا القابضة»، التي يسيطر عليها والدرجة في البورصة المصرية، في حال تمكن المقرضون والمساهمون في «أواي»، ومقرها ريو دي جانيرو، من تسوية خلافاتهم.

وكانت الشركة قد تقدمت بطلب العام الماضي لأكبر عملية إظهار إفلاس على الإطلاق في البرازيل لإعادة هيكلة ديون بقيمة 65 مليار ريال برازيلي (20 مليار دولار). وأرجأت بضع مرات هذا العام تقديم خطة إلى الدائنين للتصويت عليها.

وفي ديسمبر/كانون الأول، عرضت «أوراسكوم» صفقة تبادل للدين مقابل أسهم وضع وأرسلها يصل إلى 1.25 مليار دولار في رابع أكبر شركة لإتصالات المحمول في البرازيل، شرط التوصل إلى اتفاق مع المقرضين.

وهذا الأسبوع، تحدى ريكاردو مالافازي، المدير المالي للشركة المتعثرة، من منصبه في أعقاب خلافات بين مساهمي الشركة حول

«روسنفت» الروسية تسعى

لزيادة كبيرة في صادرات النفط للصين

■ موسكو – رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط أمس الجمعة أن شركة «روسنفت»، أكبر منتج للنفط في روسيا، ترغب في تعزيز إمداداتها من النفط للصين عبر قازاخستان إلى 18 مليون طن سنويا (36 ألف برميل يوميا) من نحو عشرة ملايين طن في 2017.

وقد تستكشف تلك الزيادة الكبيرة تدفقات من مزيج الأورال الروسي إلى أوروبا، في وقت ينخفض فيه إنتاج النفط الروسي في إطار اتفاق عالمي لدعم الأسعار. وقال مصدر مطلع على خطط «روسنفت» أن إيغور سيتشن، رئيس الشركة «سيرغب في زيادة إمدادات النفط المتجهة للصين إلى 13 مليون طن سنويا، مع احتمال زيادة أخرى إلى 18 مليون طن»، مضيفا أنه لم يتم اتخاذ قرار في هذه المسألة على المستوى الحكومي بعد. ولم يحدد المصدر متى من المرجح أن تتم الزيادة، لكنه أضاف «سيعني هذا تخفيضات كبيرة في إمدادات النفط إلى أوروبا». وأكد مصدران آخران في قطاع النفط الخطط. واستقر إنتاج النفط الروسي عند نحو 10.9 مليون برميل يوميا أمثالا لاتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط بنحو 1.8 مليون برميل يوميا لدعم الأسعار المتدنية.

ولم ترد «روسنفت» على طلب للتعبير.

وزادت روسيا على نحو مطرد إمدادات النفط إلى الصين خلال السنوات الأخيرة لتصبح المورد الرئيسي للخام إلى البلاد. ومن المنتظر أن يبلغ إجمالي إمدادات النفط الذي نصّحه «روسنفت» إلى الصين هذا العام مستوى قياسيا عند 40 مليون طن (800 ألف برميل يوميا).

وكان سيتشن قال في الماضي أنه يطمح لأن تصل صادرات الشركة إلى الصين إلى 18 مليون برميل يوميا. وفي أغسطس/آب، تخطت روسيا السعودية لتصبح أكبر مُؤرّد للنفط الخام إلى الصين في ستة أشهر.

تراجع عدد منصات استخراج النفط

قيد التشغيل في العالم الشهر الماضي

■ واشنطن – د ب أ: أعلنت شركة «بيكر هيرز» الأمريكية للخدمات النفطية أمس الجمعة تراجع عدد منصات استخراج النفط الدولية العاملة خلال سبتمبر/أيلول الماضي إلى 931 منصة مقابل 952 منصة خلال الشهر السابق، ومقابل 934 منصة في سبتمبر من العام الماضي.

في الوقت نفسه انخفض عدد المنصات البحرية الدولية العاملة خلال الشهر الحالي إلى 190 منصة مقابل 201 منصة في أغسطس/آب الماضي و 221 منصة في سبتمبر من العام الماضي، وبلغ متوسط عدد منصات النفط الأمريكية العاملة في سبتمبر الماضي 940 منصة، بانخفاض قدره 7 منصات عن 947 منصة في أغسطس الماضي، وبارتفاع قدره 431 منصة عن 509 منصات في سبتمبر من العام الماضي.

وبلغ متوسط عدد المنصات العاملة في كندا خلال الشهر الماضي 210 منصات، بتراجع قدره 7 منصات عن الشهر السابق وكان عددها 217 منصة، وزيادة قدرها 69 منصة عن سبتمبر من العام الماضي. وبلغ عدد منصات النفط العاملة في مختلف أنحاء العالم خلال الشهر الماضي 2081 منصة بتراجع قدره 35 منصة عن الشهر السابق حيث كان 2116 منصة، وزيادة قدرها 497 منصة عن سبتمبر من العام الماضي حيث كان 1584

تونس: العجز في ميزان الطاقة

تضاعف 7 مرات منذ عام 2010

وفق بيانات وزارة الطاقة والمناجم وحروش، المدير العام للوكالة التونسية للتحكم في الطاقة أسس الجمعية أن التقديرات الأولية تشير إلى تفاقم العجز في ميزان الطاقة، ليبلغ مع نهاية العام الجاري 4 مليون طن من المكافئ النفطي، و«طن نطف مكافئ (وحدة طاقة)، هو كمية الطاقة الناتجة عن احتراق 1 طن من النفط الخام.

وقال حروش، على هامش ملتقى حول خطة العمل المستقبلية لتعزيز الاستثمار العمومي في ميدان التحكم في الطاقة، المتفقد، اليوم، بالعاصمة التونسية، إن العجز في الطاقة بالبلاد تضاعف 7 مرات منذ 2010.

وأضاف أن العجز بلغ في 2010، نحو 500 ألف طن من المكافئ النفطي، أما اليوم، فاصبح 3.5 مليون طن، وأشار إلى أن الاستهلاك الإجمالي للطاقة يبلغ حاليا نحو 10 مليون طن من المكافئ النفطي.

تونس – الأناضول: أعلن حمدي حروش، المدير العام للوكالة التونسية للتحكم في الطاقة أسس الجمعية أن التقديرات الأولية تشير إلى تفاقم العجز في ميزان الطاقة، ليبلغ مع نهاية العام الجاري 4 مليون طن من المكافئ النفطي، و«طن نطف مكافئ (وحدة طاقة)، هو كمية الطاقة الناتجة عن احتراق 1 طن من النفط الخام.

وقال حروش، على هامش ملتقى حول خطة العمل المستقبلية لتعزيز الاستثمار العمومي في ميدان التحكم في الطاقة، المتفقد، اليوم، بالعاصمة التونسية، إن العجز في الطاقة بالبلاد تضاعف 7 مرات منذ 2010.

وأضاف أن العجز بلغ في 2010، نحو 500 ألف طن من المكافئ النفطي، أما اليوم، فاصبح 3.5 مليون طن، وأشار إلى أن الاستهلاك الإجمالي للطاقة يبلغ حاليا نحو 10 مليون طن من المكافئ النفطي.

لاغارد تدعو الدول إلى «اغتنام فرصة»

الانتعاش الاقتصادي العالمي للقيام بإصلاحات

تعزيز الإنتاجية والطلب، ما يتيح خفض البطالة. وأشارت إلى أن توسيع فرص الحصول على الرعاية الصحية والتعليم، فضلا عن اعتماد الضرائب التدريجية، هي عوامل يمكن أن تساعد في الحد من التفاوت الاجتماعي.

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبلدان (...) وتضعف الثقة داخل المجتمع وتؤجج التوترات السياسية».

وقالت لاغارد أن البحوث التي أجراها صندوق النقد الدولي «أظهرت أن عدم المساواة المفرطة تعيق النمو وتقوض الأسس الاقتصادية للبل

الاقتصاد الأمريكي يخسر وظائف لأول مرة منذ 7 سنوات بسبب الأعاصير

جاء التراجع الذي تجاوز التوقعات لعجز الميزان التجاري نتيجة جزئية لزيادة قيمة الصادرات بنسبة 0.4% إلى 195.3 مليار دولار، مقابل 194.5 مليار دولار خلال يوليو الماضي. وجاءت زيادة الصادرات بفضل النمو المحوظ لصادرات التجهيزات الدوائية ومعدات الاتصالات، مما عوض التراجع في صادرات زيت الوقود والأغذية والأعلاف والمشروبات. وأظهر تقرير وزارة التجارة تراجعها قليلا في قيمة الواردات بنسبة 0.1% إلى 237.7 مليار دولار خلال أغسطس، مقابل 238 مليار دولار خلال يوليو.

وقد تراجعت واردات الولايات المتحدة من المكونات والخامات الصناعية ومستلزمات أجهزة الكمبيوتر والطائرات المدنية، في حين زادت واردات سيارات الركوب بنسبة كبيرة. وقال أندرو هنتر، محلل الاقتصاد الأمريكي في مؤسسة «كايابلان إيكونوميكس» في لندن، أن تراجع العجز التجاري يوفر دليلا إضافيا على أن صافي حركة التجارة، ساهم بشكل إيجابي بسيط في نمو إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الثالث من العام الحالي. وأضاف أن «الصادرات ستواصل الاستفادة من القوة الأخيرة للنمو العالمي مع الاستفادة من تراجع قيمة الدولار بنسبة 8% خلال العام الحالي، وأن الصادرات ستظل قوية خلال الفترة المتبقية من العام».

الصادرات وتراجع الواردات. ونُكرت وزارة التجارة أن العجز التجاري انخفض خلال شهر أغسطس إلى 42.4 مليار دولار مقابل 43.6 مليار دولار خلال يوليو/تموز الماضي وفقا لليبيانات المعدلة.

كان المحللون يتوقعون تراجع العجز التجاري خلال أغسطس إلى 42.7 مليار دولار مقابل 43.7 مليار دولار في الشهر السابق، وفقا لليبيانات الأولية.

بالاقتصاد على المدى المتوسط بحسبه، وفي تفصيل يحظى باهتمام الاقتصاديين والبنك المركزي سجل ارتفاع بلغ 12 سنتا في معدل الراتب بالساعة في ايلول/سبتمبر، يعكس زيادة سنوية بنسبة 2.9%.

على صعيد آخر أظهر تقرير صادر عن وزارة التجارة الأمريكية أمس الأول تراجع عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة الأمريكية خلال أغسطس/آب الماضي بأكثر من المتوقع، مع ارتفاع

والتسليّة الذي خسر 105 ألف وظيفة. في المقابل شهدت جميع القطاعات الأخرى، من البناء إلى التصنيع والخدمات المالية أو العامة نموا ضعيفا، نسبته الوزارة كذلك إلى تبعات العواصف التي تسببت بتراجع التوظيف حيناً وارتفاعه حيناً آخر نتيجة جهود إعادة الأعمار. ومؤخراً ذكر البنك المركزي الأمريكي بأن النشاط على المدى القصير سيحتمل تداعيات الأعاصرات التي لا يفترض في المقابل أن تضر

على ما أوضح خبير احصاء. كما أكت وزارة العمل في بيان انها لم تسجل منذ بدء جمع هذا النوع من الإحصاءات قبل 20 عاما، تضرر هذا العدد من الموظفين بسبب حدث مناخي. ولا تشمل هذه الارقام بورتوريكو التابعة للاراضي الأمريكية التي اكتسحتها اعصار ماريا في 20 ايلول/سبتمبر. ولحق القدر الأكبر من الأضرار في الشهر الفائت بقطاع المطاعم

■ واشنطن – أ ف ب: شهد الاقتصاد الأمريكي الغاء وظائف داخل الولايات المتحدة في ايلول/سبتمبر الماضي للمرة الأولى منذ سبع سنوات بسبب الأعاصير، لكن ذلك لم يمنع معدل البطالة من تسجيل مزيد من التراجع إلى أدنى مستوى منذ 2001.

وأفادت أرقام وزارة العمل الأمريكية في أرقام نشرت الجمعة أن 33 ألف وظيفة الغيت في ما يعكس تأثير الدمار الذي سببه الإعصاران هارفي في تكساس، وإيرما في فلوريدا في آخر آب/أغسطس ومطلع ايلول/سبتمبر.

لكن تلك الإحصاءات لم تؤثر بالطريقة نفسها على نسبة البطالة، التي يشتملها مسح منفصل، لأن الأشخاص الذين تعثر عليهم العمل بسبب الكوارث المناخية، وعددهم 1.5 مليون شخص، ما زالوا محتبسين ضمن الذين يشغلون وظائف،

مجلس النواب الأمريكي يقر ميزانية للسنة المالية الجديدة

لاحق، حيث سيتم طرح المشروع على الجلسة العامة لمجلس الشيوخ خلال الأسبوعين المقبلين. وقبل تصويت أمس الأول قال الجمهوري بول ريان، رئيس مجلس النواب، إن قانون الميزانية يحتاج إلى التمريض، حتى يمكن للكونغرس مساعدة الأسر متوسطة الدخل في مختلف أنحاء الولايات المتحدة.

وأضاف «لم نصلح النظام الضريبي الحالي منذ 1986، نحن نحتاج إلى تمرير هذه الميزانية، حتى يمكننا المساعدة في توفير المزيد من الوظائف والضرائب الأكثر عدالة وزيادة

المشروع. يذكر أن مشروع الميزانية يتضمن تخفيضات كبرى في الإنفاق لكنها تعتبر بدرجة كبيرة وسيلة الجمهوريين لتفعيل خطة إصلاح الضرائب. وقد سمح قانون الميزانية الذي تم إقراره أمس الأول بإعادة تفعيل الآلية المعروفة باسم «إعادة التصالح»، التي تتيح للجمهوريين تمرير الإصلاحات الضريبية بأغلبية 51 صوتا مقابل 49 صوتا في مجلس الشيوخ.

ومن المتوقع موافقة لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ على مشروع قانون مماثل في وقت

■ واشنطن – د ب أ: أقر مجلس النواب الأمريكي بأغلبية ضئيلة أمس الأول مشروع ميزانية للسنة المالية الجديدة البالغة قيمتها 4.1 تريليون دولار، في خطوة رئيسية في اتجاه تمرير خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإصلاح النظام الضريبي. وافق المجلس بأغلبية 219 عضوا مقابل معارضة 206 أعضاء على مشروع الميزانية، حيث جاءت كل الأصوات الموافقة من الحزب الجمهوري، الذي ينتمي إليه الرئيس ترامب. في الوقت نفسه انضم 18 نائبا جمهوريا إلى النواب الديمقراطيين في التصويت ضد

«رينو» تخطط للنمو في السوق الصيني وتقديم مزيد من السيارات الكهربائية



سيارة رينو تتزود بالتيار الكهربائي خلال عرض في معرض جنيف الدولي للسيارات في وقت سابق من العام

يحتاجون إلى مزيد من الإقناع قبل أن يتماشى أداء «رينو» في البورصة مع طموحات المجموعة. وقال «من الواضح أن السوق لا يزال مترددا تجاه رينو». وتمتلك الحكومة الفرنسية 19.7% من أسهم المجموعة. وفي العام 2015، زادت الحكومة الفرنسية السابقة من حصتها في «رينو» 4.7%، ومع ذلك تنتظر الوقت المناسب لإعادة حصتها مجددا إلى 15%، وهو ما علق عليه غصن «أحد المساهمين في المجموعة يقول إنه سيستغرق 4-7% ما يضع ضغطا كبيرا على سعر السهم».

ومساء أمس بلغ ثمن سهم رينو 86.55 يورو، زيادة قدرها 1.1% عن اليوم السابق.

ومن ثلاثة نماذج حالية، تسعى المجموعة لزيادة نماذج سياراتها الكهربائية إلى ثمانية نماذج إجمالا بحلول 2022. وقال غصن «بالأمس كنا رائدين (في مجال السيارات الكهربائية)، واليوم نحن قادة العالم»، في إشارة إلى شراكة «رينو-نيسان-متسوبيشي». وأوضح غصن أن هدفه حاليا هو جعل صناعة السيارات النظيفة مربحة.

وتخطط «رينو»، التي حققت أرباحا بلغت 3.54 مليار يورو العام الفائت، للتوسع في إنتاج نموذج «الانشيا» منخفض التكاليف والتابع على نطاق واسع،

لكن غصن اعترف أن المحللين الماليين ربما

الأوروبي، والذي سجل أكثر من نصف مبيعات الشركة العام الفائت. وأثناء عرضه خطة المجموعة الاستراتيجية للسنوات الخمس المقبلة، أوضح غصن أنه يسعى لمضاعفة المبيعات خارج أوروبا، مع التركيز على السوق الصيني. وحددت المجموعة هدفا طموحا لبيع أكثر من نصف مليون سيارة في الصين بحلول العام 2022، وهو ما يمثل أكثر من عشرة أضعاف عدد السيارات التي باعتها في الصين في العام 2016 والبالغ 35 ألف سيارة.

وستكون نماذجها للسيارات الكهربائية

والسيارات منخفضة التكاليف مفتاحا رئيسيا لتحقيق هذا النمو الكبير المنشود.

■ باريس – أ ف ب: أعلنت مجموعة «رينو/نيسان/متسوبيشي»، الرائدة في مجال السيارات الكهربائية، خططا لتقديم خمسة نماذج جديدة من السيارات الكهربائية بحلول العام 2022 وإحراز تقدم كبير في السوق الصيني. وقال المدير التنفيذي كارلوس غصن، الرئيس التنفيذي للشركة، أنه يأمل في بيع 5 ملايين سيارة سنويا بحلول العام 2022، ما يمثل زيادة قدرها 44% عن 3.47 مليون سيارة المباعة في العام 2016، ما سيحقق عوائد تقو 70 مليار يورو (تحو 82 مليار دولار).

وتسعى «رينو»، الشركة الفرنسية المنخرطة في شراكة مع شركتي «نيسان» و«متسوبيشي» اليابانيتين، لتقليل اعتمادها على السوق

رئيس الاتحاد الأوروبي: التوصل إلى اتفاق تجارة حرة مع بين الاتحاد الأوروبي والهند سيتم في الوقت المناسب

تتوافر الظروف المناسبة، وبمجرد توافر هذه الظروف سنستأنف المحادثات»، مضيفا أن رئيسي فرق التفاوض لدى الجانبين سيسجلان معا قريبا لتحديد الخطوات التالية. يأتي ذلك فيما يبدأ زعماء من الهند والاتحاد الأوروبي محادثات في قمة عقدت أمس الجمعة، وسط آمال بإمكانية إحياء المفاوضات بشأن اتفاق للتجارة الحرة. وقاد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى جانب رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر وفودهم في القمة التي عقدت في مقر مجلس حيدر أباد التشريعي في نيودلهي. وكتب يونكر في مقال بصحيفة (إنديان إكسپريس) أن

تتوافر الظروف المناسبة، وبمجرد توافر هذه الظروف سنستأنف المحادثات»، مضيفا أن رئيسي فرق التفاوض لدى الجانبين سيسجلان معا قريبا لتحديد الخطوات التالية. يأتي ذلك فيما يبدأ زعماء من الهند والاتحاد الأوروبي محادثات في قمة عقدت أمس الجمعة، وسط آمال بإمكانية إحياء المفاوضات بشأن اتفاق للتجارة الحرة. وقاد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى جانب رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر وفودهم في القمة التي عقدت في مقر مجلس حيدر أباد التشريعي في نيودلهي. وكتب يونكر في مقال بصحيفة (إنديان إكسپرس) أن

والخمر والمشروبات الكحولية، والخلافات بشأن حقوق الملكية الفكرية، والمخاوف الأوروبية من ضعف البنية التحتية لدى الهند لحماية البيانات الشخصية. ويعتبر الاتحاد الأوروبي، الذي يضم 28 دولة، الشريك التجاري الإقليمي الأكبر بالنسبة للهند، حيث بلغ حجم التجارة الثنائية بين الجانبين 88 مليار دولار في عام 2016. ومن المتوقع استمرار الاتحاد الأوروبي كأكبر شريك تجاري للهند حتى بعد مارس/آذار 2019 عندما تخرج بريطانيا من الاتحاد، حسب يونيكر.

وقال يونيكر «مع وضع هذا الأمر في الاعتبار، اعتقد أن وقت التوصل إلى اتفاق تجارة حرة بين الهند والاتحاد الأوروبي سيحين فقط عندما

■ نيودلهي – د ب أ: قال جان كلود يونيكر، رئيس المفوضية الأوروبية أمس الجمعة أنه سيتم التوصل إلى اتفاق لتحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي والهند، عندما يحين الوقت المناسب. يذكر أن المحادثات بين الهند والاتحاد الأوروبي حول اتفاقية التجارة والاستثمار بين البلدين بدأت عام 2007 لكنها مجمدة منذ 2013. وتستهدف الاتفاقية المتوقعة تحسين فرص وصول منتجات البلدين إلى أسواقهما من خلال إزالة القيود التجارية.

ومن نقاط الخلاف الأساسية، الطالب الأوروبية بإلغاء الرسوم الجمركية الهندية على وارداتها من السيارات ومكونات السيارات

ممثلو مجموعة العشرين سيناقشون أزمة الصلب نهاية الشهر المقبل

وقدمت قمة العشرين التي أقيمت تحت رئاسة ألمانيا هذا العام مهلة للتوصل إلى نتيجة على المستوى الدولي، وذلك عبر جمع المعلومات حتى أغسطس/آب الماضي، وتقديم حلول سياسية محددة بحلول نوفمبر المقبل. وقال وكيل وزارة الاقتصاد الألمانية، ماثياس ماينتش، في تصريحات لصحيفة (فيرتشافتس فوخه) الألمانية الأسبوعية «يتعين علينا التحدث سويا لمنع فائض الإنتاج في الأسواق الدولية وضمان منافسة عادلة»، موضحا أن الهدف هو المحاولة دون تطبيق جمارك عقابية على منتجات الصلب.

من جهة ثانية قرر الاتحاد الأوروبي فرض رسوم على واردات الحديد المدرفل على الساخن

الصلب على المستوى العالمي. وتشكو الولايات المتحدة من ممارسات «غير عادلة»، وإغراق للأسواق عبر واردات الصلب التي مصدرها الصين وأوروبا وألمانيا على وجه الخصوص. وتدرس واشنطن ما إذا كانت واردات الصلب تشكل خطرا على الأمن القومي وتبحث إمكانية فرض جمارك عقابية عليها. ويرى الأوروبيون أن فرض جمارك عقابية على صادراتهم من الصلب غير مبرر وينتهك قواعد منظمة التجارة الدولية، التي من المفترض أن تسهل التبادل التجاري.

يذكر أن «المنتدى العالمي» الذي أسسته الصين قبل أكثر من عام للقضاء على فائض إنتاج الصلب طالب بالعمل على نحو سريع على حل هذه الأزمة.

■ برلين/بروكسل – وكالات: تعتزم الدول الصناعية والناشطة العشرين الكبرى البحث عن مخرج من أزمة قطاع الصلب خلال اجتماع في العاصمة الألمانية برلين في نهاية الشهر المقبل. وذكرت مصادر من وزارة الاقتصاد الألمانية أمس الجمعة في برلين أن ممثلي مجموعة العشرين ودول أخرى من «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» سيناقشون هذا الموضوع سويا في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني المقبل بسبب فائض إنتاج الصلب وخلافات تجارية تنذر بالخطر.

يذكر أن قمة مجموعة العشرين التي عقدت في يوليو/تموز الماضي في مدينة هامبورغ الألمانية أرجأت البحث عن حل بشأن الخلافات في سوق

رفع توقعات نمو الاقتصاد الفرنسي إلى 1.8 في المئة

■ باريس – أ ف ب: رفعت وكالة الإحصاءات الفرنسية «إنسي» أمس الأول توقعاتها للنمو الاقتصادي هذا العام إلى 1.8 في المئة، ما يعد النمو الأسرع في ست سنوات. وتوقعت أن ينمو الاقتصاد الفرنسي بنسبة 0.5 في المئة على أساس ربعي في كل من الفصلين الثالث والرابع. وبعد نمو فاتر للاقتصاد الفرنسي بنسبة 1.0 في المئة في السنوات الأخيرة، فإن تسارع النمو ليليج إلى 1.8 في المئة سيكون تحسنا كبيرا. وأظهرت استطلاعات للشركات تقاؤلا جديدا بالاقتصاد الفرنسي منذ انتخاب إيمانويل ماكرون رئيسا في يونيو/حزيران الماضي. ودفعت حكومته بإصلاح لقانون العمل يؤمل أن يحفز مزيدا من النشاط.

وتوقعت «إنسي» ارتفاع استثمارات الشركات بنسبة 3.9 في المئة هذا العام، مقارنة

بـ3.4 في المئة في 2016. ويتوقع أن تزيد العائلات أيضا استثماراتها بنسبة 5 في المئة هذا

العام، وهي أعلى نسبة منذ 2006. وتحسن نسبة النمو إلى 1.8 في المئة، سيسهل على الحكومة الإيفاء بتعهداتها لبروكسل بخفض العجز العام إلى ما دون النسب المحدد من قبل

الاتحاد الأوروبي والبالغ 3.0 في المئة هذا العام. والهدف هو 2.9 في المئة.

أسهم أوروبا تتجاهل أزمة كاتالونيا وتواصل تحقيق مكاسب أسبوعية

■ ب ميلانو – رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية للأسبوع الرابع على التوالي أمس الجمعة، في الوقت الذي يبدت فيه الثقة في تعافي اقتصاد المنطقة المخاوف بشأن أزمة إقليم كاتالونيا التي يظل أثرها مقتصرا على الأسهم الإسبانية. وفي حين اختتم مؤشر «إيبكس» الإسباني أسبوعا مضطربا على هبوط بلغ 1.9 في المئة، بعد أن صوت سكان الإقليم الإسباني الغني بأغلبية لصالح الاستقلال في استفتاء حظرتة السلطات الأسبوع الماضي، تراجع المؤشر «ستوكس600» الأوروبي 0.4 في المئة خلال الجلسة، لكنه ارتفع 0.3 في المئة في خمسة أيام.

وأظهرت بيانات من «إي.بي.إف.آر. غلوبال»، أن المبيعات في صناديق الأسهم الإسبانية

بلغت أعلى مستوياتها في نحو ثلاث سنوات خلال الأسبوع الماضي، في الوقت الذي يشعر

فيه المستثمرون بالقلق إزاء المواجهة بين مدريد وبرشلونة.

وتراجعت أسهم مصارف «كايسا بنك» و«بانكو ساباتل» ومقرهما كاتالونيا 0.6 في

المتة و 1.9 في المئة على الترتيب، بعد ارتفاع قوي سجله في الجلسة الماضية بفعل أبناء

عن أن البيكين يحثان نقل مركزيهما خارج برشلونة.

وانخفض مؤشر «داكس» الألماني 0.1 في المئة، بعد أن ارتفع إلى مستوى قياسي جديد

خلال الجلسة بدعم من بيانات قوية لطليبات التصنيع.

ودعم انخفاض اليورو المؤشر الألماني المدرج عليه عدد كبير من الشركات المصدرة،

وكذلك المؤشر «ستوكس» الأوسع نطاقا لمنطقة اليورو، والذي سجل مكاسب للأسبوع

السادس على التوالي ليستقر قرب أعلى مستوى في خمسة أشهر.

وزاد مؤشر «فايننشال تايمز100» البريطاني 0.2 في المئة، بعد أن قالت رئيسة الوزراء

البريطانية تيريزا ماي أنها ستظل تقود البلاد، في الوقت الذي تدخل فيه بريطانيا مرحلة

مهمة في مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي.

أضعف أداء أسبوعي للإسترليني في عام والدولار يقفز مع ارتفاع الأجور في أمريكا

■ ب نيويورك – رويترز: قفز الدولار أمس الجمعة إلى أعلى مستوى في أكثر من شهرين مقابل البين، وإلى أعلى مستوى في سبعة أسابيع مقابل اليورو، بعد أن أظهر تقرير حكومي أمريكي للوظائف ارتفاع الأجور في سبتمبر/أيلول.

وزاد متوسط الأجور في الساعة 12 سنتا، أو ما يعادل 0.5 في المئة في سبتمبر، بعد أن زاد

0.2 في المئة في أغسطس/آب.

وجاءت الزيادات في الوقت الذي انخفض فيه عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية

في الولايات المتحدة 33 ألف وظيفة الشهر الماضي، بعد أن ترك الإعصاران هارفي وإرما

العمال المشردين دون عمل بشكل مؤقت وتسببا في تأجيل التوظيف.

وقفزت العملة الأمريكية إلى 113.41 ين، وهو أعلى مستوى منذ 14 يوليو/تموز. وتراجع

اليورو إلى 1.167 دولار وهو أدنى مستوى منذ 17 أغسطس.

وتلقت العملة الأمريكية في الأسابيع الأخيرة دعما من تحسن بيانات أمريكية،

إضافة إلى توقعات بتخفيضات ضريبية في الولايات المتحدة، واحتمال أن يرفع مجلس

الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة في ديسمبر/كانون الأول.

من جهته نزل الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوياته في شهر أمام الدولار أمس،

ويتجه لتسجيل أسوأ أداء أسبوعي في عام، وسط تنامي المخاوف بشأن مستقبل تيريزا

ماي في منصب رئيسة الوزراء ومهالة الاقتصاد.

وانخفض الإسترليني إلى 1.3060 دولار في التعاملات الصباحية في لندن، مسجلا أدنى

مستوياته منذ السابع من سبتمبر/أيلول ومنخفضا نحو نصف في المئة.

وتراجعت العملة البريطانية 0.3 في المئة أمام اليورو إلى أدنى مستوياتها في ثلاثة

أسابيع عند 89.94 بنس لليورو. وزادت ماي شكوك السوق بشأن قدرتها على الحكم بشكل

فعال في كلمة ألقاها خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين يوم الأربعاء.

وأشارت مسوح لمؤشرات مديري المشتريات هذا الأسبوع إلى ضعف نمو الاقتصاد

البريطاني.

الذهب عند أدنى مستوى في شهرين

■ لندن – رويترز: انخفض الذهب إلى أدنى مستوياته في شهرين أمس الجمعة، في الوقت الذي عززت فيه بيانات إيجابية عن معدل البطالة ونمو الأجور في الولايات المتحدة في الشهر الماضي التوقعات برفع أسعار الفائدة الأمريكية مجددا في ديسمبر/كانون الأول، مما دفع الدولار وعوائد سندات الخزينة الأمريكية إلى ارتفاع. وتجاهل المتعاملون بيانات تظهر تسجيل أول انخفاض في عدد الوظائف في الولايات المتحدة في سبع سنوات، في الوقت الذي تعكس فيه مؤشرات أخرى تحسن سوق الوظائف.

وبحلول الساعة 1310 بتوقيت غرينتش، انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في

المتة إلى 1265.60 دولارا للأونصة (الأونصة)، بعدما بلغ أدنى مستوياته منذ أوائل أغسطس/

آب عند 1263.26 دولار للأونصة.

وتراجع الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم ديسمبر/كانون الأول 5.70 دولار إلى

1267.70 دولار للأونصة.

ويتأثر الذهب كثيرا بارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية لأنه يزيد من تكلفة الفرص البديلة

الضائعة على حائزي العدن الأصفر الذي لا يدر عائد، بينما يعزز الدولار المقوم به المعدن.

وانخفضت أسعار الذهب أكثر من واحد في المئة هذا الأسبوع، وتنتج عن التراجع

للاسبوع الرابع على التوالي، وهي أطول موجة من الخسائر الأسبوعية يسجلها المعدن

هذا العام. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0.2 في المئة إلى 16.57 دولار

للاونصة.



تصفيات أوروبا لمونديال 2018

ألمانيا تحافظ على العلامة الكاملة وتتأهل بفوزها على أيرلندا الشمالية في المجموعة الثالثة



نجم المنتخب الألماني ساني (23) يسدد كرة قوية في مواجهة حارس ودفاع أيرلندا

كروس يغيب عن «المناشفات» في مباراته الأخيرة

ريال مدريد يعاني من إصابة في ضلوعه وهو ما يتطلب حصوله على فترة راحة للتعافي. وقال بواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني: «نحن نعرف قيمة توني. دائما يمكننا الاعتماد عليه عندما تكون بحاجة له. من المهم لنا أن يكون لاعبنا بكامل لياقته في العام المقبل، وأن يخوضوا الموسم الطويل والمجهد، بكامل الصحة والقوة.» وغادر كروس الفئدة الذي كان يقبع فيه المنتخب في بلغاست، بينما يسافر باقي لاعبي المنتخب إلى فرانكفورت عقب المرات.

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم أن المنتخب سيفقد جهود توني كروس أمام أذربيجان غدا الأحد، في ختام مشوار الفريق بصفقات كأس العالم. ويتطلع «المناشفات» حامل اللقب والذي تأهل بالفعل إلى النهائيات، إلى الحفاظ على العلامة الكاملة من خلال مباراة الأحد المقررة في كايزرسلاوترن، حيث حقق الفوز في جميع مبارياته التسعة بمجموعته، وأوضح الاتحاد الألماني، أن كروس لاعب وسط

محمد اليونسي ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 40 و48 و68 ليقدّم الفريق إلى الفوز الكاسح، كما سجل زميله جوشوا كينغ هدفين في الدقيقتين 14 من ركلة جزاء و17 فيما سجل ماركوس هنريكسن وأولي كريستيان سيلينابيس ومارتين لينيس الأهداف الأخرى في الدقائق الثامنة و59 و87.

فيما سجل جوش ماغينيس هدف حفظ ماء الوجه لأيرلندا الشمالية في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع. وإذا فاز المناشفات على أذربيجان في الجولة الأخيرة الأحد، سيعدال إنجاز المنتخب الإسباني الذي كان الوحيد الذي حقق الفوز في جميع المباريات العشر التي خاضها في مجموعته بتصفيات كأس العالم 2010 وتصدر مجموعته برصيد 30 نقطة. والهزيمة هي الأولى لأيرلندا الشمالية على ملعبه في مشاركاته بالتصفيات المختلفة منذ أربع سنوات. وافتقد المناشفات في هذه المباراة عددا من اللاعبين ولكنه استعاد مدافعه جيروم بوتينغ، لتكون أول مشاركة له منذ مشاركته في الذهاب أمام أيرلندا الشمالية في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2016.

وأفاق المنتخب التشيكي بعد فوات الأوان واستعاد نغمة الانتصارات بفوز معنوي على مضيفة أذربيجان 1/2، ورفع رصيده إلى 12 نقطة ليتتزعز المركز الثالث من أذربيجان الذي تجمد رصيده عند عشر نقاط وتراجع للمركز الخامس بفارق الأهداف فقط خلف النرويج، علما أن الفريقين فقدوا فرصة الصراع على التأهل قبل هذه الجولة. وأنهى المنتخب التشيكي الشوط الأول بهدف يان كوبيك في الدقيقة 35. وتعادل إيران إسماعيلوف لأذربيجان من ركلة جزاء في الدقيقة 55 لكن أنتونين باراك سجل هدف الفوز في الدقيقة 66. والفوز هو الأول للتشيك في آخر أربع

■ بلغاست - د ب أ: توج المنتخب الألماني مسيرته الناجحة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم، ولحق بفافلة المتأهلين إلى النهائيات اثر فوزه الكبير 1/3 على مضيفة أيرلندا الشمالية في الجولة التاسعة قبل الأخيرة بالمجموعة الثالثة. واكتسح المنتخب النرويجي مضيفة سان مارينو بثمانية أهداف نظيفة وفاز منتخب التشيك على أذربيجان 1/2.

ورفع المنتخب الألماني رصيده في الصدارة إلى 27 نقطة من تسعة انتصارات متتالية ليحافظ على العلامة الكاملة. في بلغاست قبل مباراته أمام أذربيجان الأحد في الجولة الأخيرة. وحسم المناشفات تأهله للنهائيات قبل الجولة الأخيرة بعدما وسع الفارق مع أيرلندا الشمالية الثاني إلى ثماني نقاط، علما أن بطاقة التأهل المباشر وبطاقة التأهل للملحق الأوروبي انحصرت بين المنتخبين قبل مباريات هذه الجولة، فيما خرجت باقي فرق المجموعة مبكرا من صراع التأهل. وتجمد رصيد أيرلندا الشمالية عند 19 نقطة في المركز الثاني ليقتصر أمل الفريق على التأهل عبر الملحق الأوروبي الفاصل. وحسم المناشفات المباراة بشكل كبير في شوطها الأول حيث أنهاه بهدفين سجلهما سيابستيان رودى وساندرو فاغنز في الدقيقتين الثانية و21. وباءت محاولات أصحاب الأرض للتعويض في الشوط الثاني بالفشل، ثم أضاف جوشوا كيمخ الهدف الثالث في الدقيقة 86،

المجموعة الخامسة

■ لندن - د ب أ: لحق منتخب انكلترا بركب المتأهلين لنهائيات كأس العالم، عقب فوزه المتأخر 1/صفر على ضيفه سلوفاكيا في الجولة التاسعة (قبل الأخيرة) بالمجموعة السادسة. وأسفرت باقي مباريات المجموعة عن فوز المنتخب الاسكتلندي 1/صفر على ضيفه سلوفاكيا، وتعادل مالطا مع ضيفه ليتوانيا 1/1.

وعزز منتخب انكلترا، الفائز بكأس العالم 1966، موقعه في الصدارة، بعدما رفع رصيده إلى 23 نقطة، بفارق ست نقاط أمام أقرب ملاحقيه اسكتلندا، ليحجز رسميا بطاقة الصعود للمونديال للمرة الرابعة عشرة في تاريخه. واحتل سلوفاكيا المركز الثالث برصيد 15 نقطة، بفارق نقطة أمام سلوفاكيا، الرابع، واحتل المنتخب الليتواني المركز الخامس بست نقاط، فيما قبع مالطا في قاع الترتيب بنقطة وحيدة.

وفي العاصمة البريطانية لندن،

انكلترا تغلب على سلوفينيا بهدف وتتأهل



كاين يحتفل عقب تسجيله هدف الفوز لانكلترا على سلوفينيا في الوقت القاتل

انتظر المنتخب الانكليزي حتى الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع، ليحجز نجمة هاري كاين الهدف الوحيد. واقتنص اسكتلندا فوزا ثمينًا 1/صفر من ضيفه سلوفاكيا، واستعاد من النقص العددي الذي عانى منه منافسه، الذي اضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد روبرت ماك في الدقيقة 23 لحصوله على الإنذار الثاني، ليحجز كريس مارتين الهدف الوحيد في الدقيقة 89. وبعدها حسم المنتخب الانكليزي تأهله رسميا، بات الصراع محتمدا على المركز الثاني، المؤهل للملحق الفاصل للصعود، بين اسكتلندا وسلوفاكيا وسلوفينيا. وتاجل حسم الصراع للجولة العاشرة (الأخيرة) التي سنجري الأحد، حيث يلتقي سلوفاكيا مع ضيف مالطا، ويستضيف المنتخب السلوفيني نظيره الاسكتلندي، فيما يحل انكلترا ضيفا على المنتخب الليتواني في مواجهة شرقية بينهما.

المجموعة السادسة

الدنمارك تهزم مونتنگرو في ملعبها... وتؤجل تأهل بولندا وليفاندوسكي الأهداف التاريخي

■ عواصم - د ب أ: واصل المهاجم البولندي الشهير روبرت ليفاندوسكي ممارسة هوايته في هن اسكيا وسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) يقود بولندا خطوة جديدة ومهمة على طريق التأهل لنهائيات كأس العالم، بفوزه الساسح 1/6 على مضيفة الأرميني في الجولة التاسعة للمجموعة الخامسة. كما واصل المنتخب الدنماركي انتصاراته المتتالية في التصفيات وحافظ على أمه في التأهل للنهائيات بفوزه الثمين 1/صفر على ضيفه مونتنگرو (الجيل الأسود) وفازت رومانيا على كازاخستان 1/3.

ورفع المنتخب البولندي رصيده إلى 22 نقطة في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام

المباراة تماما في شوطها الأول، رغم هدف حفظ ماء الوجه لأصحاب الأرض والذي سجله هوفانيس هامبارزوميان في الدقيقة 35. وفي الشوط الثاني، أضاف ثلاثة أهداف أخرى سجلها جاكوب بلانتشيكوفيسكي وليفاندوسكي ورالف فولسكي في الدقائق 58 و64 و89. ورفع ليفاندوسكي رصيده إلى 15 هدفا في صدارة قائمة هدافي التصفيات الأوروبية الحالية متفوقا على البرتغالي كريستيانو رونالدو والذي سجل 14 هدفا في التصفيات حتى الآن. كما رفع ليفاندوسكي نجم هجوم بايرن ميونيخ رصيده من الأهداف مع المنتخب البولندي في المباريات الدولية إلى

50 هدفا ليصبح الهدف التاريخي لبولندا. وفي بيران بمونتنگرو، تغلب المنتخب الدنماركي على مضيفة المونتغري بهدف سجله كريستيان إيركسن في الدقيقة 16 ليقضي على أمل مونتنگرو في التأهل المباشر فيما لا تزال الفرصة سانحة أمامه بلوغ الملحق الأوروبي. وتغلب رومانيا على كازاخستان بثلاثة أهداف لكونستانتين بوديسكو في الدقيقتين 33 و38 وكلاudio كيسيرو في الدقيقة 73 مقابل هدف سجله باورزهان توريسبيك في الدقيقة 82 ليرفع رصيده إلى 12 نقطة في المركز الرابع ويتجمد رصيد كازاخستان عند نقطتين في المركز السادس الأخير.

اللعاب المالي النظيف

اليويفا يستمع إلى مسؤولي سان جرمان

■ لوزان (سويسرا) - أف ب: أفاد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن مسؤولين منه استمعوا إلى مسؤولين في نادي باريس سان جرمان، في إطار التحقيق الذي فتحته الهيئة الكروية بشأن مخالفة النادي قواعد اللعب المالي النظيف.

وأفادت مصادر في الاتحاد أن اللقاء كان «اجتماعا روتينيا» في مقر الاتحاد بمدينة نيون السويسرية، وجمع مسؤولين في النادي الباريسي الملوك من هيئة قطر للاستثمارات الرياضية، وهيئة الرقابة المالية على الأندية التابعة للاتحاد القاري، وذلك «في إطار التحقيق المفتوح منذ مطلع أيلول/سبتمبر»، وحضر عن النادي مديره العام المنتدب كلود بلان، وأمينه العام فيكتوريانو ميليرو، والمدير العام المساعد فيليب بواندريو والمدير المالي بونوا مولر. وفتح الاتحاد ملع سبتمبر تحقيقا بشأن مخالفة النادي قواعد اللعب المالي النظيف في أعقاب نشاطه في فترة الانتقالات الصيفية، لا سيما ضم البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني في أغلى صفقة كرة قدم في التاريخ (222 مليون يورو)، وضم لاعب موناكو كيليان مبابي في صفقة يقدر بأن قيمتها تستصل إلى 180 مليون يورو. وأشار اليويفا حينها إلى أن غرفة التحقيق التابعة لهيئة الرقابة المالية «ستجتمع دوريا لتقيم بعناية كل الوثائق المرتبطة بهذه القضية»، وأقر الاتحاد قواعد اللعب المالي النظيف للمرة الأولى عام 2010 بقرار من رئيسة انذاك الفرنسية ميشال بلاتيني، في محاولة لمواجهة الديون المتزايدة لأندية كرة القدم الأوروبية. وبين العامين 2013 و2015، كان يتوجب على الأندية أن تحقق خسائر لا تتجاوز 45 مليون يورو. وانخفض هذا المبلغ إلى 30 مليونا في الأعوام الثلاثة اللاحقة، أي حتى 2018. ويشهد الاتحاد على أن قواعد اللعب المالي النظيف تهدف إلى «تحسين الوضع المالي العام لأندية كرة القدم الأوروبية».

برشلونة يجدد عقد إنيستا «مدى الحياة»!



إنيستا يرفع مع باروتوميو فائلة كتب عليها «إنيستا حتى نهاية مسيرته»

■ برشلونة (إسبانيا) - د ب أ: أعلن برشلونة الإسباني تجديد عقد لاعب وسطه وقائده أندريس إنيستا، بدون تحديد نهاية للعقد، وكان من المفترض أن ينتهي عقد إنيستا (33 عاما) مع برشلونة مع نهاية الموسم الجاري، لكن النادي جدد عقد اللاعب بشكل مفتوح ليستمر حتى الموعد الذي يقرر فيه الرحيل عن الفريق أو الاعتزال. وذكر برشلونة: «برشلونة وإنيستا اتفقا على تجديد التعاقد مدى الحياة»، وأضاف: «إنه قائد الفريق منذ صيف 2015. إنيستا يشكل رمزا بارزا بالنادي. اللاعب القادم من لا مانشا، خاض 639 مباراة، ليحقق ثاني أعلى عدد من المشاركات للاعب في تاريخ النادي.» وتوج إنيستا مع برشلونة بلقب الدوري الإسباني ثماني مرات ودوري أبطال أوروبا أربع مرات، ضمن العديد من الإنجازات.

أزمة كتالونيا

انضم برشلونة إلى دعوة قائده أندريس إنيستا للحوار بين الحكومة الإسبانية والقادة في كتالونيا لتسوية الأزمة بين الحكومة المركزية والإقليم الأغنى بعد استفتاء متنازع عليه أجري الأحد الماضي. واحتاج أكثر من 840 شخصا لمساعدة طيبة عقب اشتباكات مع شرطة مكافحة الشغب في مشاهد مؤسفة ضمن أعرق أزمة دستورية تمر بإسبانيا على مدار عقود. وعلقت المحكمة الدستورية العليا في إسبانيا الخميس جلسة كان من المقرر أن يعقدها البرلمان في كتالونيا لإعلان استقلال الإقليم. وقال لاعب الوسط إنيستا (33 عاما) عبر حسابه على «فيسبوك»: «لا أوقف نفسي أبدا في مثل هذه المواقف العفدة وهذا الوضع يثير عواطف مختلفة. أتق في أمر واحد فقط أن تلحق بأنفسنا المزيد من الأذى نحتاج من المسؤولين فتح حوار مع بعضهم

البعض، افعلوا هذا من أجلنا لنستحق العيش في سلام». وإنيستا الذي سجل هدف تنويع إسبانيا بكأس العالم 2010 أمام هولندا هو واحد من لاعبي برشلونة القلائل المحبوبين في جميع أنحاء البلاد، ويحظى بتصفيق حار عند زيارة مختلف ملاعب إسبانيا ولم يتعرض لصيحات استهجان من جماهير الغريم ريال مدريد. وأصدر برشلونة بيانا موقعه من رئيس النادي جوسيب ماريا بارتوميو يدعم جهود الوساطة والحوار للمساهمة في حل النزاع بشكل سلمي.»

سان خوزيه - د ب أ: أعلن الاتحاد الكوستاريكي لكرة القدم تأجيل مباراة

الكوستاريكي لكرة القدم تأجيل مباراة المنتخب أمام الهندوراس ضمن تصفيات الكونكاكاف (أمريكا الشمالي والوسطى والكاريبي) المؤهلة إلى كأس العالم، بسبب عاصفة استوائية. وكان مقررا أن تقام المباراة، التي يحتضنها ملعب الإسباني الوطني في سان خوسيه، مساء أمس (فجر اليوم) لكن تقرر تأجيلها لقيام مساء اليوم.

راموس يدافع عن بيكيه

ويطالب اسبانيا بحل الأزمة

■ برشلونة - د ب أ: أكد سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد والمنتخب الإسباني أنه يرتبط بعلاقة جيدة مع زميله في المنتخب جيرارد بيكيه مدافع برشلونة. وبدأ أن راموس انتقد طريقة تعامل إسبانيا المثيرة للجدل مع الاستفتاء الذي أجري الأحد الماضي على استقلال كتالونيا. ورغم مناقشاته ومشاكساته مع بيكيه في السنوات الماضية، شارك راموس مع بيكيه في قيادة المنتخب الإسباني للفوز بكأس العالم 2010 وكأس أمم أوروبا (يورو 2012). وقال راموس: «نحن في القارب ذاته، قاله بيكيه بالفعل. ترتبط بعلاقة رائعة رغم شخصيتينا المختلفتين وطريقة شعورنا». وتعرض بيكيه لهتافات عنادية وصفارات الاستهجان من الجماهير خلال تدريبات المنتخب الإسباني الاثنين الماضي كما ظهرت مع وصول المنتخب الإسباني إلى البكانتي أمس استعدادا لمباراته أمام المنتخب الألماني في بعض المشجعين بعدما ظهر بيكيه في صورة وهو يبدي بصوته في الاستفتاء على استقلال كتالونيا والذي قضت

الحكمة الدستورية في إسبانيا بعدم دستوريته. كما تحدث بيكيه عن القوة التي استخدمتها الشرطة الإسبانية لمنع المواطنين من المشاركة في التصويت، واتفق معه راموس في أن الشكل كان قبيحا. وقال راموس: «كإسباني، لا أتروق لي الصورة التي أظهرتها إسبانيا أمام العالم... أود أن تحل المشكلة بأسرع وقت ممكن، ويمكننا أن نحيا في بلد حر وديمقراطي... ويتطلع المنتخب الإسباني إلى الفوز على ألبانيا اليوم قبل أن يحل ضيفا على الكيان الصهيوني الاثنين المقبل في ختام مسيرته بالتصفيات، علما أن الفريق يحتاج لأربع نقاط من المباراتين من أجل التأهل رسميا إلى النهائيات التي تستضيفها روسيا في كأس العالم 2018». وقال راموس: «نحن في القارب ذاته، قاله بيكيه بالفعل. ترتبط بعلاقة رائعة رغم شخصيتينا المختلفتين وطريقة شعورنا». وتعرض بيكيه لهتافات عنادية وصفارات الاستهجان من الجماهير خلال تدريبات المنتخب الإسباني الاثنين الماضي كما ظهرت مع وصول المنتخب الإسباني إلى البكانتي أمس استعدادا لمباراته أمام المنتخب الألماني في بعض المشجعين بعدما ظهر بيكيه في صورة وهو يبدي بصوته في الاستفتاء على استقلال كتالونيا والذي قضت

لادار الملاعب

هينكيس يعود من الاعتزال ليقود البايرن حتى نهاية الموسم

■ برلين - رويترز: قال بايرن ميونيخ إن يوب هينكيس عاد من الاعتزال ليقولى تدريب الفريق حتى نهاية الموسم. وأقال البايرن المدرب كارلو أنشيلوتي الأسبوع الماضي. وقاد هينكيس (72 عاماً) البايرن للتتويج بثلاثية السدوري المحلي وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا في 2013 وترك المنصب للأسباني بيب غوارديولا. ثم تولى أنشيلوتي المهمة الموسم الماضي. لكن المدرب الإيطالي أقيل بعد تراجع البايرن للمركز الثاني في الدوري المحلي وأهدر تقدمه بهدفين في آخر مباراتين بالمسابقة كما خسرو 3-صفر من باريس سان جيرمان في دوري الأبطال. وقال هينكيس: «لم أكن لأعود إلى أي ناد في العالم لكن البايرن قريب جداً إلى قلبي». وسيعيد هينكيس، الذي درب البايرن أيضاً بين 1987 و1991، لم التمثل مع ساعديه بيتر هيرمان وهيرمان جيرلاند بعد تعاونهم جميعاً في موسم الثلاثية. وستكون أول مباراة لهينكيس على استاد البايرن أمام فرايبورغ السبت المقبل.

كارفاخال يغيب عن ريال مدريد 8 أسابيع على الأقل

■ مدريد - الأناضول: كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن المدافع داني كارفاخال سيغيب عن الملاعب لفترة لن تقل عن 8 أسابيع. وأضافت: «كارفاخال سيغيب 8 أسابيع على الأقل، النادي سيكون حذراً ولن يعود حتى يتكمل علاجه». وأوضحت: «النادي يضع ثقته الكاملة في الجهاز الطبي الذي جمع كل تقاريره حول حالة كارفاخال الصحية في الأيام الماضية». وأضافت: «حالة كارفاخال بالنسبة لشخص عادي تحتاج أسبوعين إلى 3 للشفاة، بينما جسم الشخص الرياضي يحتاج فترة لا تقل عن شهرين حتى يعود». وأعلن الرئال، السبت الماضي، إصابة كارفاخال بحدوى فيروسية لها تأثير على محيط القلب ستعده عن مواجهة إسبانيول في الجولة السابعة للدوري الإسباني.

إدانة البرتغالي ريكاردو كارفاليو بالتهرب الضريبي

■ مدريد - د ب أ: أصدرت محكمة إسبانية حكماً بالسجن سبعة أشهر، وغرامة قدرها 142 ألف يورو على البرتغالي ريكاردو كارفاليو مدافع ريال مدريد السابق، بسبب إدانته بالاحتيال الضريبي. ووفقاً للقانون الإسباني، نادراً ما يتم تنفيذ العقوبة على المتهمين المعاقبين بالحسم لعامرين على الأكثر في الجرائم غير العنيفة، بشرطية عدم إدانتهم في جرائم سابقة، وهو ما يرجح عدم قضاء كارفاليو (39 عاماً) بعض الوقت وراء القضبان. وأدين كارفاليو، الذي يلعب حالياً لشغبغاي الصيني بإخفاء دخل حقوق الصورة عامي 2011 و2012، حين كان لاعباً في الفريق الملكي. وانضم كارفاليو، الذي سبق له اللعب لثلاثي أيضاً، للريال بين 2010 و2013، وهي الفترة التي تجنب خلالها دفع ضرائب بلغت 546 ألف يورو قبل أن يقوم بدفعها لاحقاً. وبسات كارفاليو أحدث الضممين لقائمة اللاعبين الذين ثبتت إدانتهم بانتهاك قوانين الضرائب الإسبانية.

لوكاكو المصاب يغيب عن مواجهة بلجيكا في البوسنة

■ بروكسل - رويترز: قال الاتحاد البلجيكي لكرة القدم إن المهاجم روميلو لوكاكو سيغيب عن مواجهة في تصفيات كأس العالم في البوسنة اليوم لكنه قد يشارك في آخر مباراة لبلاده في المجموعة الثامنة على أرضه أمام قبرص. ولم يسافر لوكاكو إلى سراييفو مع بلجيكا التي تاهلت بالفعل إلى النهائيات المقررة العام المقبل في روسيا بعدما أجبرته إصابة في الكاحل على الغياب عن التدريبات هذا الأسبوع. وسيواصل مهاجم مانشستر يونايتد التدريب منفرداً في بلجيكا مطلع الأسبوع في محاولة لتجهيز نفسه لمباراة قبرص في بروكسل.

الرائد يتعاقد مع المدرب الروماني سيبيريا

■ الرياض - د ب أ: أعلن مجلس إدارة نادي الرائد السعودي، عن إتمام التعاقد مع الروماني ماريوس سيبيريا لمدة موسمين. وأقال الرائد المدرب الجزائري توفيق رواج، بسبب سوء النتائج منذ بداية الموسم الحالي. ويقع الرائد في مؤخرة ترتيب الدوري السعودي، بنقطة واحدة فقط. يشير إلى أن تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة، أعفى عبدالعزیز التويجري من رئاسة النادي مكافأ فهد الطوع.

الروسية شيشيروفًا تخسر الاستئناف للاحتفاظ بميداليتها البرونزية

■ برلين - د ب أ: أعلنت محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) رفض استئناف الروسية أنا شيشيروفًا ضد تجريدها من الميدالية البرونزية التي حصدتها في منافسات الوثب العالي بدورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت عام 2008 في بكين، إثر تورطها في قضية منشطات. وكانت التحاليل كشفت وجود مادة محظورة في عينة شيشيروفًا (35 عاماً)، ضمن عمليات إعادة تحليل عينات الرياضيين بالطرق الجديدة، ويرفض استئناف شيشيروفًا، تتنقل الميدالية البرونزية إلى الأمريكية شاتني هاورد. وتجر الإشارة إلى أن شيشيروفًا ستحتفظ بذهبيتها التي أحرزتها في أولمبياد 2012 بلندن وكذلك لقبها في بطولة العالم 2011. وتجر الإشارة إلى أن ألعاب القوى في روسيا تواجه أزمة منذ فترة بسبب إدعاءات الانتشار المنهج والدعم من الدولة، للمنشطات بين الرياضيين الروس.

تصفيات أمريكا الجنوبية

الأرجنتين تواصل الترنج بالتعادل مع بيرو... وباراغواي تقلب الطاولة على كولومبيا... وتشيلي تنعش آمالها



الخيبة واضحة على وجه ميسي وزملائه في المنتخب الأرجنتيني عقب التعادل العقيم

العالم منذ البطولة الأولى في اوروغواي في 1930. وفشلت اوروغواي في هز شيكاك فنزويلا وتعادت معها بدون أهداف، وتملك، صاحبة المركز الثاني بفارق عشر نقاط عن البرازيل المتصدرة، 28 نقطة، ومن المتوقع أن تحصد اوروغواي، التي تاهلت إلى الدور قبل النهائي في 2010 في جنوب أفريقيا، واحدة من أربع بطاقات تأهل مباشر إلى النهائيات لتصل إلى كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي. وستكون المرة الأولى منذ بداية القرن الحالي التي تنجح في التأهل مباشرة بدون الحاجة إلى خوض ملحق التصفيات، وبلغت اوروغواي النهائيات ثلاث مرات عبر الملحق منذ 2002 لكنها فشلت في 2006 في ألمانيا بعد الهزيمة أمام استراليا.

اقيمت على ارتفاع كبير عن سطح البحر ودرجة حرارة عالية بالإضافة إلى سوء حالة أرض الملعب، وانقل لامبي حارس بوليفيا مراده من عدة فرص خاصة في الشوط الأول عندما أبعد كورتين من نيمار من مدى قريب ثم تسديدة من غابرييل جيسوس، وفقدت البرازيل المدافع تياغو سيلفا في الدقيقة 28 بسبب الإصابة لكن الفريق لم يواجه خطورة أن يتعرض للهزيمة الأولى رسمياً تحت قيادة المدرب تيتي الذي تولى المسؤولية في يونيو/ حزيران العام الماضي، ومددت البرازيل سلسلة بلا هزيمة إلى 11 مباراة في التصفيات التي تتصدرها برصيد 38 نقطة من 17 مباراة بينما تملك بوليفيا 14 نقطة، والبرازيل هي الوحيدة التي شاركت في جميع نسخ كأس

الذي استغله جيداً وسجل هدف التقدم. وفي الشوط الثاني، هاجم تشيلي بكل خطوته ولكن غاب لابعيه كثرة فقدان الكرة. واستغل الضيوف هذا وسجلوا هدف التعادل عن طريق ريناتو إيبارا ليصيب الضيوف جماهير تشيلي بالصدمة، لكن اليكسيس لعب دور المنقذ مجدداً وسجل في الدقيقة التالية مباشرة هدف الفوز الثمين. واكتفت البرازيل بالتعادل بدون أهداف في بوليفيا بعد تألق كارلوس لامبي حارس صاحبة الأرض ليمنع بطله العالم خمس مرات من الفوز، وضمنت البرازيل التأهل إلى النهائيات، فيما لم تكن بوليفيا صاحبة المركز قبل الأخير تملك أي فرصة. وكانت البرازيل الطرف الأفضل في المباراة التي

■ أوصم - د ب أ: واصل المنتخب الأرجنتيني مسلسل ترنحه في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم، وسقط في فخ التعادل السلبي مع ضيفه بيرو في الجولة السابعة عشرة من التصفيات. والتعادل هو الثالث على التوالي للمنتخب الأرجنتيني الذي فشل في تحقيق أي فوز للمباراة الرابعة على التوالي في هذه التصفيات، ورفع رصيده إلى 25 نقطة لكنه تراجع إلى المركز السادس بفارق الأهداف المسجلة خلف بيرو بعد فوز تشيلي. وأصبح المنتخب الأرجنتيني بقيادة نجمه الشهير ليونيل ميسي مهاجم برشلونة مهدداً بالغياب عن المونديال الروسي. وفشلت التشكيلة التي دفع بها المدرب خورخي سامباولي في هز الشيكاب مجدداً ليصبح بحاجة الآن للفوز على مضيفه الإكوادوري الثلاثاء المقبل في الجولة الأخيرة والتي يستضيف فيها المنتخب البيروفي نظيره الكولومبي. وقلب منتخب باراغواي تأخره بهدف إلى فوز ثمين ودراي 1/2 على ضيفه الكولومبي، وحافظ على آماله في التأهل للمونديال وحرم ضيفه الكولومبي من أن يصبح ثاني المتاهلين من هذه القارة إلى النهائيات حيث أصبح على الفريق الكولومبي انتظار نتائج الجولة الأخيرة الثلاثاء المقبل، ورفع باراغواي رصيده إلى 24 نقطة لكنه ظل في المركز السابع بفارق نقطة خلف بيرو والأرجنتين، فيما تجمد رصيد كولومبيا عند 26 نقطة وتراجع للمركز الرابع بفارق الأهداف المسجلة خلف تشيلي. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي الذي ظل قائماً حتى سجل راداميل فالكاو هدف التقدم لكولومبيا في الدقيقة 79. لكن باراغواي قلب الطاولة في الدقائق الأخيرة بهدفين سجلهما أوسكار كاردوزو وأنطونيو سانابريا في الدقيقتين 89 والثانية من الوقت بدل الضائع. وانهض المنتخب التشيلي آماله في التأهل بفوزه الثمين 1/2 على ضيفه الإكوادوري، وقفز إلى المركز الثالث، وأفعأ رصيده إلى 26 نقطة بفارق الأهداف المسجلة فقط أمام كولومبيا وتجمد رصيد الإكوادور عند 20 نقطة ليخرج رسمياً من سباق التأهل. وأنهى المنتخب التشيلي الشوط الأول بهدف إدواردو فارغاس في الدقيقة 21. وفي الشوط الثاني، تعادل ريناتو إيبارا للضيوف في الدقيقة 85 ولكن اليكسيس سانشيز نجم أرسنال الانكليزي منح الفوز لتشيلي في الدقيقة التالية بهدف ثان للفريق. ويحل المنتخب التشيلي ضيفاً على نظيره البرازيلي في الجولة الأخيرة، علماً أن المنتخب البرازيلي حجز مقعده في النهائيات مبكراً. وقدم الأرجنتيني خوان أنطونيو بييزي مدرب تشيلي أداء خططي رائعاً في الشوط الأول لكن غاب الفريق عدم القدرة على اختراق دفاع الإكوادور حتى نجح لاعب الوسط المخضرم خورخي فالديفيا بالاشتراك مع اليكسيس سانشيز في صناعة فرصة ذهبية لميلهما فارغاس

إصابة غاغو تضاعف متاعب الأرجنتين المتعثرة!

■ بوينس آيرس - رويترز: تعرضت مسيرة الأرجنتين المتعثرة في تصفيات كأس العام لضرية جديدة بعد تعرض لاعب وسطها فرناندو غاغو لإصابة في الركبة خلال مباراتين الليلة الماضية أمام بيرو والتي انتهت بالتعادل بدون أهداف. وشارك غاغو بدلا من إيفر بانغيا بعد مرور ساعة من المباراة لكنه سرعان ما اضطر للخروج بعد أقل من عشر دقائق بسبب تعرضه لالتواء في

الركبة ليلعب مكانه اينزو بيريز. وقال المنتخب إن غاغو أصيب بتمزق في أربطة الركبة اليمنى. وكانت هذه أول مشاركة دولية لغاغو (31 عاماً) منذ تعرضه لإصابة سابقة في أربطة الكاحل في 2015، ولم تحسم الأرجنتين بعد تأهلها لنهائيات كأس العالم إذ تحتل المركز السادس في

التصفيات المؤلفة من عشرة فرق يتأهل الأربعة الأوائل منها مباشرة إلى النهائيات بينما يضطر الخامس لخوض جولة فاصلة.

تصفيات آسيا

السومه يبدي رضاه عن تعادل سوريا مع استراليا

يارب توفيق»، وكان السومة سجل هدف التعادل للمنتخب السوري في الدقيقة 85. إثر ركلة جزاء. ومن المقرر أن يحل المنتخب السوري ضيفاً على نظيره الأسترالي، الثلاثاء المقبل، في إياب الملحق الآسيوي. ومن المقرر أن يلقي الفائز من تلك المواجهة مع رابع قارة أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كوتفاك) في الملحق العالمي المؤهل للمونديال.

تصفيات افريقيا

كولو توري مساعدا لمدرّب كوت ديفوار

مقاعع البدلاء إلى جوار البلجيكي مارك فيلموتس خلال مباراة حاسمة لكوت ديفوار في تصفيات كأس العالم أمام مالي في بامكو. ويتفوق كوت ديفوار بنقطة في صدارة مجموعته قبل مباراتين على نهاية التصفيات. وشارك توري، الذي لعب أيضاً خلال مسيرته لفرق أرسنال ومانشستر سيتي وليفربول، في آخر ثلاث نسخ لكأس العالم مع كوت ديفوار.

■ أبيدجان - رويترز: قال اتحاد كرة القدم في كوت ديفوار إن اللاعب الدولي السابق كولو توري عين مساعدا لمدرّب المنتخب الوطني. وهو ثالث منصب يحصل عليه توري خلال أسابيع منذ أعلن اللاعب البالغ 36 عاماً اعتزاله. ويعمل توري ضمن الجهاز التدريبي لسيلتك، وهو آخر ناد دافع عن ألوانه، كما اختير في وقت سابق مساعدا لمدرّب منتخب المحلين في كوت ديفوار. وسيجلس على

بطولة الصين

نادال يهزم إيسنر نجم ضربات الإرسال ويتأهل إلى المربع الذهبي



نادال تألق وهزم إيسنر وتأهل إلى قبل النهائي

الألماني زفيريف يتأهل إلى البطولة الختامية

وقال زفيريف: «أعتقد أنه من الرائع لأي لاعب أن يصعد لهذه البطولة المرموقة التي نقيمها في لندن». وأوضح اللاعب الألماني الشاب: «إن هذا يظهر أنك كنت أحد أفضل اللاعبين طوال العام بأكمله، ليس فقط لمدة أسبوع أو اثنين»، وتابع: «إنه أمر خاص، وهو بمثابة إنجاز رائع لي، ورجيه فيدور والأسباني رافاييل نادال، الذين ضمنّا حدثاً خاصاً للغاية بالنسبة لي». يذكر أن زفيريف صعد للدور قبل النهائي لمنافسات فردي الرجال ببطولة الصين الأرجنتيني خوان مارتن دل بونثرو، الذي شارك في نسخة البطولة عام 2008، حينما كان يبلغ 20 عاماً، كما أصبح أول ألماني يتأهل للمسابقة منذ راينر شوتلر عام 2003.

■ لندن - د ب أ: حجز لاعب التنس الألماني اليكسندر زفيريف مقعداً أمس في البطولة الختامية للموسم، التي ستقام الشهر المقبل بالعاصمة البريطانية لندن، وذلك قبل ستة أسابيع على نهاية الموسم الجاري.

وانضم زفيريف (20 عاماً) إلى النجمين السويسري روجيه فيدور والأسباني رافاييل نادال، الذين ضمنّا مكانهما في البطولة التي ستقام على ملعب «أو تو أرينا». وبات زفيريف أصغر لاعب يشارك في المسابقة منذ ديفغو شوارتزمان المصنف الثامن والذي صعد لقبل النهائي بعد فوزه على الأمريكي ستيف جونسون 6-5 و6-2.

■ بكين - د ب أ: صعد النجم الأسباني رافاييل نادال إلى الدور قبل النهائي لبطولة الصين المفتوحة للتنس بعدما تغلب على الأمريكي جون إيسنر 6/4 و7/6 (7/5 صفر) في دور الثمانية.

وقدم نادال، المصنف الأول على العالم والأول للبطولة، عرضاً قوياً أمام منافسه الأمريكي المصنف السادس للبطولة، والذي وصفه أنه أفضل من يلعب ضربات الإرسال على الإطلاق. كذلك أنهى البلغاري غريغور ديميتروف، المصنف الثالث للبطولة، مشوار الأسباني روبرتو باوتيستا أغوت المصنف الخامس للبطولة، في بكين، بعدما تغلب عليه 6/7 (5/7) و6/4 و2/6 في مباراة استغرقت نحو ساعتين ونصف الساعة. بينما كانت مهمة الأسترالي نك كيربوس المصنف الثامن للبطولة، في التأهل للدور قبل النهائي أكثر سهولة، حيث انسحب البلجيكي ستيف دارسيس من المباراة أمامه، عندما كان كيربوس متقدماً 6/صفر و3/صفر.

فئة السيدات

واصلت النجمة الرومانية سيمونا هاليب انطلاقتها في بطولة الصين المفتوحة للتنس وصعدت إلى الدور قبل النهائي بفوزها على الروسية داريا كاساتكينا 2/6 و1/6 في دور الثمانية، وذلك بعدما أطاحت أيضاً بالنجمة الروسية ماريا شارابوفا من البطولة. وتأملت اللاتفية يلينا أوستينكو، بطلة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، إلى المربع الذهبي بعدما تغلبت المصنفة التاسعة للبطولة على الرومانية سورونا كريستيا 6/4 و4/6. وفي مباراة أخرى بدور الثمانية، تغلبت التشيكية بترا كفيتوفا، المتوجة مرتين بلقب ويمبلدون، على مواطنتها باربورا ستريكوفا 6/3 و4/6.

بطولة اليابان

شيليتش يسحق هاريسون ويصعد إلى قبل النهائي

أول مواجهة بين اللاعبين. وكان غوفين فاز على شيليتش في قبل النهائي في البطولة في العام الماضي وفاز على اللاعب الكرواتي ثلاث مرات في خمس مواجهات سابقة بينهما حتى الآن. لكن غوفين سيخوض مباراة مدفوعة بالخاطر في مواجهة الأرجنتيني ديفغو شوارتزمان المصنف الثامن والذي صعد لقبل النهائي بعد فوزه على الأمريكي ستيف جونسون 7-5 و6-2.

■ طوكيو - رويترز: تأهل المصنف الأول الكرواتي مارين شيليتش إلى الدور قبل النهائي في منافسات بطولة اليابان المفتوحة للتنس للرجال بعدما سحق منافسه الأمريكي رايان هاريسون 6-2 و6-صفر في دور الثمانية. وتوقع شيليتش بصورة كاسحة على منافسه الأمريكي المصنف 52 عالمياً ونفذ 11 ضربة إرسال من النوع الذي لا يرد للجسم

فعلها القائد مسعود البارزاني

كجال درويش *

وإذ استمرت هذه التحديات قد لا تجد كردستان إلا كردستان سوريا كمنفذ وحيد لتصدير نفطها، واستيراد ما تحتاجه من بضائع وغيرها، طبعاً اعتماداً على ما قام به الأمريكان بحماية المنطقة مع حلفائها من قوات التحالف الدولي ومن السكرد وغيرهم.

هنا وحسب الواقع الموجود يتوجب على الكرد الاتفاق في ما بينهم لربط كردستان بالبحر الأبيض المتوسط الذي يبقى المنفذ الوحيد للعالم.

من المتوقع في حال استمرار الحصار من قبل دول المجاورة، وعدم تغير مواقفهم ورفع الحصار لمدة أطول، تدخل الأمريكان في القريب العاجل للضغط على المجلسين للاتفاق في ما بينهما لإدارة المناطق وحمايتها والبحث عن حلفاء جدد.

ويتوقع مراقبون سياسيون أن يواجه إقليم كردستان فترة عصيبة جداً ولكن إرادة الشعب وقائدها الرئيس مسعود البارزاني سيصلحون في النهاية على الهدف الذي أجري من أجله الاستفتاء وهو الاستقلال.

* كاتب كردي سوري

فشل الكثير من المحللين السياسيين، وبعض المراقبين حينما راهنوا أن الاستفتاء لن يحصل، وأن الرئيس مسعود البارزاني سيتراجع عن قرارته كون سياسته لا ترضي الدول الإقليمية والدولية، وتعاني الكثير من الضغوطات.

فعلها بكل بسالة، أمام أعين الجميع خاطب شعبه من المنابر وفي جميع مدن الإقليم الكردية، قطف ثمارها بنتيجة 92 في المئة. أحبطت تلك النتيجة وأحرجت الدول الإقليمية والجيران، وكشفت قراراتهم «الشوفونية» الوجه القبيح، بعد اتفاقات ولقاءات وصفها الكثير بالمتنازة.

بكل بساطة الحصار الذي ينفذ الآن لا مصلحة للجيران به، وهل تعلم تلك الدول أنهم لن ينالوا من عزيمة الشعب الكردي في (الحقيقة التي كانت حلمًا) بإعلان الاستقلال عن العراق وتشكيل دولتهم المدنية الديمقراطية.

في حال استمرت هذه التحديات فأحد السيناريوهات المحتملة التي ربما تؤدي، إلى خلط الأوراق في المنطقة من جديد بعد قرار الحصار من قبل بغداد وطهران وأنقرة.

منعرج 5 أكتوبر والديمقراطية السورية في الجزائر

الشاسعة ؟

هذه التنديد اللاذع الذي طال رئيس الوزراء أحمد أويحيى، إذ تعرض لهجمة عنيفة في البرلمان في سابقة نالت منه ومن «برنامج»، وأنهم بالكتب على الشعب وتمت مقاطعته أثناء عرضه لأجوبة عن تساؤلات النواب، قاطعته ثابته أين 1000 مليار دولار التي دخلت الخزينة ؟ وارتفعت أصوات هنا وهناك بحدة، لكن هذا لم يمنع من التصويت لصالح البرنامج «الذي خلا من الأجل المحددة له»؟.

في الجزائر يستطيع رشام كاريكاتير أن يتجرأ ويرسم الرئيس على شكل طفل صغير بحفاض، يستطيع آخر أن يرسم المسؤولين ببطون منتفخة بأموال الشعب المسروقة وطرق نهبها وسلبها، يمكن لأي مواطن أن يتحدث عن فضائح ويكيلكس وملفات الفساد، وكتابة الأموال المتهوية بالأرقام الفلكية، فضح كل المسؤولين والقيادات الفاسدة وتصوير ممتلكاتهم في الخارج وتداولها صوت وصورة بالتهكم والوعيد و..... ومع ذلك لا يسقط النظام ولا يتغير.

هنا يتبادر للذهن السؤال الأكثر إلحاحاً، كيف يصمد نظام يصفه القاصون عليه واتباعه بالديمقراطي «أمام هكذا فضائح»؟ الآن هذا النظام المرئي ليس أكثر من واجهة أو درع للمؤسسة الحقيقية أو النظام الحقيقي اللامرئي الذي يحكم الجزائر، والذي لا تطاله الإنتقادات ولا يجرؤ أحد على المساس به؛ وإذا إستدعت الضرورة يطاح بالمرئي هذا في مشهد من نوع آخر ربّما ليحيء بأحر.

هذه هي صورة الديمقراطية في الجزائر بعد 29 سنة من منعرج 5 تشرين الأول/أكتوبر.

* كاتبة صحافية من الجزائر

مُكرها، ليحصل محله مجلس أعلى يحكم البلاد في مشهد إنقلابي درامي ودام في ما بعد.

بقية الفصول الموعبة لا داعي لتكرارها بالتفصيل في حديثاتها، مئات الآلاف من القتلى والمفقودين في عشر سنوات عجاف سميت بالعشرية السوداء، ذاق فيها الجزائري كل المظالم التي لا تخطر على قلب بشر في ذلك الوقت، مذابح جماعية بالسكاكين كمجزرة بن ملحة، تفجيرات تهز العاصمة ومدن أخرى، حواجز مزيفة كل من يمر بها يذبح من الوريد إلى الوريد، إغتيايات طالت نخبا كثيرة وخسر المشهد الثقافي والسياسي والإعلامي الجزائري بسببها كثيرا من رجالاته، ومن أيام فقط إسترجع الجزائريون ذكرى مذبحه العلمات اللواتي كنّ يتنقلن إلى مدينة مجاورة لتدريس التلاميذ، فتحرن نحر الشياخ بلا أي ذنب لهن في كل المسببات وما ألت اليه.

ليتم بعدها إحضار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كشخصية وطنية يدغدغ إسمه مسامح الطيبين ممن أحبوا الرئيس الراحل بومدين، وليعلن عن المصالحة الوطنية التي لم تحف الجزائر بذكرها منذ عامها الأول إلا هذه السنة، يعرض التلفزيون الوطني الجزائري قبل أيام صور صادمة لم تعرض من قبل حين وقوعها، في يوم كان الجزائري يبحث عن ما يحدث في بلاده في القنوات الفرنسية أو العربية على قنلتها آنذاك، السخرية والتنديد الذي طال التلفزيون العمومي سواء من «النخب» بتشكيلاتهم وكذا عموم الجزائريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، «الفضاء الحر غير القابل للغربة»، يطرح سؤالاً: هل تسمى هذه «ديمقراطية» التي يتمتع بها الجزائري في إنتقاده أي شيء يخص الوطن بدءاً من رأس النظام إلى رئيس بلدية في بقعة ما من خريطة الجزائر

منى مقراني *

بعد ما يعرف بأحداث 5 تشرين الأول/أكتوبر 1988 الفاصلة بين مشهدين سياسيين يبدوان متباينين؛ شهدت الجزائر إنتقالا أو إنقلابا سياسيا من حكم الحزب الواحد إلى التعددية، أي من الدكتاتورية إلى الديمقراطية، لكن الديمقراطية في الجزائر بداياتها كسا أنيتها، عجيبة قل نظيرها، ولو بدأنا أو لا بالحرك الرئيسي لتلك الأحداث «الإستثنائية» التي يبدوا أن وراءها سر قد لا يعجب الكثيرين، ممن يؤمنون بأن الشعب خرج مطالبا بحقوقه السياسية والمدنية والثقافية...

بعد 26 سنة من ظلم جيش الحدود من حكما الشعب بالحديد والنار بإسم الثورة التحريرية، فقرر الشعب في نظهم «أي الكثيرين» الخروج إلى الشوارع للمطالبة بحقه. إلى ما ترتب عن ذلك من إنتزاع الحقوق المسلوقة «التي قامت لأجلها الثورة التحريرية ضد المستعمر الفرنسي أساسا»، بدءاً من حرية إبداء الرأي وحرية الصحافة والسماح بتأسيس الأحزاب من قومية إلى علمانية إلى إسلامية إلى ماركسية» هذه الأخيرة التي لم تنقرض في الجزائر إذ لازالت تحصد المقاعد البرلمانية؟

وفتح الجبال السمعى البصري «اليتيم» للأحزاب للحديث عن تياراتهم ومشاريهم وراءهم الفذة لمستقبل الجزائر آنذاك. بيمقراطية لم تواد في بدايتها رغم محدودية الحراك نسبيا آن ذاك في الخامس من تشرين الأول/أكتوبر، بل إنتظر من قرر إلغاء نتيجة الإقتراع والتي كانت في صالح الجبهة الإسلامية للإنقاذ، إلى حين ظهور نتائج الإنتخابات البرلمانية، ومن ثمّ الإنقلاب على الرئيس الشاذلي بن جديد ودفعه إلى تقديم إستقالته

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: عودة اليهودي الضال

مشروع إجرامي

المشروع الصهيوني مشروع أحقر إجرامي من أوله إلى آخره. وبالنسبة فإن كل مشروع إجرامي هو مشروع أحقر لأنه ضد الفطرة.

يحافظون على الهوية اليهودية ليتلاعبوا بها و يخلقون العذابات لليهود مذ وجدوا بدعوى أن لهم خصوصية وأفضلية سقطت عنهم بنص كتبههم وأنبياهم أنفسهم. وإذا لم توجد العذابات خلقوا الاسباب ثم راوحا يولولون من النتائج. كثير من المقاومة اليوم بسبب المذابح والظلم الذي يمارسه الإسرائيليون ضد الفلسطينيين وأخرها حصار غزة و قتل الآلاف من المدنيين في حروب غير متكافئة.

خليل ابوزرق

مقال ندى حطييط:

يد الجواسيس في جيوب صانعي «المليديا»

الدور القذر

لعبت السيئنا الأمريكية دورا قذرا في تبرير استعمار القارة الأمريكية بإظهار قبائل الهنود الحمر كرجال متوحشين يسلبون جلد رؤوس المستوطنين الأوروبيين الضعفاء الذين جاؤوا لهذه البلاد ليزرعوها ويحولوها إلى بلد متحضر تماما كما فعلت الدعاية الصهيونية في استعمار فلسطين.

فشخصية جون واين وسواه من عاقله «الكاويوي» كانوا يمثلون البطل الغربي المنتصر على الهندي المتوحش حتى بتنا عندما كنا صغارا نصفق أمام الناشطات للبطل الأمريكي عندما ينتصر.

أحمد- سوريا

تعقبا على مقال عبد الحليم قنديل: عبد الناصر الراحل إلينا

قطعة من أوروبا

مرت المحروسة في تاريخها الطويل بمراحل بكل ألوان الطيف، لكن لم يمر عليها مرحلة أسوأ من مرحلة العسكر للسلطة منذ سنة 52 إلى الآن. يعني 65 سنة مرت على مصر وكأنها 65 قرناً! يقول من عاصروا تلك الفترة إن مصر كانت قطعة من أوروبا وحتى أنها كانت تقدم المساعدات لبعض الدول الأوروبية!

كانت مساحة مصر حوالي 4 ملايين كيلومتر مربع، وكانت تشمل السودان وأجزاء من ليبيا وتشاد وقطاع غزة والعقبة وأم الرشراش وتيران وصنافير ساعدت السودان وليبيا وتشاد وغزة والعقبة وأم الرشراش وفوقهم سيناء؛ أما تيران وصنافير فقد باعهما السيسي للتكليل الخليجي!

كانت قيمة الجنية المصري أعلى من قيمة الجنية الذهب! وبعد 65 سنة من حكم العسكر وصل الدولار الواحد إلى 21 جنيتها قبل أن يهبط إلى 18 جنيتها الآن!

سمير الإسكندراني

نكسة حزيران

نقدر للسيد قنديل هيامه بعبد الناصر. يا ليتك يا سيد قنديل تكتب للتاريخ لتاريخ مصر أولا والعروبة ثانيا وللحقيقة، أن تكتب كيف حدثت حرب حزيران/يونيو المذالة 1967. كيف اتخذ القرار بإغلاق مضائق تيران؟ هل كانت مفروضة ولا مناص منها؟ يا ليتك تنورنا ببحث عن نتائج الحرب الأنسية. وعلى المدى

الطويل، اقتصاديا وعسكريا وسياسيا على مصر خاصة. والقضية الفلسطينية والعروبة!! ستكون لك من الشاكرين ..

محمد سعادة- عمان الأردن

خراب الأمة

جزء من ضياع أمتنا العربية والإسلامية وخرابها يرجع إلى علمائها ونخبها التي تعلم الحق لكنها تقف مع الباطل، لأسباب اديولوجية أو سياسية أو مالية أو بسبب الخوف، لكن هناك للأسف نخبا مشوشة وثائثة تعيش في الماضي ولا تترك الحقائق. ماذا قدم عبد الناصر لمصر والعالم. لا ننكر أن عبد الناصر دعم وساند حركات التحرر في العالم خاصة في الدول العربية وقاوم الامبريالية العالمية خاصة الأمريكية، وهي إيجابيات لا ننكرها. وكان بوسع فعل ذلك أيضا وأن يكون محبوبا من طرف الجميع لولا الأخطاء والجرائم الكبيرة التي وقعت في عهده منها :

1 - انقلب على الرئيس المصري محمد نجيب وجعل المؤسسة العسكرية هي الدولة بدل من أن تكون من مؤسسات الدولة. 2 - قبل الحرب كنا نعتقد أن زوال الكيان الصهيوني قارب قوسين أو أدنى. 3- عبد الناصر هو من عين السادات ثابثا له الذي خان مصر وفلسطين والعرب والمسلمين جميعا بعد توقيع معاهدة العار كاميث ديفيد التي تنص على إرجاع سيناء للمصريين بسيادة منقوصة مقابل الخروج من الصراع العربي الصهيوني. 4 - هو من أنتج أمثال حسني مبارك الذي أفسد في مصر على

مدى 30 سنة من حكمه باعتباره ابن المؤسسة العسكرية المصرية التي أسسها عبد الناصر والتي جعلت مصر بلد الحضارات آخر الدول في جميع المجالات.

5 - هو من أنتج أمثال السيسي قاتل المصريين وسالب إرثاتهم الحرة، وهو أيضا الذي يتعاون سياسيا وأمنيا مع الكيان الصهيوني ضد الإشتاء العرب بحجة محاربة الإرهاب. وهو أيضا ابن المؤسسة العسكرية التي أسسها عبد الناصر.

6 - عبد الناصر هو من وضع حجر الأساس لمؤسسة عسكرية لازالت لحد الآن تقتل المصريين وتسرق ثرواتهم وخيراتهم وتسلب إرثاتهم في الحرية والكرامة.

7 - وإذا كنت يا عبد الحليم تعتقد أن عبد الناصر كان رجلا مخلصا وصادقا وبارا بوطنه لماذا لم يترك من أتباعه إلا الفاسدين والمتافين والطماعين والانتهازيين وهذا دليل على خلل في البناء. لقد تأملت خيرا في السيسي وشبهتموه بعبد الناصر في بداية ظهوره، فهل كان عبد الناصر عميلا صهيونيا أو مخبراً أمنياً للكيان الصهيوني كما يفعل السيسي، أتمنى الإجابة على سؤالتي.

نبيل العربي

معاناة الفقر والقهر

لا أعلم صراحة إذا كان هؤلاء يمتون أنفسهم أم يظنون أنهم يخدعون الآخرين عندما يقولون إن الشعب المصري سيفعل كذا وكذا ويتعاملون عن أن المصري يعاني الفقر والعوز والقهر والاستبداد وتسلط عصابات الجيش والقضاء والشرطة عليه.

والضحك أن النغمة نفسها عزفت من الكائنات نفسها إبان مهزلة تيران وصنافير، ثم تم بيعهما «عينتي عينك»، ومازال هؤلاء يبينهم وبين حمرة الخجل سنوات ضوئية، ثم يستمر هؤلاء ويبشروننا أن زمن الطبايين والأفاقين قد ولي، بينما لا يحتل الساحة الآن سوى الطبلين والأفاقين والمتعلقين، وبلغنا من الإنحطاط والتدني مستوى لم نتخيل الإنزلاق إليه فاق بمراحل مستوى السبعة عشر عاما من حكم عبد الناصر.

د. وليد خير

تكيم الأفواه

ثورة 30 حزيران/يونيو هي تكيم الأفواه، مصادرة الصحف، إغلاق القنصوات، خطف الرئيس الشرعي، قتل الآلاف في رابعة وأخواتها، وما زال القتل مستمرا حتى الآن، اعتقال عشرات الألوف من الأبرياء، محاكمات للمئات بتهم موحدة من أسوان إلى الإسكندرية، مطاردة نصف الشعب، منع من السفر، فصل من الوظائف، مشروعات فاشلة، مجلس الدوما الخابراتي، أذرع إعلامية كذابة، ديون تجاوزت سبعين مليارا من الدولارات، الدولار وصل عشرين جنيتها إلا قليلا.

انهيار الصناعة والزراعة والسياحة، مشكلات بالجملة في سيناء والصعيد والكناس والطيران والسكة الحديد، مصر العظيمة تابعة لأعرابي جهول.

د. حلمي محمد القاود

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



ماذا لو ظلت كردستان العراق جزءا من حدود سوريا؟

وائل عصام*



ثمة أسئلة تجدر بنا مواجهتها إزاء النقاش المتأثر في مسألة استفتاء كردستان، تتعلق بما طرحه الرافضون من الجمهور العربي لزعة الاستقلال الكردية، أولاها تلك المتعلقة بالتناقضات التي ظهرت في النظر لهذه المسألة، فتجد قويا عربيا يصب على الأكراد نزعهم القومية، وتجدد يتحدث عن الوحدة العربية التي تمرقت 22- دولة عربية، ويعيب على الكرد إقامة دولة واحدة.

وتجدد يشتم مؤامرة حدود سايبس بيكو ليل نهار، والدول الوطنية التي صنعها الاستعمار، ثم يعتبر أن أي محاولة للعبث بهذه الحدود الوطنية المقدسة هو خيانة وعمالة وتقسيم وأوطاننا الظافرة الهائلة، التي توشك أن تحتر فلسطين.

المفارقة أنه حتى حدود سايبس بيكو لم تضع كردستان العراق ضمن العراق، بل وضعت ضمن الحدود السورية الخاضعة للنفوذ الفرنسي، قبل أن تتبدل هذه الخطوط وفق اتفاقية سان ريمو، وتقام حكومات الإنتداب البريطاني والفرنسي وفق الحدود الحالية، أي أنه

ببساطة لم يقيمت حدود سايبس بيكو الأصلية، كما سمعنا شاعها العراق الموحد من زاخو حتى البصرة، بل كان الوطنيون السوريون يهفون الآن، بأن أربيل ودهوك جزء مقدس من الوطن السوري، ولن نسحق بتقسيم سوريا الموحدة من زاخو حتى درعا، ثم منى كان كرد العراق مثلا مكونا متسجما في الدولة المركزية العراقية؛ هل عام 1970 عندما منحهم صدام حسين نفسه، حكما ذاتيا؟ أم في أحداث الأنفال وحلبجة؟ أم خلال تمرد عام 1991؟ أم حين خرجت كردستان عن سلطة بغداد، منذ 1991 حتى يومنا هذا؟

الشككة المستحصية، أن بناء عدم الائتمة للهويات القبطية في أذهان ونفوس العرب قامت به مدارس ومناهج الأنظمة نفسها التي يعادونها، والمنظومة الغربية نفسها التي يتهمونها بالتمار، ويسبب عدم إدارة العرب لشؤون دولهم منذ قرون، لصالح الأقوام الأخرى التي حكمهم، اختلط مفهوم اليوم الفرق بين الوطن والدولة، فالوطن ثابتة ولكن الدول منظومات إدارية تتبدل وحدودها تتغير، فالعراق مَرَّت عليه عشرات الدول والإمبراطوريات، ولم تكن حدود تلك الدول بالاس في نفسها اليوم، بل إن العراق نفسه كوصف جغرافي لم يكن هو نفسه اليوم، فقد كان يطلق على المنطقة الممتدة من الكوفة حتى البصرة، أي جنوب العراق الحالي، ويعمدا أقيمت بغداد وسامراء، أطلق على منطقة الشمالية والغربية الموصل والجاذيرة، ثم جاءت خريطة سايبس بيكو التي أبقت معظم مناطق شمال العراق وغربه خارج حدوده، بينما لسوريا.

كما أن الأكراد أنفسهم حصلوا على اعتراف دولي بحقهم في إقامة دولتهم في معاهدة سيفر 1920، قبل أن يتمن الأتراك من إقناع الكرد بالتنازل على مطالبهم ضمن دولة تركية لأمتين الكردية والتركية، بوجه الاستعمار البريطاني، الذي كان يحتل كردستان، كما جاء في مناقشات البرلمان التركي حينها، وهكذا فضل الكرد والمخاطفون الاسلاميون منه تحديدا، البقاء مع «أخوتهم الترك» على أن الخلافة العثمانية بدلا من الخضوع للبريطانيين، قبل أن يتجاهلهم الغرب بعدها مباشرة، بعدما فرض القوميون الأتراك حدود بلادهم التي تشمل الأناضول موحدة بقوة السلاح.

ومع بزوغ الحركة القومية بقيادة أتاتورك، الذي رأى وجوب تتركب البلاد، حصل الصدام وأعدم الشيخ بيران قائد الثورة الكردية، وكان الأتراك قد نجحوا حينها في إجبار الأوروبيين على تغيير خططهم، بسبب قدرتهم على مواجهتها بالحرب، فنجحوا في إجبار الغرب على الاعتراف بحدود تركيا الحالية بمعاهدة لوزان، بينما فشل العرب في مواجهة العسكرية ورضخوا للحدود كما رسمت لهم تماما، وقسمتهم لدول غير منسجمة داخليا، وتشمل مكونات متنوعة عرقية وطائفية، ولا تحمل أي شئور تاريخي مشترك، أو هوية وطنية تتجاوز المشاعرات، تبقى كيانات عاجزة هشة غير مستقرة دائمة الاقتتال الداخلي، ودائمة التفتيش في الوقت نفسه لهذه الحدود التي وضعتها الاستعمار الذي يشتمونه ليل نهار.

وإذا كان العرب قد تعرضوا للتقسيم بعد انهيار العثمانيين، وفشلوا في الوحدة حتى الآن، لماذا يعييون على الشعب الكردي المقسم بين العراق ودول، إن يسعى للوحدة؟ القضية الأخرى التي تفتح الفكر العربي من الجمهور العربي بالنقض، هي إيمانهم بالوحدة القسرية، وإن ما يسووها، الوحدة التي تجعل الدولة المركزية خاضعة لهيمنة طائفة ما، أو عرقية ما، وتبقى بقية المكونات خاضعة لا لشراكة في الحكم، وهذا ما حصل في العراق وسوريا، فاستتة يهيمنون في مرحلة صدام، ويخضعون الشيعية والكرد بالقدو، ويتهمون من يتسرد بالعمالة، والنتيجة أن نظام صدام ذهب لعدم إدراكه هذه التناقضات التي جلبت الاحتلال، بينما من بقي هم أنفسهم القوى الشيعية والكردية التي كان صدام يحاول طمسها بالقوة في سبيل دولة وطنية، ثم هيمن الشيعة واتهموا الكرد والعمالة، والوطنيون يهيمنون ويتهمون ثورة أغلبية ساحقة من السنة بالعمالة للغرب والصهيونية.

وهكذا، وفي هذا السياق تماما، نظر معظم الجمهور العربي للشعور الكردي بإقامة دولته القومية، واتهموا بالعمالة، أن هن هي الأسطوانة نفسها ونمط التفكير نفسه تشترك به شعوب المنطقة، وإن كانوا اءعاء، فتجد الاستدلال بصور برنارد ليفي الصهيوني في كردستان، تماما كما استدل أعداء الربيع العربي بصور برنارد أيضا، ليقولوا أن ثورة ليبيا وباقي ثورات الربيع العربي مؤامرة غربية صهيونية، وكما قال النظام السوري وإيران أن التأييد والدعم الغربي للثورة السورية، دليل على أنها ضنيعة صهيونية ومؤامرة ضدهم، وكل هذه السداسجات التي تهين على منطق التفكير في تحليل وفهم الأحداث، تنتشر لرغبة ملطفي هذه الدعايات من الإعلام المسيس لتحريض جماهيره الخاضعة لوسائل اعلامه، من دون أن يلتفت إلى أن هذه التحالفات وتطابق المصالح لا علاقة لها بوجود النزاع الاصيل، الذي يحث اطرافه على الاستقواء بكل القوى والدول الإقليمية، لتحقيق أهدافها، وبينما تستقوي كل الدول كإيران والكرد بأي قوة دولية كامريكا واسرائيل لمواجهة أعدائهن، فإن دول العرب ومحبياتهم وحدها تستقوي بامركا واسرائيل ضد بعضهم بعضا، ويستخدمنهم لحافوهم كدوات بدل أن يستفيد العرب منهم.

ولا أعرف إن كانت هناك كل هذه النظرة المشوبة بالحذر والتوجس من «عمالة الكرد»، وتآمرهم على «وحدة العراق»، فكيف بالمقابل يمكن اعتبارهم أخوة في الوطن في الوقت نفسه إن؟ إن هذا يكشف رغبة في استمرار منطق الوحدة القسرية، التي تضم مواطنين بالقوة لا بالانتماء العميق، وهو عدم إدراك لأجديات الدولة، وهي التي تقوم على شعب أو شعوب منسجمة، يشتركات قومية وثقافية ولغوية وذاكرة تاريخية متصالحة، وهو ما لا يتوفر لمعظم المكونات المتناحرة في دولنا في الشرق العربي.

ما يحدث في مسألة كردستان، هو تجاهل النظر للتاريخ والواقع المتأصل أمامنا بمشأت الأحداث والشواهد منذ مئة عام، كانت مليئة بثورات الاكراد، أي بعد سقوط الدولة العثمانية وتقسيم الاكراد بين أربع دول، أقامت كياناتها القومية ودولها الوطنية، بينما فشلت سبع دول كردية في البقاء، أشهرهم جمهورية بابل التي كان لها مصطفى بارزاني والد مسعود بارزاني آخر قادتها عام 1946، إنهن ما نزاع أصيل ومواصل لا بد من من مواجهته بدلا من مواصلة إنكاره تحت الشعارات الخلبية الفارغة.

إن السؤال البسيط الذي كان على المنزعجين العرب من شعور الانفصال الكردي الإجابة عليه، هو أنهم وبدل تحليلاتهم عن مؤامرة الانفصال الكردي، لو كانوا قد سألوا أنفسهم كدريا من جيرانهم أو اصداقائهم عن رأيهم، أو غريغتهم بأقامة دولتهم؟ وعندما تكون الاجابة بنعم لدى الأغلبية منهم، كسا هي عند كرد العراق وسوريا وتركيا، فعينها يكون من الأفضل فهم السبب المباشر والبسيط لما حدث، بدلا من البحث عن مخططات الصهيونية العالمية التي ينسب لها الكثير من العرب، عجزهم فعل شيء، بدءا من الفشل في مصالحة في جزيرة العرب، حتى العجز عن التوحيد بين فصليين ثوريين في سوريا، وصولا للفشل في الوقوف بانتظام في طابور الخبز.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

ظننت الشيب وقارا وشفيعا فخاب ظني

بالدخول بعد موافقة البلعالي الذي اتصل بي مكتبته ليهنتني بالوصول.

ولن أنسى ذلك اليوم من عام 2002 الذي كنت فيه مغادرا مع زوجتي تونس عائدا إلى بريطانيا. انتظرت دوري حتى وصلت إلى مسؤول الجوازات، وكنت حينئذ أحمل جواز السفر البريطاني، ولكن اسمي لم يكن بشريتي، لم يسمحا لمسؤول الجوازات، بمعاملتي كغيري من المواطنين البريطانيين ذوي السحن الشفراء والأسماء الغربية، ما علينا.

سلمت جواز سفري للمسؤول الذي راح يديق ويحملق فيه قليلا؟ ويردد كلمة «غريب» أكثر من مرة ويسألني، كيف دخلت إلى تونس؟ كتيقة السياح أجبت، فبردد مجددا «غريب»، فارد عليه يا سيدتي ما غريب إلا الشيطان، «شو المشكلة؟». وبكر الكلمة أياها، إلى أن وصل السليل الزبي وطفح الكيل وبدأت أفقد أعصابي وصوتي يعلو.. عندئذ طلب مني الوقوف جانبا حتى جاعني رجل مخابرات أو أمن قومي سيان، قلب المسؤول في جواز سفري ليفاجئني بسؤال غير متوقع، هل انت طلب، ابستمست وقلت وأنا في سن الواحدة والخمسين، إذا اردتني أن اكسون طالبا فساكون، وسأل هل لك نشاطات سياسية، نعم وما دخلك أنت وتونس بنشاطي، اذا كانت اسرائيل على تخاطفي ليعلم اني انا افق مساة هذه الأكرابات كانها بشرط مسجل، وأنا افق عساة هذه المسيت الماضي، امام رجل الامن البريطاني الذي كان في غاية الادب، لكن لم يكن لديه ما يقوله سوى سؤالي عن المكان الذي قدمت منه.. ثم فاجاني بسؤال ان كنت اعمل في حقيقي مخدرات.. واجبت مبتسما، انها مليئة بها، ثم سألني إن كنت اعمل سلاحا، وردت عليه بسخرية.. نعم هي في الحقيقة رشاش واحد فقط.. فاسترد خطا وسمج لي بالمرور.

واخيرا نقول للمطرب العراقي الراحل ناظم الغزالي.. إن الشيب لم يكن وقارا في مطار لوتن ولم يكن شفيعا أمام رجل الامن البريطاني الذي نظر في شخصتي الشخص بحثا عن لاجئ غير شرعي، غير مكثرت بشيب الشعر.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

حسابات التحول الديمقراطي المفلوطة

النهج، يجلون للعسكر التغيير من أعلى ويحذونهم على رؤية السبيل القويم، أي يستجدون التغيير خوفا وإشفاقا من كآبة يرونها وشيكة وحالة. أزعم أنه من السهل للغاية إثبات ممكن الضعف في تلك الدعوة، يشير إليها الكتاب ضمنا: أولا، هي تبني حساباتها على جملة من الافتراضات، إن يدرك العسكر اقتراب الكارثة، أن يفهموا أوجه الخلل، أن تتوفر لديهم النية للإصلاح والتنازل عن امتيازاتهم المترايدة، لكنني، بعيدا عن التشاؤم، لا أرى للأسف أيا من هذه متحققا.

فرويتهم لصر والعالم ودورهم فيه ولم يتصورونه طبيعة خاصة للشعب المصري، في تصورون معرفته خالصة من غيرهم (وهي نظرية لا تتطو على احترام البنية) لن تدفعهم لتقديم أي تنازلات، فهم يتصورون أنهم قادرون على الضحك على الناس بكلماتهم مهسولتين عن مدى تفهمهم لما يرون به من ضاقتة، يردونها ببيض كلمات أخرى عن ضرورة الصبر وجدو هن السياسات التي سيرونها قريباً الخ، من لم تعجبه هذه الحجج ففكر في رفع رأسه فافصا والسجن في انتظاره، وليس أسهل عليهم من ذلك، وما هي السجون والمعتقلات ملا.

فن أجل البقاء أيضا مضى النظام يحاول إعادة تفعيل دوره في المنطقة، خاصة في أوراق امتلكها ولعب بها تقليدياً، وعلى رأسها الملف الفلسطيني بحكم الجاسور والتاريخ، لا ليصبح قائداً أو حتى لاعب الاساسية، بل» التعريف، وإنما كوسيط أو مسدس، ليتثبت أنه مفيد ولا غنى عنه، بما لا يتعارض مع مصالحه ووجوده، ولعل ذلك ما يفسر اختلافه من طلائع الأقليميين، وعلى رأسهم المملكة السعودية في الشأن السوري، فهو يتماهى مع ذلك النظام في

حياتي، حتى بعد الحصول على جواز السفر البريطاني. كنت مخطئا فقد وقع المحذور وأواقفني في الأسبوع الماضي رجل امن بريطاني في طريق عودتي من رحلة في البرتغال، إلى مطار لوتن وهو احد مطارات لندن ويقع إلى الشمال الشرقي منها.

بعد حصولي على جواز السفر البريطاني قبل نحو 20 عاما لم يوقفني رجل شرطة أو أي مسؤول جوازات في أي مطار في العالم، باستثناء مطارات الاول مطار الملكة عالية في عمان. ففي عدد من الرحلات وبعدما أنهينا مشاكل السبعينيات بزيارة مقر جهاز المخابرات الأردنية غير مرة في عام 1998 أي بعد غياب نحو 28 عاما، صرت أسافر بانتظام للقاء الأهل بعد طول غياب، وفي كل مرة أمر فيها في مطار عمان، أو عبر الحدود الفلسطينية الأردنية، يوقفني مسؤولو الجوازات حتى يتأكدوا من هويتي عبر اسم امي، إلى حد انني صرت انزعج جدا من هذا السؤال. فسألته عن السبب الذي يسأل فيه عن اسم امي في كل مرة، ليأتي رد المسؤول ان هناك تشابه اسما.. فجاه ردي التلقائي السريع.. معقول يا رجل ان هناك شخصا يحمل الاسم الرباعي نفسه ورقم جواز السفر البريطاني نفسه.. وظل هذا الأزعاج قائما لبعض سنوات.. وتوقفوا عن السؤال عن اسم امي والتأخير غير المبرر.

المطار الثاني مطار تونس، زرت تونس 3 مرات إحداهما كنت في مهمة صحافية لإنجاز ملحق مدفوع الأجر عن تونس للصحفية التي كنت أعمل فيها، وكان ذلك في عام 1993، صحيح أنني في المرة الأولى كنت أحمل فيها وثيقة سفر بريطانية، وليس جوازاً، ولكن صحيح أيضا انني حصلت على تأشيرة من السفارة التونسية في لندن. وفي مطار قرطاج أوقفت ووضع في غرفة جانبية، بدون ابداء الأسباب، وكنت أعلم في حينها انه لا يسمح بدخول أي شخص من أصل فلسطيني، إلى تونس إلا للحصول على موافقة السفير الفلسطيني حكم بلعالي، شفاها الله، الذي كان يتمتع بنفوذ قوي، واختصارا للمعاناة طلبت من المسؤول ان يتصل بلعالي، فغضب غضبا شديدا، وقال هذه تونس ونحن المسؤولون هنا، وما هي إلا لحظات حتى رن جرس الهاتف.. وسمح لي

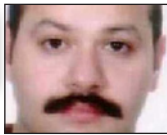
بشرب البلية ما يضحك، بعدما بلغت من العمر عتيا واشتعل الرأس شيبا، اخترت على ما يبدو نسيان تلك الأيام التي كان يوقفني فيها رجال الشرطة في مطارات العالم المختلفة لجرد الشكل.

ففي تلك الأيام وهننا نتحدث عن سبعينيات القرن الماضي، التي كان فيها الشعر الطويل دأكن السودا، وكذلك الذقون التي كان يطلق لها العنان بينما بايقونة الثورات الثائر المدافع عن الفقراء والمسحوقين، تنشي جيفارا، حتى تمكنت منه المخابرات المركزية الامريكية «سي أي ايه» وغتالته بدم بارد وهو جريح في بوليفيا، وتصادف بعد غد الذكرى الخمسون لرحيله.

ففي ذلك الزمن الجميل زمن المد الثوري لم يكن أعضاء جماعات الإسلام السياسي، وما تسمى زورا وبهتانا الحركات الجهادية، هم الملاحقن والمستهدفين أمنيا في مطارات وبلدان العالم المختلفة، بل اليساريين الذين كانوا يمثلون ويدعمون الثورات ضد الاستعمار والأنظمة التي يدعمها، من دول امريكا اللاتينية غربا وحتى فينتنام وكمبوديا وغيرهما شرقا، مروراً بدول إفريقيا، تصاف إليها عمليات اختطاف الطائرات التي كانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مختصة بها، وكانت ليلى خالد رائدة هذه العمليات، وكذلك منظمة ايول الاسود التي نفذت عملية احتجاز الفريق الاولمبي الاسرائيلي في ميونخ في سبتمبر 1972، للإفراج عن 236 معتقلا في سجون الاحتلال، وانتهت بمجزرة على ارض مطار فورشينغليد، بادر إليها رجال الموساد الاسرائيلي الذين ابوا ان يتنصر عليهم رجال القاموسة، وقتل في العملية أعضاء الفريق الاولمبي الاسرائيلي الـ 11 وخمسة من منفذي العملية وشرطي وطيار مروحية المانايين.

اعتقدت لسنوات طويلة خاطئا أن لامحاي التي تغيرت مع العمر وعينها شبه القساوة، بعد ان حل الشعر الأبيض القصير محل الاسود الطويل، واكتسب شعر الذقن الدائن الطويل، لون الثلج، واستبدلت قساوة الملامح لنقلى بلامح اقل قسوة، فخلنت ان هذا التغيير الكبير في الشكل الخارجي، سيعيقني من هذه المضايق، التي تسببت لي بعدة، راقتني معظم سنين

د. يحيى مصطفى كامل*



إن يقرب السباق الانتخابي الرئاسي في مصر، يكثر الحديث هذه الأيام عن التحول الديمقراطي السلمي وفرض، أو بالأدق «لا فرض» المرشحين المفترضين المرجوين، الحقيقيين. يدور كل هذا على خلفية تحركات سريعة تتسلسل تغيير مواقف ومواقع يدهش الجمهور، على رأسها بطبيعة الحال تلك المصالحة بين حماس وفتح تحت رعاية مصرية (وبالتأكيد موافقة إسرائيلية من وراء ستار شفاف لا يستتر شيئا). تلك المصالحة التي أصبحت حماس الأكثر تدجينا بموجها جيدة ولطيفة يجاروها من شتموها وخونوها وشيطونها بالأمس.

النظام المصري يحاول إعادة تفعيل دوره في المنطقة بأوراق امتلكها ولعب بها تقليدياً

المنطقة والعالم الأوسع يتغيران، وخرائط جديدة قد ترسم على خلفية الصراعات والهيمنة الغربية (الأمريكية بالأخص) المنسصرة التراجع دورها، ولكنها ليس من شك في أن الرسامالية الغربية مأزومة، ليس اقتصاديا فحسب وإنما سياسيا أيضا، إذ أسفرت

محمد زاهد جول*



منذ نجاح الاستفتاء على التعديلات الدستورية في تركيا في السادس عشر من أبريل هذا العام، بدأت معركة الانتخابات الرئاسية لعام 2019، فلم تعد تنافسات الانتخابات البرلمانية وتشكيل الحكومة فيها هي صلب موضوع الانتخابات في تركيا بعد التعديلات الدستورية، التي جعلت النظام السياسي في تركيا نظاماً رئاسياً، رغم أن الانتخابات المقبلة انتخاب رئاسية وليست برلمانية فقط، ولكنها بقيت انتخابات تخوضها الأحزاب السياسية التركية.

الأحزاب ستخوض الانتخابات الرئاسية بصراوة، كما كانت تفعل في الانتخابات البرلمانية السابقة، وليس بالضرورة أن يكون الحزب الأكبر في البرلمان هو من سيقرر رئيس الجمهورية المنتخب، بل أصوات الناخبين من الشعب التركي هي التي ستختار رئيس الجمهورية مباشرة، سواء كان حزبياً أو ليس حزبياً، ولكن الأرجح أن معركة الرئاسة المقبلة سوف تخوضها الأحزاب الكبرى، فهي التي ستقدم مرشحينها، سواء كانوا من أعضائها أو من شخصيات مستقلة غير حزبية، وما لا تقدم شخصيات شخصية مستقلة فسكون مرشحي حزب سياسي كبير أيضاً، وهذا ما أدركته التعديلات الدستورية الأخيرة، بحيث سمحت لرئيس الجمهورية أن يكون حزبياً، بعد أن كان ذلك ممنوعاً في الدستور القديم. قد يظن البعض أن الحزب الحاكم – حزب العدالة والتنمية – حسم أمره على ترشيح الرئيس رجب طيب أردوغان، وهذا ظن صحيح وهو الاحتمال الأقوى الآن، ولكنه لم يعلن بعد، أولاً لوجود مدة زمنية طويلة نسبياً، ولكن ما تتناوله الصحف المتابعة هذه الأيام وما تتناوله التسيريات الإعلامية، تشير إلى وجود احتمالات أخرى، فالبعض يتنير أخباراً سابقة ظهرت عام 2015 تقول بأن الرئيس التركي السابق عبد الله غول سيعلن عن تأسيس حزب سياسي جديد، وأن هناك شخصيات عديدة من مؤسسي حزب العدالة والتنمية، 2001 سوفي ينضمون معه في الحزب الجديد، وقد كان ذلك لم يحصل في ذلك التاريخ، وعادت إلى الظهور مرة أخرى هذه الأيام، في المرحلة التي يتم فيها الاستعداد للمنافسات الرئاسية لعام 2019، وما زاد هذه التكهينات تكة الزيارة الأخيرة لعيدال الله غول للسعودية في الأسبوع الماضي، وقاؤه الملك سلمان بن عبدالعزيز،

التي جاءت في خضم توتر العلاقات التركية السعودية، إثر الموقف التركي الرسمي الداعم للموقف القطري في الأزمة الخليجية.

هذه الزيارة أثارت موجة تكهنات بوجود تيار داخل حزب العدالة والتنمية لا يوافق على السياسة التركية الرسمية المتحازة لطرف معين أكثر من الآخر، وتفضل الموقف الحيادي بدرجة أكبر، وأن هذا التيار لا يعارض بعض السياسات الخارجية للحكومة التركية فقط، بل يعارض بقاء القيادة السياسية الحالية مهمية على الواجهة السياسية العليا في تركيا لفترة أكثر وأطول، سواء في منصب رئاسة الجمهورية أو رئاسة الحكومة التركية المقبلة التي سيخترها الرئيس الجمهوري. بداية نقول بأن وجود مثل هذه الحركات السياسية ليست دليلاً على الانشقاق السليبي، فالرئيس أردوغان دعا قبل شهر تقريبا لتنشيط السياسة السياسية، برفع مستوى طموحات الأحزاب لتقديم الأفضل في برامجها السياسية، لتقدم تركيا وتحسن موقعها الداخلي والخارجي، فإذا لم تكن الأحزاب السياسية التقليدية خارجة قادرة على تلبية هذه الطموحات، فما الذي يمنع أن تخضع قيادات سياسية وحزبية كبيرة من رحم حزب العدالة والتنمية أيضاً، وأن تأخذ دور الحزب السياسي الأول أو الثاني.

فحزب العدالة والتنمية لن يستطيع الإسكاف بدقة السياسة التركية إلى الأبد، ومن الأفضل أن يدفع بنفسه لضخ دماء جديدة في حربه أو في حزب سياسي جديد، سواء كان بزعامة الرئيس أردوغان أو عن عبدالله غول أو علي باباجان أو غيرهم، وأن ينافسوا كمرشحين جزييين على منصب الرئاسة عام 2019، فزيادة الحزب السياسي الذي أعقب زيارة غول للسعودية ليس بالضرورة أن يفسر على أنه تخطيط سياسي ضد أردوغان أو ضد حزب العدالة والتنمية، وكذلك ليس بالضرورة أن يفهم على أنه انشقاق داخل حزب العدالة والتنمية، فهناك تيار رئيسي داخل الحزب يمكن أن يخضع على وتيرة معينة من العمل السياسي للرئيس أردوغان مهما كان نوعه، لأن موقفه يرتبط بشخص رئيس الحزب ورئيس الجمهورية، وهو من وجهة نظره محق بذلك بالنظر إلى نجاح الإنجاز السابق سياسيا واقتصاديا، ولكن قسماً آخر من داخل الحزب أو من الذين أخلصوا مواقفهم في السنوات الماضية طوعاً وكرها، فإن لهم رؤى سياسية وبرامج اقتصادية قد تكون أفضل وأنجح لتركيا ومستقبلها، وفي هذه الحالة ينبغي أن تتحول هذه الرؤى إلى برامج سياسية واقتصادية،

وإنما لتقرير مسألة إشكالية ثبات الصورة السياسية في تركيا إلى أميد غير معلو، فبقاء حزب العدالة والتنمية ورئيسه هي السلطة السياسية ورئاسة الجمهورية وتولي المناصب الوزارية السيادية في المستقبل، كل ذلك يمثل تحدياً بقدراً ما يمثل مسؤولية، فالشباب التركي والجمع التركي يحتاج إلى تجديد الصورة على طريقة السدول الديمقراطية الحديثة، فأكبر الدول الديمقراطية وأكثرها تقدماً في الاقتصاد والصناعة والعسكرة لا تبقئ الرئاسة فيها لأكثر من ثماني سنوات أو دورتين انتخابيتين للرئيس نفسه، فإلى التجدد السياسي، فيعطيا الفرصة الضرورية لفتح القمم أكثر في السياسات الناجحة، والتراجع عن السياسات الخاطئة، بل ومن أكبر علامات قوة تلك الأحزاب السياسية العريقة في أمريكا مثلاً وغيرها، هي أن الحزب يقدم في كل دورة انتخابية شخصية قيادة جديدة يلتف الحزب حولها، يرشحه للانتخابات ويشاركه في إدارة شؤون البلاد الداخلية والخارجية لدورة أو دورتين انتخابيتين بنجاح أكبر وأقوى، فهل تصل تركيا لهذا المستوى السياسي المرن والإيجابي

التركيز على البرامج السياسية والاقتصادية، وليس على بقاء الأشخاص فقط، والحزب الناجح هو الذي يقدم قيادات جديدة لكل دورة انتخابية مصطحبين معهم برامجهم الانتخابية ومشاريعهم المستقبلية.

*كاتب تركي

الشباب التركي والجمتمع التركي يحتاج إلى تجديد الصورة على طريقة الدول الديمقراطية الحديثة

بريطانيا في مهب الأخطاء والخطايا



مالك التريكي*

■ اعتبر كثير من المراقبين أن خطاب رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في اختتام المؤتمر السنوي لحزب المحافظين في مدينة مانشستر قد كان بمثابة استعارة مجازية تصور حقيقة مسارها السياسي العاثر

الكثير. فقد كان الخطاب مقصرا متقلعا، وكان أداء تيريزا ماي مهترا مترجفا حتى لكانها تحولت صورة عن بلاد ترعدت في مهب رياح الأخطاء والخطايا التي تركتها حكومتها الموقرة. تخللت الخطاب نوبات من السعال الحاد، وقطعه عليها رجل سلمها نسخة من الورقة الإدارية التي تستخدم عادة عند فصل عامل أو موظف، بما يعني أن قد آن الأوان لأن تنتحى هذه الشخصية السياسية الشاحبة وتترك المنصب بعد أن كثر فيه الطامعون، وأولهم وزير الخارجية السنيح الذكر بريس جونسون. بل إن الشاعر الذي كان معلقا على الجدار خلفها قد أخذت بعض حروفه تتساقط على مرأى من جمهور القاعة وجمهور التلفزيون بما أفقد الرسالة السياسية معناها، وجعل الحاكمة وحكومتها أضحوكة في عموم البلاد.

والواقع أنه ليس من الصعب الاقتناع بأن هذا الخطاب المتعثر المنذبذب المبحوح، بفعل نوبات السعال المتكررة، هو صورة مجازية عن رداء مسار تيريزا ماي السياسي منذ أصبحت رئيسة للحكومة، وخصوصا منذ بدأت في مفاوضات الطلاق مع الاتحاد الأوروبي. فقد اضطر الأوروبيون لأن يقولوا لأعضاء الحكومة البريطانية: «نظنوا صقوكم وجمعوا أمركم قبل أن تاتوا إلينا، فأنا لم نعد ندري برأي أي منكم نأخذ». ذلك أن موقف الحكومة ممزق مشتمت: وزير البركسيت ديفيد دافيس يشترق، وبوريس جونسون يعترّب، ووزير المالية فليب هاموند يبادل وزير التجارة الخارجية ليام فوكس نشازا بنشاز. أما تيريزا ماي، فهي تمعن فرارا إلى الأمام، وتتمتع عن إقالة جونسون لأنها تعرف أنه سيحداها على زعامة الحزب لو فعلت، فهي تفضل تحقيق مصلحتها الشخصية، بعدم فقد المنصب، على تحقيق مصلحة البلاد التي تمر وجوبا عبر الاستجابة الواعية والشجاعة لشروط الاتحاد الأوروبي، سواء في ما يتعلق بالطلاق أم بطبيعة العلاقة المستقبلية.

أما السعال، فإن قصته في هذه البلاد عجيبة. إذ إن الغريب أن منيع «توداي»، أعرق البرامج الإخبارية والسياسية في راديو البي بي سي، كثيرا ما يسعلون على الهواء ثم يسترسلون، باعتبار أو بدونه. هذا رغم أننا كنا في استوديوهات إذاعة البي بي سي العالمية، في مبنى بوش هاوس، نجد على الطاولة علبة صغيرة ثابتة قرب المايكروفون فيها زر، اسمه زر السعال، يضغط عليه المذيع فيقطع الصوت عن الهواء، فإين اختفى زر السعال سياسيا وإعلاميا؟ أما الشيء الأيسر، فهو كوب الماء، خطاء يخطبون ومذيعون يذيعون، ولكنه لم يعد يخطر ببال الأجيال الجديدة من البيروقراطيين إن جرعة الماء من لسوازم القراءة والإلقاء، ما قيمة هذا التقدم التكنولوجي وكل هذه العوالم الافتراضية والتفاعلية إذا صارت نخب السياسة والإعلام عاجزة عن الإتيان بالبديعيات التي ما كان ليحтар فيها إنسان ما قبل التاريخ؟

في ضوء هذا العجز يصعب من غير الجائز الاستغراب من استمرار بيروقراطية هذه البلاد، دون سائر البلدان المتقدمة، في تصديق الطلاب الأجانب ضمن المهاجرين وفي تمديد حكمة المحافظين بخفض عدد هؤلاء الطلاب الذين يمثلون مصدر دخل مالي هام للجامعات ومصدر ثراء إنساني هام للمجتمع. ولكن الحق هو أنه لو لا قضية الأجانب هذه لما كانت كارثة البركسيت أصلا: ظن الصوتون لصالح البركسيت أن الطلاق مع الاتحاد الأوروبي سوف يفرغ بريطانيا من الأغراب، فيعيد لها بضاء من غير سوء، سليمة من تنوع الألوان واختلاف الألسنة.

إنها عجائب بريطانيا وجب، بالفعل، أخذها مأخذ الاستعارة المجازية عن وضع بلاد تغد السير نحو هاربة الانحدار وهي تظن، بفعل ديمagogية سفسطائي البركسيت، أنها تحسن صنعا وتنتح مصيرا. إلا أنه يبقى، رغم كل شيء، أن حقيقة هذه البلاد مركبة معقدة، بدليل فوز أحد رؤايتها، كارو إيشيغورو، بجائزة نوبل للأدب لهذا العام وإشادة الأكاديمية السويدية بقوة المد الجواني في كتاباته التي تعزى اليه الهوة الحقيقية الخفية تحت شعورنا الواهم بقوة اتصالنا بالعلم. أما المدهش حقا فهو أن أربعة أسابيع فقط قد كانت كافية، عام 1987، لأن يولف إيشيغورو رائعته «بقايا اليوم» التي فازت بجائزة بوكر، ثم أقيمت في فيلم لا ينسى تألق فيه الثنائي الانكليزي أنثوني هوبكنز وإيما توميسون.

* كاتب تونسي

«التعاون التقني العسكري مع السعودية ليس موجها ضد أحد»، وحين سئل ديميتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئاسة الروسية عن تفاصيل قال إن «هذا الموضوع حساس للغاية»!

رسالة الصفقات العسكرية السعودية الموجهة لإيران قابلتها رسالة روسية مهمة أيضا موجهة للولايات المتحدة الأمريكية التي أعربت وزارة دفاعها «عن قلقها من الاهتمام المتزايد من حلفاء الولايات المتحدة لشراء منظومات صواريخ روسية»، والتصريح الأمريكي يشير طبعاً إلى تركيا التي عقدت اتفاقاً مشابهاً مع موسكو لشراء منظومات صواريخ إس 400.

وفي موازين القوى والمقارنات فإن الأكيد أن روسيا، وليس السعودية، هي الراجح الأكبر من هذه الزيارة، وأن ما قد يبقى من هذه الزيارة هي مقارنة بأثسة بين السلم السعودي الذي تعطل في أرض مطار موسكو وصواريخ إس 400 الروسية.

أوسطي، في سوريا ومصر وليبيا كما في باقي البلدان العربية.

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، على سبيل المثال، أشار إلى أن البلدين يتعاونان لتوحيد «المعارضة السورية المعتدلة»، وهو تصريح ترجمه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن البلدين «يتعاونان في محاربة الإرهاب»، وسواء أخذنا التصريح السعودي أو ترجمته الروسية فإن المضمون يدل على تراجع الرياض أمام سطوة موسكو وأجندتها في سوريا.

انتهر الملك السعودي زيارته الروسية لانتقاد تدخلات إيران العسكرية في العالم العربي، وهذه محاولة قد تكون محدودة الأثر، في جذب قائد الكرملين من نطاق جاذبية جاره الإيراني صاحب النفوذ الكبير من أفغانستان. واليمن مروراً بالعراق وسوريا وصولاً إلى لبنان.

رد الكرملين جاء بسرعة مع تصريح أمس بأن

سعوديون على مواقع التواصل الاجتماعي فدار حول عدم وجود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في المطار لاستقبال الملك سلمان بن عبد العزيز وهو ما اعتبروه انتقاصاً من وزن الملك والسعودية.

بوتين أنه «لم يقترح» تمديد اتفاق النفط خلال محادثاته مع العاهل السعودي وهو يعني أن السعوديين هم الآن من يلحّون على روسيا في هذا الموضوع بعد أن كانت المعادلة مقلوبة في سنوات سابقة) فإن الزيارة سجلّت انتعاطة كبيرة في العلاقات بين الرياض وموسكو، على صعد السياسة والطاقة والتسلح.

لكنّ الصحيح أيضاً أن نقول إن هذه «الانتعاطة» كانت من السعودية باتجاه روسيا وليس العكس، وبالتالي فإن السخاء السعودي في الصفقات الاقتصادية والعسكرية والسياسية لا يبدو وكأنه يعكس توازناً بين ندين أكثر مما يعكس تقبلاً لدور موسكو الشرق

■ لم تخل زيارة الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز الحالية إلى روسيا من بعض المنغصات التي يمكن تجاهلها إذا أخذنا في الحسبان ضخامة الصفقات العسكرية والاقتصادية والسياسية التي حظلت بها الزيارة، ولكنّ المنغصات الصغيرة، قد تؤدي، مع تغيير الظروف والحسابات، إلى مشاكل كبيرة.

واحد من هذه المنغصات كان تعطل السلم الكهربائي الذي توقف فجأة أثناء نزول الملك السعودي من طائرته الملكية الأربعاء الماضي، وقد رأى المتابعون للأخبار صورة الوجه القلق للملك معلقاً على مسافة 15 متراً بين الطائرة والأرض الروسية، وكان لهذا الإحراج أن يمزّ بسرعة لولا أن الروس العتزين بقدراتهم التقنية والأمنية لم يغبوا للحادث أن يمزّ فأعلنوا أن لا علاقة لهم بما حصل وأن السلم «الأجنبي» جاء مع الملك الذي اضطرّ بعدها للهبوط البطيء، على قدميه.

أما الحادث الثاني، والذي أثاره هذه المرّة ناشطون

مناورات مصرية إسرائيلية مشتركة في ذكرى حرب أكتوبر!!



محمد عبد الحكم دياب*

■ كثيرا ما نسمع عن حالات وفاة نتيجة الإصابة بسكتة قلبية أو دماغية، ونفس الشيء قد يحدث لتنظم سياسية ودول، وانتصروا أن النظام العربي المعبر الرسمي عن «القارة العربية» أصيب بما يمكن تسميته «السكتة الصهيونية»؛ دمرت خلاياه، وأصاب أعضائه بالشلل وجسده بالعجز، وعقله بفقدان الوعي، وضباع الذاكرة.. وهكذا، ومن أعراضها ما حدث مؤخرا في استفتاء كردستان العراق، وفيما أحاط بالمصالحة الفلسطينية.

وبدا الغرض الأول في وقوف بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الصهيوني مع استفتاء كردستان العراق، وبفلس الدرجة من العدوانية بادر نتنياهو برفض المصالحة الفلسطينية، ووضع لها شروطا تعجيزية، ومن المتوقع الاستجابة لها، بما نتج عنها من خلل في موازين القوى، والربضوخ لمخططات التقسيم ورسم خرائط جديدة لـ«القارة العربية»؛ وسلمت بها دول ومعاتم في الجزيرة العربية والخليج وشمال أفريقيا.. وتمثل الغرض الأول، في تواج استفتاء شمال العراق والنفوذ الصهيوني، يركز اهتمامه على مستقبل الأكراد الذين عاشوا، وأقاموا في «القارة العربية»، وتحولها الشرق الأوسط.

وهذا «تسفي هاوزر»؛ سكرتير سابق في الحكومة الصهيونية؛ يعبر عن هذا المنظور في صحيفة «هارتس» الاسبوع الماضي، فيقول: إذا كان الدعم الظاهر هو لأكراد العراق، فإن الأناظر تتجه لأكراد سوريا، الذين يشكلون نحو 15 في المئة من إجمالي السكان، وفي حدود مليوني نسمة؛ يعيشون على نحو 15 في المئة من مساحة الدولة السورية.. يطالب «هاوزر» بأن تستغل المنظومة الغربية أوضاع سوريا الراهنة، وتقيم كيانا كرديا سوريا، في مواجهة النفوذ الإيراني في كل من سوريا والعراق. وفي التصدي للمحور الإيراني السوري من جهة، والعمل ضد تنظيم «داعش» من جهة أخرى، وطالب السكرتير الحكومي السابق الإدارة

استفتاء كردستان والمصالحة الفلسطينية... وأعراض «السكتة الصهيونية»



وهي لاءات رفض وليست نقاط تفاوض، وأهم ما جاء في شروطه الستة؛ شرط نزع سلاح «حركة حماس» في غزة.. وحل جناحها العسكري؛ هذا مع أن العرف الدولي استقر على شرعية المقاومة ما دامت الولايات المتحدة من المناطق الكردية، واعتبر ذلك تهديدا حقيقيا؛ يحول دون ما أطلق عليه «تطوير» الحكم الذاتي لأكراد سوريا، وإعطاء فرصة لزيادة التعاون الإيراني السوري التركي، غير الرحب بوجود قوة مستقلة للأكراد.. وناشد «العالم الحر» لبذل ما في وسعه لمنع استكمال بشار الأسد سيطرته على سوريا، وإقامة منطقة «حظر جوي» في الشمال وادعى أن هذا يمكن الأكراد السوريين من الدفاع عن أنفسهم..

وأعطى «هاوزر» الأكراد أهمية خاصة ضد الميليشيات «الجهادية»، والمصالح «تثبيت نظام ديمقراطي!! حليف لواشنطن وصديق لئل أبيب، وراهن على التغيرات التي حدثت في سوريا لبناة «جبهة كردية» مضادة للتطرف (الإسلامي) المتعاطف والمطلعات الإيرانية التركية المتزايدة.. «وليس هناك عمل استراتيجي فعال أكثر من بناء جبهة كردية مؤيدة للغرب؛ تزيد من إمكانية تحويل سوريا من عنصر معاد نشط ضد تل أبيب إلى كيان ضعيف مزعوم على سلاح».

وربط «هاوزر» بين التوجهات الانفصالية الكردية، وبين الغرض الثاني للأصابة بـ«السكتة الصهيونية»؛ والتجسد فيما أسماه النفوذ التركي المتعاطف في الضفة وغزة، وفي أوساط «عرب 1948» وربط ذلك بضرورة وجود «حكم ذاتي» كردي في «سوريا فيدرالية»، أو «دولة كردية مستقلة».. ومعنى ذلك أن ما يجري في المناطق الكردية المتاخمة للحدود العراقية الإيرانية التركية السورية ليس منفصلا عما يجري في «القارة العربية»، وما يجري لها من إنهاك وما يحدث فيها من تقهيت وتقسيم واقتتال.. وتلك الأعراض شجعت بنيامين نتنياهو على فرض شروطه وإعلان لاءاته ضد المصالحة الفلسطينية..

هل اتفق بشار الأسد مع أمريكا وإسرائيل على تهجير السوريين؟



ولمن ظن أن تصريح الأسد الأول بأن سوريا لن يدافع عنها كان عابرا فهو مخطئ، فقد تحدث الأسد لاحقا إلى صحيفة صربية قائلا إن سوريا غدت أكثر صفاء، وهو يقصد أن سوريا أصبحت أخيرا بعد تهجير نصف سكانها من المسلمين حصرا. ثم وضع الأسد النقاط على الحروف دون أن يرمش له جفن عندما قال إننا ربحنا من الحرب مجتمعا متجانسا، وهو يقصد بذلك أنه يريد لسوريا الجديدة أن تكون من الموالين فقط، وخاصة أبناء الأقليات، وليذهب نصف الشعب السوري من اللاجئين والنازحين إلى الجيم.

ولم يتأخر الضابط الكبير في الحرس الجمهوري عسّام زهر الدين حتى كثر حروبا وبلغه ليس فيها أي لبس بأن النظام لا يرحب بعودة أي لأجنّ سوري. وقد أشار تصريح زهر الدين جدلا كبيرا عندما هدد ملايين اللاجئين بالقتل إذا فكروا بالعودة إلى سوريا، وبأنه الشريحة سياسيون اللاجئين حتى لو قبلت الدولة بعودتهم. ولو لم يكن لدى زهر الدين الضوء الأخضر لما قال ما قال بشكل صارخ.

* كاتب وإعلامي سوري
falkasim@gmail.com

د. فيصل القاسم*

■ قبل أكثر من ثلاث سنوات تقريباً وقبل أن يتضح مخطط التهجير المنظم للسوريين من بلدهم، قال لي أحد الباحثين السوريين المرموقين إننا مقلبون على ما أسماه بهندسة سكانية ديمغرافية مبرمجة يشارك فيها النظام السوري نفسه لإفراغ سوريا من سكانها المسلمين وإعادة رسم الخارطة السكانية في سوريا خدمة لمصالح داخلية وخارجية متشابكة. لكن بصراحة ظننت وقتها أن الأخ جورج يهرف بما لا يعرف، أو أنه غارق حتى أذنيه في نظرية المؤامرة، إلا أن الأيام أثبتت أن ما قاله جورج قبل أكثر من ثلاث سنوات أصبح حقيقة تتفقّ العيون بشهادة رأس النظام السوري نفسه، وفيما بعد على لسان أحد أشهر ضباط الحرس الجمهوري العميد عصام زهر الدين.

لم نعد بحاجة لبراهين وأدلة كثيرة كي نتأكد من أن جهات عديدة تعمل معا على تهجير السوريين من بلدهم بتواطؤ لا تخطنه عين من رأس النظام وكبار مسؤوليه. لقد كان أول لميح صريح للقصّة على لسان بشار الأسد نفسه



لحظة حرة

عو.. عو.. عو.. عو.. عو.. و.. و.. و..

غادة السمان

في جولتي شبه الأسبوعية على المكتبات الباريسية قررت ذلك الصباح شراء كتاب أطلاله قبل النوم، وليس من نمط تلك الكتب التي أحبها عادة لكنني حين أطلع صفحات منها استيقظ!!!.. أحبيت عقد هدنة مع نفسي والقارئ والصلح مع النوم.. ولذا اجتذبتني كتاب اسمه: «الكلاب».. تقديم «بيير روسليه بلان» الطبيب البيطري الذي سبق له تقديم برامج متلفزة عديدة حول ذلك.. وتصور استريد هاريسون المشهورة بأنها دارت في القارات كلها لتصوير الحيوانات: جيراننا في هذا الكوكب.. قلبت الكتاب: طباعة فخمة جدا- نحو 300 صفحة من القطع الكبير ووجدت الصور جميلة ومعبرة حاولت فيها الفنانة التقاط نظرات (إنسانية) في وجوه الكلاب.. تأليف: ناسمين بيكيرال. منشورات «فلاماريون» الباريسية. وعُدْتُ به وأنا أعد نفسي بقراءة بعيدة عن همومنا اليومية العربية وجرحتنا الفلسطينية.. ولم يخطر ببالي أنني أحمل لغما سيمطيح نومي!

العرب؟ هل سمعت بهذا الاسم؟

لم يخطر ببالي طبعاً أنه حتى هذا الكتاب بريء المظهر سيقوم بإلغاء الفلسطينيين خاصة والعرب عامة بذريعة.. الكلاب! وأنني اشتريت لغماً سيمطيح نومي والقارئ. في الكتاب تتعارف مع (البودل) الأوروبي أو (الكانيش) كما يدعوه الفرنسيون الذي تبنت مؤلفة «وادي الدمي» الأمريكية جاكلين سوزان كلباً مثله ودعته «جوزفين» وأنت في وداعه حين مات كتابها الرقيق «كل ليلة يا جوزفين» كما تعارفت مع الأنف الأفسس للكلب «البولدوغ» وفي الكتاب أيضاً عدة صور لكلب «الدلماس» الذي أجده جميلاً.. فهو أبيض اللون بترقيط أسود.. وجذبتني الكلب «السيبيري» بزرقة عينيه ووجهه الشبيه بوجه الذئب الكئيب كشاعر متودد وكلب الشيووا «الطريف» والكلب الصيني مجعد الوجه من بكين والهاسكاني (التيب) والأمريكي في «البيت الأبيض».

حتى هنا كان كل شيء يقودني إلى النوم.. والمؤلف نسب كل نوع من الكلاب المؤلفة في تاريخ كل بلد إلى (وطنه) في الصين أو بريطانيا أو فنلندا أو الكلب الجيلي في (جبال البيرنية- فرنسا) وسواها كثير من البلدان والمدن. وحين كنت أنام، أيقظني عواء داخل رأسي حين قرأت عنوان: كلب إسرائيل. أما نحن كعرب فلم يأت اسمنا في الفصل الخاص «بالكلب الإسرائيلي» ولكن جاء ذكر «قبائل البدو التي تعيش هناك» أي نحن وهذا ينسجم مع الدعاية الإسرائيلية التي تزعم أن فلسطين لم تكن وطناً لشعب بل مكاناً لتحرك فيه (قبائل البدو الرحل) وتم إلغاء الوطن العربي وفلسطين المحتلة كما لو أن (الاحتلال الإسرائيلي) لفلسطين هو الحقيقة الوحيدة التاريخية ويشمل ذلك كل شيء حتى الكلاب!!!

وأستف لأن كتاباً جميلاً كهذا اقترف بشاعة إلغاء العرب بغض النظر عما إذا كان (المؤلف) حسن النية أم لا!! أو كانت... ولعل إسرائيل نجحت في مسح الذاكرة العالمية وإلغاء الشعب العربي من أرض احتلتها إسرائيل وأخرى ما زالت تمطح في احتلالها...

سرقة الفولكلور الفلسطيني كله

حين استقزني كتاب «الكلاب» وصار يعوي في وجهي متحدياً: عو.. عو.. عو.. و.. و.. تناولت مجلة فرنسية نسائية واخترت «صفحة الطبخ» وقلت لنفسني إن قراءتها ستجرتني إلى النوم!! ولكن لا.. فجأة صارت الأطباق الفلسطينية الإسرائيلية كجزء من تراثهم (!) وتعرفون إحداهن ولا تنسى التبوله (الإسرائيلية)!! وشركة طيران (العمال) الإسرائيلية تقدم الطعام الفلسطيني المشهي على أنه إسرائيلي! وتتابع إسرائيل سرقة التراث الفولكلوري الفلسطيني (وبالذات الثياب المطرزة) والطعام، وحتى الكلاب وذلك بإقسام بقمرتها لآماكن العبادة الإسلامية وإحتلالها تاريخ عبري لها.

في التلفزيون برنامج

وهربت إلى التلفزيون لأنام فطالعتني إعلان يقوم بالترويج للسباحة في إسرائيل (أي فلسطين المحتلة) بأسعار متهاودة للطيران إلى القدس وتل أبيب، وبقية المدن الإسرائيلية (التاريخية)! أعزوني، فانا لم أكن أدري أن القدس مدينة إسرائيلية كما قبة الصخرة والمسجد الأقصى (التي هي في أصلها معابد يهودية) بدليل أن وزيرة الثقافة الإسرائيلية أردت ثوباً عليه صورتها لأنه يجري اليوم (تهويدها)، أي بلغتهم (إعادتها إلى أصلها اليهودي) ماذا تقول لتاريخنا العربي حين تأتي أشباح الأجداد لمحاسبتنا؟

نحن نعوي وهم يعضون!

نحن نعوي على إسرائيل ونعوي ألماً منها.. وهي تعض بشهوة (نازية) حق بقاء الفلسطيني في بيته وتلوك الأحياء الفلسطينية في القدس المحتلة وسواها بأستان الجرافات. تعض الفلسطينيتن في أرزاقهم وأشجار ليمونهم وحرثهم. تعض حضورهم في وطنهم لتدفع بهم إلى الهجرة.. تعض كتب مبدعيهم.. تعض على تراثهم لمسح ذاكرة العالم عن الفولكلور الفلسطيني طعاماً وملبساً.. تعض على حرية التنقل، بالحوافز لتسهم حياتهم. تعض على أجساد الأسيرات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية بأتياب الاعتصاب. تعض على أسلاك الكهرباء.. الأدوية.. أدوات مواد إعادة البناء، ليظل الفلسطيني في الشارع ويهاجر. تعض على أسلاك الإذاعات التي ترسم القهر الفلسطيني أمام التغول الإسرائيلي. وتلوك شاشات التلفزة التي تتلقق بأسهمهم..

(العض) على حق الحياة!

ويدهشني أن (أغلب) الإسرائيليين يؤيدون إعدام فلسطينيين بعدوانية.. وعلام الإعدام وهم يقتلونهم قتلاً يومياً، قتلاً مبرمجاً، ونحن نعوي ألماً وهم أخطبوط يتلصق كل ما يتطاله.. بعض العالم تنبه لمأساتنا وبشاركتنا العواء في أصوات معترضة.. والكل «فتح عيناً وبغضض الأخرى» والالتهاج مستمر والامبالاة مستمرة لدى العالم الخارجي.. ولم تنتظر العدالة من الآخرين ونحن لا نمارسها بيننا؟ ونعوي على بعضنا بعضاً أيضاً ربما أكثر مما نعوي على إسرائيل.. وهي تعض وتعض.. وأنا لا أنام بعد شراء الكتاب (المرتجى) للنوم! ويعوي رأسي بقية الليل انتحاباً!



ساييشا
بطلة
فيلم
«جونجا»

أحوال
الناس

● الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، كشفت بعد قرار منعها من العمل في مصر عن أنها كلفت وكيلها القانوني في مصر بمتابعة القضية عن كثب لأن القرار بني على ادعاءات لا أساس لها من الصحة وأنها تملك الحقوق والمعطيات كافة التي ستطرحها أمام الرأي العام في الوقت المناسب.

● أعلنت منسقة جائزة البوكر العالمية للرواية العربية فلورموننتارو، أن عدد الروايات المرشحة لدورة عام 2018 من الجائزة بلغ 124 رواية يأتي كتابها من 14 دولة عربية . وقالت في بيان أمس «كما في الدورات السابقة كلها، عدد الروايات لكتاب مصريين أكبر من عدد الكتاب من الدول الأخرى، حيث ترشحت 34 رواية لمؤلفين مصريين، ما يعادل 27 % من الترشيحات كلها، وبعدها 12 رواية لكتاب سوريين (9.6 %) و 11 رواية لكتاب عراقيين (8.8 %).

الفنانة «وعد»... تشتم الشككين في سعوديتها

عاجبك، مو عاجبك، سعودية»، وخمّلت إن «من حق السعوديين أن يغاروا عليّ» غيرة محبة، لأنهم يشوفونني كأخت أو أم أو إبنة». وود بدأت مسيرتها معتمدة على موهبتها الفنية وقدراتها الصوتية التي أشاد بها المتابعون والنقاد، فتمكنت من إيصـال رسائلها الفنية إلى جمهور أوسع صوتيا حتى أصبحت واحدة من أبرز الفنانـات في

وجاء كلام وعد خلال مقابلة في الكويت مع الإعلامية مي العبدان، حيث أكدت: «عندهم نخوة سريعة، فإذا شافوكي غلطتي جردوكي من الجنسية، وإذا سويت شيء مو صح بس عجبهم، يقولون بنتنا، بنت الوطن، الله أكبر» وأضاف: «حتى أحيانا يقولون متجسّسة، ونبحثنا بالجنسية.. أبوكي سعودي، لوني كحلي، لوني بني» مشددة على «أنني، غصبا عن أمك، سعودية.

لندن – «القدس العربي»:

بعد إثارتهـا حملة انتقادات واسعة على «فيسبوك» لارتدائها العلم السعودي وجلسهـا فوق كلمة الشهداءتن، شنت الفنانة وعد هجوما عنيفا على من يشكك في جنسيتها السعودية. حيث قالت جملة، اعتبرها بعضهم ذات مستوى لا يليق بفنانة: غصب عن أمك سعودية..

يابانية عملت 28 يوما متواصلة... فماتت

لندن – «القدس العربي»:

«كاروشي» باللغة اليابانية، ولا تطبق اليابان حدا قانونيا على ساعات العمل، لكن وزارة العمل تقر بوجود نوعين من «كاروشي» الأول هو الوفاة بسبب أمراض القلب المرتبطة بالتعـب في العمل، والثاني هو الانتحار بسبب ضغوط عقلية لها علاقة بالعمل اليابانية يجرون تحقيقا في مـلابسات وفاة صحافية تعمل في هيئة الإذاعة الوطنية لأنها عملت ساعات إضافية ولم تحصل إلا على يومي عطلة. وذكرت الصحيفة أن ميوا سادو، البالغة من العمر 31 عاما، عملت 159 ساعة إضافية ولم تحصل إلا على يومين للراحة، وهو ما تسبب في توقف قلبها ووفاتها.

وقال مكتب معايير العمل في طوكيو إن «الإجهاد في العمل كان وراء وفاة الصحافية». وتشهد اليابان عـدا قياسيـا من طلبات التعويض عن الوفاـات بسبب الإجهاد في العمل، أو ما يعرف باسم

طوكيو تهـب لنجدة

الحدائق اليابانية في الخارج

■ طوكيو-أ ف ب: قررت طوكيو أن ترسل أخصائيي بستنة إلى أنحاء العالم أجمع ليعيدوا إلى الحدائق اليابانية المهملـة رونقها. وتنتشر نحو 500 حديقة يابانية تقليدية في أنحاء العالم أجمع، من الولايات المتحدة والأرجنتين إلى تايلند مروراً بفرنسا، ومن الضروري الاعتناء في أسرع وقت بنحو 40 منها في إثر سنوات من الإهمال، حسب وتخشى السلطات من أن يشوه هذا الإهمال التراكـم صورة البلاد، لذا قررت الإمساك بزمام الأمور من خلال إرسال أخصائيي بستنة في مهام خاصة تبدأ هذه السنة مع فريق من 5 خبراء أيوف إلى رومانيا يليه آخر إلى كاليفورنيا.

■ ميامي-أ ف ب: رصدت آثار لبيدات حشرية سامة في 75 % من كميات العسل المنتجة في العالم كله، ما يثير القلق حول بقاء النحل الذي يؤدي دورا حاسما في تلقيح النبات. وظهرت نتاج تحليل 198 عيّنة من العسل منتجة في مختلف أنحاء العالم وجود آثار لبيدات سامة. وهذه الآثار وإن كانت نسبيتها متدنية بحيث إنها لا تؤثر في صحة الإنسان، إلا أنها تثير القلق على النحل وإمكانية بقائه في ظل استخدام هذه المبيدات، حسب ما جاء في دراسة نشرت في مجلة «ساينس».

ويعزز هذا القلق أن النحل يقوم بمهمة تلقيح 90 %

مدير في «ماك دونالدز» يبيع الكوكاكين مع وجبات الطعام

■ لندن – «القدس العربي»: تم ضبط أحد مدراء سلسلة مطاعم «ماك دونالدز» وهو يبيع الكوكاكين مع وجبات الطعام. المرتبطة بالتعـب في العمل، والثاني هو الانتحار بسبب ضغوط عقلية لها علاقة بالعمل. وقد عرفت أول حالة كاروشي في سنة 1969 كانت لوظف عمده 29 سنة يعمل في خدمة النشر لإحدى أكبر الجرائد اليابانية، توفي الموظف نتيجة سكتة قلبية في مكان عمله بسبب ضغوط العمل. تم تسجيل 157 حالة وفاة كاروشي بين أبريل/ نيسان 2005 ومارس/ آذار 2006 عن طريق الانتحار أو بنبوات قلبية و173 لحالات مرضية خطيرة.

قتل زوجته وأطفاله الخمسة

■ طوكيو-أ ف ب: أوقفت السلطات في اليابان الجمعة رجلا في الثانية والثلاثين من العمر يشتبه في أنه قتل ابنته طعنا، وأقر بأنه أضرم النار عمدا في بيت تقيم فيه زوجته وخمسة أطفال، حسب ما أعلنت الشرطة. وقال هيروميتي كوماتسو للمحققين إنه أشعل النار في المنزل في مدينة هيتاشي الواقعة على بعد مئة كيلومتر شمال طوكيو، وقد عثرت الشرطة على خمس جثث فيها بعدما اندلعت فيها النار صباح الجمعة.

وقال مسؤول في الشرطة إن التحقيقات جارية لمعرفة إن كانت وفاة الضحايا ناجمة عن الحريق أو عن سبب آخر. ويراهج عمر الأطفال القتلى، إحدهم 100 غرام من الكوكاكين نحو 6500 دولار. وأشارت الشرطة إلى أن مدير المطعم كان يخزن المخدرات في الحمام ويخرجها قبيل تسليم الوجبة للزبائن.

الفنانة المصرية ياسمين صبري

تشير موجة من الانتقادات

لندن – «القدس العربي»:

بعد نشرها شريط فيديو على حسابها الشخصي على «إنستغرام» وهي تمارس هوايتها في السباحة مرتدية الـ«مايوه» انتشرت التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي من «جرة» الفنانة المصرية ياسمين صبري. وأثارت بهذا الشريط حفيظة المتابعين الذين اعتبروا نشرها للفيديو بمثابة «تحد للقيم العربية» فيما كتبت إحداهن: «بدلا من الانشغال بالفن ينشغلن بإبراز أجسادهن». وكتب محمد على «إنستغرام»: إختش يا ولية، أنت بينك وبين النار شرعة، فيما شجع بعض الفتيات ما قامت به مشيدات بـ«جراتها وحبها للحياة وممارسة رياضة مميزة» مؤكدين مهارتها في اتباع الخطوات المناسبة.

وكانت ياسمين قد أعلنت مؤخرا أنها متزوجة، وتستعد لفيلمها الجديد «شمس وقمر» مع محمد إمام في ثاني تعاون بينهما بعد فيلم «جميع في الهند».

الأوروبي جزئيا منذ عام 2013. وكانت العينات الآتية من أوروبا قبل دخول هذا الحظر حيز التنفيذ تحتوي على نسب من هذه البيدات، حسب كونيولي الذي أشار إلى ضرورة إجراء فحوصات إضافية لمعرفة أثر هذا الإجراء في العسل المنتج حديثا. ركز العلماء أبحاثهم على الخمسة أنواع لمبيدات «نيونيكوتينويد» التي ظهرت في التسعينيات، وهي مشتقة من مادة النيكوتين وتصيب الجهاز العصبي للحشرات. ويقول الباحثون في هذه الدراسة «في الإجمال،